



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10582 Saturday 2 April 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10582 السبت 2 نيسان (إبريل) 2022 - 1 رمضان 1443 هـ

أولبرايت: قسوة على الأطفال ورأفة بالجنرال	ساونغيت: إنكلترا يمكنها الفوز بكأس العالم	جورج خباز يبحث مع أمل عرفة عن «براندو الشرق»	«الجامع في الحمص»: زرياب الدمشقي في العالم العربي مرة أخرى
23	18	14	12

دعوات أممية وغربية للعودة إلى الحكم الدستوري... وشكوى قضائية دولية ضد الرئيس

قيس سعيد: حل البرلمان لن يفي لانخابات مبكرة... والغنوشي: التونسيون سيقاومون الاستبداد

تونس - «القدس العربي»:

استبعد الرئيس قيس سعيد إجراء انتخابات برلمانية مبكرة خلال ثلاثة أشهر، فيما أكد رئيس البرلمان المنحل أن التونسيين قادرين على حماية الثورة ومقاومة الاستبداد، في وقت عبّر فيه المجتمع الدولي عن قلقه من قرار حل البرلمان.

وخلال اجتماعه برئاسة الحكومة تجلّء بوند مساء الخميس، استغرب الرئيس قيس سعيد دعوة عدد من الأطراف السياسية إلى إجراء انتخابات برلمانية خلال أجل أقصاه ثلاثة أشهر، وعلق بقوله "من يحلم بتطبيق الفصل 89 من الدستور وأهم عليه أن يستقيل".

وأضاف لا أعلم من أين أتوا بقولهم أنّ الانتخابات ستكون وفق الفصل 89، ومن نصب نفسه مفتياً للديار التونسية في القانون الدستوري؟، وتابع بقوله "نحن نتحدث عن الدولة واستمراريتها واستقلالها لا عن تدبير موعد الانتخابات"، وقال الغنوشي، عقب التحقيق معه من قبل فرقة مكافحة الإرهاب يوم الجمعة إن "الشعب التونسي سيقاوم الاستبداد، وقرار حل البرلمان غير دستوري، ونحن متمسكون بالدستور والديمقراطية"، مستنكراً إحالة نواب مجلس الشعب إلى التحقيق بتهمة التآمر على أمن الدولة، رغم أنهم "يتمارسون صلاحياتهم وأقسموا على احترام الدستور"، وأضاف، في فيديو نشرته صفحات اجتماعية مؤيدة لحركة النهضة على موقع فيسبوك "لدينا يقين بأن شعب تونس الذي صنع الثورة سيجافظ عليها، وتونس مستقبلها زاهر طالما أنها تتمسك بالدستور والديمقراطية".

وكان رياض الشعبي، مستشار الغنوشي، كشف عن استعداد السلطات للغنوشي وعدد كبير من نواب البرلمان من قبل فرقة مكافحة الإرهاب بسبب انعقاد جلسة المجلس يوم الأربعاء 30 مارس 2022، والتي شررت إنهاء العمل بالإجراءات الاستثنائية.

ونفى ما تداولته وسائل إعلام حول "تمسك الغنوشي



راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة، يحيي أشخاصاً موجودين عند وصوله للتحقيق معه في تونس العاصمة أمس

بالحصانة البرلمانية ورفضه الحضور للتحقيق"، مؤكداً أنه "يؤمن بدولة القانون والمؤسسات ويعتبر أن كل المواطنين سواسية أمام القانون".

وقال الشعبي لـ"القدس العربي": "هناك إمعان في الإجراءات الانتقامية ضد النواب، لذلك وقع استدعاء جميع الذين شاركوا في جلسة البرلمان المنحل أمام فرق مقاومة الإرهاب لا لتسوية إلا لأنهم مارسوا واجبهم في الدفاع عن المسار الديمقراطي والدستوري".

فيما عبر المجتمع الدولي عن قلقه من قرار حل البرلمان، حيث قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، إن بلاده "تعرب عن انشغالها العميق بشأن

القرار أحادي الجانب الذي اتخذته الرئيس التونسي، محل البرلمان، وإزاء ما يتداول من أن السلطات التونسية تدرس اتخاذ إجراءات قانونية بحق نواب قبة".

فيما أدان أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي قرار حل البرلمان، والذي اعتبروا أنه "الأحدث في سلسلة من التحركات المقلقة التي تهدد المؤسسات الديمقراطية والتونسية وتحمل المزيد من التدهور في سيادة القانون".

واعتبروا أن تونس "خطت خطوات ملحوظة نحو إنشاء إطار سليم للحكم الشامل والتعددية منذ عام 2011، ومع ذلك، فإننا نشهد اليوم خطوات مقلقة تهدد المؤسسات الديمقراطية في تونس وتهدد مزيد من التدهور في سيادة القانون".

القدس - الخليل - رام الله

«القدس العربي»:

قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن جنوداً إسرائيليين قتلوا فلسطينياً بالرصاصة، أمس الجمعة، خلال اشتباكات اندلعت في مدينة الخليل، فيما شهدت مدينة القدس مواجهات بعد أداء صلاة الجمعة، وأصيب عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع قوات الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة.

وتصاعدت حدة التوتر خلال الأسبوع بعد سلسلة هجمات مميتة شنّها عرب في منطقة 48، وحذر مسؤولون إسرائيليون من تصاعد محتفل في الهجمات خلال شهر رمضان وحتى عيد الفطر، وهو ما حدث في شهر رمضان الماضي.

وإدى عشرات الآلاف صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، رغم الإجراءات المشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال على أبواب المسجد ومدخل البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وقدردت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن نحو 35 ألفاً أداء صلاة الجمعة في رحاب قبلة المسلمين الأولى.

وشهدت البلدة القديمة بالقدس انتشاراً مكثفاً لقوات الاحتلال، التي ضيقت على الصليين والوافدين من خلال تفقيشهم أو احتجاز هوياتهم والتفتيش.

كما احتجزت قوات الاحتلال مجموعة من النساء والأطفال عند منطقة باب العمود خلال توجههم للصلاة في المسجد الأقصى.

مسيرة شعبية في الأردن دعماً للمقاومة الفلسطينية ورفضاً للتطبيع

قوات الاحتلال تقتل شاباً وتصيب العشرات... وعشرات الآلاف يصلون في الأقصى



محتجون فلسطينيون يواجهون قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية كثر قدوم قرب مستوطنة كديميم في الضفة الغربية المحتلة أمس

وفي العاصمة الأردنية عمان، شارك عشرات الأردنيين، الجمعة، بمسيرة شعبية في عمان دعماً للمقاومة الفلسطينية، ورفضاً للتطبيع العربي مع إسرائيل.

وانطلقت المسيرة من أمام المسجد الحسيني وسط عمان، بدعوة من المنقّى الوطني لدعم المقاومة (تجمع جزبي شعبي)، تحت عنوان "المقاومة مستمرة مع معركة الكرامة ويوم الأرض إلى سيف القدس والتحرير".

وأشار إلى أن الغالبية "انضمت على أعداد محدودة من المشاركين، تقدمهم القاديان الإسلاميين مراد العضائية أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي، وعلي أبو السكر النائب السابق للحزب".

ورد المشاركون هاتفاً تؤيد المقاومة وتدعو إلى استمرارها، ومنها "بالروح بالدم نفديك يا أقصى" و"بالروح بالدم نفديك يا أزدن" و"سدي يا انتفاضة مدى.. ودوسي عاصيون ووعي".

«فايننشال تايمز»: أبو ظبي سعت لشراء شركة تصنيع برنامج التجسس الإسرائيلي «بيغاسوس»

عواصم - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش ووكالات:

وقالت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية ووزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية، أمس الجمعة، إن إسرائيل والإمارات اختتمتا مفاوضات بشأن اتفاقية للتجارة الحرة بعد أن أقامت علاقات بينهما في 2020.

ونكرت وزارة الاقتصاد في بيان أن الاتفاق التجاري يشمل 95 بالمئة من المدة من المنتجات المتداولة تجارياً التي ستكون مفعلة من الحمارك على نحو فوري أو تدريجي، ومن بينها منتجات غذائية وزراعية ومستحضرات تجميل ومعدات طبية وأدوية.

وأشار البيان إلى أن الاتفاق يشمل اللوائح التنظيمية والجمارك والخدمات والشترتبات الحكومية والتجارة الإلكترونية، وأنه سيسري بعد توقيع وزيري اقتصاد البلدين على الاتفاق والتصديق عليه.

الجانبان وافقا على مبادرة لتبادل كافة الأسرى اليمين: المبعوث الأممي يعلن عن التوصل لهدنة مدتها شهران

تعرز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أعلن هانز غروندبرغ، مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن، أمس الجمعة، أن طرفي الصراع في اليمن اتفقا على وقف إطلاق النار لمدة شهرين ابتداء من اليوم السبت، والساح السفن الوقود بدخول ميناء الحديدة الذي يسيطر عليه الحوثيون، إضافة إلى تشغيل رحلات جوية محددة من مطار صنعاء.

وأضاف غروندبرغ في بيان أن وقف إطلاق النار على مستوى البلاد يمكن تجديده بموافقة الطرفين.

وأعلنت الحكومة اليمنية، أمس، عن قبولها مبادرة إطلاق سراح كافة الأسرى الحوثيين لديها، مقابل إفراجهم

عن المحتجزين والمختطفين لديهم منذ نحو 7 سنوات، والتي فشلت محاولات عديدة برعاية الأمم المتحدة لإطلاق سراحهم، ما عدا نجاح صفقات محدودة لتبادل الأسرى والمحتجزين بين الطرفين، إحداهما برعاية الأمم المتحدة وإخرى بوساطات محلية.

وقال وزير الخارجية اليمني الدكتور أحمد عوض بن مبارك إن هناك "توجهات واضحة من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، للتعاطي بإيجابية كاملة بشأن كافة الترتيبات اللازمة لإطلاق سراح كافة الأسرى"، في إشارة إلى الأسرى الحوثيين الذين لقي القبض عليهم في وجهات القتال مع القوات الحكومية طوال الفترة الماضية من الحرب اليمنية.

لافروف يشيد بموقف «الصديقة»، ألمانيا تخصص مئة مليار يورو لتطوير سلاح الجو

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اتهمت روسيا أوكرانيا، أمس الجمعة، بشن ضربة بوساطة مروحية على أراضيها، فيما دعا الاتحاد الأوروبي إلى عدم التدخل لمساعدة الصين، "إلى عدم التدخل".

روسيا على مواجهة تداعيات العقوبات الغربية إثر غزوها لأوكرانيا، في حين أكدت أنها تعارض الحروب الباردة والساخنة والانتقامات في كتل وترفض الانحياز لأي طرف.

وقال فوليا إن أوكرانيا لا تزال تنتظر "جواباً فعلياً على الاقتراحات التي عرضت في استنبول" مطلع الأسبوع، وكانت كييف اقترحت خصوصاً حياد أوكرانيا والتخلي عن الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي شرط أن تضمن دول أخرى أمنها في وجه روسيا.

وبيّن أنه وفقاً للرد الروسي "سنعرف عندما إن كانت روسيا تستمر باعتماد لغة التهديد" أو أنها اعتمدت نهجاً بناءً أكثر.

سياسياً، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن الاتحاد الأوروبي دعا بكين إلى عدم التدخل في العقوبات الغربية التي تستهدف روسيا، محذرة من أن أي دعم لروسيا "سيشوه بشكل خطير سمعة الصين في أوروبا".

وبيّنت، بحضور رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، إثر قمة عبر الفيديو مع الرئيس الصيني شي جينبينغ أن "الشركات ترصد مواقف الدول، لن يفهم أي مواطن أوروبي أن (الصين) تدعم قدرة روسيا على المواصلات حربياً، في أوكرانيا".

وحسب وانغ لوتونغ المسؤول عن

الصدر يتحدى خصومه: شكّلوا حكومة أغلبية وطنية عراقية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعلن حلفاء الصدر في تحالف "إنقاذ وطن"، تمسكهم بـ"الشراكة" مع الكتلة الصدرية، ودعمهم "التفاهم الشيعي" لتسمية رئيس وزراء جديد، وطرح برنامجاً الحكومي.

وجاء في بيان مشترك لتحالف "السيدة السنّي والحزب الديمقراطي الكردستاني"، أمس الجمعة: "تضمن موقف الصدر ومبادرته نحو الإسراع في تشكيل حكومة قوية تعمل على معالجة الملفات العقيدة التي تواجه الشعب العراقي، فإننا نؤكد مسكناً بشاركنا مع الكتلة الصدرية ولا يمكن أن تولد حكومة قوية من دون شركتهم"، معلنين في الوقت نفسه تمسكهم بـ"تحالف إنقاذ الوطن باعتبارها الأمل الذي ينتظره العراقيون".

وأضاف البيان: "نؤكد حرصنا على الحوار الوطني البناء مع الجميع بعيداً عن التفتتات الخارجية من أجل الوصول بالبلاد إلى بر الأمان، وكذلك على تقامه واتفاق البيت الشيعي على تسمية مرشح الكتلة الصدرية لرئاسة مجلس الوزراء وطرح برنامج ومناهج وازاري ينسجم مع واقع البلاد، ويحظى بتأييد مكونات والقوى السياسية".

ويأتي ذلك بعد أن قال زعيم التيار الصدري، مقدّي الصدر في تغريدة على تويتر: "تعمه الله انهم على... إن مكنتي أن اكسون ومن معي الكتلة الفائزة الأكبر في الانتخابات، بل فوز لم يسبق له مثيل، ثم جعلنا الكتلة أو التحالف الشيعي الأكبر". وأضاف: "ثم من علي بان أول من ينجح بتشكيل الكتلة الأكبر وطنياً (إنقاذ الوطن) وترشح رئيس وزراء مقبول من الجميع، ولن أستغني عن ذلك، والحمد لله رب العالمين".

سألوا عن عود الكهرباء 24/24 وعن السدود واسترجاع الأموال المنهوبة و«الليرة بخير» لبنانيون يعايدون سياسيينهم بكذبة أول نيسان... و«أوسكار النفاق» من نصيب جبران باسيل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على الرغم من قتل الأزمات التي يواجهها اللبنانيون، إلا أنهم وجدوا في الأول من نيسان/إبريل فرصة للتفريغ وللمعايدة السياسيةين بعيدهم الذي يصادف كذبة 1 نيسان/إبريل.

ونشر العديد من الناشطين تغريدات وبيوسات يقولون فيها "اليوم عيد الرؤساء والزعماء والحزاب والوزراء والنواب ونسألهم".

وأسف البيض لأن الأول من نيسان لم يعد كذبة تُنشج من خيال أو دعابة وإبتسامة، إنما باتت كذبة حقيقية والابتسامه دمه، مشيرين إلى أن كذبة الأول من نيسان وإن كانت محددة بيوم واحد إلا أنها في لبنان غالباً ما تتخلى اليوم الواحد إلى أيام وسنوات من خلال شعارات وعود أصبحت مرتبة على "تويتر" من كثرة التعليقات التي تداولها

لسان حال السلطة كعود الإصلاح والتغيير وتأمين الكهرباء 24/24 وصولاً إلى نشر لوجات اعلانية مستقل لبنان من العتمة إلى الضوء Lebanon On لتأتي النتيجة معاكسة، إضافة إلى تلميحات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بأن الليرة بخير لتشهد بعدها تدهوراً دراماتيكياً أمام سعر صرف الدولار، وصولاً إلى عود العهد باسترجاع الأموال المنهوبة وحفظ أموال المودعين. وهكذا يكون لبنان الذي لقب في فترة معينة بسيوسا الشرق قد حوّلته السلطة الحالية إلى كذبة وأودت به إلى جهنم.

غير أن كذبة 1 نيسان وإن كانت تصخ على معظم السياسيين إلا أنها تصخ أكثر ما تصخ على وزراء الطاقة والمقربين وفي طليعتهم رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل الذي وعد بتأمين الكهرباء وبناء السدود لتوفير المياه واستقدم البواخر التركية، فلا جاءت الكهرباء ولا امتلأت السدود بالمياه فيما غارت البواخر خالية الوفاض. وقد تصدّر هاشتاغ #جبران باسيل مرتبة على "تويتر" من كثرة التعليقات التي تداولها

قرعة مونديال 2022: قطر تفتتح المنافسات مع الإكوادور والعرب في مجموعات متوازنة وصراعات أمريكا وإيران مستمرة

لندن - «القدس العربي»:

ستلافي قطر مستضيفة مونديال 2022 الإكوادور افتتاحاً في 21 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل على استاد "البيت"، بحسب القرعة التي استضافتها الدوحة أمس، وافتحتها الأمير تميم بن حمد آل ثاني، والتي أوقعتها في مجموعة أولى تضم السنغال بلغة أفريقيا وهولندا وصيفة المونديال ثلاث مرات.

وقطر التي تحتضن المونديال للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط، تخوض باكورة مشاركتها في العرس الكروي.

ووقعت السعودية في مجموعة قوية لكنها متوازنة، إذ ستواجه أرنجنتين ليونيل ميسي وهولندا وروسيا وبيلغاندوسكي بالإضافة إلى المكسيك، وتشارك السعودية للمرة السادسة في تاريخها، علماً أنها تخبط دور المجموعات مرة واحدة في مشاركتها الأولى عام 1994.

وقد تخوض الأرجنتين المونديال الأخير بقيادة

نجمها ميسي (35 عاماً) الذي على الأرجح قد يكون آخر مونديال له (الخامس)، وينطلق الأمر على البرتغال ونجمها كريستيانو رونالدو (37 عاماً) الذي يخوض أيضاً على الأرجح آخر مونديال له، وجاءت ضمن المجموعة السابعة إلى جانب غانا والأوروغواي وكوريا الجنوبية، والأخيرة يقودها مدرب برتغالي هو باولو بنتو.

وقعت تونس ضمن المجموعة الرابعة بصحبة فرنسا حاملة اللقب والدنمارك ومنتخب متأهل من ملحق دولي، ويخوض المنتخب التونسي النهائيات للمرة الثانية تالياً والسادسة في تاريخه. فيما وقعت المغرب ضمن المجموعة السادسة بصحبة بلجيكا وكرواتيا وصيفة بطلة 2018 وكندا التي تخوض مشاركتها الأولى منذ 1986. ويشارك المنتخب الغربي في النهائيات للمرة السادسة، وتمكن من تجاوز دور المجموعات مرة واحدة عام 1986.

وستكون الواجهة بين ألمانيا بطلة العالم 4 مرات وإسبانيا بطلة 2010 أبرز مواجهات الدور

بكين أكدت معارضة الحروب والانقسامات ورفض «الانحياز» لأي طرف الاتحاد الأوروبي يدعو الصين لعدم مساعدة روسيا على مواجهة العقوبات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

دعا الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، خلال قمة افتراضية، الصين إلى عدم التدخل لمساعدة روسيا على مواجهة تداعيات العقوبات الغربية إثر غزوها لأوكرانيا، فيما أكدت بكين أنها تعارض الحروب الباردة والساخنة والانقسامات في كتل وترفض الانحياز لأي طرف.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن الاتحاد الأوروبي دعا بكين الجمعة إلى عدم التدخل في العقوبات الغربية التي تستهدف روسيا، محذرة من أن أي دعم لوسكو سيؤثر في شكل خطر سمعة الصين في أوروبا.

وبينت، في حضور رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، إثر قمة عبر الفيديو مع الرئيس الصيني شي جينبينغ أن الشركات ترصد مواقف الدول، لن يفهم أي مواطن أوروبي أن (الصين تدعم قدرة روسيا على مواصلة حربها)، في أوكرانيا.

أما رئيس المجلس الأوروبي فقد قال إن الاتحاد الأوروبي والصين اتفقا على أن الحرب في أوكرانيا تهدد الأمن العالمي.

وأضاف في مؤتمر صحفي أن أي محاولات للاتفاق على العقوبات أو تقديم المساعدة لروسيا مستبعدة منذ الحرب، وهذا سيؤدي إلى مزيد من الخسائر في الأرواح وتأثير اقتصادي أكبر.

وستظل يقطن أيضا بشأن أي محاولات لمساعدة روسيا ماليًا أو عسكريًا، ومع ذلك فإن الخطوات الإيجابية التي اتخذتها الصين للمساعدة في إنهاء الحرب ستلقى ترحيبًا من جميع الأوروبيين ومن المجتمع الدولي.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية ورئيس المجلس الأوروبي أجريا باسم الدول الأعضاء كلها، مباحثات استمرت أكثر من ساعتين صباحًا بتوقيت بروكسل مع رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ، لتلها قمة مع الرئيس الصيني، شي جينبينغ بعد ظهر الجمعة.

التخلص من نفوذ أمريكا

وأعرب الرئيس الصيني عن أمله في أن يتخلص الاتحاد الأوروبي من النفوذ الأمريكي في سياسته تجاه الصين.

وقال خلال القمة إن الصين تأمل في أن يكون لدى الجانب الأوروبي

تصور مستقل عن الصين وسياسة مستقلة تجاهها.

وإشارة إلى أن جائحة كورونا مستمرة وأن الاقتصاد العالمي يعاني من صعوبات تحول دون تعافيه ثم أضيفت أيضا أزمة أوكرانيا إلى هذه الصعوبات.

ونقل التلفزيون الرسمي عن الرئيس الصيني قوله إنه في ظل هذه الظروف يعين على الصين وأوروبا، بوصفها قوى وأسواق وحضارات عالمية كبرى، تكثيف الاتصالات والقيام بدور بناة في علاقاتها وفي القضايا الرئيسية للسلام والتنمية في العالم لخلق عوامل استقرار في فترة مضطربة.



مؤتمر عبر الفيديو خلال قمة بين الاتحاد الأوروبي والصين في مبنى المجلس الأوروبي في بروكسل

الضروي جدا معرفة إن كانت الصين تستخدم نفوذها للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وممرات إنسانية أو أنها تساعد موسكو على الالتفاف على العقوبات بزيادة مشترياتهما من الطاقة أو من خلال مساعدة مالية، وتحمج بكين عن إدانة الغزو الروسي لأوكرانيا وأشارت مطلع آذار/ مارس بالصداقة المتينة مع موسكو مدافعة عن مخاوف أمنية منطقية لروسيا.

ورأي غريغورز ستيك من معهد ميريكس الألماني يحاول الأوروبيون التأثير على الحسابات الاستراتيجية للقادة الصينيين من خلال التسليل على الكلفة الاقتصادية التي سيتكبدها في حال دعمهم

وحسب وانغ لوتونغ المسؤول عن العلاقات مع أوروبا في وزارة الخارجية الصينية عبر تويتر على صعيد أوكرانيا، قال له كه تشيانغ، إن الصين تعارض الحروب الباردة والساخنة والانقسامات في كتل وترفض الانحياز لأي طرف.

وأضاف أن المسؤولين الأوروبيين والصينيين اتفقا على العمل معًا لحفظ السلام والاستقرار والازدهار على مستوى العالم ومن أجل إقامة حوار حول أمن الطاقة والغذاء.

إهدفت القمة بالنسبة للاتحاد الأوروبي إلى حث الصين على عدم دعم روسيا بنشاط كبير. وقال مسؤول أوروبي الخميس عمليا، من

الموس لروسيا.

وأعرب النائب الأوروبي المدافع عن البيئة راينهارد بوتفوك عن خشيته من أن ردود الفعل المتتوية للصين هي طريقة لتكون إلى جانب موسكو من دون أن تضطر إلى دفع الثمن، من دون ممارسة ضغوط إضافية عليها ستوفر مساعدة إضافية لبوتين.

لكن الاتحاد الأوروبي يجد نفسها رهينة اعتمادها الكبير على بكين فهو يتلقى 15% من صادرات هذا البلد الآسيوي العملاق الذي يوفر له سلعا مصنعة ومكونات حيوية. وتمثل الصين 10% من صادرات دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين وتشكل تاليا سوقا رئيسية للصناعيين الأوروبيين ولا سيما الألمان.

ووقع الاتحاد الأوروبي والصين نهاية العام 2020 بدفع من برلين، اتفاق استثمارات طموحا.

إلا أن المصادقة عليه باتت مجمدة الآن بسبب عقوبات الاتحاد الأوروبي لعاقبة اللجوء إلى العمل القسري في منطقة شينجيانغ الصينية والعقوبات الصينية المضادة على برلمانين وباحثين أوروبيين. يضاف إلى ذلك الخوف الناجم عن تعطيل الصين لواردات ليتوانيا بعد فتح مكتب تمثيل ليتوانيا في هذا البلد.

وحذرت فاليري نيكيه من مؤسسة البحث الاستراتيجي من أن الخطر الراهن يتمثل في أن الصين ستستغل حيادها للحصول على تنازلات مثل معاهدة المفاوضات حول اتفاق الاستثمارات.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حصل الأربعاء في زيارة لبكين على تأكيد على الصداقة اللامحدودة بين البلدين في مواجهة الولايات المتحدة باسم نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب وهي رؤية توجب القلق من بروز كتلة سلطوية منافضة للغرب.

وهم

وأوضحت، سيلفي بيرمان، السفيرة الفرنسية السابقة في موسكو وبكين أن فكرة فصل الصين عن روسيا وهم، عندما تنتهي الحرب في أوكرانيا ستصب الولايات المتحدة اهتمامها في المقام الأول وليس بروح ودية إلى الصين التي من مصلحتها أن تحافظ على التعاون مع جارتها.

وتشير إلى أن الصين ليست معزولة في موقفها فالكثير من الدول ومنها الهند وباكستان والبرازيل وجنوب أفريقيا، ترفض انتقاد موسكو أيضا.

وقرى بكين أن الأوروبيين انجروا إلى نزاع حرضت عليه واشتختن وقد أظهر نقاش ضعفهم وحذرت الصحيفة القومية «غلوبال تايمز» الخميس من أن أوروبا التي تعتمد بشكل كبير جدا على الغاز الروسي قد تكون أطلقت النار على نفسها بانضمامها إلى العقوبات الأمريكية.

ورفضت الصحيفة أي رابط بين العلاقات الأوروبية الصينية والأزمة بين الأوروبيين وموسكو الناجمة عن الحرب في أوكرانيا وهما مسالتان مرتبطتان بشكل عضوي حسب المسؤول الأوروبي.

اردوغان؛ مفاوضات اسطنبول أحييت آمال السلام في أوكرانيا

وبخصوص الألغام البحرية، أوضح اردوغان أنه تم تفكيك عدد من الألغام، وأن القوات البحرية التركية تبذل جهودا كبيرة في هذا الشأن.

وأكد على أن البحرية التركية ووزارة الدفاع تواصلان اتخاذ التدابير اللازمة حيال الألغام، وأنه لا توجد مشكلة بهذا الشأن حتى الآن.

في السباق، رحب وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو بإعلان روسيا فتح ممر إنساني في مدينة ماريوبول الأوكرانية لإجلاء المدنيين منها.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده الجمعة، مع نائبة الرئيس الكولومبي، ووزيرة الخارجية مارتا لوسيا راميريز في العاصمة أنقرة.

وفي رده على سؤال حول إجلاء المدنيين من ماريوبول، أكد تشاوشوش أوغلو بذلهم جهودا من أجل القضايا الإنسانية بقدر ما يتعلق بوقف إطلاق النار والسلام الدائم، لاسيما بشأن فتح ممرات إنسانية.

وتابع: أكبر صعوبة واجهتنا كانت في ماريوبول، لهذا السبب نرحب بـ (فتح ممر إنساني).

وأوضح أنه سيتم نقل المواطنين من ماريوبول بواسطة حافلات وأن المفاوضات مستمرة لإجلاء الجرحى ومعالجتهم.

وأعلن أن عدد المواطنين العالقين في أوكرانيا حوالي 190 شخصا وأن بلاده مستجلبهم.

وبين أن أوكرانيا وروسيا أحرزت تقدما كبيرا في محادثات إسطنبول، مشددا على ضرورة أن تستمر وتتكلل بنتيجة.

وتابع: هناك قرارات يتعين اتخاذها على مستوى القادة، وهناك اتفاق من المحتمل أن يتم التوقيع عليه بالأحرف الأولى على مستوى وزاري لذلك نواصل اتصالاتنا على كافة المستويات دون انقطاع.

■ إسطنبول - الأناضول، قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، خلال اتصال مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، إن اجتماع الوفدين الروسي والأوكراني، قبل أيام في إسطنبول كان إيجابيا وبناء وأحيا آمال السلام.

وحسب بيان نشرته دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، الجانبين بحثا مفاوضات الوفدين الروسي والأوكراني التي جرت في إسطنبول الثلاثاء الماضي.

وقال إن اجتماع الوفدين في إسطنبول كان إيجابيا وبناء وأحيا آمال السلام، فيما أكد على أهمية أن يتحلى الطرفان بالحكمة ومواضعهما الحوار، حسب البيان.

وأعرب اردوغان خلال الاتصال، عن رغبته في توثيق جهود السلام بعقد اجتماع بين الرئيسين بوتين ونظيره الأوكراني فلوديمير زيلينسكي.

وتوجه بوتين بالشكر لاردوغان على استضافته محادثات السلام الروسية - الأوكرانية في مدينة إسطنبول التركية.

وشهدت إسطنبول، الثلاثاء، مباحثات بين الوفدين الروسي والأوكراني في "قصر دولة بهتشة" الرئاسي، إثر جهود دبلوماسية تركية ترمي لإنهاء الحرب وإحلال السلام بين طرفي الأزمة.

وكان، قد قال في تصريحات للصحافيين عقب صلاة الجمعة إن بلاده تواصل مساعي جمع الرئيسين الروسي والأوكراني في إسطنبول.

وأوضح، سنكون سعداء جدا إذا تمكنا من جمع الرئيسين في إسطنبول واتفقا على تحويل المسار السلبي للأزمة إلى إيجابي.

وأشار إلى أنه عقد اتصالا مع زيلينسكي الخميس، وأنه يعترم إجراء مكالمة مع بوتين عصر الجمعة.

ولفت إلى أنه سيتناول مع الرئيسين ضرورة اتخاذ خطوات في إقليم القرم ودونباس، واستعداد تركيا لاستضافة هذا الاجتماع.

لافروف يشيد بموقف الهند بشأن النزاع في أوكرانيا



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

للدول التي تسعى بنشاط للاتفاف على العقوبات أو التعويض عنها.

أضاف: تحرص ألا تقوم الدول كافة، وخصوصا حلفاؤنا وشركاؤنا، بوضع آلية تعزز الروبل وتسمى لتقويض النظام المالي القائم على الدولار.

والهند عضو في تحالف كواد الرباعي، الذي يضم أيضا الولايات المتحدة وأستراليا واليابان، وينظر له باعتباره قوة في مواجهة الصين.

وبعد الاشتباك عند الحدود مع الصين في 2020، أرسلت الهند عتادا عسكريا كبيرا إلى الحدود وغالبية روسي، متحركة، ونعم ستكون هناك تداعيات بالنسبة

■ نيودلهي - أف ب: أشاد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الجمعة، بموقف الهند تجاه النزاع في أوكرانيا، فيما أجرى محادثات يروجح أن يكون هدفها حض نيودلهي على مقاومة الضغط الغربي لإدانة غزو موسكو.

وقال، في نيودلهي خلال لقائه نظيره الهندي س، جايشنكار: يرغب زملاؤنا الغربيون هذه الأيام في اختزال أي قضية دولية ذات مغزى بالأزمة في أوكرانيا. نقرر أن الهند ترى الوضع مع جميع الحقائق في الحسبان، وليس فقط بطريقة أحادية الجانب.

وأضاف: الصداقة هي الكلمة المفتاح لوصف تاريخ علاقاتنا وعلاقتنا كانت متينة جدا خلال عدة فترات صعبة في الماضي.

وامتنتع الهند عن التصويت على قرارات في الامم المتحدة تفرض عقوبات على موسكو، وتستمر في شراء النفط الروسي فيما تعتبر موسكو أكبر مزودها بالبترول.

وكرر جايشنكار على أهمية وقف العنف وإنهاء الأعمال العدائية.

وتابع: يجب حل الخلافات والنزاعات من خلال الحوار والدبلوماسية واحترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وسيادة الدول وسلامة أراضيها.

ووصل لافروف إلى نيودلهي في سامة متاخرة الخميس أتبيا من الصين حيث أشاد بيكين، معتبرا أنها جزء من نظام عالمي جديد عادل متعدد الأقطاب.

وأعلنت موسكو التي تخضع لعقوبات غربية قاسية ردا على غزوها لأوكرانيا في شباط/فبراير عن شراكة غير محدودة مع

الهند التي امتنتع بدورها أيضا عن إدانة أنشطة موسكو الحربية.

لكن نيودلهي تشارك قلق الغرب إزاء تزايد نفوذها في منطقة آسيا - المحيط الهادئ، وقتل 20 جنديا هندية وأربعة جنود صينيين في اشتباك عند الحدود المتنازع عليها في جبال هملايا في 2020، ونقلت وسائل إعلام محلية عن داليب سينغ، كبير مخططي العقوبات في الهند، واشنطن، قوله خلال زيارة لنيودلهي إن الهند لا يمكنها الاعتماد على روسيا في حال وقوع اشتباك آخر. ونقلت عن سينغ قوله لا أظن أن أحدا سيصدق أنه في حال انتهكت الصين مرة أخرى، خط المراقبة، ستهد روسيا للدفاع عن الهند.

وتسعى الهند وروسيا إلى وضع آلية دفع بالروبية والروبل لتسهيل المبادلات التجارية والاتفاف على العقوبات الغربية المفروضة على البنوك الروسية، وفق تقارير إعلامية، ووجهت روسيا كتابا إلى وزارة الدفاع الهندي تطلب تسهيل مدفوعات بقيمة 1,3 مليار دولار معلقة منذ الشهر الماضي، حسب صحيفة إيكونوميك تايمز المحلية.

وقال إن الولايات المتحدة على استعداد لمساعدة الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، على تنويع مصادرها من الطاقة والدفاع.

لكنه أضاف أنه ستكون هناك عواقب للدول التي تسعى للاتفاف على العقوبات.

وقال: أتيت إلى هنا بروح صداقة لشرح آليات عقوباتنا، وأهمية الانضمام إليها، وللتعبير عن عزم مشترك للدفع بمصالح مشتركة، ونعم ستكون هناك تداعيات بالنسبة

للسانحة والديمقراطية السابغة (لألمانيا الشرقية). وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

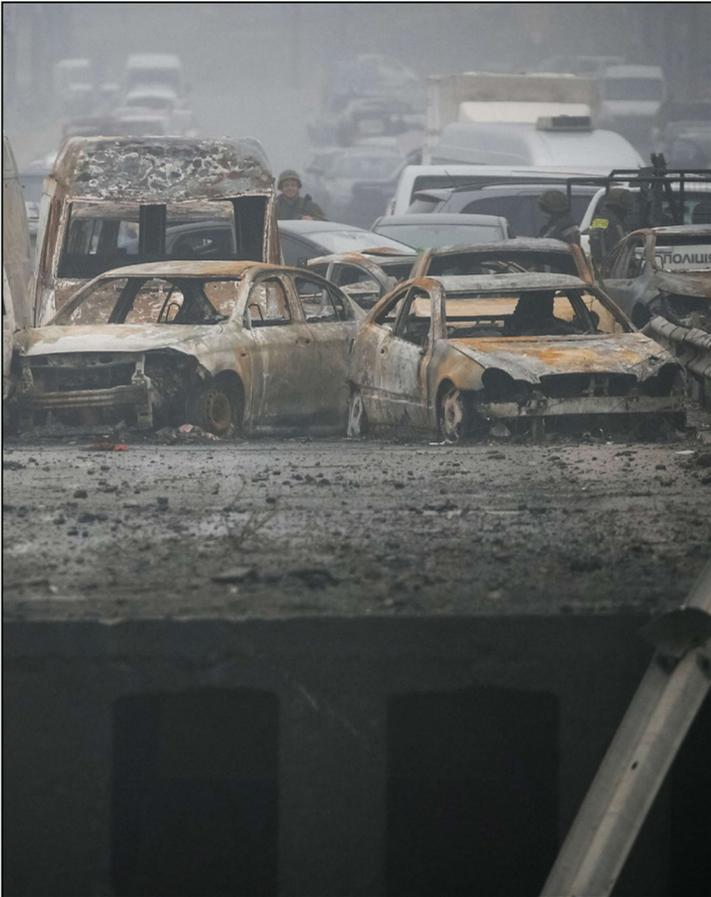
وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات مذكورة للصحافيين، إن ألمانيا تدعم جهودها في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا.



جندي أوكراني يطلق النار ببندقية هجومية من خندق على خط الجبهة شرق خاركييف



سيارات محترقة من القصف شوهدت على الجسر المدمر في بلدة إيربين



جنود أوكرانيون في خط المواجهة شرق خاركييف

استئناف المفاوضات عبر الفيديو... وزيلينسكي يقبل مسؤولين أمنيين روسيا تتهم أوكرانيا باستهداف منشأة تخزين وقود داخل أراضيها

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وماريوبول، باتجاه خاركييف، يعزّز الجيش الروسي قوته تحضيراً للمعركة قوية.

ووصف الروس أنهم أشدرا جدا وحريصون بشدة على التدمير لدرجة أنهم يبذون وكانهم أتوا من عالم آخر، وقال إنهم "وحوش تحرق وتتهب وتهاجم عاقدة العزم على القتل". وقال زيلينسكي إن القوات الأوكرانية دعت الروس للتراجع من كييف وتشنزنييف، وما مدينتان أعلنت موسكو أن الهجمات لن تركز عليهما بعد الآن إذ أنها تسعى لتأمين منطقتي دونباس ولوجانسك الانفصاليين في الجنوب الشرقي.

وأضاف "ستكون هناك معارك في المستقبل، ما زلنا بحاجة إلى السير في طريق صعب جدا للحصول على كل ما نريده". وتابع "لا يزال الوضع في الجنوب وفي دونباس بالغ الصعوبة". كما أعلن الرئيس الأوكراني أنه أقال اثنين من كبار المسؤولين في جهاز الأمن هما رئيس الأمن الداخلي وكذلك رئيس فرع الجهاز في منطقة خيرسون.

وقال "ليس لدي وقت للتعام مع جميع الخونة، لكنهم سيغيبون جميعا بالتدريج". مضيفا أن الرجلين خانا

قسم الدفاع عن أوكرانيا، دون أن يذكر تفاصيل محددة. وهذه أول مرة يعلن فيها زيلينسكي عن إقالة أحد من كبار المسؤولين عن الدفاع في أوكرانيا.

وحذرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون)، الخميس، من أن تركيز الجهود الحربية الروسية على دونباس في شرق أوكرانيا، حيث ستواجه القوات الروسية وحدات أوكرانية متمرسة، يُنذر بزحف "طويل"

الأمد.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيري للصحافيين إن إذا ما أعطى الروس "الأولوية لمنطقة دونباس وهي منطقة لم يقاتلوا فيها منذ ثماني سنوات، وهي منطقة يوجد فيها كثير من الجنود الأوكرانيين الناشطين للغاية، فقد يستمر القتال لفترة طويلة.

ويرى خبراء عسكريون أن موسكو تخلت عن خطة التقدم على عدة جبهات في شمال وجنوب وشرق أوكرانيا في الآن عينه بسبب صعوبات واجهتها القوات الروسية أمام المقاومة الأوكرانية التي بدت أقوى مما كان متوقفاً. وحسب مسؤولين أمريكيين، نقلت روسيا

نحو 20% من جيوشها من محيط كييف بعد فشلها في الاستيلاء على العاصمة الأوكرانية.

وقال كيري للصحافيين "ما زلنا نعتقد أنه سيتم إعادة تجهيز هذه القوات وإرسالها مجدداً إلى مناطق أخرى في أوكرانيا، لواصل القتال وفقاً لما نعتقد أنه هدفهم، وهو الشرق بصفة عامة، بما فيه المناطق الانفصالية في

لوغانسك ودونيتسك في إقليم دونباس. وبالغفل، أعلن حاكم مدينة تشرنوبيل الأوكرانية، فياتشيسلاف جاوس أن الجيش الروسي انسحب من منطقة تشرنوبيل شمالي العاصمة كييف.

وأضاف في تصريح نشر في حسابه على "تلغراف"، الجمعة، أن الجيش الروسي ينسحب ببطء من منطقة تشرنوبيل، لكن خطر القصف لا زال مستمرا.

وأردف: "السك يعمل الآن من أجل إعادة الحياة في المنطقة، يقوم جيشنا بإزالة الألغام في الأماكن التي كان يتركز فيها الأعداء، لكن التهديد القصف بالصواريخ والضربات الجوية لا يزال قائماً".

وفي السياق نفسه، أفادت هيئة الأركان العامة الأوكرانية في بيان أن القوات الروسية انسحبت من تشرنوبيل لكنها تواصل حصار المدينة من الجهة الشمالية.

وأشار البيان أن الجيش الأوكراني رصد تحركات القوات العسكرية المركزية الروسية في المنطقة القريبة من الحدود الأوكرانية.

كما قال أناتولي فيدوروك رئيس بلدية بلدة بوتشا القريبة من العاصمة الأوكرانية كييف إن القوات الأوكرانية استعادت البلدة من القوات الروسية.

وقال في مقطع مصور خارج مقر بلدية بوتشا فيما يبدو "سيبدأ 31 مارس في تاريخ بلدتنا... باعتباره يوم تحريرها من (القوات) الروسية".

إلا أن مسؤولاً كبيراً في الإدارة الأمريكية قال إن القوات الروسية أقامت موقعا للجنود داخل كنيسة تقع على بعد 22 كيلومترا شمال غربي كييف ليكون نقطة انطلاق للهجوم على العاصمة الأوكرانية.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه "الجنود يواجهون على الأرض سواء في الكنيسة أو في المنطقة السكنية المحيطة بها"، دون أن يقدم دليلا على ما يقول. وقال إن هذه المعلومات تستند إلى معلومات استخباراتية.

ماريوبول: كارثة إنسانية وخسائر بعشرة مليارات دولار

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

ارتكبا الروس واصفين "الدمار الكامل" الذي أصاب ماريوبول، حيث لا يزال عشرات آلاف المدنيين عالقين ويعانون من نقص الأغذية والماء.

فيما أكد زعيم جمهورية الشيشان الروسية القوقازية رمضان قديروف في مقاتل الأنوف من رجاله في ماريوبول، أن 90 إلى 95% من المدينة تحت السيطرة الروسية.

وحسب وزارة الدفاع البريطانية، فإن "معارك كثيفة تتواصل في ماريوبول" لكن الأوكرانيين يحافظون على سيطرتهم على وسط المدينة.

ومن المقرر أن تحصل عملية إجلاء، ولفتت بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أوكرانيا على تويتر إلى أنها توجد في مدينة زايبورجيا المجاورة التي من المفترض أن تصل المحاصرين الآخريين من ماريوبول إليها.

وقالت المتحدث باسم اللجنة لوسيل ماريو في مقطع فيديو نُشر على تويتر "تأمل أن نتمكن من تسهيل المرور الآمن للمدنيين الذين يريدون جدا الفرار من ماريوبول. نحن هنا أيضا مع حافلتين للمساعدة".

كذلك قال المتحدث آخر باسم اللجنة إن اللجنة ترسل موظفين إلى مدينة ماريوبول وتأمل في أن يتسنى البدء في عمليات إجلاء آلاف المدنيين.

وبين إيوان واتسون "لدينا تصريح بالتحرك اليوم ونحن في طريقنا إلى ماريوبول. تأمل أن تبدأ (عملية الأمر الآمن) اليوم".

لكنه أضاف دون الخوض في تفاصيل إن اللجنة لم تحصل على إذن لنقل مساعدات إنسانية مع القافلة، وغادرت بدون الإمدادات الطبية وغيرها من الإمدادات التي كانت معدة مسبقا.

يتألف فريق الصليب الأحمر من ثلاث سيارات تقل تسعة من موظفيه، ويعتزم قيادة قافلة من حوالي 54 حافلة أوكرانية وعدد غير معروف من المركبات الخاصة للخروج من المدينة. وأضاف واتسون أن الوجوه لم تتحدد بعد، لكنها ستكون داخل أوكرانيا.

وكانت الحكومة الأوكرانية قد أعلنت من جهتها عن إرسالها عشرات الحافلات باتجاه ماريوبول. فيما أعلنت الحكومة المحلية عبر تلغرام عن إمكانية التوجه إلى مدينة بيرديانسك المجاورة.

ووصف الأشخاص الذين تمكنوا من مغادرة المدينة المحاصرة والمنظمات غير الحكومية ظروف الرحيل بأنها كارثية، بحيث يتحصن المدنيون في الأقبية ويحرمون من الماء والطعام والاتصالات، فيما الجحش منتشرة في الشوارع، وتتهم البلدية موسكو بإجلاء أكثر من 20 ألف شخص "رغما عنهم" إلى روسيا.

كما خلصت تقديرات أولية للسلطات المحلية في ماريوبول إلى أن القصف الروسي للمدينة الساحلية تسبب في أضرار لبنيتها التحتية بما لا يقل عن عشرة مليارات دولار. ونقل مجلس المدينة عن رئيس البلدية فاديم بوتشفسكو القول "يجب توثيق كل جريمة. كل قتل، كل عمل تدميري ارتكبه المعتدي، وإحالة إلى محكمة (العدل) الدولية".

وقال المجلس إن لجنة خاصة من المستشارين ستكون مسؤولة عن توثيق مثل هذه الأعمال.

اتهمت روسيا أوكرانيا، أمس الجمعة، بشن ضربة بواسطة مروحية على أراضيها، فيما حذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من انتشار الروس في جنوب بلاده.

وأنت هذه الضربة التي ستكون الأولى لسلاح الجو الأوكراني داخل أراضي روسيا في حال تأكدت، في حين أكدت روسيا مرات عدة أنها تسيطر بشكل كامل على أجواء أوكرانيا وقد أعادت تأكيد ذلك الجمعة.

وقال فياتشيسلاف غلاكوف حاكم منطقة بلغورود إن مروحيتين أوكرانيتين نفذتا ضربة على منشأة لتخزين الوقود في المدينة الواقعة على بعد حوالي أربعين كيلومترا من حدود أوكرانيا.

وبين، وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا الجمعة إنه "عاجز عن تأكيد أو تكذيب ضلوع أوكرانيا لأنه لا يملك كل المعلومات العسكرية".

وأوضح الناطق باسم وزارة الدفاع الأوكرانية ألكسندر موتوزيانيك "تشنزنييف السلطات الأوكرانية عملية دفاعية لصد عدوان عسكري روسي على الأراضي الأوكرانية".

وحذر المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف من أن ما حدث "لن يوفر طروفا ملائمة لمتابعة المفاوضات".

إلا أن الجانب الروسي أعلن بعيد ذلك معاودة المحادثات الروسية الأوكرانية عبر الفيديو.

وقال كبير المفاوضين الروس فلاديمير ميدفينسكي على تلغرام "تواصل محادثاتنا عبر الفيديو" مضيفا "لم تتغير موقفتنا بشأن شبه جزيرة القرم ودونباس".

وقال كوليبا إن أوكرانيا لا تزال تنتظر جوابا فعليا على الاقتراحات التي عرضت في استنبول مطلع الأسبوع. وكانت كييف اقترحت خصوصا صياحا، أوكرانيا والتخلي عن الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي شرط أن تضمن دول أخرى أمنها في وجه روسيا.

وبين أن وقف النار الروسي "ستغرق عندما إن كانت روسيا تستمر باعتماد لغة التهديد" أو أنها اعتمدت نهجا بناء أكثر.

تدمير 6 مواقع

في الموازة، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، تدمير 6 مواقع عسكرية للجيش الأوكراني.

وأفاد المتحدث باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف، في تصريح صحافي، أن الجيش الروسي يواصل التقدم في دونباس شرقي أوكرانيا.

وأضاف أن قوات بلاده دمرت 6 مواقع عسكرية أوكرانية بينها مستودعات ذخيرة وأسلحة عالية الدقة.

وأوضح أن قوات بلاده أسقطت 124 طائرة و 81 مروحية و 353 طائرة مسيرة، ودمرت 1839 دبابة ومدعة و 202 راجمة صواريخ و 1711 مركبة عسكرية تابعة لأوكرانيا منذ بدء العملية العسكرية الروسية.

ضربات قوية،

في المقابل، أعلنت أوكرانيا، أن الجيش الروسي خسّر 17 ألفا و 700 جندي، و 143 طائرة و 131 مروحية و 625 دبابة منذ بداية هجومه على البلاد أواخر فبراير/ شباط الماضي.

وذكر بيان صادر عن هيئة الأركان العامة الأوكرانية، الجمعة، أن خسائر الجيش الروسي بلغت مقتل 17 ألف و 700 جندي، وتدمير 143 طائرة روسية، و 131 مروحية، و 625 دبابة، و 1751 مدعة، و 316 مدفعية، و 96 منظومة إطلاق صواريخ، و 54 منظومة دفاع جوي.

وأشار البيان إلى أن القوات الروسية خسرت 1220 مركبة عسكرية و 7 سفن وزوارق سريعة خفيفة و 76 عربة وقود و 85 مسيرة.

كذلك، حذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من انتشار الروس في جنوب بلاده.

وقال في خطاب ليل الخميس - الجمعة هذا جزء من استراتيجيتهم.

وبين، أن روسيا تعزز انتشارها وتستعد لضربات قوية في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك ماريوبول المحاصرة.

وإذ "نعلم أنهم يتبعون من المناطق التي نضربهم فيها ويكرزون على مناطق أخرى مهتمة جدا، حيث قد يكون الوضع صعبا بالنسبة لنا"، مضيفا: "في دونباس

بعد أكثر من شهر على بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، لا تزال مدينة ماريوبول الجنوبية والمطلّة على بحر أزوف محاصرة تحت القصف المتواصل. وقد قتل أكثر من خمسة آلاف شخص فيها فيما لا يزال نحو 160 ألف مدني عالقين فيها.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجمعة إنه تحدثت إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن ضرورة تنفيذ مبادرة باريس لسعادة المدنيين على مفارطة مدينة ماريوبول المحاصرة.

وبيّن على تويتر بعد المكالمة "مبادرة فرنسية بشأن مرمرات إنسانية من ماريوبول يجب أن تنفذ".

وأوضح قصر الإليزيه في زيلينسكي قال لماركون إن "ذلك يتطلب هدنة طويلة بما فيه الكفاية ومعلنة مسبقا".

وسبق أن أعلن ماكرون الجمعة الماضي أنه يريد أن يتم بشكل سريع جدا مع الصليب الأحمر والأمم المتحدة، تنظيم عملية إنسانية في ماريوبول، بالتعاون مع اليونان وتركيا، إلا أنه لم يحصل على ضمانات كافية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي تحدثت معه الثلاثاء.

وجدد الرئيس الفرنسي في محادثته مع نظيره الأوكراني الجمعة تأكيد على "تصميمه على العمل من أجل إعلان وقف إطلاق نار يسمح بإجراء عمليات إجلاء" من ماريوبول و"يسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى المدينة".

وإذ أيضا أن "فرنسا ستواصل في هذا المنظر دعمها السياسي والعسكري والاقتصادي والإنساني إلى البلد".

والرئيسان على تواصل مستمر عبر مكالمات هاتفية شبه يومية منذ بدء الغزو الروسي في 24 شباط/فبراير.

واستقبل ماكرون ظهر الجمعة إيفان فيديروف رئيس بلدية مدينة ميليوتبول الواقعة في جنوب أوكرانيا والتي يحتلها الروس، وأعرب الرئيس الفرنسي عن دعمه له.

وسبق أن احتجز رئيس البلدية لدى الجيش الروسي قبل أن يتم الإفراج عنه في إطار عملية تبادل سجناء.

وقال له لماركون "نحن مسرورون لرؤيتكم هنا، جزاء، ولا أجرؤ على تصوّر ما عشناه، لقد شعرنا جميعا بالقلق عندما حطقت". وأضاف "سنواصل جهودنا إلى جانبكم".

بعد حطף إيفان فيديروف في 11 آذار/مارس، اتصل زيلينسكي بماكرون والمستشار الأجنبي أولاف شولتس لطلب مساعدتهما لتحرير فيديروف، وقد أقر عن الأخير بعد بضعة أيام، في 21 آذار/مارس، تحدثت مندوبة حقوق الإنسان لدى الكرملين تاتيانا موسكاتوفا، عن عملية تبادل شملت فيديروف مقابل تسعة سجناء روس.

وتحدثت أربعة نواب أوكرانيون كانوا إرفاقون فيديروف عن عمليات اغتصاب

أكثر من 4.1 مليون شخص فروا من أوكرانيا

«هيومن رايتس ووتش» تدعو كيف للتحقيق في «جرائم حرب»



جندي أوكراني يسلم طفل عائلة نازحة للمساعدة في عبور نهر في ضواحي كييف

«القدس العربي» - وكالات:

فّر أكثر من 4.1 مليون لاجئ أوكراني من بلادهم منذ الغزو الروسي في 24 شباط/فبراير، حسبما أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقالت «أجبروا على الفرار للبقاء على قيد الحياة. أجبروا على ترك منازلهم. أجبروا على الانفصال عن عائلاتهم. يجب ان تنتهي هذه المأساة».

منذ 22 آذار/مارس تباطأ تدفق اللاجئين بشكل ملحوظ إلى حوالي 40 ألف عبور يوميا. واضطر أكثر من عشرة ملايين شخص، أي أكثر من ربع السكان، إلى مغادرة منازلهم إما عن طريق عبور الحدود بحثاً عن ملجأ في البلدان المجاورة، وإما عن طريق البحث عن ملاذ آمن آخر في أوكرانيا.

وتقدر الأمم المتحدة عدد النازحين في أوكرانيا بنحو 6.5 مليون.

في الموازة، حذت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، السلطات الأوكرانية على فتح تحقيق في جرائم حرب محتملة بعد انتشار مقطع فيديو يُظهر مقاتلين أوكرانيين يطلقون النار على أرواح أسرى حرب روس.

وبدا في مقطع الفيديو الذي جرى تداوله اعتبارا من 27 آذار/مارس مسلحون يلقون بثلاثة رجال يرتدون زيا عسكريا وأيديهم مقيدة خلف ظهورهم على الأرض قبل إطلاق النار على أرجلهم.

وبينما لم يكن في الإمكان التحقق من صحة اللقطات بشكل مستقل، لكن يبدو الموقع الجغرافي للفيديو أنه قرية مالا روغان خارج مدينة خاركييف الشمالية الشرقية، والتي استعادت القوات الأوكرانية السيطرة عليها بعد شنّها هجوما.

وكان مراسلو «فرانس برس» دخلوا مالا روغان في 28 آذار/مارس الماضي وشاهدوا جثتين لجندين روسيين وضعت أكياس على رأسيهما في أحد شوارع القرية التي

دمرها القتال إلى حد كبير. كما شاهدوا جثتين أخريين بشكل جزئي ألقيا داخل بئر بين قطع من الاسمنت.

وقال بيان لهيومن رايتس ووتش في وقت متأخر الخميس «في حال تأكد ذلك، يشكل ضرب المقاتلين وإطلاق النار على أرجلهم جريمة حرب».

وأضافت أن «أوكرانيا بحاجة لإظهار استعدادها وقدرتها على منع الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي ومعاقبة مرتكبيها».

وبالإجمال شاهد صحفيون نحو 12 جثة لجنود روس في قرية مالا روغان، العديد منها ملقى في حقول بالقرب من مواقع عسكرية. ووقع عدد غير معروف من الجنود الروس في المنطقة في الأسر، بينهم ضابط اتصالات شاب.

وكان الجنود الروس يقصفون خاركييف بالمدفعية من مالا روغان، وفق ما ذكرت القوات الأوكرانية التي فاجأتهم بهجومها.

وأشار مقاتلون أوكرانيون إلى أن الجنود الروس وجدوا أنفسهم محاصرين في منازل وكهوف في المنطقة التي استغرق تمشيطها ثلاثة أيام.

وأفاد مصدر عسكري أوكراني أن وحدة من المتطوعين العسكريين المحليين شاركت في العملية في اليوم الأول، ما أثار انتقادات وحدات من الجيش.

وأقر المستشار الرئاسي الأوكراني أوليكسي أرسطوفيتش عبر تطبيق تلغرام بأن إساءة معاملة السجناء يشكل جريمة حرب ويجب المعاقبة عليها. وقال للجنود الأوكرانيين «نحن نتعامل مع السجناء بما يتماشى مع اتفاقية جنيف، رغم دوافعكم العاطفية الشخصية».

وأمرت روسيا بفتح تحقيق في الحادث. وسبق أن تم توجيه اتهامات للجنود الروس أيضا بارتكاب انتهاكات منذ بدء غزوه في 24 شباط/فبراير. واتهم سكان في مالا روغان الجنود الروس باغتصاب نساء بعد احتجازهن أياما عدة في مبنى مدرسة.

أمهات أوكرانيات يروين ظروف الولادة تحت دوي المدافع وطلقات الرصاص



أم أوكرانية تحمل طفلها

ولفتت إلى أنها تشعر بالأمان مع طفلها في تركيا، لكنها تشعر أيضا بأن جزءاً منها لا يزال في أوكرانيا، معربة عن تمنياتها في أن تنتهي الحرب في أقرب وقت ممكن وأن تتمكن من العودة إلى بلدها.

أوقات عصيبة

أمسا ييلينا غورسوي (35 عاماً)، التي أتت إلى تركيا مع زوجها أفق غورسوي (42 عاماً) وابنتها ميليسا البالغة من العمر عامين وطفلتها لبنا البالغة من العمر 21 يوماً، قالت إنها عاشت أوقات عصيبة أثناء عملية الولادة تحت أصوات الانفجارات.

ونكرت أنها كانت تسكن مع أسرته في مدينة خاركييف شرقي أوكرانيا، عندما بدأت الهجمات العسكرية الروسية على بلدها في الساعة الخامسة من صباح 24 فبراير/شباط الماضي.

وأضافت: سقطت في ذلك الصباح أولى القنابل على خاركييف، استيقظنا في جو من الذعر والخوف. أدركنا أن الحرب قد بدأت. لم تكن نعرف ماذا نفعل. في البداية حزمنا أمتعتنا وحضرنا جوازات سفرنا. لم يكن لدينا أي فكرة عن

روسيا تستأنف التجنيد الإجباري في ظل النزاع في أوكرانيا

■ موسكو - أ ف ب: استأنفت روسيا، أمس الجمعة، تعبئة الشباب للخدمة العسكرية الإجبارية لمدة عام في خضم النزاع المسلح في أوكرانيا، غير أن موسكو أكدت أن التجنيد لن يرسلوا إلى الجبهة.

ويُجنّد سنويًا عشرات آلاف الروس الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و27 عامًا خلال فترتي استدعاء، الأولى في الربيع/الصيف والثانية في الخريف. وحدد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، هدف إرسال 134,500 شاب إلى الخدمة العسكرية في ربيع 2022، حسب مرسوم صادر عن الكرملين، على أن تجري أولى عمليات توزيع التجنيد على الوحدات في نهاية شهر أيار/مايو. ومع ذلك، ينسحب العديد من الروس في الهروب من الخدمة

جمهورية التشيك تدعو الدبلوماسيين الروس للاستقالة

■ براغ - د ب أ: في خطوة استثنائية، دعت وزارة الخارجية التشيكية الدبلوماسيين الروس إلى الاستقالة من مناصبهم احتجاجا على الحرب في أوكرانيا.

وجاء في مناشدة باللغتين الروسية والإنكليزية، أمس الجمعة تحت هؤالء الذين لديهم أخلاق وقلوب طيبة على ترك هذه السفينة الغارقة من فضلكم، «وإلا سوف يواجهون تداعيات خطيرة، حيث حذرت وزارة الخارجية التشيكية قائلة «روسيا سوف تواجه عواقب مسؤولية التدمير المروع لجارتها السليدية».

وجاء في التغريدة المكتوبة بالإنكليزية المرافقة للمنشدة ثنائية اللغة والمنقولة من النص، «أيها

محلل أمريكي: أوكرانيا غيرت توازن القوة في أوروبا إلى الأبد

حلفائها الأوروبيين، وبالتدريج يقل الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا دون أن يعني هذا تبني واشنطن لسياسة العزالية، وإنما يعني السماح لواشنطن بإعادة نشر قواتها لمواجهة التحديات العالمية الأخرى.

أكبر عقبة

وزاد: أكبر عقبة أمام تحقيق هذا التغيير لن تكون المعارضة الأوروبية وإنما العقبة السائدة في واشنطن، فعلى مدى الـ75 عاما الماضية قامت استراتيجية الأمن القومي الأمريكي على مبدأ ضرورة ممارسة الولايات المتحدة للقيادة العسكرية على مستوى العالم لحماية الديمقراطية. وفي حين تبحث أوروبا عن البدائل لتشكيل قوة قتالية فعالة، يجب أن يقبل الدبلوماسيون والعسكريون الأمريكيون بالحتمية التاريخية، فسواء كان ذلك في إطار حلف الناتو أو جنباً إلى جنب بدائل أخرى مثل مبادرة «البوصلة الاستراتيجية لقوة الدفاع الأوروبية» التي اقترها وزراء الدفاع الأوروبيون، يجب ان يكون الهدف هو دعم الأوروبيين في الوصول إلى الصيغة الملائمة لضمان أمنهم.

ووفق ماركس، من بين النتائج الاستراتيجية للغزو الروسي لأوكرانيا، ضرورة تخلي الديمقراطيات الأوروبية عن هيكل الحرب الباردة الذي عفا عليه الزمن والذي يقوم على أساس وجود درع أمريكي لحماية أوروبا.

وبالطبع ستواجه الإدارة الأمريكية صعوبة كبيرة في تمرير مثل هذه الاتفاقية في مجلس الشيوخ، لذلك فقد تحاول وزارة الخارجية الأمريكية إيجاد بديل يمكن لمجلس الشيوخ قبوله وفي الوقت نفسه يستجيب لطلب روسيا وأوكرانيا.

شرط إضافي

وحسب المصدر، أي صيغة لحياذ أوكرانيا ستخلق صعوبات دبلوماسية عديدة بالنسبة لواشنطن، ولا شك أن بوتين سيحاول الحصول على نهاية للعقوبات الغربية على بلاده، كشرط إضافي لإنهاء الأعمال العدائية. في الوقت نفسه، فإن رفع هذه العقوبات سيصطدم بمعارضة القوة الليبرالية في العالم والتي تؤكد مسؤولية الولايات المتحدة عن دعم «الشعوب الحرة» وستؤكد هذه القوى صعوبة القبول بعدم معاقبة روسيا على غزو أوكرانيا واحتلال شبه جزيرة القرم وإقليم دونباس، حتى إذا قبلت أوكرانيا بهذا من أجل إنهاء الحرب ضدها. وسيسعى أنصار العولة إلى ضرورة معاقبة روسيا على الحرب كما تمت معاقبة ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى وإلزامها بدفع تعويضات عن الخسائر التي سببها الحرب. وسيكون الوصول إلى اتفاق سلام في أوكرانيا يشبه مستحيل إذا رفض الغرب صيغة اتفاق تضمن عدم إهانة أي من الطرفين الروسي والأوكراني. وفي حين دفعت أوكرانيا ثمنا باهظ للحرب الروسية، تبعاً

مفاوضات صعبة

والغزو الروسي لأراضيها وجعلته يضي في طريق مسدود. وزاد أن الشروط التي قد تنهي بها روسيا وأوكرانيا الحرب بينهما مستخضع في نهاية المطاف لخيارات الشركاء المتحاربين أكثر من أي طرف آخر. فبعد بدء الغزو الروسي تراجمت أوكرانيا عن موقفها الراض لإعلان حيادها، ورغم أن الدستور الأوكراني ينص على السعي للانضمام إلى حلف الناتو، أشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى استعداد بلاده للترجع عن هذا الخيار بعد ثلاثة أيام من بدء الحرب.

صحافة عالية

«نيويورك تايمز»: المرتزقة السوريون في طريقهم إلى أوكرانيا .. حان وقت «رد الجميل»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



جنود روس يؤدون التحية العسكرية خلال عرض عسكري في قاعدة حميميم السورية

إلى دونباس، شرق أوكرانيا حيث اعترفت روسيا باستقلالية منطقتين، ومن بينهم سوريون. وجذبت الحرب السورية طوال سنوات الحرب المقاتلين الأجانب من دول مثل إيران وروسيا والولايات المتحدة وتركيا وكلهم عملوا في شراكات على الأرض مع الجماعات السورية المسلحة لخدمة أهداف ومصالح هذه الدول. وتقوم هذه الجماعات بتسهيل تدفق المرتزقة. وأرسلت تركيا وروسيا حوالي 10 آلاف مسلح سوري لتقوية الطرف الذي تدعمه في الحرب الأهلية. وقال الأحمدي إن تركيا نشرت 2.000 مقاتل سوري إلى أذربيجان لدعم قوات الحكومة هناك أثناء استعادة إقليم ناغورنو كراباخ. وأرسلت روسيا عددا من المقاتلين السوريين إلى فنزويلا، لخدمة مصالحها في صناعة النفط. واستخدام المرتزقة لا يعتبر جريمة حرب بناء على ميثاق جنيف، لكن هناك معاهدة منفصلة تجرم هذا العمل، وأوكرانيا وقعت على المعاهدة وروسيا لم تفعل.

«عملية قنص في التجنيد»

وقال سكورتشا مكلويد، من مجموعة العمل في الأمم المتحدة للمرتزقة: «ما نراه عملية قنص في التجنيد». وأضافت «إنهم يستفيدون من الفقراء الذين يعيشون أوضاعا اقتصادية اجتماعية». ويمكن أن تجذب الحرب في أوكرانيا أعدادا من السوريين، في ضوء مجال الحرب وعدد القتلى والجرحى من الجيش الروسي والعلاقات القريبة مع الجيش السوري، لكن الكثير من النشر والنشاطات للمرتزقة السوريين لا يزال غامضا لأنها تتسم بالسرية.

وصف المسؤولون الغربيون والخبراء المندوبون والمقاتلون العائدون حالة من الفوضى لا يجد فيها الرجال إلا خيارات محدودة من أجل الحصول رواتب غير متوفرة في بلدانهم. وقالت الصحفية إن الحرب في أوكرانيا أدت إلى زيادة الاهتمام بالجنودين بحيث تم فتح باب التسجيل في كل أنحاء سوريا وتجميع قوائم للرجال ممن يريدون الذهاب إلى القتال، حسب الأحمدي وشخص من جنوب سوريا على علاقة بعمليات التجنيد. وعادة ما يجامع الجنود المال والخذاع منتشر.

وقال المجدد من جنوب سوريا، إنه بدأ بالعمل بعدما خدعه شخص وعده يعمل في ليبيا وأخذ منه ماله وتركه قرب

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا أعده كل من بن هبارد وأسماء العمر وهويدا سعيد عن المرتزقة السوريين الذين ينتظرون نقلهم إلى روسيا في طريقهم للمعركة في أوكرانيا. وقالوا إن مئتا من المقاتلين السوريين للانضمام إلى القوات الروسية في أوكرانيا، وهو ما يعني «رد الجميل» لموسكو على مساعدتها النظام السوري بشار الأسد في الحرب الأهلية التي مضى عليها 11 عاما، وذلك حسب شخصين يراقبان تدفق المرتزقة. وأضافت أن أول وحدة وصلت إلى روسيا لتلقي التدريبات العسكرية قبل التوجه إلى أوكرانيا، حسب دبلوماسي غربي وموال لحكومة دمشق، وتضم 300 من فرقة في الجيش السوري عملوا مع الضباط الروس في سوريا. وهناك الكثيرون في طريقهم إلى الجبهات، فعمليات التجنيد في كل أنحاء سوريا جلبت إليها آلاف من المرشحين المهتمين ممن تم التأكد من ملفاتهم وأرسلت إلى الروس.

«المال هو الدافع»

وتحولت سوريا في السنوات الأخيرة إلى مصدر للمرتزقة وهو تأثير كبير لسنوات الحرب الأهلية التي منحت الرجال خبرة قتالية، لكنها دمرت الاقتصاد بحيث جعلت الكثير من الناس يكافحون للحصول على عمل. ولهذا تحولوا إلى بنادق للإيجار في حروب ليبيا وأذربيجان وجمهورية أفريقيا الوسطى والآن أوكرانيا.

وقال بسام الأحمدي زعيم «سوريون للحقيقة والعدالة»: «بشكل عام المال هو الدافع». ويشعر بعض السوريين بالولاء للروس لأنهم دعموا الأسد، كما قال. وهناك فرقا الترشح لأنهم يريدون المال ويؤمنون بما يقوله لهم الجنود لهم مثل حراسة القواعد العسكرية أو منشآت النفط. وقال الأحمدي «لا يمانع البعض منهم القتال لكن هناك جماعات تستغل بالذهاب إلى حاجة الناس»، لكن «النتيجة هي نفسها: أناس يدفعون الثمن وأناس يقاتلون في حروب ليست حروبهم».

وقال المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي يوم الأربعاء إن حوالي 100 مقاتل من شركة التعهدات الأمنية فاغنر وصلوا

«الغارديان»: ثقة الغرب في هزيمة بوتين تدفعه للمباغة في حربه النفسية ومزاعم عزلة الرئيس الروسي

وقال مسؤول استخباراتي سابق «رأى هو أنه كان على فليمينغ التحدث بناء على معلومات استخباراتية وإلا فإنه سيخاطر بتضليل الغرب».

إلا إن لورد ريكس، مستشار الأمن القومي السابق علق قائلا إنه من الواضح أن بوتين أصبح «معزولا ولا يتسامح مع النقد»، وأن ما قام به فليمينغ «هو استمرارية لممارسة ما قبل الحرب من وضع معلومات أمنية دون الكشف عن مصادرها». ومن الواضح أن تكهنات الغرب قبل الحرب لم تكن صحيحة. مثل الحديث عن انتصار سريع لبوتين وقواته ومحاصرة كييف. لكن فليمينغ يبدو أنه يحاول شخصية السؤولية عن الحرب حيث قال «بيدو أن بوتين أساء تقدير الوضع»، وهو تصريح واضح لكنه غير دبلوماسي لأن أي وقف إطلاق للنار أو تسوية يجب أن يشارك فيها بوتين. وهناك مخاطر من أن الغرب أصبح وثاقا من نفسه بدرجته زائدة حول الخلافات والمصاعب الروسية، ويحاول المبالغة بمزاعمه كما حدث في مراحل التحضير لحرب العراق. وقال المسؤول السابق «صحيح أن العراق كانت لديه وحدة كيميائية لديها استعداد للتجمع خلال 45 دقيقة، لكن هذا لا يعكس ما قيل في البرلمان ونشره الإعلام».

البارزة ليست مثار دهشة أيضاً. وكان القصد من تصريحات فليمينغ تذكير السراي العام بالطريقة التي عامل فيها بوتين سيرغي نارسكين، مدير المخابرات الأجنبية «أس في آر» في لقاء قصد منه إظهار دعم المؤسسات الروسية لاستقلال الجمهوريات المنفصلة عن أوكرانيا. فقد طلب بوتين من نارسكين، أن يتحدث بوضوح بطريقة يعرفهم منذ التسعينيات على الأقل. ورفض المسؤولون في جسي أنشكيو الدخول في التفاصيل وحول الوقت المناسب للحديث عن هذا.

لكن الانطباع من تصريحات فليمينغ أنها دعائية ولا تهتم بالحقيقة، خاصة عندما يتم إدخالها في خطاب لرئيس مؤسسة استخباراتية وإهمت بكلامه الإعلام. وحاولت خطابه مزاعم لم تدعمه بحقائق أخرى وهي أن القوات الروسية «أطلقت النار بالخطأ وأسقطت طائرات روسية»، والتي قصد منها أن الخطأ حدث عدة مرات، وهو كلام قصد منه إخبار الكرملين عما يعرفه الغرب وخاف عليه. وقالت الصحفية أن المسؤولين السابقين في الحكومة البريطانية انقسموا حول حكمة إطلاق مسؤول وكالة استخباراتية تصريحات دون أي أدلة.

تساءلت صحيفة «الغارديان» عن السبب الذي دفع وكالة التنصت البريطانية «جي سبي أتش كيو» للقول إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يتلقى المعلومات الصحيحة حول مسار الحملة في أوكرانيا. وقالت في تقرير أعده محرر شؤون الأمن والدفاع دان صباغ إن مدير الوكالة سيرجيري فليمينغ زعم قائلا «نعتقد أن مستشاري الرئيس بوتين خائفون بإخباره بالحقيقة». وكان المسؤول يتحدث بدقة في جامعة أستراليا. ولم يقدم أية أدلة لدعم كلامه الذي قدمه بصورة الواثق، مما ترك انطباعا لدى المراقبين بأن ما قاله هو جزء من الحرب النفسية. ويعني «أننا نعرف وضع الكرملين وأنه ليس جيدا». ونفس الأمر يصدق على الكلام الذي زعم أن بوتين معزول، فقيل ساعات كان المسؤولون الأمريكيون يسرون على نفس الطريق مما يكشف عن جهود منسقة. وقال المسؤولون الأمريكيون «لدينا معلومات أن بوتين يشعر بأن الجيش الروسي ضلله»، وأشار مسؤول إلى أن الزعيم الروسي لم يكن يعرف في البداية اعتماد الجيش على الجنود في الحرب، وفي ظل فشل الجيش الروسي في تحقيق انتصار سريع في أوكرانيا فمزاعم كهذه ليست مثيرة للدهشة. كما أن هيمنة الرئيس على الكرملين والشخصيات

أبو ظبي فكرت في شراء المجموعة بالكامل

«فايننشال تايمز»: شركة إماراتية اشترت حصة في المجموعة المصنعة لـ «بيغاسوس»

استخدام البرنامج ضد الأميرة ومحاميتها. وقال مسؤول إسرائيلي في الحكومة «يعتقد التكنولوجيا لهذه الدول حتى تتمكن معا من مواجهة عدونا المشترك: إيران». وأي استخدام للبرنامج للتجسس على الصحافيين والأكاديميين هي مسؤولة الشركة التي استخدمته وليس إسرائيل «ولا ند». وقامت شركة مبادلة كايبتال بالدخول في شراكة وجدت نوفالينا نفسها فيه. فقد تم تجريد مؤسسي الشركة وهم ستيفن بيل وستيفان كوسوي وباستيان لوكين العام الماضي من الشركة وتم استبدالهم بشركة الإستشارات الأمريكية بيركلي ويسريتش غروب. وذلك بعد قرار المستثمرين أن المؤسسين الثلاثة اختلفوا بطريقة لم يعودوا قادرين على العمل معا. واتهمت شركة بيركلي كوسوي ولوكين بمحاولة خيثة للسيطرة على الشركة. وذلك في دعوى قضائية في لندن الشهر الماضي. ورد كوسوي إن بيركلي أسأت إدارة الصندوق وقال الإثنان إنهما حاولا تأمين انتقال شركة لإدارة.

«وإن أس أو» التعليق. وقال شخص على علاقة قريبة مع مبادلة إن «دورها الصغير، في الصندوق كان سلبيا بمعنى أنه جرى إخطاره بعد إقرار الاستثمار». ووجدت محكمة بريطانية في الشهر الماضي أن حاكم مؤسسة استخباراتية باستخدامه لاستهداف هواتف زوجته السابقة، الأميرة هيا الحسين وحماية قضايا الطلاق البارونة فيونا شاكلتون، وكشف «سيتزن أن» ان الناطق في الحقوق الإنسان، أحمد منصور استهدف برنامج بيغاسوس عام 2016. واستخدمت الحكومة الإسرائيلية نظام «إن أس أو» كوسيلة دبلوماسية وفتح العلاقات مع الحكومات المتعددة بما فيها دول الخليج، الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية. وفي علامة حول رغبة الإمارات العربية المتحدة بالحصول على منفذ غير محدود إلى برنامج التجسس، عقدت أبو ظبي اجتماعا في خريف 2021 حول إمكانية شراء الشركة بشكل كامل، ولم تقدم المفاوضات أبعد من النقاشات الأولية. وفي الوقت نفسه قررت الشركة إلغاء عقد مع الإمارات بسبب

أس أن أو» - مما يعني أن أموال الحكومة الإماراتية استخدمت لشراء شركة تصنيع برامج تجسس مهمة في إسرائيل وقبل أن توقع الدول الثلاث الاتفاقية سلام في آب/أغسطس. وكانت وزارة التجارة الأمريكية قد وضعت الشركة على القائمة السوداء العام الماضي، وقالت إنها زودت البرنامج التجسبي لحكومات أجنبية التي استخدمته بطريقة خبيثة ضد مسؤولين وصحافيين ورجال أعمال وناشطين وأكاديميين وموظفين في سفارة. وتواجه بيغاسوس قضية قانونية من «ميتا»، وأنها استغلت مكان ضعف واتساع وقضية أخرى من شركة ابل. وجاء نصف الـ 50 مليون يورو التي التزمت بها مبادلة للشركة نوفالينا من الصندوق السيادي الذي يديره مالك نادي مانشستر سيتي، خلدون المبارك، والنصف الثاني من مستثمرين خارجيين كبارا من مبادلة أموالهم. وكان الاستثمار كبيرا بدرجته سمح لـ «مبادلة» بالحصول على مقعد في اللجنة التي تدير صندوق نوفالينا. ورفضت «مبادلة كايبتال»

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريرا قالت فيه إن شركة مملوكة من الدولة في أبو ظبي اشترت أسهما في الشركة المصنعة للبرنامج التجسبي بيغاسوس. وقال كاي ويغنز وميهور سرفيغاساتا في تقرير لهما إن مبادلة كايبتال، وهي واحدة من 10 مستثمرين في الأسهم الخاصة استثمرت في الشركة للصنعة لبيغاسوس. وكشفت الصحفية أن مبادلة استثمرت في إن أس أو غروب منذ عام 2019 وهي الفترة التي تم فيها تتسع استخدام البرنامج لاختراق أسهم الصحافيين وناشطين حقوق الإنسان وزوجة حاكم دبي السابقة الأميرة هيا. وتعتبر «مبادلة كايبتال»، وهي وحدة من صندوق قيمته 243 مليار دولار ويترأسه ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد، وهي واحد من أكبر المستثمرين في الأسهم الخاصة واشترت «إن أس أو» قبل ثلاثة أعوام وذلك حسب ثلاثة مصادر على معرفة بالوضع. وقالت الصحفية إن التزام مبادلة بـ 50 مليون يورو لشركة نوفالينا كايبتال وهي شركة أسهم خاصة والتي وافقت عام 2017 قبل حصولها على «أن

ثلاثية سؤال «ورشة الاقتصاد» الأردنية:

الوثيقة «عابرة» إلى أين؟ فريق وطني... متى؟ تحرير «إمكانات» غير موجودة... كيف؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

مرة أخرى، المسافة قد لا تكون فاصلة حقا بين أجندة حوار مع مستثمري وأرباب السوق لأغراض معالجة مشكلاتهم واحتياجاتهم، وتشخيص وطني يخص الاقتصاد والاستثمار. يشعر هنا كل من يراقب بعض تفاصيل ورشة العمل الاقتصادية التي يستضيفها الديوان الملكي الأردني بأمل توفير فرصة للحوار مع الذات وتحريك إمكانات بالمشاركة المتجددة. الوزراء المشاركون في النقاش والحوار يتم تهيئتهم، وحايزون على الأرجح، وإدارة العصف الذهني تعتمد على شريحتين: الأولى تمثل شركات وليس خبراء، والأخرى وزراء سابقون وجدوا أن لديهم فرصة في إدارة نقاشات لإيجاد حلول لمشكلات كانوا سببا في إنجاحها وتراكمها أصلا. الوصفات الاستراتيجية الغربية المترجمة لم

تفلح في تقديم وظيفتها بصورة منتجة، الحكومة، وهي في انتظار ولادة وثيقة باسم تحديث المنظومة الاقتصادية للبلاد، تترقب وتنتظر وتعلم مسبقا بأن صفة الوثيقة باعتبارها عابرة للحكومات لا تعني شيئا في الاحتكام الدستوري والقانوني والواقع البيروقراطي، إلا أن فترة التوصلات وترسيم الإجراءات وظيفية تتطلب حكومة في الواقع. ثمة فوضى في الأولويات خلال النقاشات ترحف كلما ظهرت مسافة فارقة ما بين جلسات عصف ذهني المطلوب منها التخطيط للمستقبل أو نقاشات يتضح للمراقبين لاحقا بأنها تمثل رؤوس أموال أو شركات في السوق. وتلك مجددا مفارقة كبيرة ستؤدي، إذا لم يحصل استدراك فوري، إلى تهميش الوطني في التخطيط الاقتصادي لصالح الشخصي وما يجرمه ذلك لاحقا من تهميش للمواطن. تحميل مؤسسة الديوان الملكي مسؤولية هذا العيب في ورشة العمل الشهيرة هو خطأ كبير في رأي خبير اقتصادي مثل الدكتور أنور

الخفش، الذي يصور وعبر «القدس العربي» على أن ورشة العمل تلك لا يجوز أن تبقى في مؤسسة القصر وينبغي أن تنتقل وفورا إلى الحكومة والسلطة التنفيذية. يتحدث الخفش عن تفكيك الارتباط بين المشروع الذي تمثل الورشة مصالحه، والرجعيات التي تعبّر ثوابت الأردنيين، فيما يجدد الخبير الاقتصادي والبرنامي السابق الدكتور هيثم العبادي عبر «القدس العربي» أيضا، التأكيد على أن قطاعات المال والأعمال طرف ولاعب أساسي في الواقع، لكن ينبغي التأسيس قفارية ووطنية نقية لا تقف عند التشخيص فقط، بل تضع توصيات آفقية تمثل جميع الأردنيين، معتبرا أن القطاعات المصرفية مثلا طبعيا أن تسعى للحفاظ على مصالحها وتخفيف العبء الضريبي عليها، لكن سلم الضرائب الحالي منصف وحيوي، والمقاربات تنتج عن حوارات فعالة وليست شكلية. لا يبدو عموما أن الحكومة مرتاحة لكيفية إدارة جلسات العصف الذهني، فبعض من

تسبب في المشكلات البيروقراطية وأعاق التخطيط الصحيح في الماضي عندما كان في الحكومة، وجد نفسه اليوم تحت خيمة الديوان الملكي، والطلب منه وضع حل وتصويب الأمر أو إصلاحه. وهو وضع مفضل، في رأي وتقدير الدكتور الخفش، الذي يحذر مجددا من كلفة البقاء مطولا في الانتظار ومنطقة التردد، وطالبا بالعودة إلى عصف ذهني جماعي ووطنية إلى منحة. ميكانيكية في المصنف الاقتصادي، فكرتها أساسا «الوطن والمواطن»، ومن الواضح أنها لن تبدأ قبل إقرار الخطوة الأخرى التي تتمثل في تشكيل فريق وطني يدير الأزمة، ليس من حيث القدرة فقط على إدارتها، لا بل من حيث توفير الإمكانات لتحويل الأزمة إلى فرصة والحمة إلى منحة. يعترض الخفش وغيره على عدم واقعية وعلمية مفهوم «تحرير الإمكانات»، ويعبر عن الخشية من توريث القرار بمصطلحات وإجراءات خارج نطاق العصف الذهني العميق، ويرى بأنه لا يوجد إمكانات أصلا بالمعنى الحرفي والحقيقي حتى يتم تحريرها. والواجب هو التخطيط لوجود تلك الإمكانات قبل أي شيء آخر، وقبل التحدث عن تحريرها أو تحديث منظومتها لاحقا، وذلك عبر قراءة المكنتات والميكانيزمات المتوفرة مع الإقرار بأن تحالف الأوتوقراط مع رموز السلطة المال لا يمكنه قراءة التفاصيل خارج مصالحه المباشرة، وبالتالي ضمن رؤية وطنية عميقة حقا. الحظور الذي تبناه الخفش علنا يحصل في الواقع، هذا ما تشير إليه مطعيات الاشتراك في عدة فواصل ومحطات داخل الجان القطاعية في ورشة العمل التي تقرب من صياغة ورقتها الأخيرة. لاحظ الجميع أن من يمثل في الحوارات الذهبية قطاع تجارة السيارات مثلا يتحدث حصرا عن مصالح القطاع ويصفه تاجر سيارات وليس بصفة مخطط اقتصادي، ومن يدير نقاشات قطاع النقل والشحن البري يمثل واحدة من الشركات الناقذة في السياق.

ولاحظ الجميع أن ممثلي البنوك في النقاشات يديرون بوضوح القرص إلى مساحات مصالحهم، لا بل يدفع بعضهم في اتجاه إعادة البسلاذ والسعباد إلى مربع خفض الضريبة على البنوك مرة أخرى، فيما لا يمكن توجيه اللوم لأبناء شركات أو مؤسسات تجارية أو لتسجار في السوق أو لوظفي شركات كبيرة وبنوك جمعوا تحت ظل خيمة واحدة وطلب منهم تحرير إمكانات الاقتصاد الوطني التي يشكك بعض الخبراء بوجودها أساسا. هندسة المسألة أصلا فيها عيوب لا أمل في تجاوزها إلا عبر الفلتر المركزي في رئاسة الوزراء والحكومة الذي يمكنه الحفاظ ما هو جوهري فقط في توصيات الورشة ووثيقها وإعادة توضعها وفقا لأصول الدستورية. وبين تلك العيوب، بوضوح، غياب مفكرين اقتصاديين وخبراء بيروقراطيين عن تلك الحوارات ولأسباب غير مفهومة بعد، وتكاتف بالأغلبية لممثلي الأعمال والشركات.

استشهاد شاب في الخليل وإصابة العشرات في مسيرات مقاومة الاستيطان ويوم الأرض في نابلس وقلقيلية ورام الله



مواجهات في منطقتي نابلس وقلقيلية



وفي القدس ادى عشرات الآلاف صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، رغم الإجراءات المشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال على أبواب المسجد ومدخل البلدة القديمة في القدس المحتلة. وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن نحو 35 ألفاً أدوا صلاة الجمعة في رحاب قبلة المسلمين الأولى. وشهدت البلدة القديمة في القدس انتشاراً مكثفاً لقوات الاحتلال، التي ضيقت على المصلين والوافدين من خلال تفتيشهم أو احتجاز هوياتهم والتدقيق فيها. كما احتجزت قوات الاحتلال مجموعة من النسوة والأطفال عند منطقة باب العمود توجهم للصلاة في المسجد الأقصى. وأشارت مصادر مقدسية أنه بعد انتهاء صلاة الجمعة خرج المصلون من أبواب القدس دون أي اشتباكات، حيث لوحظ غياب الوجود الشرطي المكثف، وهو ما نزع فتيل حدوث تصادم بعد الخروج من المسجد. كما أدى آلاف المصلين صلاة الفجر في المسجد الأقصى المبارك، رغم قيود الاحتلال، واعتدت قوات الاحتلال بالضرب على شاب مقدسي أثناء توجهه لأداء الصلاة في الأقصى. وتزامن الدعوات لإحياء صلاة الفجر في ظل استمرار السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى بحماية من شرطة الاحتلال، وفي الوقت ذاته التضييق على المصلين والوافدين إليه، وإصدار أوامر إبعاد عنه للعديد من الفلسطينيين، بهدف إفراره مع حلول شهر رمضان. ويتوقع أن تتصاعف أعداد المصلين التي تؤم المسجد الأقصى لأداء صلاة الفجر خلال الشهر الفضيل، رغم تشديدات الاحتلال. وكان مجلس الإفتاء الفلسطيني الأعلى قد دعا إلى شد الرحال إلى مدينة القدس والصلاة في المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان المبارك. وقال في بيان له: "إن المسجد الأقصى بأمن الحاجة إلى تواجد أبناء شعبنا فيه، في ظل ما يتعرض له من حملة احتلالية شرسة تستهدف وجوده وهدمته وهدمته وحده، والتي بلغت ذروتها مؤخراً، متمثلة في الاقتحامات الجماعية من قبل المستوطنين، ومحاولة إقامة الصلوات التلمودية فيه وعند بواباته.

الاحتلال للقرية. وفي سياق اعتداءاتهم المستمرة منع مستوطنون المزارعين من الوصول إلى أراضيهم في منطقتي الرفيد والغربيات في بلدة سنجل شمال رام الله. وأفادت مصادر محلية بأن عدداً من المستوطنين الموجودين في منطقة الرفيد المهددة بالاستيلاء عليها، بحماية قوات الاحتلال، منعوا المزارعين من الوصول لأراضيهم لحرثها، وأجبروهم بالقوة على مغادرة المنطقة. وفي هذا السياق، قال رئيس بلدية سنجل معزز عبد الرحمن إنه كان من المقرر أمس تنفيذ نشاط استصلاح أراضٍ في منطقتي الرفيد والغربيات ضمن سلسلة فعاليات إحياء ذكرى يوم الأرض، إلا أن المستوطنين وقوات الاحتلال منعوا المزارعين من الوصول لأراضيهم. وتحيط بلدة سنجل 5 مستوطنات تشكل حزماً من الغرب إلى الشرق، هي: معاليه ليفة، وعيلية، وهاروة، وجفعات هاروثة، وشيلو". إضافة لمعسكر لجيش الاحتلال، ويملك أهالي البلدة نحو 16 ألف دونم، بينها 3 آلاف دونم مستولى عليها ومهددة بالاستيلاء عليها لصالح المستوطنات. وفي ملف الاعتقالات اليومي اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس 13 مواطناً من الضفة من بينهم قيادي من حركة حماس. واعتقلت ثلاثة أشقاء من بلدة اليامون غرب جنين، وهم: أمير، وعادل، وعلي كامل الجعبري. ومن رام الله، اعتقلت أربعة مواطنين، وهم: مشرف الريماوي، ونجمله ليهث، ويزن جلال عبد الرحيم الريماوي من بلدة بيت ربما شمالاً، ولافي عاطف أبو لطيفة من سرحا مرجا بالبير، ومحمد أبو كوكب من مخيم الأمعري قرب رام الله. واعتقلت ثلاثة مواطنين من نابلس، وهم: أورهان فتحي محمد حمائل (28 عاماً)، وأمدج صلاح حميدان حمائل (26 عاماً) من بلدة بيتا، وأحمد حاج محمد من قرية تليفيت جنوبياً. كما اعتقلت من بيت لحم الشابان: محمد حسان أبو سرور من بلدة الدوحة غرباً، وعصام محمد طاققة (22 عاماً) من بلدة بيت فجار جنوباً، بعد دهم منزلي ذويهما وتفتيشهما.

محفور في ضمير تاريخ الشعب الفلسطيني وهو يوم للتأكيد على الهوية والانتماء العربيين". وأضاف في تصريحات لمراسل تلفزيون فلسطين: "نحن فخورون بأسيال ورجال ونساء وكفر قدم، التي تقدم خيار الشعب الفلسطيني بالمقاومة الشعبية". وتابع: "تتقدم حركة فتح الصوف في المقاومة الشعبية التي أصبحت اليوم منتشرة في عموم الوطن، وهي رد على التصعيد الإسرائيلي والهجمات الاستيطانية التي لا تتوقف حيث يسقط الشهداء وتمارس الجرائم بحق الفلسطينيين". وشدد العالول: "أشربنا للجميع أنه لا يمكن أن تهدأ الأمور إلا بكبح جماح المستوطنين ومنعهم من الإفساد في الأرض". وفي بلدات بيتا وبيت دجن وقريوت قضاء نابلس أصيب عدد بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وآخرون بالاختناق. وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل، بأن مواطنين أصيبا بالرصاص المعدني و52 بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال المواجهات التي اندلعت في بيتا. وفي بيت دجن، أفاد جبريل بإصابة مراسل تلفزيون فلسطين بقلبة صوت، إضافة إلى إصابة 15 مواطناً بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. وأصيب في بلدة قريوت جنوب نابلس مواطناً أحدهما بشظايا قنبلة صوت في عينه، والآخر بجراح معدني مغلف بالمطاط في الفخذ، وذلك خلال مواجهات مع قوات الاحتلال والمستوطنين في القرية. وأفاد رئيس مجلس قروي قريوت نضال البيدي، في حديث صحفي، بأن مستوطنين اقتحموا المنطقة الجنوبية الغربية من القرية بحماية جنود الاحتلال، وعندما تصدى المواطنون لهم أطلق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع والصوت، ما أدى لإصابة شاب بشظايا قنبلة صوت بالعين، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. وفي بلدة دير عسنة شمال غرب رام الله أصيب شابان بالرصاص في أطرافهما السفلية، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال. وأفادت مصادر محلية بأن المواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات

القدس المحتلة - نابلس - قلقيلية - الخليل - القدس العربي: استشهاد أسس شاب فلسطيني برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات أم وسط مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان مقتضب: "استشهد مواطن (29 عاماً)، برصاص الضفة الفلسطينية في مدينة الخليل". وأكد مصدر طبي في مستشفى الخليل "وصول الشهيد للمستشفى وهو مصاب برصاص في الرأس". وأصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وبالغاز السام خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مسيرات مقاومة الاستيطان ويوم الأرض في كل من نابلس ورام الله وقلقيلية والخليل وغيرها. وأصيب أحد الشباب بالرصاص الحي في يده وقدمه، والعشرات بالاختناق. خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة المركزية التي انطلقت في قرية بلعين غرب رام الله، إحياء للذكرى الـ46 ليوم الأرض. واستهدفت قوات الاحتلال المشاركين في المسيرة بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت، ما أدى لإصابة شاب بالرصاص الحي والعشرات بحالات اختناق. وانطلقت مسيرة مركزية في بلدة كفر قنوم بحضور نائب رئيس حركة فتح محمود العسالول وقيادات من الحركة، حيث دارت مواجهات مع قوات الاحتلال والشبان الذين رفعوا الأعلام وهتفوا للحرية. وأصيب عشرات الشبان ومن بينهم مراسل تلفزيون فلسطين بالاختناق بالغاز السام خلال المواجهات التي وقعت فيها قوات الاحتلال الشبان. وقال محمود العالول إن رسالة هذه المظاهرة اليوم ترتبط بالأرض والشهداء ونحن نحكي نثرى يوم الأرض الخالد وشهداء الأرض الذي يعتبر يوماً للمقاومة الفلسطينية وبذل الجهد لحماية الأرض الفلسطينية التي تجري محاولات سرقتها والتسليم بها". وأكد أن "إحياء الفعالية اليوم في كفر قنوم يحمل معنى رمزياً مهماً في هذه البلدة التي تخوض نضالاً شعبياً منذ سنوات، أما يوم الأرض فهو

الإداريون يدخلون شهرهم الرابع في مقاطعة محاكم الاحتلال نادي الأسير ينذر بواقع خطير تعيشه السجون: تزايد عدد الأسرى المصابين بأورام سرطانية

نتائج الخزعة التي سحّدت طبيعة الورم. وأشار النادى إلى أن هذا الأسير واجه وما يزال طروفاً اعتقالية قاهرة منذ اعتقاله عام 2003، ومنها "جريمة الإهمال الطبي" التي قضى إلى "القتل الطبي" التي تُشكل أبرز السياسات المنهجية التي أدت إلى استشهاد العشرات من المعتقلين. عدا عن العزل الانفرادي الذي واجهه مرات عديدة وساهم في تفاقم وضعه الصحي. وبين أن صوفان المحكوم بالسجن المؤبد يعاني من مشاكل صحية عديدة، إضافة لإصابته بالورم، وعلى الرغم من المطالبات العديدة التي وجهها منذ سنوات لتوفير العلاج له ومعرفة التشخيص النهائي لما يعاني منه، إلا أنه ومنذ سنوات لم يتلق أي استجابة طبية. وقال إن هذا بعد جزءاً من سلسلة طويلة من الشؤهاد التي تؤكد أنه يتعرض لإهمال طبي ومماثلة متعددة وتعذيب نفسي، من خلال تآلب الأطباء في الإفصاح عن وضعه الصحي الحقيقي خلال السنوات الماضية وحتى اليوم. والمعتقل صوفان هو شقيق المعتقلين عدنان ومحمد صوفان، حيث يقضي عدنان حكماً بالسجن لمدة 29 عاماً، ومحمد محكوم بالسجن 18 عاماً. وذكر نادي الأسير أن المصابين بمرض السرطان من الأسرى، هم من بين نحو 600 معتقل مريض ممن تم تشخيصهم بأمراض مختلفة أخرى. إلى ذلك دخل الأسرى الإداريون وعددهم نحو 500 أسير شهرهم الرابع في برنامجهم النضالي "قرارنا حرية" القائم على مقاطعة محاكم الاحتلال بشتى أنواعها، رفضاً لهذا النوع من الاعتقال الذي لا يستند إلى أي تهم، حيث يزعم الاحتلال أنها "سرية". وكان الإداريون قد أعلنوا مطلع كانون الثاني/ يناير الماضي، المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، علية). ومن إنجازات الأسرى في معركتهم الأخيرة أن سلطات الاحتلال قامت بتفعيل الهاتف العمومي في "عبادة سجن الرملة"، من أجل تواصل الأسرى المرضى مع ذويهم. وكان الأسرى قد هددوا بالإضراب الشامل عن الطعام، قبل أن تستجيب إدارة السجون لهم، لمنع انجسار كبيرة كانت استشده كل السجون، رفضاً للعقوبات المفروضة.

غزة - «القدس العربي»: أعلن نادى الأسير الفلسطيني أن هناك تزايداً واضحا في عدد حالات الأسرى الذين يعانون من الإصابة بأورام السرطان في سجون الاحتلال، في الوقت الذي دخل فيه الأسرى الإداريون شهرهم الرابع في معركة "قرارنا حرية". وأشار إلى أنه لم يشهد من قبل تسجيل إصابات بتشخيص متسارع، كما هو الحال خلال العامين الماضيين والحالي. وحسب النادى الذي يهتم بتباعدية أوضاع الأسرى والدفاع عنهم، أن هناك 18 معتقلاً يواجهون الإصابة بالسرطان وأورام بدرجة متفاوتة. وأوضح أن أخطر هذه الحالات هي حالة المعتقل ناصر أبو حميد، الذي يعاني من وضع صحي خطير للغاية، وهو الآن موجود في "عبادة سجن الرملة" التي تتفقر لكل المعدات الطبية التي تحتاجها حالته. وكانت تقارير طبية قد أكدت مؤخراً أن الوضع الصحي للأسير أبو حميد يزداد سوءاً يوماً بعد آخر، وأن مضاعفات ملحوظة طرأت على حالته، فهو لا يزال يشكو من الألم من حادة بمختلف أنحاء جسده لا سيما الجهة اليسرى من رتته، ولا يستطيع المشي وينتقل على كرسي متحرك، وتلازمه أسطوانة الأكسجين لمساعدته على التنفس، وفقد الكثير من وزنه. وظهرت مؤخراً كتلة أسفل صدره من الجهة اليسرى، وفي المكان ذاته الذي رُوع فيه أنبوب لمساعدته على إخراج السوائل من رتته قبل حوالى شهرين، وحالياً ينتظر هذه الأسير تحويله لإجراء صورة أشعة لمعرفة ماهية الكتلة. والجدير بالذكر أن الأسير أبو حميد المحكوم بالمؤبد سبع مرات، أصيب بمضاعفات هذا المرض الخطير جراء سياسة "الإهمال الطبي" التي تنتهجها سلطات الاحتلال. وفي السياق، أكد نادي الأسير أن تدهوراً جديداً طرأ على الوضع الصحي للمعتقل موسى صوفان (47 عاماً) من طولكرم، والذي أثبتت الفحوص الطبية مؤخراً أنه مصاب بورم في الرئة، وذلك بعد أن جرى نقله من معتقل "سقلان" إلى مستشفى "برزلاي" الإسرائيلي.

قادة حماس والجهاد يواصلون الإشادة بالعمليات ويحذرون من «التفول الصهيوني» إسرائيل تواصل الدفع بتعزيزات عسكرية كبيرة وقرار تسليح المستوطنين ينذر بهجمات دامية في مناطق التماس

لتعزيز عملها وقت الطوارئ على خلفية العمليات الأخيرة. وتشمل الخطط تزويد قواتهم دفع بها للمناطق الفلسطينية بـ6500 درع و4000 خوة و40 دراجة نارية، كما كشف النقيب أيضاً عن أن وحدة التنصت 8200، التابعة لاستخبارات الاحتلال، تقوم حالياً بتكثيف عمليات التجسس في مدينة جنين، لمراقبة تحركات النشطاء الفلسطينيين في تلك المنطقة. وكان المجلس الوزراء الإسرائيلي الصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابنيت)، قرر قبل يومين، "تعزيز قوة الردع الإسرائيلية" وتنفيذ "عمليات استباقية واسعة النطاق"، يزعم إحباط عمليات محتملة في المدن الإسرائيلية، وقرر أيضاً فرض عقوبات جماعية على المقيمين من منطقتي العريش، كما قرر استكمال أعمال بناء الجدار الفاصل، والدفع بقوات جديدة للمناطق الفلسطينية. وحسب تقارير عبرية لا يزال رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي يقوم بتقييم الوضع وإجراء حوار مع قادة الألوية في الفرق العسكرية الموجودة في المناطق الفلسطينية، وأنه يتابع زيادة جاهزية القوات وأنشطتها لمنع العمليات. وأشار تقرير لصحيفة "معاريف"، إلى أن قوات جيش الاحتلال ستبادر إلى عمليات عسكرية في الضفة، خلال الفترة القريبة المقبلة، في ظل تقديرات مؤسسة الأمن بأن الأحداث الساخنة والتصعيد الأمني سيستمر في الفترة المقبلة. مخاوف من هجمات إسرائيلية دامية وهناك توقعات فلسطينية بأن تكرر قوات الاحتلال هجومها على مخيم جنين، على غرار الهجوم الفاشل الذي نفذته فجر أول من أمس الخميس، بمشاركة العديد من الوحدات العسكرية الخاصة، لتصفية العديد من النشطاء الفلسطينيين المصنفين كتهديدات للأمن. التي تضم مسلحين ينتمون لعدة فصائل فلسطينية. ولا تزال الدوائر الأمنية في إسرائيل تحذر من تواصل التصعيد الأمني في الضفة الغربية، والقدس، وفي مناطق الـ48، إذ تتوقع أن تنفجر الأوضاع الميدانية بشكل مماثل ما كانت عليه في شهر رمضان الماضي. وفي الوقت الذي تحذر فيه الدوائر الأمنية في إسرائيل من إمكانية وقوع عمليات فلسطينية جديدة، يتخوف الفلسطينيون من تنفيذ المستوطنين هجمات دامية، وسط تهاقهم على تقديم طلبات لحمل السلاح، الذي يخشى أن يستخدم قريباً خلال اعتداءات الجماعات الاستيطانية المتطرفة ضد البلدات الفلسطينية القريبة من مناطق التماس.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: تتواصل المخاوف الفلسطينية من ارتكاب قوات الاحتلال والمستوطنين مجازر في ظل استعداد دولة الاحتلال للمزيد من الجنود للعمل في المناطق الفلسطينية، ودفع الكثير منهم نحو مناطق التماس، في الوقت الذي يتهاقت فيه المستوطنون على تقديم طلبات لحمل السلاح، وذلك مع بدء التنفيذ العملي للحملة العسكرية الجديدة "كاسر الأمواج". واستهدفت قوات الاحتلال حلول شهر رمضان، الذي تكثر فيه الفعاليات الفلسطينية خاصة في مدينة القدس المحتلة، التي تشهدهم زيادة كبيرة في عدد المصلين الذين يقصدون المسجد الأقصى، وتكثر فيه أيضاً تنقلات الفلسطينيين بين المحافظات، بتطبيق الخطة العسكرية "كاسر الأمواج" التي تشمل إلى جانب مناطق الضفة الغربية حدود غزة، والتي نالها تقسيم من التمهيزات العسكرية، ينشر الكثير من الجنود من الوحدات القتالية، ما يندرج باستهدافات وشبكة لمراعي الحدود والقاطنين على مقربة منها. استمرار التمهيزات العسكرية ومن شأن الخطة العسكرية الجديدة أن تنخص حياة الفلسطينيين في الشهر الفضيل، وتحد من تحركاتهم وتنقلاتهم، وذلك مع مشروع قوات الاحتلال بنصب المزيد من الحواجز العسكرية في الضفة الغربية، فيما يتربط سكان غزة قرارات جديدة تشدد من الحصار المفروض، بدلا من التسهيلات التي زعم الاحتلال أنه سيستمر بتقديمها رغم التوتر. وبخلاف الـ12 كتبية عسكرية التي دفع بها إلى الضفة الغربية والقدس المحتلة وعلى حدود غزة، بما في ذلك تعزيز "القبة الحديدية"، أمر وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، وبشكل استثنائي باستدعاء 300 جندي احتياطي إضافي لتعزيز قوات الشرطة الإسرائيلية. وحسب تقارير عبرية، فإن غانتس وقع على هذا الأمر لخدمة الاحتياط على أساس تطوعي على 300 جندي حرس حدود (3 سرايا) لغرض تعزيز القوات في إطار عملية "كاسر الأمواج" بناء على طلب من جهاز الشرطة، ومن هدفه الممر أن يستمر هذا الأمر لمدة شهر، ما يعني أن هدفه زيادة قوات الاحتلال خلال شهر رمضان. جاء ذلك في الوقت الذي اتفق فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت مع وزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، على تحويل ميزانية قدرها 181 مليون شكيل (الدولار الأمريكي يساوي 3.2 شكيل) إلى الشرطة،

الارتفاع طال الدقيق والأرز والزيوت وأسعار اللحوم البيضاء لم تهدأ

غزة: الأسعار تلتهب على أعتاب رمضان... والتدخلات الحكومية تعجز أمام جشع التجار والمواطنون يخشون الأسوأ



ارتفاع أسعار الخبز في غزة

تقدر على شرائها في حال الزيادة المتوقعة، كما يتوقع كعادة كل موسم رمضاني أن ترتفع أسعار الخضراوات في الأسبوع الأول من الشهر الفضيل، واشتكى المواطنون في الضفة الغربية من ارتفاع الأسعار رغم القرارات الحكومية الأخيرة التي اتخذتها خلية الأزمة المكونة من وزارتي المالية والاقتصاد الوطني، وقررت قبل أيام إعفاء مبيعات الطحين المغلفة بأكياس 25 كيلو فما فوق من ضريبة القيمة المضافة البالغة 16 ٪، كما قررت إعفاء جميع المخازين من ضريبة القيمة المضافة عن أشهر مارس/ آذار وأبريل/ نيسان ومايو/ أيار، على أن يحدد سعر كيلو الخبز بحد أعلاه 4 شواكل "الدولار الأمريكي يساوي 3.25 شكيل". ورفضاً للغلاء، نظم الأسبوع الماضي إضراب في مدينة الخليل، دعا إليه حراك "بدنا نعيش" الذي نظم سابقا العديد من الاحتجاجات، وأكد القائمون على الحراك أن الإضراب جاء بعد انتهاء المهلة التي منحها الحراك للحكومة لتنفيذ الاتفاق البرم منذ نحو شهر ونصف.

رفع ثمن الخبز

وخلافا لقرار عدم رفع ثمن الخبز، أعلنت لجنة مخازين بيت لحم، في بيان وجهته إلى الغرفة التجارية وللمواطنين، قبل أيام، عن رفع ثمن كيلو الخبز من أربعة شواكل إلى خمسة، وبرزت قرارها بالارتفاعات المتسارعة على سعر الطحين الذي أقرته وزارة الاقتصاد بـ15شكيلا لشوال 60الكيلوغراما وعدم التزام التجار والمطاحن بذلك منذ صدوره وتصديقه من رئيس الوزراء، وقالت إن قرارها هذا سيؤدي لحسين التزام المطاحن والتجار بالأسعار المثبتة من قبل وزارة الاقتصاد المتكورة، وناشدت الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الدكتور محمد اشتية وكل من يهمه الأمر للتدخل لحل هذه الأزمة، وضمن الحاصلات الرامية لتوفير المواد الأساسية خاصة الدقيق، في ظل الأزمة التي أحدثتها حرب أوكرانيا، كانت وزارة الاقتصاد الوطني قد أعلنت عن استئناف توريد الطحين من روسيا إلى فلسطين، رغم أزمة الحبوب، وتدابيرها السلبية على سلسلة التوريد، وأشارت الوزارة في بيان صدر عنها، إلى أنه من المقرر وصول نحو 15 ألف طن طحين روسي مع نهاية الشهر الحالي، علاوة على الجهود المستمرة لتنوع الأسواق الدولية المنتجة للطحين الأساسية، وفي دلالة على ارتفاع الأسعار، أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، تسارع التضخم في فلسطين، خلال شهر فبراير/ تشرين الثاني الماضي، إلى نحو 3 ٪، وأرجع الجهاز السبب لارتفاع أسعار الخضراوات والدجاج والمحروقات السائلة، وكان تضخم الجبهة الشعبية قد قال إن موجة الغلاء التي تضرب العالم كله جراء الحرب الروسية الأوكرانية "لا تعفي الجهات الحكومية من مسؤولياتها تجاه الفئات الأكثر فقرا من شعبنا". وتكر أن تلك الأزمة تستوجب القيام بمجموعة من الإجراءات الحكومية الملحة والعاجلة للحفاظ على الأمن الغذائي وأمن وسلامة الأمن الوطني والجمعي.

غزة، آخر السجيدات المتعلقة بأسعار السلع وتوفرها داخل قطاع غزة، لافتة إلى أن الطواقم المختصة كتفتت جولاتها للتأمينية، ويقومون ببيعهم كميات تصل إلى النصف أو أقل، ويدفع لذلك لاحتمالية وجود نوايا لبعض التجار برفع الأثمان من جديد، بعد احتكارها، خاصة وأن الجهات المختصة في وزارة الاقتصاد ساءت في غزة أو في الضفة الغربية، أكدت أن مخزون المواد التموينية يكفي لما بعد شهر رمضان.

ولذلك ركز أئمة المساجد في خطب صلاة الجمعة، بناء على توجيهات وزارة الأوقاف في غزة، على التحذير من مخاطر احتكار السلع، ومنافاة ذلك للشرعية الإسلامية، ومن أجل ضبط الحالة، أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة، حظر رفع سعر أي سلعة أو خدمة عن الأسعار المعلنة والمحددة من قبلها، بعد أن قامت بنشر قائمة تحدد أثمان السواد التموينية الرئيسية، لافتة إلى أنها أخطرت التجار والمستوردين وأصحاب المحال التجارية والبايعين وأصحاب البضائع كافة بالقرار، وأكدت أنه يتوجب مرورا بمرات دون حجة قانونية مقنعة، وكذلك العنف المفرط عند الاعتقالات، ومنها اعتقال الشيخ كمال خطيب، عضو لجنة المتابعة، إذ اتهمت بلده فخرتنا وحدات معززة لا تتحمله وتم الاعتداء على سكان القرية بالأسلحة والرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز، وإصابة أكثر من 60 شخصا هناك، وتم تقديم توثيق مصور لكل ما عرض، سواء الاتهامات والرسائل والتوجهات التي قام بها مركز عدالة، والصور والفيديوهات للاعتداءات وآثار التعذيب وغيرها، وكذلك إثباتات للتضريرات التحريضية من قبل المسؤولين الدوليين ومنتخبين الجمهور والنشطاء وبعض رؤساء البلديات اليهودية.

براتب قليل، يقول إنه قام بشراء الدقيق والزيوت بثمن أكبر مما كان عليه الأمر قبل أقل من شهر، ويؤكد أن ذهابه لشراء هذه السلع كما الكثير من أصدقائه، جاء خشية من ارتفاعها في شهر رمضان، ويرى أن هناك سلعا ارتفعت بسبب عدم وجود رقابة قوية من الجهات المختصة على الأسعار في الأسواق. وفي غزة ترتفع بشكل خطير معدلات الفقر والبطالة، بسبب الحصار الإسرائيلي، حيث تصل نسبة البطالة لأكثر من 53 ٪، فيما يعتمد 80 ٪ من سكان غزة على المساعدات الخارجية لتدبير أمور حياتهم. ويرجع المختصون السبب في الغلاء إلى عدة أسباب، أبرزها خطورة "جشع التجار الكبار"، إضافة إلى أزمة الشحن العالمية التي خلقتها قبل عامين أزمة انتشار فيروس كورونا، وأخيرا الحرب في أوكرانيا مع روسيا، خاصة وأن البلدين من أكثر البلدان تصديرا للعديد من السلع الأساسية وفي مقدمتها الزيوت والدقيق، ويقول أحد أصحاب محلات البيع بالمجملة والتجزئة الكبيرة في مدينة غزة "القدس العربي، إن مستوردي السواد الغذائية الأساسية ومنها الأرز، دفعوا ثمن تلك البضائع، لافتا إلى أنهم باتوا يشترون تلك الأصناف بالثمن الجديد المرتفع، وعلى مقربة من هذا المحل التجاري الكبير الواقع في

غزة، تجاه ضبط الأسعار، بعد موجة الغلاء، وإصدار قرارات باعفاء المواد الأساسية التموينية من الضرائب، وفي مقدمتها الدقيق، إلا أن الأسواق تشهد ارتفاعا في الأسعار طال الكثير من المواد، مثل بعض البقوليات والأرز، علاوة على ارتفاع في ثمن الدقيق، في وقت يشتكى فيه المواطنون من ارتفاع بعض أسعار الخضار، وكذلك للحوم البيضاء، ما أثر كثيرا على القدرة الشرائية للمواطنين. ومن أجل تخفيض أسعار الخضار، كانت الجهات الحكومية في غزة قد قررت وقف تصديرها إلى الخارج، من أجل الحفاظ على وفرتها في الأسواق المحلية، ما دفع بالزارعين إلى الاعتراض على القرار، من خلال إلقاء كميات من تلك الخضار على الأرض، ورفضوا بيعها في السوق المحلي، لافتين إلى أن تصديرها يوفر لهم أموالا تعوض خسائرهم الاقتصادية التي يتكبونها في أوقات لاحقة من العام.

غزة - "القدس العربي"

من أشرف الهور:

يعيش المواطن الفلسطيني هواجس ارتفاع الأسعار بشكل جنوني خلال شهر رمضان، الذي يطرق الأبواب، وتزداد هذه المخاوف في هذه الأيام بشكل أكثر مما كانت عليه المواسم الرمضانية السابقة، التي اعتيد فيها على ارتفاع ثمن العديد من السلع، وذلك على خلفية أزمة الغداء التي أحدثتها الحرب في أوكرانيا، فيما ينتظر المواطن العود الحكومية بانخفاض الأسعار، بما فيها السلع الرئيسية، لتصبح واقعا على الأرض.

استمرار الارتفاع

ورغم التحركات الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تجاه ضبط الأسعار، بعد موجة الغلاء، وإصدار قرارات باعفاء المواد الأساسية التموينية من الضرائب، وفي مقدمتها الدقيق، إلا أن الأسواق تشهد ارتفاعا في الأسعار طال الكثير من المواد، مثل بعض البقوليات والأرز، علاوة على ارتفاع في ثمن الدقيق، في وقت يشتكى فيه المواطنون من ارتفاع بعض أسعار الخضار، وكذلك للحوم البيضاء، ما أثر كثيرا على القدرة الشرائية للمواطنين.

ومن أجل تخفيض أسعار الخضار، كانت الجهات الحكومية في غزة قد قررت وقف تصديرها إلى الخارج، من أجل الحفاظ على وفرتها في الأسواق المحلية، ما دفع بالزارعين إلى الاعتراض على القرار، من خلال إلقاء كميات من تلك الخضار على الأرض، ورفضوا بيعها في السوق المحلي، لافتين إلى أن تصديرها يوفر لهم أموالا تعوض خسائرهم الاقتصادية التي يتكبونها في أوقات لاحقة من العام.

ورغم خطورة وقف التصدير ظلت أسعار الخضار مرتفعة قليلا مقارنة بأوقات سابقة، بما يدل على أن استمرار تصديرها كان سيجعل أثمانها جنونية لا تقدر غالبية المواطنين على تحملها، وقفزت أسعار بعض المواد لأكثر من 10 ٪، وحاليا يخشى السكان أن يتواصل هذا الارتفاع ويصل معدلات أكبر خلال شهر رمضان، الذي يزداد فيه الطلب على العديد من الأصناف مثل الزيوت، والدقيق والسلعة الأساسية في كل منزل، وفي كل موسم رمضاني يقول السكان "ن الأسعار ترتفع في الأسبوع الأول من الشهر، لكن في هذا الموسم يخشى المواطنين للوضع الاقتصادي أن يستمر صعود الأسعار ما لم تكن هناك حلول مبتكرة وجديدة، تشمل تدخلات حكومية نافذة، لضبط الأسواق من خلال الرقابة

الميدانية، لمنع استغلال التجار، ولتقلل أسعار السلع الأساسية، وهو رب أسرة مكونة من ثمانية أفراد، إنه اضطر لشراء الدقيق لتخزينه خشية من حدوث أزمة، حسب ما فهم من متابعة الأخبار الاقتصادية، المرتبطة بالحرب في أوكرانيا، ويشير إلى أنه قام أيضا بشراء بعض السلع الأساسية، لكن هذا الرجل الذي يعمل في وظيفة

على خلفية جرائم القتل والاعتداءات بعد هبة الكرامة في أيار 2021

لجنة تحقيق أممية في انتهاكات إسرائيل تستمع في عمان لشهادات فلسطينيي الداخل



مظاهرة في منطقة 48 تحيي ذكرى يوم الأرض

وقال إن وفد المتابعة العليا والحقوقيين الفلسطينيين من الداخل وصلوا الى عمان مساء أول من أمس الخميس لتقديم الإفادات والوثائق الكثيرة المتوفرة لديهم، منوها أن التوجه للمحافل الدولية جزء من أنوات النضال التي يستخدمها فلسطينيو الداخل من يعارضون جرائم تنظيم حماس والدولة والمساس بالمدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين، وكشف بركة أن لجنة المتابعة العليا شاركت مع كل المكونات الوطنية والإسلامية في فلسطين المحتلة دون استثناء ضمن اجتماع في رام الله قبل أيام واتفقوا كعمتين للشعب الفلسطيني على موقف واحد مفاده أن القدس في قلبنا والأقصى في وجداننا ولن نسمح لأحد بأن ينتهك مقدسيته وأحياءه ويشرد أهله، موضعا أن معلومات مغلوطة عمدا وافتراءات وصلت لسامع السلطة الفلسطينية حول وجود نية لأنصار الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح باستغلال شهر رمضان للتحريض على السلطة الفلسطينية والعنف بفاعليات ضدها داخل الحرم القدسي الشريف، ونوه إلى أن الشيخ رائد صلاح وزملاء شاركوا في اجتماع رام الله وهناك تبين أن هناك محاولة للردس بين أبناء الشعب الواحد، محذرا من "الوسواس الخناس" وتابع "اتفقنا على رفع منسوب بيننا والحد من الوقوع بفخ التوتير"، وإزاء تصاعد التحريض على كل الفلسطينيين على طرفي الخط الأضرب بعد العمليات الأخيرة، تساءل بركة أن هناك من يريد إصااق تهمة الإرهاب والتطرف بالفلسطينيين، وتسائل من الإرهابي يا ترى ؟ هل الذي يدافع عن بيته ومقدساته ؟ أليس هو الذي يهدم بيوت الفلسطينيين ويعتدي على ممتلكاتهم ومقدساتهم ؟ منوها إلى هدم السلطات الإسرائيلية مبنى واحد في رفقة من كل ست ساعات.

محاسبة المسؤولين أو تقديمهم للمحاكمة. كذلك تهديد أجهزة المخابرات والأمن للفلسطينيين في الداخل عبر إرسال رسائل لهو اتفهم المحملة يقولون فيها إنهم سلاحقوتهم ويحاسبوتهم لمشاركتهم في المظاهرات والاحتجاجات.

شبكة التواصل الاجتماعي

ومن ضمن التقرير كانت الاعتقالات على خلفية التعبير عن الرأي على شبكات التواصل الاجتماعي، والتي كان ضحيتها عدد من الفلسطينيين منهم عضو لجنة المتابعة محمد كناعنة، الذي تم تمييز اعتقاله عدة مرات دون حجة قانونية مقنعة، وكذلك العنف المفرط عند الاعتقالات، ومنها اعتقال الشيخ كمال خطيب، عضو لجنة المتابعة، إذ اتهمت بلده فخرتنا وحدات معززة لا تتحمله وتم الاعتداء على سكان القرية بالأسلحة والرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز، وإصابة أكثر من 60 شخصا هناك، وتم تقديم توثيق مصور لكل ما عرض، سواء الاتهامات والرسائل والتوجهات التي قام بها مركز عدالة، والصور والفيديوهات للاعتداءات وآثار التعذيب وغيرها، وكذلك إثباتات للتضريرات التحريضية من قبل المسؤولين الدوليين ومنتخبين الجمهور والنشطاء وبعض رؤساء البلديات اليهودية.

قانون لليهود وقانون للعرب

وفي الختام، قال الدكتور حسن جبارين إنه "من المهم مواصلة التحقيق في هذه الانتهاكات والتعامل معها بجديّة تامة"، مشددا على أن أساس القرية بالأسلحة أن يكون "نفسا في النظام القانوني الإسرائيلي". وردا على سؤال إن كان هناك نظام قانوني واحد في إسرائيل، أم أن هناك نظامين مختلفين، واحد للفلسطينيين والآخر لليهود؟ تابع الحماني حسن جبارين: "لا يمكن التعامل بالقانون والعدل مع نظام يعتمد التمييز العنصري ضد فئة معينة على أساس إثني، ولا يمكن اعتبار مثل هذا النظام الذي يشجع قوانين تمييزية منذ النكبة مرورا بالحكم العسكري حتى اليوم نظاما ديمقراطيا أو حتى يلتزم بمبادئ حقوق الإنسان والمواثيق الدولية والقانون الدولي والإنساني".

وقال أيضا إن إسرائيل تتعامل بسياسة الأمر الواقع حتى لا تتحمل مسؤولياتها أما المجتمع الدولي، حتى اليوم لا تعترف رسميا، سواء بالقانون أو على مستوى التزام بأن غزة واقعة تحت الحصار، كذلك لم تتسرع في أي قانون أو عرف أن الضفة الغربية محتلة ويجب التعامل هناك بالقانون الدولي، لأنها تعلم أنها تخزقه كل يوم بوجود المستوطنات والانتهاكات التي تتجاهل ضد الفلسطينيين هناك، وبالتالي هي تعتقد أنها في حال لم تعلن عنها منطقتا محتلة لن يلزمها القانون الدولي". وخلس جبارين للقول "كذلك لا تعترف إسرائيل رسميا بأن الفلسطينيين هم مواطنون درجة ثانية أو أن حقوقهم لا تتساوى مع حقوق اليهود، لكن عند التدقيق في قانون القومية نرى أن القانون لا يتعامل مع الفلسطينيين في الداخل على أنهم مواطنون أساسا، والتعامل اليومي من قبل السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية بثبت ذلك، لكن من المستحيل أن تكتبه إسرائيل في دفتر قوانينها لتقتدي المسألة الدولية".

وأكد رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة لـ "القدس العربي" أن منع السلطات الإسرائيلية للمحققين والقررين الدوليين من الأمم المتحدة من دخول البلاد يعكس مخاوفها من فضح ما ارتكبته بأيديها.

دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية للمواطنون لحمل السلاح واستخدامه ضد الفلسطينيين في الشوارع، محذرا من عواقب ذلك. وخلال عرض التقرير، شدد مركز "عدالة" على ضرورة التحقيق في مسألة تهجير الفلسطينيين بشتى الوسائل، منها هدم المنازل والتضييق على البناء الفلسطيني وسلب الاعتراف من قرى في النقب يسكنها أكثر من 160 ألف فلسطيني. كذلك نوه "عدالة" لقانون منع لم الشمل الذي يميز الأسر الفلسطينية ويغص عليها حياتها ويمنع عنها حقها الأساسي في العيش الكريم.

هبة الكرامة

وعرضت الحامية ناريمان شهادة زعبي الأحداث منذ هبة الكرامة في أيار/ مايو 2021، التي بدأت في الشيخ جراح بسبب مخططات تهجير الفلسطينيين من منازلهم وسلبها من قبل المستوطنين، والاندلاع المظاهرات السلمية في كافة المدن والقرى، مركزا على الانتهاكات الإسرائيلية وقمع المظاهرات وحرية المواطنين في التعبير، واستعملت خلالها الرصاص الحي والمعدني المغلف بالبطاط والغاز السيل للدروع وغاز الفلفل وقنابل الصوت والاعتداء بالضرب بالهراوات والخيالة والكلاب ومن ثم الاعتقالات الجماعية التي نفذتها الشرطة واستعانت بوحداث كاملة التسليح والعتاد من حرس الحدود، ومن ضمن الانتهاكات كانت الإعدامات الميدانية، مثل قتل الشاب محمد كيوان من أم الفحم برصاص الشرطة الإسرائيلية دون تشكيل أي خطر عليهم، وكذلك إعدام موسى حسونة من اللد برصاص مستوطن وتم المرور عليه مرور الكرام، وكذلك استخدام وحدات المستعربين لقمع المظاهرات والاعتداء على المتظاهرين الفلسطينيين في الداخل واستخدام العنف المفرط خلال الاعتقالات التي طالت نحو ألفين منهم. وقالت إنه من أصعب الانتهاكات كانت التعذيب والتعنيف الجسدي والنفسي للمعتقلين في السجون الإسرائيلية على يد أفراد الشرطة، وعلى رأسها محطة السكوكية في مدينة الناصرة، إذ تم توثيق شهادات المعتقلين هناك وآثار الضرب المبرح عليهم ويعضهم عانى من كسور وخدوش وتم نقل العديد منهم لقسم الطوارئ في المستشفى، وبعض آخر احتاج لعلاج نفسي بعد الاعتقال.

تحريض دموي

وعرض الحماني عدي منصور الانتهاكات الحكومية للحقوق المدنية والسياسية للفلسطينيين في الداخل، والتحريض السافر عليهم من قبل أعضاء الحكومة وممثلي الجمهور المنتخبين وقيادات الأجهزة الأمنية ومؤسسات مجمع مدني ورؤساء بلديات ونشطاء اجتماعيين، ونوه أن التحريض شمل التصريحات العلنية والفعل على أرض الواقع، وتهجم عليهم بالسلاح الأبيض والأسلحة النارية، خاصة في المدن المختلطة التي أدت لعواقب وخيمة، أصعبها إعدام موسى حسونة برصاص مستوطن في مدينة اللد، وتم إغلاق التحقيق دون القبض أو محاكمة القاتل.

وقدم منصور للجنة تفصيلا حول حماية الشرطة للمستوطنين خلال اعتداءهم على الفلسطينيين، خاصة في حيفا وعكا واللد وباقا، والتغطية على الجرائم التي ارتكبوها ضد الفلسطينيين في هذه المدن وعدم

الناصرة - "القدس العربي":

التقى وفد من لجنة المتابعة العليا ومركز عدالة في العاصمة الأردنية عمان، بالمقرنين الدوليين الخاصين وأعضاء لجنة التحقيق الأممية المستقلة في انتهاكات إسرائيل ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وشرق القدس وإسرائيل، وهم نافي بلاي من جنوب أفريقيا، وميلوون كيتشاري من الهند وكريس سيدوتي من أستراليا.

وقدم الوفد تقريرا مفصلا حول هذه الانتهاكات في مختلف المجالات، بينها انتهاك الحريات السياسية والمدنية، والإعدامات الميدانية، وسياسات التضييق على الأرض والمسكن وهدم المنازل والاعتقالات الإدارية، مسورا بالتشريعات العنصرية مثل قانون القومية وقانون منع لم الشمل وغيرها الكثير، وهذه هي المرة الأولى التي تحقق فيها لجنة أممية في التمييز الإسرائيلي العنصري بحق مواطنين في إسرائيل، علما أن منظمة العفو الدولية في تقريرها الأخير أشرت للمرة الأولى إلى أن نظام الفصل العنصري يمارس داخل إسرائيل ضد مواطنيها العرب الفلسطينيين.

وشارك في الاجتماع كل من رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة، وحسن جبارين، مدير مركز "عدالة"، وناريمان شهادة زعبي، محامية في قسم الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، وعدي منصور، محام في قسم الحقوق الدولية والسياسية، رينا روزينبيرغ، مديرة قسم المناصرة الدولية في "عدالة".

وقدم محمد بركة، الذي يمثل القيادة الفلسطينية في الداخل، لمحة تاريخية عن تعامل إسرائيل مع الفلسطينيين منذ النكبة، وقال: "تعول كثيرا على عمل اللجنة خاصة أنها المرة الأولى التي تحقق فيها لجنة أممية يمثل هذه الانتهاكات ضد الفلسطينيين في الداخل منذ نكبة 1948 وقيام إسرائيل، كما نتمنى أن نعقد اللقاء في البلاد لكن من الواضح لماذا نحن هنا، مجرد أن ترفض إسرائيل التعاون مع هذه اللجنة يقول الكثير، ويدل على أنها خائفة من أفعالها وتدرى أنها تنتهك كل القيم الدولية والإنسانية وهي تعلم جيدا الجرائم التي ارتكبتها ضد شعبنا".

حق تقرير المصير لليهود فقط

وشدد بركة على خطورة قانون القومية الذي يعزز التفوقية والعنصرية اليهودية، خاصة أنه في بيده الأول يقول إن كل فلسطين التاريخي من حق اليهود ومن ضمنه كذلك يمنع حق تقرير المصير لليهود فقط ويستثنى الفلسطينيين، ويلجج بكافة اللغة العربية. لافتا إلى أن هذا القانون هو من أصعب قوانين الأبرتهاد في العصر الحديث.

وقال إن من ملامح نظام الأبرتهاد الإسرائيلي كذلك قيام إسرائيل منذ البداية وهدمها أكثر من 500 قرية وتهجير أهلها الذين هم حتى اليوم لا يستطيعون العودة إلى منازلهم منذ نكبة 1948، موضعا أن معظمهم هجروا خارج البلاد، وحتى اليوم هناك لاجئون في وطنهم لا يستطيعون السكن في منازلهم بعد سلبها من اليهود، كما قال بركة إن هناك نحو 400 ألف من الفلسطينيين في الداخل هم لاجئون في وطنهم ممن يعرفون بالهجرةين وهم يتسكنون أكثر من ثلث فلسطينيي الداخل (19 ٪) من سكان إسرائيل، وأدى بركة قلقا من منح إسرائيل القوة والسلاح لمجموعات يمينية استيعافية ولعصابات الجريمة، وخاصة بعد

بري يحذّر من الاستسلام لـ«كليشيات النتائج المحسومة»... وأبو فاعور لمنع عودة الوصاية تحت أي مسمّى كان

مفتي الجمهورية منتقداً المليشيا: انتهى زمن الخوف والانتخابات تضاهي شعار «لبنان أولاً»

موقف عون حول عدم ترك موقعه يستدعي تساؤلات؛ هل يخطط للبقاء في بعبداء؟

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا صوت يعلو على صوت الانتخابات من الآن وحتى 15/أيار/مايو المقبل، إلا أن موقف رئيس الجمهورية ميشال عون الذي قال فيه «لن أترك موقعي إلا وأكون قد كشفت عن كل فاسد، طرح سلسلة تساؤلات عن مغازي كلامه وهل هو يخطط للبقاء في قصر بعبداء بعد انتهاء ولايته طالما لم يتم انتخاب صهره جبران باسيل؟

وحصد هذا الموقف عدداً من التعليقات المستهجنة أبرزها للوزير السابق في القوات اللبنانية ريشيار قويميجان الذي ردّ على الرئيس قائلاً «تاخرت كثيراً فإقامة الرئيس Too late وعلى فكرة، حيناً لو تكشف الفاسدين في وزارات الطاقة والاتصالات والثقافة قبل أن تقرر القصر منتصف ليل 31 تشرين الأول/أكتوبر المقبل»، مضيفاً «الأقربون أولى بالمعروف اعتقد أن الدكتور

ولم تكن رسالة شهر رمضان التي أذاعها مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان بعيدة عن جو الانتخابات وانتقاد الحكم الفاسد، حيث رفع المفتي الصوت عالياً للمشاركة في الانتخابات لإنتاج البديل، لمحا لمرة الأولى إلى حزب الله بحديته عن «إسقاط فئطع للحرمات العسكرية لصالح ميليشيا».

وجاءت رسالة مفتي الجمهورية قبل ساعات على إعلان اللائحة المدعوة من الرئيس فؤاد السنيورة عن دائرة بيروت الثانية برئاسة الوزير السابق خالد قباني، ودعا المفتي «للك اللبنانيين إلى أن يذهبوا إلى صناديق الاقتراع»، معتبراً «أن أي بديل مهما كان يحصل نتيجة الانتخابات، أفضل من السلطة

القاهرة والفاسدة»، وأضاف «يقول آخرون: لكن معظم المرشحين من الطيبة نفسها، ومن منتهزي الفرص. وأنا لا أرى ذلك، بل الذي أراه أن كثيرين من المرشحين الدقامي والجدد، هم أهل همة وصلاح وإرادة في التغيير»، مؤكداً «أن الانتخابات تضاهي في أهميتها شعار: لبنان أولاً، الذي نادينا به جميعاً يوماً ما ولا تزال له الأُولوية، والأولى القول الآن: إننا محتاجون إلى وطننا في هذه الظروف، أكبر من حاجة الوطن البنا، وعلى أي حال، لا وطن دون مواطنين، لكننا نتصور بلدنا وطناً عزيزاً من دون متسلطن أو متسلقين، أو دعاة ميليشيات مسلحة».

ولفت إلى «أن التفكير الوطني يجلب التدبير الوطني»، وقال «هم يريدوننا أن نستكت ونقعد في بيوتنا أو نتهاجر، ونحن لا نريد أن نقوم بهذا أو ذاك، انتهى زمن التسليم وزمان الخوف، وانطلق وعد الثورة على الظالمين والمستبدين والفاسدين.. نذهب للانتخابات معاً، ونبادر لإنتاج البديل معاً.. هم سلاحهم الفتنة والتخويف، ونحن سلاحنا الاجتماع والثقة بقدره اللبنانيين على الإصلاح والإبداع فيه؛ كما كان شأنهم دائماً».

المفتي، جوع وخوف وحرمان

ورأى المفتي دريان «أن هناك فرقاً كبيراً بين الجوع والتجوع... فالجوع في شهر رمضان يكون بقرار ذاتي تعففي، محبة لله وتقرباً إليه واستجابة لأمره، ويكون لمدة محددة.. أما التجوع، فإنه يكون نتيجة سياسات فاشلة، وحكم فاسد، ونتيجة استهتار بحقوق الإنسان والمواطن»، مشيراً إلى «أن الحرمان التجويعي هو ترجمة للفاسد، وهو نتيجة من نتائج السرعة والنهب، وأكل أموال الناس بالباطل».

وتوجّه على أهل السلطة بالقول «لقد حولتم لبنان بفسادكم من دولة

■ بيروت – أ ف ب: تفوق كلفة توفير الكهرباء

عبر مؤسسة الدولة خلال يوم الانتخابات النيابية اللبنانية المزمع عقدها منتصف أيار/ مايو، قيمة الاعتمادات المخصصة لإجراء الاستحقاق برتمه، وفق ما قال وزير الداخلية بسام مولوي الذي يبحث عن حلول بديلة. ويشهد لبنان أزمة كهرباء خصوصاً منذ مطلع الصيف الماضي مع تخطي ساعات التقنين 22 ساعة، وسط عجز السلطات في خصم الانهيار الاقتصادي المستمر عن استيراد الفيول لتشغيل معامل الإنتاج. وفاقم رفع الدعم عن استيراد المازوت الضروري لتشغيل الوحدات الخاصة، الوضع سوءاً.

وقال مولوي «نحن نعمل جاهزون لوجستياً لإجراء الانتخابات... وتعمل حالياً على تأمين الكهرباء لمراكز الاقتراع ومراكز لجان القيد»، وأضاف «اجريت أكثر من اجتماع مع مؤسسة كهرباء لبنان التي تبين أنها لا تقوى على تأمين الكهرباء الا بكلفة مرتفعة جداً (-)» أكثر مما تكفي الانتخابات في لبنان وكل أنحاء العالم وهذا أمر غير مقبول في وضع الدولة الحالي.. وأبلغت مؤسسة كهرباء لبنان مولوي بحاجتها لمبلغ قدره 16 مليونا و232 ألف دولار، لتأمين التيار الكهربائي لיום الانتخابات، فيما لا تتخطى الاعتمادات المخصصة لإجراء الانتخابات 295 مليار ليرة أي ما يعادل نحو 12 مليون دولار ونصف المليون حسب سعر الصرف في السوق السوداء، وقال مولوي «لن أتكل على مؤسسة) الدولة لأنها برغم الكلفة المرتفعة لا يمكنها أن تضمن النتيجة ولا تضمن الشبكة ولا يحصل انقطاع فجأة.. وتعمل وزارة الداخلية حالياً على إيجاد حلول بديلة بأسعار معقولة لتأمين الكهرباء ربما عبر مولدات خاصة» قبل

الانتخابات بعشرة أيام على الأقل لمراكز لجان القيد (-) ومن بعد ظهر يوم الانتخابات حتى انتهاء الفرز ليلا في أقلام الاقتراع البالغ عددها نحو سبعة آلاف».

واعتبر أن «موضوع الكهرباء يعد أكبر المشاكل التي تواجه لبنان.. لكننا قادرين على حلها بالنسبة للانتخابات»، ويُعد قطاع الكهرباء الأسوأ بين مرافق البنى التحتية المهترئة أساساً، وكبد خزينة الدولة أكثر من 40 مليار دولار منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975–1990).

ووقع لبنان بداية العام الحالي عقداً مع الأردن لاسترجار الطاقة منه عبر سوريا، في خطوة تأتي في إطار الجهود الرسمية لتحسين قطاع الكهرباء، الذي يشكّل اصلاحه وتحسين خدماته واحداً من أبرز شروط المجتمع الدولي لتقديم الدعم المالي للبنان، ولم يدخل الاتفاق مع الأردن حيز التنفيذ حتى الآن، ويستورد لبنان منذ أشهر الفيول أويل من العراق لتشغيل معامل إنتاج الكهرباء. كذلك، يجري مباحثات مع مصر لاسترجار الغاز.

وتأتي أزمة الكهرباء وسط انهيار اقتصادي يعصف بلبنان منذ صيف 2019، فقدت خلاله الليرة اللبنانية أكثر من تسعين في المئة من قيمتها أمام الدولار، كما بات نحو ثمانين في المئة من السكان تحت خط الفقر.

وقميا يشكك البعض في إمكانية إجراء الانتخابات في موعدنا المحدد، شدد وزير الداخلية على أن الحكومة متمسكة بالتمسكها. وعلى وقع الانهيار الاقتصادي، ارتفعت بين عامي 2020 و2021، وفق بيانات من البنك الداخلي، جرائم السرقة الموصوفة أي بقوة السلاح والكنسر والعنف بنسبة 135 في المئة كما ارتفع عدد السيارات المسروقة بمعدل 23 في

المئة، فيما تراجعت الجرائم الجنائية والنشل والخطف مقابل فدية.

واعتبر مولوي أن «الأوضاع الأمنية جيدة وممتازة بالنسبة للأوضاع، في البلد وخصوصاً قبل الانتخابات، مشيراً إلى أن ارتفاع معدل السرقات يعود إلى أسباب عدة بينها «عدم توفر الكهرباء ما يؤثر على كاميرات المراقبة في المناطق»، فضلاً عن «الفقر وانخفاض قيمة العملة والرواتب».

وقد أعلن في شباط/فبراير عن إحباط خطط لثلاث عمليات تفجير، كانت شبكة مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية تنسّق لتنفيذها بشكل متزامن ضد مراكز دينية في الضاحية الجنوبية لبيروت، وعلى وقع الانهيار الاقتصادي وجراء تراجع قيمة رواتبهم بشكل كبير، وفق وزارة الداخلية، سجلت قوى الأمن الداخلي خلال العامين الماضيين فرار أربعة ضباط و376 عنصر، مقابل ضابط و97 عنصرًا من قوى الأمن العام، وأفادت وسائل اعلام محلية عن فرار قرابة ثلاثة آلاف من عناصر الجيش اللبناني.

واعتبر مولوي وعدد الفارين (من الأجهزة الأمنية) ليس كبيراً.. لا يجب أن تكبر المشكل، هناك مشكل لكن لا يمكن أن نعتب على القوى الأمنية بل يجب لشومها كونها لا تزال قادرة على تحمل مهامها برغم الوضع الاقتصادي الصعب».

ومن بين أكثر ما تركز عليه القوى الأمنية اللبنانية مؤخراً هو ملاحقة جرائم تجارة وتهريب المخدرات وخصوصاً حبوب الكبتاغون المخدرة، الذي يشهد صاعتها في لبنان وتهيروا عبره ازدهاراً.. وكثفت السلطات اللبنانية جهودها لإحباط عمليات التهريب خصوصاً بعد انتقادات من دول خليجية على رأسها السعودية،

«الشبكة السورية»؛ 67 مديناً قتلوا خلال آذار بينهم 20 طفلاً

قصف مدفعي ومواجهات بين قوات المعارضة والنظام شمال غربي سوريا



عنصر من المعارضة السورية في إدلب يطلق صاروخا في اتجاه مركز قوات النظام (أرشيفية)

الإجباري الجارية حتى الوصول إلى عدد 500 شاب.. وتعرض ميليشيا «ب ي د» التجنيد الإجباري على النشبان في مناطق سيطرتها، الأمر الذي تسبب بفرار المئات من الشبان من مناطق سيطرة الميليشيا.

في غضون ذلك، قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر الجمعة، إن 67 مديناً قتلوا خلال شهر آذار، بينهم 19 طفلاً و3 سيدة، منهم 7 ضحايا على يد قوات النظام السوري توزعوا بين محافظات درعا وإدلب وريف دمشق وحمص وحماة، فيما قتلت قوات سوريا الديمقراطية 5 مدنيين بينهم 3 ضحايا تحت التعذيب، توزع الضحايا على محافظات حلب ودير الزور والرقة. مشيرة إلى أن الألغام الأرضية تحصد نحو 27 ٪ من حصيلة الضحايا.

ورصد التقرير- الذي جاء في 25 صفحة – حملة الضحايا في آذار، وسلط الضوء بشكل خاص على الضحايا، الذين ضُوع بسبب التعذيب، والضحايا من الكوادر الطبية، الذين وثق مقتلهم على يد أطراف

التي تُشكل وجهة أساسية لحبوب الكبتاغون. وقد ضبطت القوى الأمنية اللبنانية شحنات ضخمة مخبأة بوسائل مختلفة إن كان بين

صناديق فواكه او في علب شاي او عصير مجفف، وقال مولوي «طبعاً موضوع المخدرات هو تحد بالنسبة للبنان والقوى الامنية تجت

«أمنستي»: قانون تجريم التعذيب

في سوريا ستار لعقود من الانتهاكات

■ لندن – الأناضول: انتقدت منظمة العفو الدولية «أمنستي»، قانونا يجرم التعذيب أقره نظام بشار الأسد في سوريا، واعتبرته أنه مجرد ستار لعقود من انتهاكات حقوق الإنسان التي ترعاها الدولة. وأشارت المنظمة في بيان، الجمعة، أن بشار الأسد رئيس نظام قتل آلاف المدنيين المعتقلين تعذيباً في سوريا، صادق على قانون يعتبر التعذيب جرماً.

واستدركت: «إلا أن القانون لا يأخذ في الحسبان التعذيب وسوء المعاملة والإعدامات خارج نطاق القضاء التي نفذتها قوات الأمن السورية وخاصة في السنوات العشر الماضية». وكررت مديرية مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية لين معلوف، في بيان، أن المنظمة ترحب بأي مبادرة تشريعية تتوافق مع الاتفاقيات الدولية لمكافحة التعذيب، وقالت: «لكن القانون الجديد يستسر على عقود من انتهاكات حقوق الإنسان التي ترعاها الدولة».

وأكدت أن القانون الجديد لا ينص على تعويض الأشخاص الذين تعرضوا للتعذيب في الماضي، مضافة: «الأهم من ذلك أن القانون لا يذكر أي إجراءات لمنع استخدام التعذيب في المعتقلات والسجون مستقبلاً».

وحذت معلوف النظام السوري على السماح بشكل عاجل للمراقبين المستقلين بالوصول إلى مراكز الاعتقال السورية المعروفة بممارسة التعذيب.

مصير مئة معتقل من القصر ما زال مجهولاً بعد

هجوم تنظيم «الدولة» على سجن شمال شرقي سوريا

■ بيروت – أ ف ب: حذر خبراء لدى الأمم المتحدة الجمعة من أن مصير مئة معتقل من القصر لا يزال مجهولاً بعد مرور أكثر من شهرين على هجوم شنه تنظيم الدولة على سجن يسيطر عليه المقاتلون الأكراد في شمال شرق سوريا.

ففي 20 كانون الثاني/يناير، شنَّ التنظيم المتطرف هجوماً مسلحاً بين مقاتلين في الخارج وسجناء في الداخل على سجن الصناعة في حي غويران في مدينة الحسكة. وبعد اشتباكات استمرت أياما عدة وأسفرت عن مقتل المئات، استعادت القوات الكردية المدعومة أمريكياً السيطرة على السجن، الذي تمكن، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مئات العناصر من التنظيم الفرار منه.

وسبق أن حذر خبراء حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة من وجود أطفال «معتقلين قسراً» بينهم من لا تتجاوز أعمارهم بعشرة و12 عاماً، في السجن في ظروف صعبة، وقال الخبراء في بيان الجمعة «نحن قلقون بشدة من كونه ومنذ الهجوم في كانون الثاني/يناير 2022 لا يزال مصير ومكان مئة على الأقل من هؤلاء الصبية غير معروف، ما يثير مخاوف جدية تتعلق بحقهم في الحياة».

وأضاف الخبراء «قد ترى بعض هذه الحالات إلى الاختفاء القسري، وعندما يتعلق الأمر بالأطفال يجب على الدول وسلطات الأمر الواقع أن تتخذ إجراءات محددة لحماية» مشددين على أن الدول التي يتحدر منها هؤلاء الأطفال «العالمون في العنف تتحمل مسؤوليات واضحة» لحمايةهم و«لا يمكنها تجنب هذه الالتزامات بمجرد تجاهل مصير مواطنيها»، وكانت منظمة دولية عدة بينها «مساف ذي تشيلدرن» (إنقاذوا الأطفال) و«هيومن رايتس ووتش» قدرت وجود أكثر من 700 طفل محتجزين في سجن الصناعة قبل الهجوم.

الصراع سيفتح الباب أمام بيع الأراضي لمن يدفع أكثر «من الداخل أو الخارج» السودان: مآلات الصراعات القبلية والتقاطعات الدولية في السواحل الشرقية



رئيس المجلس السيادي محمد حمدان دقلو (حميدتي)

وحدة لـ "القدس العربي" إلى أن الحكومة الانتقالية قبل الانقلاب العسكري شرعت في مشاريع طموحة لتطوير الميناء الرئيس وإنشاء موانئ جديدة، وحددت البيت في قضية إنشاء قواعد في البحر الأحمر بقرارات صادرة من المجلس التشريعي وأوقفت الخطوات في الصدد. وأضاف: "يعدنا تمت صناعة صراع في الشرق قوض الانتقال الديمقراطي وكل الخطط الطموحة لتنمية الشرق، مشيراً إلى تأثير ذلك على ميناء بورتسودان الذي فقد عدا كبيرا من التوكيلات الملاحية العالمية، مرجحاً أن يكون ذلك وفق خطط لإقناع الموانئ عن القيام بفعالها وتسهيل الخصخصة لاحقاً وربما بيع الموانئ لجهات أجنبية أو خطط أخرى على سواحل البحر الأحمر".

وأضاف: "هذه المسائل تدار وفق تقديرات أمنية بعيدة عن الشفافية، فمة ما يدار بعيداً عن الرضى الشعبي، مشيراً لحالات البحث عن حواضن قبلية لتقرر في الشأن السياسي في وقت يطالب المشارع بضرورة المواطنة، بمنظور مدني، وليس بمنظور قبلي. ولفت سناًة إلى تحول الصراع السياسي لصراع حول الموارد وتضاعد الصراعات الداخلية وفقاً للصراعات الإقليمية والدولية، وتابع موضحاً: "ما يحدث في الشرق من إشعال لصراعات وفق روافع قبلية للحد من التحول الديمقراطي، ذو صلة وثيقة بالتدخلات الخارجية ذات الطابع الاقتصادي السياسي الأمني".

ورفاعة: "السلطة سلطة الشعب والثورة ثورة الشعب والعسكر للثكنات" مقاطعاً خطاباً لحميدتي برفقة قادة اهليلج، الأمر الذي انتهى إلى تعرضه للضرب العنيف ودعاوى المقاطعة القبلية". وقال آدم أبو بكر لـ "القدس العربي": "رغم أنني أوسعت ضرباً، لكنني أعتقد أن الأمر كان يستحق المجازفة لجهة النقاش الواسع الذي أثاره لاحقاً كحراك مدني مواز للحراك القبلي. وأضاف: "كان الأمر يحتاج لمغامرة لكسر الحاجز وإرسال رسالة إلى الإدارات الأهلية، بأن الكيل قد طغى، وضرورة التعامل مع الخطوات الخطيرة التي يقوم بها هذا الشخص، ولإثارة نقاش بين الجماهير لجهة النوعية بأن هذا الصراع ليس من أجل الحقوق، بل استغلال للقضايا في لعبة سياسية".

وأضاف: "نحن في لجان المقاومة مؤمناً واضح من انقلاب المجلس العسكري وزيارة حميدتي للشرق، وقمنا بتحريرات مناهضة للزيارة مع عمال الموانئ، وأثار ذلك نقاش نوعي متقدم سيخدم الخطاب القومي ويقاوم خطط الاستقطاب القبلي والمساغي للاستيلاء على موارد المنطقة وتوريثها في صراعات دولية خطيرة. ولفت إلى أن الواجهات القبلية التي تعتقد أن اتفاق ترسيم الحدود سيصيب في مصلحتها، لا تدرج حجم المشاكل التي ستجرها على نفسها وعلى المنطقة، وأن وجود بيوتات (بطون) عديدة داخل كل نظارة والعمودية سيؤدي إلى تعقيدات وصراع على الأرض والموارد داخل القبائل وبينها، و حرب غير محسوبة العواقب في شرق السودان.

وأضاف: "خطاب الأرض خطاب قديم، ظل يستخدم سياسياً في العترات الانتقالية والانتخابات لزيادة مقاعد جموع ذات معينة وزيادة نفوذها السياسي في الشرق وظهر نفس الخطاب القبلي قبل الانقلاب العسكري وما هو يتفاهم الآن". ولفت إلى أن زيارة حميدتي إلى الشرق بعد زيارته لروسيا وقبيلها الإمارات، جذبت المخاوف حول إنشاء استثمارات أجنبية في ميناء بورتسودان أو بيع الميناء، مؤكداً أنهم لن يسمحوا بذلك أبداً. وفي السياق، قال المحلل السياسي أمين سنانة لـ "القدس العربي": "إن ملف شرق السودان مرتبط بالتدخلات الخارجية ذات البعد الاقتصادي السياسي"، مرجحاً ارتباط زيارة حميدتي للبحر الأحمر بعد زيارته لموسكو بالقاعدة الروسية التي تواجه تحفظات داخلية وخارجية وإعراضاً من دول مطلة على البحر الأحمر.

عديدة في شرق السودان لم تكن ولا مرة على الأرض". مؤكداً أن الصراع على الأرض في شرق السودان مصنوع، وتابع: "بإدات صناعة الصراع، عبر خلاف سياسي بين المجموعة الموقعة على اتفاق مسار الشرق في اتفاقية السلام في الثالث من أكتوبر/تشرين الأول عام 2020، ومجموعة المجلس الأعلى للبحر، الذي تحول لصراع ذي طابع قبلي، قاد لاحقاً لإغلاق شرق السودان وشمل حركة الموانئ".

ويرى نور أن الإغلاق تم بالتوافق مع العسكريين تمهيداً للانقلاب على الحكومة الانتقالية في الخامس والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، لجهة رفع الإغلاق بعده مباشرة، ومن ثم حدوث تسوية ذات طابع قبلي بين المجموعات المختلفة حول مسار الشرق التي دعمت الانقلاب لاحقاً. ورجح أن الصراع القبلي مصنوع لأغراض تتعلق بتفكيك التضامن الشعبي، الرافض للخصخصة الموائئ والقواعد العسكرية والتعددين غير المقتن وتحويله لتزاع قبلي حول الأراضي والموارد، معتبراً إياه محاولة لنقل آليات الصراع حول الحواكير-الأراضي- في دارفور لشرق السودان، في وقت الوضع فيه مختلف تماماً في الشرق.

وأضاف: "يعمل حميدتي وفق استراتيجية معينة، تعتمد على الاستقطاب القبلي، مشيراً إلى أنه في كل مرة يقرب مجموعة قبلية حتى لا تتضخم الأخرى بشكل لا يمكن التحكم فيه". وتابع: "عندما تم تكوين المجلس الأعلى للبحر، دعم حميدتي مجلس الإدارات الأهلية، وعندما عقد مؤتمر سنكات، دعم مؤتمر شميوب". وأشار إلى أنه في الوقت ذاته يعمل على إقصاء المجتمع المدني بالإدارات الأهلية مشيراً إلى أن ذلك سيؤدي مستقبلاً إلى نزاعات أوسع داخل المجموعات القبلية (البيطون) داخلها، الأمر الذي قد يؤدي إلى حرب مفتوحة وشاملة على كل أنحاء البحر الأحمر. وشدد على أن الصراع الداخلي في الشرق انعكاس لصراع دولي وإقليمي، مؤكداً أن ما يحدث لعبة سياسية وليس صراعاً قبلياً.

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميغاد مبارك:

مع ارتفاع وتيرة التنافس الإقليمي والدولي على البحر الأحمر، يبدو أن آثار الصراع تتسحب بشكل واسع على شرق السودان في ظل استقطاب قبلي حاد، لا يبدو بعيداً عن التقاطعات الدولية في المنطقة. وفي الثالث من مارس/ آذار الماضي، قال نائب رئيس المجلس السيادي محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في تصريحات للشرق، خالد محمد نور، إلى الولاية المكلف على عبد ما يمنع قيام قاعدة روسية على السواحل السودانية، وطالما أن يتعارض الأمر مع المصالح السودانية. ورغم تأكيد بان القاعدة الروسية، لم تكن ضمن أجندة زيارته إلى موسكو، إلا أن حميدتي توجه إلى ولاية البحر الأحمر بعد أيام قليلة من عودته من روسيا.

ويرر زيارته للبحر الأحمر بالوقوف على مشكلات الموائئ وتطويرها، بينما قال والي الولاية المكلف على عبد الله الدروب إن السلطات شرعت في وضع خطط لإنشاء موائئ جديدة بالإضافة إلى الموائئ القديمة. وبجانب زيارته الموائئ، انخرط حميدتي في لقاءات عديدة مع الحواضن القبلية هناك، التي وقعت مؤخراً اتفاق "القد" الذي نص على ترسيم الحدود بين القبائل في الإقليم الشرقي. وبالتزامن مع مشروع ترسيم الحدود، الذي تقوم عليه السلطات السودانية من خلال اتفاقات مع قيادات أهلية، اندلعت نزاعات بين قبائل في ولاية كسلا شرقي البلاد، حول أراض تزعع كل قبيلة أنها ضمن نطاقها الجغرافي، بينما نشب صراع آخر بين مواطنين محليين ومجموعة الدعم السريع التي يقودها حميدتي، بخصوص مربعات لتعدين الذهب.

وفي الأثناء، اكدت تقارير صحفية، زيارة وفد روسي بتخصيص "بعثة آثار" خلال اليومين الماضيين، ميناء عقبيق الواقع جنوب البحر الأحمر، ويرى الناشط في قضايا السيطرة على الأراضي التي تحتلها الدولة وتقسيمها إثنياً، يعيد سيطرة القبائل مقابل تراجع مشروع المواطنة المدنية، والذي يمكن أن يزيد من تيرة الصراع من أجل الاستحواذ على أكبر قدر من الأراضي بما فيها فترات مدنية وزراعية، والذي سينتقل لاحقاً لصراع حول مناطق الموائئ القومية. ويرى أن ذلك سيفتح الباب لبيع تلك الأراضي لمن يدفع أكثر، من الداخل أو الخارج، الأمر الذي يهدد الأمن القومي بشكل مباشر. وأضاف: "حدثت صراعات قبلية مرات

دعا لرفع القيود عن النقابات ودعم حرية التعبير من أجل إصلاح حقيقي حزب التحالف الشعبي: موجة الغلاء الأخيرة التي تشهدها مصر حصاد سياسات اقتصادية ثبت فشلها

يقيم بدوره في دعم الفئات الضعيفة وتخفيف حدة الفقر. كما دعا الحزب إلى رفع القيود عن النقابات العمالية والمهنية ودعم حرية التعبير من أجل إصلاح حقيقي ومفاوضة جماعية بمشاركة العمال والفلاحين والكاكحن، وتشكيل لجان لمكافحة الغلاء وتعاونيات لتوفير السلع الغذائية بكميات رخيصة بما يواجه جشع التجار والاحتكارات ويوفر سلعا في متناول الغالبية من شعينا. وكانت مصر شهدت خلال الأسابيع الماضية موجة غلاء غير مسبوقة بررتها الحكومة المصرية بتدابير الحرب الروسية الأوكرانية وجشع التجار، قبل أن تتخذ قراراً بتعويض سعر الجنيه، لتخسّر العملة المصرية ما يقرب من 17% من قيمتها أمام الدولار بعد إصدار البنك المركزي الأحد الماضي، قراراً برفع سعر الفائدة في البنوك.

وأوصى الحزب في بيانه، بضرورة عودة الدورة الزراعية للمحاصيل الرئيسية كالقمح والذرة والفول والعدس والمحاصيل الزيتية، والاهتمام بالسيادة الغذائية التي تراعي التنمية الزراعية المستدامة والحفاظ على التربة والمياه الجوفية، وتخفيف الأسمدة الكيماوية، والحفاظ على المكبات الصغيرة وتجميعها. وطالب الحزب بدعم الصناعة الوطنية وتقديم التسهيلات لتشغيل مصانع القطاع العام المتعثرة والمتوقفة وإعادة تشغيلها، ودعم الحصول على الخامات المستوردة والبحث عن بدائل لها. وتضمنت توصيات الحزب إصلاح الخلل في النظام الضريبي ورفع حد الإعفاء الضريبي على الأقل إلى 36 ألف جنيه، ووقف الإعفاءات الضريبية على السلع الفاخرة، وزيادة حصة التصنيع الضريبي، وزيادة حصة الجنيهات التي تحمّل الكادحين ومحدودي الدخل فقط أعباء الأزمات.

الفقر تتحدث عن تراجع استهلاك الأسر المصرية وزيادة معدلات الفقر ومؤشرات الجوع من أنيميا وسمنة وتقدم. وزاد الحزب في بيانه: "رغم التقارير والخطابات والبرامج التلفزيونية المتوالية عن المنجزات والتقدم الاقتصادي الذي حدث في مصر، ضدم المصريون بقرار التعويم الثاني للدول في مفاوضات حول قرض جديد مع صندوق النقد الدولي، وتقعر موجة جديدة من الغلاء لم تقتصر على البترول والبيوتاجاز، وارتفاع الخبز الحر، بل امتدت لتشمل ارتفاع أسعار الإسمنت والحديد وأكثر من 20% وهي ليست سلعا مستوردة، ولكنه استغلال الاحتكارات لتحقيق المزيد من الأرباح في ظل غياب الرقابة. وتابع الحزب: "بعد تصفية شركة الحديد والصلب الحكومية في لحوان وتحويل أرضها من أغراض صناعية إلى عقارية، أصبحت صناعة

الموازنة العامة للدولة، وفشل تلك السياسات في اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر المنتج، وبالتالي استمرار الاعتماد وبشكل متزايد على الاقتراض الخارجي". ولقت الحزب إلى تراجع دور الدولة لصالح القطاع الخاص وإطلاق حرية الأسواق بدون رقابة، والدخول في مشروعات عملاقة ليست لها أولوية في ظل الأوضاع الحالية، وتحكم الاحتكارات والستوردين في الأسواق، وتقعر موجات من الغلاء التي تكوي الأسر المصرية وتزيد معدلات الفقر. وتابع الحزب: "بإدات منذ أغسطس/ آب الماضي حملة ممنهجة لرفع أسعار رغيف العيش وتخفيض البطاقات التموينية ورفع متال في أسعار السلع التموينية وأسطوانات البيوتاجاز المنزلي، وحشد الإعلام كل برامجه للتعبئة حول الشعب الشره السفيه الذي ينفق بدون حساب ويجب ترشيد استهلاكه، بينما تقارير

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

قال حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، إن موجة الغلاء الأخيرة التي تشهدها مصر هي حصاد سياسات ثبت فشلها ولا تزال مستمرة. وقال الحزب في بيان حمل عنوان "أزمة الغلاء تحتاج لواجهة احتجاجات مختلفة"، إن كل ما تعانيه من أزمات ومشاكل اقتصادية هو نتاج لسياسة اقتصادية مطبقه منذ سنوات برعاية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وتفتقر بشكل واضح منذ اتفاق 2016. وأضاف الحزب: "شهدت السنوات الأخيرة تصويب الجنيه واستمرار بيع القطاع العام وتحويل المصانع إلى أرض مبان، وإهمال الزراعة، وإلغاء الدورة الزراعية والاعتماد على الاستيراد، وتفاقم عجز ميزان المدفوعات

بعد فشله في ملفات عدة آخرها التكهّن بأزمة أوكرانيا ... مدير الاستخبارات العسكرية الفرنسية يستقيل



الجنرال إريك فيديود

الخارج، إذ لا يتعدى عددهم ألفي شخص، وكذلك بسبب ضعف التخصصات، لأن غالبية العاملين فيها يتمتعون إلى السلك العسكري، علاوة على ميزانية ضئيلة بالكاد تصل إلى 130 مليون يورو. ومن باب المقارنة، يعمل في الاستخبارات العسكرية الأمريكية قرابة 20 ألف شخص، نسبة كبيرة منهم من المدنيين القادمين من تخصصات جامعية ومراكز التفكير الاستراتيجي، وتتوفر روسيا على استخبارات عسكرية معروفة بحرفتها اللاتينية GRU وتقوم بدور كبير منذ الحقبة السوفياتية، وكان عملها يختلف عن المخابرات الشهيرة "كاي جي بي". وعادة ما تكون الاستخبارات العسكرية بعيدة عن الأضواء عكس الاستخبارات الكلاسيكية مثل "سي آي إيه" الأمريكية أو "إم آي 6" البريطانية. ويرى الخبراء أن هذه الحرب التي اعتبرها كثيرون لأن أجهزة أوروبية أخرى لم تتكهن بها مثل ألمانيا وإيطاليا، تعيد التركيز على ضرورة تطوير الاستخبارات لأنها ركيزة أساسية في اتخاذ القرارات، خاصة إبان الأزمات الكبرى.

خلال أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مما سبب ضربة لباريس وأزمة شائكة مع واشنطن ولندن، وكانت أستريا ستشغري غواصات بقيمة تفوق 37 مليار يورو، في أكبر صفقة عسكرية في التاريخ. وعملياً، لا يعد فشل الجنرال إريك فيديود له وحده، بل فشل مستويات متعددة من هذا الجهاز، بسبب ضعف التحليل على جميع المستويات من جمع المعلومات وقراءتها واستخلاص النتائج، وترتب عن مثل هذا الفشل خلل في اتخاذ القرار بسبب عدم الاستعداد، ومن ضمن الأمثلة، لو كانت الاستخبارات قد انتهت إلى نتيجة غزو روسيا وأوكرانيا لكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قد تبني سياسة مختلفة. وفي الوقت ذاته، لكان الجيش الفرنسي قد عمل وفق طريقة مختلفة، ومنها الرفع من إنتاج الذخيرة الحربية تخوفاً من فرضية توسع الحرب. ولا تعتبر الاستخبارات العسكرية الفرنسية "دي آر إم" ضمن الاستخبارات الرائدة في مجالها بسبب ضعف العاملين فيها مقارنة مع مصالح فرنسا التي تعد كبيرة في

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قدم مدير الاستخبارات العسكرية الفرنسية الجنرال إريك فيديود، استقالته من المنصب نتيجة فشله في التكهّن بوقوع الغزو الروسي ضد أوكرانيا، عكس الاستخبارات البريطانية والفرنسية. وفشلت الاستخبارات الفرنسية مثل عدد من الأوروبية الأخرى مثل الألمانية والإيطالية. وأوردت جريدة لوبنيون الفرنسية، الخميس الماضي، خبر الاستقالة الذي هو بمثابة الإغفاء لهذا الجنرال لدى تولي المنصب خلال صيف عام 2021 وقضى فقط 7 أشهر كمسؤول أول، ولم يستطع الاستمرار في المنصب بسبب الانتقادات الكثيرة التي تعرض لها الاستخبارات العسكرية الفرنسية بسبب عدم التكهّن بالغزو الروسي، وعادة ما تتولى الاستخبارات العسكرية التي تكون في مرم أجبهة الاستخبارات في كل دولة، مسؤولية إعداد التقارير النهائية حول المخاطر التي قد تتعرض لها البلاد أو مصالحها في الخارج.

وأوردت جريدة الليبراسيون خبر الاستقالة التي جاءت بمغابئة الإغفاء بسبب عدم رضا هيئة الأركان العسكرية الفرنسية على ضعف دقة التحليل لدى الاستخبارات العسكرية بقيادة الجنرال إريك فيديود. وكان فشل الاستخبارات العسكرية بعدم التكهّن بوقوع الحرب قد جاء في تصريحات لرئيس الأركان العسكرية الجنرال تييري بوركاردي في تصريحات لجريدة "الوموند" بداية مارس/ آذار الماضي، معتبراً أن "الأمريكيين أكدوا في توقعاتهم بأن الغزو سيقع، بينما نحن في فرنسا استبعدنا ذلك". اعتقاداً بأن الكلفة الباهظة للغزو ستكون رادعاً، وبالتالي لن تقدم روسيا على إعلان الحرب ضد أوكرانيا. وترتب عن فشل الاستخبارات العسكرية في التكهّن بوقوع الحرب الروسية نبش ملفات أخرى من طرف لجنة الخارجية والدفاع، حيث صرح عضو هذه اللجنة النائب كريستيان كامبو، بفشل الاستخبارات العسكرية في عدد من الملفات، منها الانقلاب العسكري في مالي خلال مايو/ أيار الماضي، الذي شكل ضربة لفرنسا بحكم عدم معرفتها بوقوعه رغم أنها موجودة عسكرياً في مالي، كما تناول فشل الاستخبارات العسكرية في التكهّن بإنهاء أستريا صفقة الغواصات الفرنسية والتعاقد مع الولايات المتحدة وبريطانيا

منظمات حقوقية تطالب بالتحقيق مع رئيس نادي الزمالك في واقعة «سيدة الشعر الأحمر»

القاهرة - «القدس العربي»

أعربت منظمات حقوقية وأحزاب سياسية ومنظمات عامة رفضها لما وصفته بدعوات العنف والتمييز والتمتر والحريص ضد النساء- الصادرة من رئيس نادي الزمالك، وطالبت في بيان لها بدء تحقيق فوري من قبل وزارة الداخلية بخصوص واقعة التحريض ضد إحدى عضوات نادي الزمالك بسبب لون شعرها، وهي الواقعة التي عرفت إعلامياً بـ"سيدة الشعر الأحمر". ووقع على البيان مؤسسة القاهرة للتنمية والقانون، ومؤسسة المرأة الجديدة، ومؤسسة وسائل الاتصال والتميز أجل التنمية "اكت"، والتحالف العربي المدني النسوي، والمؤسسة القانونية لمساعدة الأسرة وحقوق الإنسان.

منظمات حقوقية تطالب بالتحقيق مع رئيس نادي الزمالك في واقعة «سيدة الشعر الأحمر»

وقال الموقعون على البيان بما تعرضت له مها محسن، عضوة نادي الزمالك الرياضي، من سحب كارتبه العضوية الخاصة بها من قبل مدير أمن النادي، بسبب لون شعرها الأحمر. وقال البيان إن المنظمات والأحزاب والأفراد الموقعين إنهم يؤكدون أن ما قام به رئيس النادي من إساءة استخدام السلطة، هو اعتداء صارخ على حقوق النساء في المجال العام، ويتصل أحد أشكال العنف والتمييز الممارس ضد داخل المجتمع المصري، كما أنه أحد أشكال الوصاية الأبوية التي يحاول رئيس النادي فرضها على العضوات، الأمر الذي يعبر بشكل واضح عن المنطق الذكوري الذي يتبناه في تعامله مع النساء. وشدد البيان على أن هذه التصرفات

الصدر يرمي الكرة في ملعب خصومه؛ شكّلوا حكومة أغلبية وطنية دوننا بارزاني والحلبوسي والخنجر يتمسكون بشراكتهم مع التيار الصدري؛ ندعم التفاهم الشيعي لتسمية رئيس الوزراء وإعداد منهاجه الوزاري

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

رعى زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، كفة تشكيل الحكومة الجديدة في ملعب خصومه في «الإطار التنسيقي» الشيعي لتشكيل حكومة «أغلبية وطنية»، دون مشاركة «التيار»، وأمهلهما مدة 40 يوماً تبدأ من أول أيام شهر رمضان، فيما أعلن حلفاء الصدر في تحالف «إنقاذ وطن»، تمسكهم به «الشراكة» مع الكتلة الصدرية، ودعمهم «التفاهم الشيعي» لتسمية رئيس وزراء جديد، وطرح برنامجه الحكومي.

وجاء في بيان مشترك لتحالف «السيادة» السنّي والحزب «الديمقراطي الكردستاني»، أمس الجمعة: «نؤمن بموقف الصدر ومبادئه نحو الإسراع في تشكيل حكومة قوية تعمل على معالجة الملف المعقد الذي تواجه الشعب العراقي، فإننا نؤكد تمسكنا بشراكتنا مع الكتلة الصدرية ولا يمكن أن تولد حكومة قوية من دون شراكتهم»، وعلّلت في الوقت نفسه تمسكها بشراكة «إنقاذ الوطن باعتبارها الأمل الذي ينتظره العراقيون».

وأضاف البيان: «نؤكد حرصنا على الحوار الوطني البناء مع جميع بعيداً عن التدخلات الخارجية من أجل الوصول بالبلاد إلى بر الأمان، ونؤكد على تفاهم وإتقان البيت الشيعي على تسمية وشرح الكتلة الصدرية لرئاسة مجلس الوزراء وطرح برنامج ومناهج وزارية ينسجم مع واقع البلاد ويحظى بتأييد الكوادر والقوى الأساسية».

الثلاث المعتدل

ويأتي البيان المشترك تعليقاً على منح زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، «الثلاث المعتدل» فرصة لتشكيل حكومة أغلبية وطنية، فيما حدد الفترة المتوقعة لهم.

وقال الصدر في تغريدة على تويتر: «بعمّة أنعمها الله عليّ... أن مكنّي أن أكون من معي الكتلة الفائزة الأكبر في الانتخابات، بل فوز لم يسبق له مثيل، ثم جعلنا الكتلة أو التحالف الشيعي الأكبر، ثم من علي بأن أكون أول من ينجح بتشكيل الكتلة الأكبر وطنياً (إنقاذ الوطن) وترشيح رئيس وزراء مقبول من



مسعود بارزاني



محمد الحلبوسي



خيمس الخنجر

فيما بينهم بشكل أسرع»، ويضيف: «سيستعرون إلى أطول وقت ممكن ليحصلوا على ما يريدون، حتى ولو كان ذلك يعني تخطي المهل الدستورية، كما يحصل مع انتخاب رئيس للجمهورية منذ فبراير هذا العام».

وينص الدستور العراقي على وجوب انتخاب رئيس للجمهورية خلال 30 يوماً من عقد البرلمان جلسته الأولى، أي في هذه الحال في 9 يناير. ويشرح الخبير القانوني العراقي أحمد الصوفي، لـ«فرانس برس»، أنه بمجرد تخطي «تاريخ 9 فبراير، أصبحنا أمام مخالفة» دستورية. ويرى أنه إذا بقي البرلمان غير قادر على التوافق، يعني ذلك أن المخالفة الدستورية متواصلة. وفي هذه الحال، لا أبق إلا بتوافق سياسي.

ولا تستطيع المحكمة الاتحادية، أعلى سلطة قضائية في البلاد في هذه الحال، سوى الإدلاء في رأي واحد، وفق الصوفي، وهو أن «البرلمان خالف الدستور لعدم انتخاب رئيس الجمهورية خلال 30 يوماً من تاريخ انعقاد أول جلسة، وعلى مجلس المظلة أن ينتخب خلال فترة وجيزة رئيساً للجمهورية». وأضاف: «ليس لدى المحكمة الاتحادية أي صلاحية أخرى» غير «تحديد المخالفة الدستورية».

قانونياً، ليس أمام البرلمان سوى حتى السادس من أبريل لانتخاب رئيس، إثر قرار من المحكمة الاتحادية، أعلى سلطة قضائية في البلاد.

وإذا تخطى هذا التاريخ، ليس في الدستور ما يحدد كيفية التعامل مع المسألة، ولذلك تبقى الاحتمالات مفتوحة في حال لم تتوصل الأطراف المعنية لاتفاق.

في حال تواصل الانسداد السياسي، قد يجري اللجوء إلى حل البرلمان والنهاب لانتخابات مبكرة جديدة، هذا يحتاج أن يعرض «ثلاث أعضاء البرلمان حله أمام المجلس النواب، ثم يصوت المجلس نفسه بالنصف زائد واحد، ويحل البرلمان نفسه».

لكن يرى المحلل السياسي العراقي حمزة حداد، أنه «لا توجد رغبة سياسية بين الأحزاب للقيام بذلك، وما ظهرت المشاركة الانتخابية للاحتجاجين في الانتخابات الماضية، لا توجد رغبة كبيرة في أوساط العراقيين أيضاً، للنهَاب والتصويت أيضاً».

يدعمهم في السلطة القضائية والخارج، أطلق السيد مقتدى الصدر موقفاً صريحاً بأن التيار لا يمانع قيامهم في تشكيل حكومة أغلبية، ولا مانع من ذهابهم للمعارضة. إنها إسقاط فرض، جربوا لثري».

في حين، علق القيادي في جماعة «العدل الكردستاني»، أحمد الحاج رشيد، على مبادرة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الأخيرة، بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال أحمد الحاج رشيد، الذي كان نائباً لدورتين ساسياتين، في «تدوينته» له، إن «الإطار المتحالفين معه لا يقبلون بتشكيل حكومة الأغلبية كما طرحها السيد مقتدى، ويقولون بأن الإطار لم ولن يشكل حكومة دون تشكيل الكتل الأكبر شيعياً، لأن الغاية بقاء الكون موحداً وليست الغاية كسب المغنم». وأضاف: «هكذا أقدم الإطار وطريقة تعاطيه مع ملف السياسة الحالية».

ويظن كل الظن أن لا تلاقياً، وقيل ساعات من تدوينته الصدر الأخيرة، أكد النائب عن الكتلة الصدرية، علي حسين الساعدي، المضي في تشكيل «حكومة الأغلبية». وقال الساعدي في بيان، إن «زج أمن الدولة بالمنافسة السياسية ومحاولة بثت الخوف للحصول على مكاسب حزبية، ويصبح واضحاً تدل على الإفلاس السياسي».

وأشار إلى أنه «يوماً بعد آخر تتساقط الأتعة وتظهر الوجه الحقيقي، ويصبح واضحاً للعيان من يريد الخير للعراق ومن يريد أن يبوي به إلى الهاوية».

ولفت إلى أن «تهديتكم وشعاراتكم الفارغة تزيدنا إصراراً وتمسكاً بتشكيل حكومة أغلبية وطنية لإنقاذ الوطن وتعيش به بعز ورخاء».

وختم: «يا أبناء شعبنا الأبي، اطمئنوا، فالأيام المقبلة تحمل في طياتها البشري وسيحقق النصر المؤزر على الفساد والإرهاب والتطبيع والتبعية والانحلال».

كما عدّ القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، هوشيار زينباري، «تغريدة» زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، التي منح خلالها «الثلاث المعتدل» فرصة لتشكيل حكومة أغلبية وطنية «إسقاط فرض».

وقال في تدوينته له، أمس، إنه «بعد المحاولات الحديثة لتعطيل تشكيل حكومة الأغلبية الوطنية من قبل قوى المعارضة في الإطار التنسيقي ومن

رئاسة الوزراء».

وكذلك، علق النائب عن الكتلة الصدرية، حيدر الحداد الخفاجي، على قرار زعيمه مقتدى الصدر، ترك تشكيل الحكومة لـ«الثلاث المعتدل» من دون الكتلة الصدرية.

وذكر الخفاجي في «تدوينته» له: «يلحظ استئثار الكتلة الصدرية من مشهد (الأربعين) القادم، فإن أيًا من القوى الأخرى لن تستطيع إكمال نصاب الثلثين دون الاتفاق مع برتي (البارزاني) وتقديم (الحلبوسي) وعزم (الخنجر) أيضاً؛ بالنظر للخطاب السياسي الإطاري في الشهرين الماضيين».

جنود الإصلاح

وأشار إلى أن «القوى المذكورة أتفاً تمت شيطنتها وربطها بمشايخ تركية وخليجية وصهيونية وصلت إلى حد الحرق والصف، إذ إن المفاوضات معهم باتت يعتبر تعدياً لمتبنيات الإطار ذات الغطاء الذهبي والديني الوجوديين».

وتساءل قائلاً: «ما (التحريجة) التي سيخرج بها (الأخوة) لتبرير ما سيجري على فرض تحفة أمام من اقتنعوا بخطابهم؟».

واكمل: «أما نحن، فإن كنا في الحكومة سنسبني ونرتاب، وإن كنا في المعارضة سننقض مضاجع الفاسدين، وفي المآل نحن سنكون جنوداً للإصلاح وراعياً، وقد يجمع الله الشيتين بعدما

نائب عراقي مستقل يطعن في استبعاده من لجنة برلمانية

بغداد - «القدس العربي»: أكد عضو مجلس النواب، باسم خشان، أنه سيتوجه إلى المحكمة الاتحادية العليا من أجل تقديم الطعن باستبعاده من اللجنة القانونية النيابية، وبعض ما سماها بـ«المخالفات الدستورية».

وقال في تدوينته له، إن «مجلس النواب لم يشكل لجنة لتعديل المادة 72 من النظام الداخلي لمجلس النواب، التي نص البنيد (ثانياً) منها على أن تعرض اللجان الدائمة على المجلس للتصويت عليها في قائمة واحدة، هيئة الرئاسة عدلتها وعرضتها على المجلس في حضور الحلفاء دون سواهم، ودون أن يوضع التصويت على هذا التعديل في جدول أعمال الجلسة».

وأضاف: «أرجح أن تكون فكرة عرض أسماء أعضاء اللجنة القانونية أمراً طارئاً، وكان لغاية معرفة في نفس يعقوب، لكنني لا أتبع هذا المنهج، وما يعني هنا هو المخالفات الدستورية الجسيمة التي ارتكبتها هيئة الرئاسة، إذ لم تخط هذه الهيئة خطوة واحدة تتوافق مع الدستور من تاريخه وحتى هذه اللحظة».

بغداد - «القدس العربي»: أكد عضو مجلس النواب، باسم خشان، أنه سيتوجه إلى المحكمة الاتحادية العليا من أجل تقديم الطعن باستبعاده من اللجنة القانونية النيابية، وبعض ما سماها بـ«المخالفات الدستورية».

وقال في تدوينته له، إن «مجلس النواب لم يشكل لجنة لتعديل المادة 72 من النظام الداخلي لمجلس النواب، التي نص البنيد (ثانياً) منها على أن تعرض اللجان الدائمة على المجلس للتصويت عليها في قائمة واحدة، هيئة الرئاسة عدلتها وعرضتها على المجلس في حضور الحلفاء دون سواهم، ودون أن يوضع التصويت على هذا التعديل في جدول أعمال الجلسة».

وأضاف: «أرجح أن تكون فكرة عرض أسماء أعضاء اللجنة القانونية أمراً طارئاً، وكان لغاية معرفة في نفس يعقوب، لكنني لا أتبع هذا المنهج، وما يعني هنا هو المخالفات الدستورية الجسيمة التي ارتكبتها هيئة الرئاسة، إذ لم تخط هذه الهيئة خطوة واحدة تتوافق مع الدستور من تاريخه وحتى هذه اللحظة».

فرنسا تستعد لافتتاح قنصليتها في الموصل

سفير فرنسا في العراق، وسيداب طاقم عمل القنصلية كذلك على ترسيخ العلاقات الاقتصادية والتجارية والروابط مع المجتمع المدني في محافظة نينوى، ووزارة الخارجية الفرنسية ذكرت أن «عودة قنصلية فرنسا العامة إلى الموصل تمثل مرحلة مهمة في الشراكة التاريخية والاستراتيجية القائمة مع العراق. وتيلو حرص فرنسا على الموصل وحضورها التاريخي في المدينة»، ولدنية الموصل أهمية تاريخية كبيرة بالنسبة لفرنسا، وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ذلك لدى زيارته المدينة العام الماضي.

وكان لفرنسا دور في تحرير المدينة من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية»، عام 2017، على حسب ما ذكرت الخارجية الفرنسية.

وأجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في آب/ أغسطس 2021، زيارة رسمية إلى العراق زار خلالها العاصمة بغداد، الموصل، وإقليم كردستان العراق، والتقى عدداً من المسؤولين ورجال الدين، مؤكداً رغبته بتوسيع العلاقات الثنائية بين الطرفين ومواصلة الدعم من أجل القضاء على الإرهاب بشكل نهائي في العراق.

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية إنهاء أولى مراحل افتتاح قنصلية فرنسية عامة في مدينة الموصل شمال العراق. وذكرت في بيان، إنه تم «إنجاز مرحلة أولية بغية افتتاح قنصلية فرنسا العامة في الموصل».

وأشارت الوزارة إلى أن «رئيس الجمهورية الفرنسي أعلن خلال زيارته إلى العراق في نهاية شهر آب/ أغسطس 2021 عن افتتاح قنصلية عامة لفرنسا مختصة للموصل ومناطقها»، مبيّناً أنه «تم إنجاز مرحلة مهمة في هذا الشأن، تتجسد في وضع إطار قانوني يتيح إنشاء هذه القنصلية الجديدة، وذلك بموافقة السلطات العراقية».

وسيضطلع طاقم عمل القنصلية بمهام منتظمة في الموصل، وسيستخذ من العاصمة بغداد مقراً له في بادئ الأمر ليتقلد بصورة دائمة إلى الموصل في عام 2023، وفقاً للخارجية الفرنسية.

وأوضحت الخارجية الفرنسية إطار عمل القنصلية في الموصل، بقولها: «ستنسّق القنصلية العامة عمل فرنسا تنسيقاً مديانياً مباشراً في المجال الإنساني والثقافي والترابي ومجال الاستقرار والبحوث، وذلك تحت إشراف

امسأكية شهر رمضان						
المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة	04:59	06:06	12:29	15:54	18:43	19:46
المدينة	04:56	06:06	12:30	15:57	18:45	19:50
فسطاط	05:04	06:20	12:48	16:19	19:06	20:17
ابوظبي	04:57	06:07	12:31	15:58	18:46	19:51
المنامة	04:10	05:21	11:46	15:15	18:02	19:08
الجزائر	05:04	06:26	12:57	16:30	19:17	20:33
الخرطوم	05:04	06:20	12:48	16:19	19:06	20:17
الكويت	04:17	05:30	11:57	15:27	18:14	19:22
الرياض	04:49	06:07	12:36	16:09	18:55	20:08
القاهرة	04:28	05:37	12:02	15:29	18:16	19:22
الدوحة	04:08	05:18	11:43	15:10	17:58	19:03
القاهرة	04:23	05:37	12:04	15:34	18:21	19:30
بيروت	05:00	06:18	12:47	16:19	19:06	20:19
بغداد	04:25	05:42	12:11	15:43	18:30	19:42
تونس	04:36	05:57	12:28	16:01	18:49	20:05
جيبوتي	04:53	06:15	12:16	15:28	18:26	19:25
دمشق	04:57	06:15	12:44	16:16	19:02	20:15
دبي	04:52	06:03	12:27	15:55	18:42	19:48
صنعاء	04:46	05:51	12:12	15:29	18:23	19:23
طرابلس	05:31	06:47	13:16	16:48	19:35	20:46
عمان	05:01	06:17	12:45	16:17	19:03	20:14
مسقط	04:41	05:50	12:15	15:41	18:29	19:33
مقديشو	04:49	05:51	12:07	15:12	18:13	19:11
نواشوط	05:45	06:51	13:13	16:34	19:25	20:26
انقرة	04:59	06:25	12:57	16:31	19:20	20:40
طهران	05:23	06:43	13:13	16:46	19:33	20:48
أثينا	05:39	07:02	13:34	17:07	19:55	21:13
برلين	04:37	06:34	13:15	16:45	19:46	21:36
بروكسل	05:20	07:12	13:51	17:22	20:21	22:05
لندن	04:35	06:29	13:09	16:39	19:39	21:25
كوبنهاغن	04:24	06:34	13:18	16:47	19:53	21:54
جنيف	05:29	07:09	13:44	17:16	20:09	21:42
مريدي	06:24	07:51	14:24	17:57	20:47	22:07
نيقوسيا	05:06	06:25	12:55	16:28	19:15	20:29
نيقوسيا	04:59	06:37	13:12	16:43	19:36	21:08
باريس	05:36	07:22	13:59	17:30	20:27	22:06
روما	05:16	06:45	13:19	16:53	19:43	21:06
سراييفو	04:47	06:22	12:55	16:27	19:18	20:47
ستوكهولم	03:37	06:07	12:57	16:22	19:36	21:55
واشنطن	05:21	06:45	13:17	16:51	19:39	20:58

تقديم المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا يرجى مراعاة التوقيت المحلي.

الإطاحة بعنصرين من تنظيم «الدولة» حاولا التسلل إلى الأنبار

الفرات ومناطق غرب وادي الثرثار بإسناد من القوة الجوية وطيران الجيش».

وأوضح البيان، أن النتائج النهائية لهذه العملية كانت «تدمير 19 وكرا للإرهابيين و6 أنفاق، والمعتور على 3 عجلات مفخخة و3 أخرى متروكة و5 منازل مفخخة و25 عبوة ناسفة و250 صاعق زمانة ومعمل تفخيخ، و7 قاذحات متجسرة، وبنديقيتين وحزني بنديقي، و4 صواريخ شوق كاتويشا وحشوني قاذفة RBG7 وكهسين للمعاد و12 كيلوغراماً من مادة C4 وكمية من أسلاك التسليك، والبيّن شغل وحادثة، و30 مقدوفاً حربياً، وعتاد مختلف ومخالفات حربية قديمة ومواد طبية مختلفة ومواد أخرى، حيث تم التعامل مع المواد المصبوبة أسولياً».

وتابع أن «القطعات الأمنية في مختلف جهوداً متميزة ومهنية وبإشراف قيادة العمليات المشتركة لتحقيق الأهداف المرسومة لعملية (الإرادة الصلبة) التي شاركت فيها قطعات قيادات عمليات الجزيرة وصلاح الدين وغرب نينوى مع قطعات الحشد الشعبي محاور نينوى وصلاح الدين وغرب الأنبار، في مناطق جنوب الحضر وصحرأ الجزيرة في شمال إرهاب».

وأضافت أن «القوة ذاتها تمكنت من ضبط 19 عبوة ناسفة، و6 مقدوفات مختلفة العيارات قنبرة هاون 82 ملم، في مناطق جبال تلغفر غرب نينوى، وهي من مخلفات داعش الإرهابي».

وأشارت الخلية إلى أنه «جرى تسليم الإرهابي إلى جهة الطلب بعد إكمال الإجراءات اللازمة بجهة، فيما تكفلت مفارز الجهد الهندسي المرافق للقوة برفع المواد وتفجيرها موقعياً».

ويأتي ذلك بالتزامن مع إعلان القيادات الأمنية العراقية انتهاء عملية «الإرادة الصلبة» التي استمرت ثلاثة أيام، لتعقب مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأفاد بيان عسكري رسمي، أنه «على مدى ثلاثة أيام الماضية، بذلت القطعات الأمنية جهوداً متميزة ومهنية وبإشراف قيادة العمليات المشتركة لتحقيق الأهداف المرسومة لعملية (الإرادة الصلبة) التي شاركت فيها قطعات قيادات عمليات الجزيرة وصلاح الدين وغرب نينوى مع قطعات الحشد الشعبي محاور نينوى وصلاح الدين وغرب الأنبار، في مناطق جنوب الحضر وصحرأ الجزيرة في شمال إرهاب».

إرهابيين» في جبال حميرين في محافظة كركوك، وقالت الخلية في بيان ثان، إنه (...) وفق خطة استخبارية دقيقة، تمكنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية من رصد ومتابعة تحركات مفرزة إرهابية خطيرة في محافظة كركوك».

وأضافت أنه «بعد اكتمال المعلومات والعمل على قاطعتها، وبالتنسيق مع خلية الاستهداف التابعة لقيادة العمليات المشتركة، نفذ الشجعان في طيران القوة الجوية ضربة دقيقة لكان توجد هذه المفرزة مزقت أسلحة ثلاثة إرهابيين في جبال حميرين في محافظة كركوك».

وسبق للخلية أن كشفت عن القبض على أحد «الإرهابيين» وضبط عتاد وعبوات في تلغفر غربي نينوى.

وقالت الخلية في بيان سابق، إنه «في ضوء معلومات دقيقة لشعبة استخبارات الفرقة 15 واستخبارات الأفراف الثاني والثالث والرابع للواء المشاة 73 وقوة من الأفراف المذكورة أسفرت عن إلقاء القبض على أحد الإرهابيين في سيطرة الشهيد مقدم علي قبضاء تلغفر، وهو من المطلوبين للقضاء، وفق أحكام المادة 4

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت خلية الإعلام الأمني (حكومة)، أمس الجمعة، تمكين مديرية الاستخبارات العسكرية من القبض على «إرهابيين» اثنين أثناء محاولتهما دخول محافظة الأنبار.

وذكرت الخلية في بيان صحفي: «تاكيداً لمساعدتها في ملاحقة فلول داعش الإرهابي وعمليات مفضلتين نفذتا، وفقاً للمعلومات دقيقة لشعبة استخبارات الفرقة العاشرة والتي أكدت محاولة إرهابيين اثنين للدخول إلى قضاء الفلوجة في الأنبار».

وتابع: «في ضوء ذلك، وبالتنسيق مع استخبارات الفوج الثاني لواء المشاة 40 وقوة من الفوج، تم نصب كمين محكم لهما في سيطرة التقدي مدخل الخلية، وإلقاء القبض عليهما وهما من المطلوبين للقضاء وفق أحكام المادة 4 إرهاب».

وأشار إلى أن «الإرهابيين جرى تسليمهما إلى جهة الطلب بعد إكمال الإجراءات اللازمة بحقهما».

وفي السياق، أعلنت الخلية مقتل ثلاثة

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت وزارة الصحة الاتحادية، أمس الجمعة، أن العراق لم يؤثر ظهور الموجة الخامسة من جائحة كورونا حتى الآن، مؤكداً أن ظهور متحورات جديدة أمر وارد.

وقال الناطق باسم الوزارة سيف البدر، للوكالة الرسمية، إن «نسبة المتعدين باللقاح في الدول لها دور أساسي في الوقاية من الإصابات بكورونا»، مبيّناً أن «اللقاحات لها دور كبير في إحسان الوباء، وخاصة أن المتحور أوميكرون شدة الإصابة فيه أقل من الإصابات السابقة بالرغم من أن انتشاره كبير جداً، وتآمل بانحسار الموجة الرابعة قريباً».

وأضاف أن «هناك البعض من دول العالم فيها مؤشرات لبدائية جديدة

بإصابات، لكن العراق حتى الآن لم يؤثر ظهور موجة خامسة، وتبقى احتمالية ظهور متحورات جديدة أمراً وارداً».

وأكد أنه يجب اتخاذ إجراءات لكل دولة تحددها ظروفها والاتزام بالإجراءات الوقائية والتباعد الجسدي، وكذلك الإجراءات الخاصة بالسفر، وهي ملزمة في الوقت الحالي».

وفي السياق ذاته، أكدت الوزارة أن الوقت مازال مبكراً لإعلان نهاية وباء كورونا، لافتة إلى أن الإصابات في تراجع.

وقالت الدكتورة ربي فلاح حسن، عضو الفريق الطبي الإعلامي للوزارة، إن «الوقت مازال مبكراً لإعلان نهاية وباء كورونا، موضحة أن «الفيروس مازال موجوداً كما توجد الفيروس بشكل كبير في العديد من الدول»، حسب إعلام حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.

بإصابات، لكن العراق حتى الآن لم يؤثر ظهور موجة خامسة، وتبقى احتمالية ظهور متحورات جديدة أمراً وارداً».

وأكد أنه يجب اتخاذ إجراءات لكل دولة تحددها ظروفها والاتزام بالإجراءات الوقائية والتباعد الجسدي، وكذلك الإجراءات الخاصة بالسفر، وهي ملزمة في الوقت الحالي».

وفي السياق ذاته، أكدت الوزارة أن الوقت مازال مبكراً لإعلان نهاية وباء كورونا، لافتة إلى أن الإصابات في تراجع.

وقالت الدكتورة ربي فلاح حسن، عضو الفريق الطبي الإعلامي للوزارة، إن «الوقت مازال مبكراً لإعلان نهاية وباء كورونا، موضحة أن «الفيروس مازال موجوداً كما توجد الفيروس بشكل كبير في العديد من الدول»، حسب إعلام حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.

السلطات تحقق مع الغنوشي وعشرات النواب بتهمة «التآمر على الدولة»... وشكوى قضائية دولية ضد سعيد الرئيس التونسي يستبعد إجراء انتخابات خلال 3 أشهر... والمجتمع الدولي قلق من قرار حله للبرلمان

الغنوشي، عن استدعاء السلطات للغنوشي وعدد كبير من نواب البرلمان من قبل فرقة مكافحة الإرهاب بسبب انعقاد جلسة المجلس ليوم الأربعاء 30 مارس 2022، والتي قررت إنهاء العمل بالإجراءات الاستثنائية. ونفى ما تداولته وسائل إعلام حول «تمسك الغنوشي بالحصانة البرلمانية ورفضه الحضور للتحقيق»، مؤكداً أنه «يؤمن بدولة القانون والمؤسسات ويعتبر أن كل المواطنين سواسية أمام القانون». وقال الشعبي لـ«القدس العربي»: «هناك إيمان في الإجراءات والانتقائية ضد النواب، لذلك وقع استدعاء جميع الذين شاركوا في جلسة البرلمان للمتولى أمام فرق مقاومة الإرهاب لا لشيء إلا لأنهم مارسوا واجبهم في الدفاع عن المسار الديمقراطي الدستوري». وأكد أن الغنوشي «عبر عن موقف الرفض لقرار الحل وتمسكه بأن الرئيس لا يمكنه حل المجلس إلا وفق سياسة الأمر الواقع وليس بناء على أي اعتبار قانوني أو دستوري». كما اعتبر أن القرار الذي أصدره البرلمان في جلسته الأخيرة وبالغالبية المطلقة لأعضائه «أنهى بذلك الإجراءات الاستثنائية التي استعملها رئيس الدولة للتعرف بالسلطة وإلغاء بقية السلطات القضائية والتشريعية». وأضاف بقوله: «نحن في حركة النهضة نعتبر أن رد فعل الرئيس بحل البرلمان غير



قيس سعيد

بإسم الأمين العام للأمم، عن قلقه من قرار حل البرلمان، داعياً «جميع الأطراف التونسية إلى الإجماع على أي أفعال تؤدي لمزيد من التوتر السياسي في البلاد». فيما كشف رياض الشعبي، مستشار

الخارجية الأمريكية، نيد برايس، إن بلاده «تعرب عن انشغالها العميق بشأن القرار أحادي الجانب الذي اتخذته الرئيس التونسي، بحل البرلمان، وإزاء ما يتداول من أن السلطات التونسية تدرس اتخاذ إجراء قانونية بحق نواب فيه». وأضاف، في بيان نشرته السفارة الأمريكية في تونس: «لقد أبلغنا المسؤولين التونسيين باستمرار بأنه ينبغي أن تكتسب أي عملية إصلاح سياسي بالشفافية وأن تشمل الجميع وأن تجري بالتنسيق مع شتى الأحزاب السياسية والنقابات العمالية ومكونات المجتمع المدني». واعتبر أن «العودة السريعة إلى الحكم الدستوري، ومن ذلك برلمان منتخب، أمر بالغ الأهمية لمظومة حكم ديمقراطي ومن شأنها أيضاً أن تؤمن دعماً مستمراً واسع النطاق للافصالات المطلوبة لمساعدة الاقتصاد التونسي على الانتعاش». فيما أدان أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي قرار حل البرلمان، والذي اعتبروا أنه «الأحدث في سلسلة من التحركات المقلقة التي تهدد المؤسسات الديمقراطية التونسية وتحمل المزيد من التدهور في سيادة القانون». واعتبروا أن تونس «خطت خطوات ملحوظة نحو إنشاء إطار سليم للحكم الشامل والتعدي منذ عام 2011. ومع ذلك، فإننا

وليامز: أولوية الأمم المتحدة هي المساعدة في إجراء الانتخابات الليبية في أقرب فرصة

جهاز المخابرات الليبي هاكنا فيدان. ولغت «أفريكا أنتليجنس» إلى أن الوفد الليبي لم يغادر خابري الفاض، حيث دعى «باشاغا» إلى زيارة تركيا قريباً، قائلاً إنه دعى بالفعل إلى المنتدى الدبلوماسي في أنطاليا من 11 إلى 13 آذار/مارس، لكن بصرف النظر عن هذه القمة كانت مخصصة إلى حد كبير للحرب الروسية الأوكرانية، فقد رفض باشاغا الذهاب إلى هناك حتى لا يضطر إلى لقاء الديبب. وأكد موقع «أفريكا إنفو» تعهد بالضغط على عبد الحميد الديبب لبدء مفاوضات مع قيادات نواب ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح من أجل إيجاد حل تفاوضي. وبحسب ما ورد، فقد تم إجراء اتصالات مع العديد من المجموعات المسلحة في طرابلس ومصراتة المخالفة حالياً مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية؛ لإقناعهم بالثاني بأنفسهم عن أي تحاذيات سياسية.

النار لإبعاد اللجنة العسكرية المشتركة عن الاضطرابات والتقطبات السياسية. وأكدت وليامز أن الأمم المتحدة مستمرة في دعمها للمؤسسات الليبية لتنفيذ الإصلاحات والمساعي الاقتصادية، بما في ذلك إعادة توحيد مصرف ليبيا المركزي ومراجعة الإنفاق والتوزيع من البرزانية، وكذلك مستمرة في تقديم الدعم بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للنفط وغيرها من المؤسسات، لإعادة تدفق النفط والحفاظ على مستوياته دون انقطاع أو استغلال. وعرضوا رواهم بشأن القاعدة الدستورية التي سترسم ليبيا المركزي لتنفيذ توصيات عملية المراجعة المالية الدولية». وجاء ذلك في حوار رقمي عقده عبر منصة الحوار الليبي، مساء الخميس، وذلك ضمن مشاركتها الواسعة مع مختلف المكونات الليبية في الداخل والخارج. وأفادت بعضة الأمم المتحدة، عبر صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، بأن وليامز «سوف تطلع المشاركين في الحوار الرقمي على مساعيها في ترميم العملية الانتخابية وإعادةتها إلى مسارها الصحيح، بحيث يتمكن الليبيون من انتخاب من يمثلهم». وفي وقت سابق، أعلنت وليامز عن مبادرة لتشكيل

وأردت الاستشارة الأممية، أنها تقدمت بمبادرة للتوصل إلى توافق بشأن إقرار قاعدة دستورية توافقية متينة لتنفيذ الانتخابات وطنية شاملة، مشيراً إلى أن وفد مجلس الدولة الاستشاري وصل تونس، وعقدوا مشاورات مثمرة، وكانوا ينتظرون تسمية مجلس النواب لممثلي البرلمان ليضمو لهذا الاجتماع. وأشارت وليامز إلى أنه رغم غياب مجلس النواب عن هذه المشاورات التي استغرقت ثلاثة أيام، التحق بهم في آخر يوم ممثلو السلك الدبلوماسي لدى ليبيا، الذين عرضوا رواهم بشأن القاعدة الدستورية التي سترسم مستقبل ليبيا ككل. وعبرت عن امها في لقاء المجلسين قريباً، قائلة: «نأمل أن نتخذ اجتماعاً يضم المجلسين في القريب العاجل. فالباب مفتوح على الدوام لأي وساطة تيسرها الأمم المتحدة، وأنا على تواصل مستمر بالسلك الدبلوماسي المعتمد لدى ليبيا ومسؤولين رفيعي المستوى في مختلف العواصم الإقليمية والدولية». وأكدت أن الانتخابات ما تزال تحتل الصدارة في أولويات الشعب الليبي، والدليل على ذلك 2.8 مليون لبيبي ممن تسجلوا للتصويت، داعية إلى الحفاظ على سير عجلة المسار الأمني ودعم الحفاظ على وقف إطلاق النار.

الصحافة تواجه مشاكل مالية وأخرى تتعلق بالمناخ العام الجزائر تحضر لقانون إعلام جديد وسط قلق من اندثار صحف عريقة

التوزيع غير العادل للإشهار المؤسساتي العمومي خارج كل المعايير المهنية والتجارية المتعارف عليها». بدأت تظهر علامات الإفلاس حقيقة على صحف كبيرة في البلاد، فقد قرر مالك صحيفة «البيروت» رجل الأعمال يسعد برباب، وقف إصدار الجريدة بشكل مفاجئ، بدءاً من 6 أبريل/نيسان الجاري، في وقت يواجه صحافيون وعامل المؤسسة مصيراً مجهولاً. وعرفت «البيروت» وهي أهم الصحف الناطقة بالفرنسية في الجزائر، مؤخراً متاعب مع مسؤولي السلطة الذين أعابوا عليها في العديد من المرات، بترقيتها النقدية في معالجة الأحداث بالبلاد، وسبب لتأسيس عبد المجيد ثورن أن تنتقد علناً أصدرته الصحيفة دون أن يسميها، تحدثت فيه عن ندره المواد الاستهلاكية. كما عانت الصحيفة في أسابيع مع متابعات قضائية لأحد صحافييها بعد حوار مع مدير شركة سوناطراك البرزانية، التي أنزعج من وضع عنوان يقول إن الجزائر مستعدة لاستعادة الأوربيين في قضية الغاز بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، وهو ما يبدو أنه تسبب في حرج للسلطات الجزائرية التي تريد الوقوف على الحياد في هذه القضية. ويريد مالك الجريدة وأغنى رجل في الجزائر، يسعد برباب، بهذا القرار فك ارتباطه بالجريدة المسبوبة عليه، بعد أن واجه مشاكل، مؤخراً، مع السلطات الجزائرية التي اتخذت قراراً بمنع إعادة تصدير المواد الغذائية المستوردة، وهو ما شكل ضربة موجعة لمؤسسة التي تخصصت في إعادة

ولاحقاً، ستتعجب هذا التعديل بإعداد قانون للإشهار (الإعلانات) يحدد «نسق التوزيع» باحترافية ووضوح شروط وإجراءات الاستفادة من الإشهار العمومي، وسيتم فيه «مراعاة النجاعة العلمية والاقتصادية ذات الصلة على غرار الأضرار، والرواج، والنجاعة والتنافسية» للصحفيين «لسلوكات غير المهنية التي تساهم الفراغ القانوني المسجل في انتشارها». وفي مقابل هذه الصورة المثالية التي يسوقها الوزير عن المستقبل، يشكو فاعلون في القطاع تأخيراً غير مبرر لإصدار قانون الإعلام الذي تعود آخر نسخة منه إلى سنة 2012. واللائق أن الرئيس عبد المجيد ثورن سبق له خلال اجتماعات مجلس الوزراء أن طلب مرتين من وزراء الاتصال إعادة النظر في المشروع الذي عرض عليه، وهو ما طرح عدة تساؤلات عن أسباب عدم التوصل لاتفاق داخل الحكومة حول النص النهائي. وذهبت مقاساً بتأخري الإعلام أمام هذا الوضع إلى حد القول في آخر بياناتها، إن «تسيير الإصلاحات التي وعد بها رئيس الجمهورية في قطاع الإعلام قد تعثر»، وأشارت إلى أنه «منذ ما يزيد من السنتين، لم تتمكن وزارة الاتصال من إحراز أي تقدم في إصلاحات القطاع، بل ظلت سياسة التسويق والتسيير بالوعد سيدة في العقود الموقفة». وبرزت النقابية في تقييمها للوضع أن مشروع قانوني للإعلام والسمعي البصري الذين يتحدث عنها وزير الاتصال لم يحظيا بنقاش عميق وكبير من أهل المهنة، ولا من قبل الشركاء الاجتماعي. عكس ما صرح به الوزير مؤخراً، كما نمت إلى «وصول عشرات المؤسسات الإعلامية إلى حافة الإفلاس، في ظل

قال وزير الاتصال الجزائري محمد سليمياني، إن الحكومة تعكف على تحضير قانونين لتنظيم قطاع الصحافة والإعلام السمعي البصري. يأتي ذلك في وقت تواجه صحف عريقة في البلاد مشاكل مالية وأخرى تتعلق بالمناخ العام، تهددها بالزوال. والمشروعين التمهيديين المطبقين بالإعلام والسمعي البصري، يهدفان إلى توفير بيئة مهنية «محفزة» للتنسبي القطاع والاستجابة لطلعات المواطن وحقه في العلوية، ويندرج هذا التصان حسيه، في سياق الالتزام بهمهم الخدمة العمومية والصالح العام والشأن الخاص، للاستجابة إلى رغبات وتطلعات المواطن وتكريس حقه في العلوية الاحترافية». ويتضمن القانون العضوي المتعلق بالإعلام، وفق الوزير الوافد حديثاً إلى الحكومة، أحكاماً من شأنها «ضمان حرية التعبير للصحافي في إطار احترام الدستور والقوانين السارية المفعول»، كما يشمل جملة من الحقوق التي تهدد العلاقة بين المستخدم والمصاحفي لحماية حقوقه المهنية والاجتماعية، وبرزت المسؤول أن هذه التعديلات ترمي إلى «توفير بيئة مهنية محفزة لأسرة الصحافة والإعلام، لا سيما من خلال التنسيق مع الفاعلين والشركاء كالنقابات المهنية المختصة من أجل حماية حقوق الصحافيين والمنتمين للمهنة».

الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية يقدم تبريراته للزيادة في أسعار المحروقات وحزب معارض يطالب البرلمان بجلسة عاجلة

لم تقتفه الإشارة إلى أن الحكومة تستمر في الدعم الاستثنائي لأسعار المواد المتأثرة بتقلبات السوق الدولية، وأعطى نموذجاً بأسعار المراقب الأبيض الممتاز الذي تتحمل الحكومة الفرق بين السعر الحقيقي وسعر البيع حديث الأسعار جر المؤتمر الصحافي إلى موضوع تعديل قانون المالية الذي طالبت به فرق برلمانية تنتمي لأحزاب المعارضة، وهو مارد عليه الوزير مصطفى بايتاس، قائلاً: «لن يكون هناك قانون مالي تعديلي لأن لدينا هامشاً لوائحية هذه التغيرات»، والإشارة هنا إلى ما ذكره أسلفاً من دعم الحكومة الاستثنائي لأسعار المواد المتأثرة بالتقلبات في السوق الدولية. لم يتوقف موضوع الأسعار عند هذا الحد، بل عاد أدرجه إلى المحروقات التي قال عنها المغربية في تغريدات إنها أحرقت جيوبهم، خاصة بعد القفزة التي وصفت بالصاروخية حيث تجاوز سعر الغازوال نظيره البنزين وتجاوز سقف 14 درهما للتر الواحد. الوزير بايتاس، لاذ بما جأ في سوق المحروقات عالمياً وأعطى أرقاماً حول أسعاره التي بلغت 1200 دولار للطن في وقت تراجعها لكل من البنزين والغازوال معاً، ما غار البوتان فبلغ قديغ 1020 دولاراً، وذلك وفق أرقام الربع الرابع الماضي، بعض المحللين أكدوا أن ما يباع من محروقات المغرب هو دائماً من مخزون سابق وليس حديثاً، بمعنى أنه لا علاقة له بما جأ في السوق اليومي، مما يدفع راساً إلى التفسير التالي هو استغلال الشركات للوضع الدولية وبيعها المنتج مخزن منذ مدة بسعر جديد.

في سياق متصل، دعا فريق حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» المعارض في مجلس المستشارين (البرق) الثانيية الأيمن العام للقوات الوطنية اجتماع لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية بحضور وزيرة المالية، بعد الزيادة في أسعار المحروقات، ووجه رئيس الفريق، يوسف إيدي، طلباً إلى رئيس اللجنة لعقد الاجتماع قصد دراسة موضوع الارتفاعات المتتالية للمحروقات وتداعياتها العميقة على القدرة الشرائية للمواطنين، كما طلب بعقد اجتماع للجنة المذكورة كذلك بحضور وزير الصناعة والتجارة وندارس الوضعية الصعبة التي تعيشها القالة المغربية على إثر الارتفاع المتزايد في أمتعة المحروقات وباقي المواد الأولية. وغصت صفحات التواصل الاجتماعي وقتنا التراسل الفوري «واتساب» بصور توثق للوحات إشعار استمرح محطات الوقود محملة بإشعار غير سارة وصادمة بالعثان، ولأول مرة في تاريخ المغرب، تجاوز الغازوال سعر البنزين، وكانت هذه الصور مرفقة بتدوينات وتعليق منددة بالزيادات الصاروخية والمتتالية في أسعار الغازوال، الأمر الذي أربك حسابات مصاريف المواطنين قليل ساعات من حلول شهر رمضان الفضيل. ومع لبيب الأسعار المتواصل، استسلم مواطنون أمام هذا «السعر» الذي أصاب سوق المحروقات، واضطروا إلى سكر يكتاتهم واللجوء إلى وسائل النقل الجماعية بما فيها «الترامواي» وحافلات النقل الحضري وسيارات الأجرة بينما فر آخرون المتقل مضطراً (في حالة وجود مسافة قصيرة) أو على متن الدراجات الهوائية أو التارية إلى

قال وزير الاقتصاد محمد سليمياني، إن الحكومة تعكف على تحضير قانونين لتنظيم قطاع الصحافة والإعلام السمعي البصري. يأتي ذلك في وقت تواجه صحف عريقة في البلاد مشاكل مالية وأخرى تتعلق بالمناخ العام، تهددها بالزوال. والمشروعين التمهيديين المطبقين بالإعلام والسمعي البصري، يهدفان إلى توفير بيئة مهنية «محفزة» للتنسبي القطاع والاستجابة لطلعات المواطن وحقه في العلوية، ويندرج هذا التصان حسيه، في سياق الالتزام بهمهم الخدمة العمومية والصالح العام والشأن الخاص، للاستجابة إلى رغبات وتطلعات المواطن وتكريس حقه في العلوية الاحترافية». ويتضمن القانون العضوي المتعلق بالإعلام، وفق الوزير الوافد حديثاً إلى الحكومة، أحكاماً من شأنها «ضمان حرية التعبير للصحافي في إطار احترام الدستور والقوانين السارية المفعول»، كما يشمل جملة من الحقوق التي تهدد العلاقة بين المستخدم والمصاحفي لحماية حقوقه المهنية والاجتماعية، وبرزت المسؤول أن هذه التعديلات ترمي إلى «توفير بيئة مهنية محفزة لأسرة الصحافة والإعلام، لا سيما من خلال التنسيق مع الفاعلين والشركاء كالنقابات المهنية المختصة من أجل حماية حقوق الصحافيين والمنتمين للمهنة».



عن طقوس الكتابة شعراء يروون بروق الحادثة ومفاجأتها السرية

وأنا في المقهى، ورد عليّ خاطرٌ عن حفيدتي وهي تبتسم، فكتبت شذرة عنها. مع ذلك، فالكتابة في تصوري تقوم على مؤقنين رئيسين، هما: المعرفة التي تتاح لي من جماع تأملاتي وقراءاتي، والتجربة الداخلية التي هي امتدادٌ طبيعي لها ووعودٌ عليها.

محمد الشبيخي، حالة غريبة

فأجاني هذا السؤال، لأنني لم أفكر يوماً فيه. في الواقع ليست هناك حالة واحدة أو طقس فريد. أكتب غالباً في صمت الليل، لكن يمكن أن أكتب وأنا في وسط الزحام، أو وأنا أشاهد التلفزيون، أو أنصت إلى الموسيقى أو أصيح السمع لضجيج المارة وضجيج السيارات في الشارع، لكنني لا أختار وقت الكتابة أو الشروع في كتابة القصيدة، لكنني لا أكتب في حالة غريبة تتنابى فجأة فأشعر بأنني أكتب وأكتب، وأن جسدي كله يتحرك على إيقاع قصيدة مقبلة. نعم، أعود مرات للقصيدة من أجل تنقيحها أو إعداها إذا لم تحظ بفضلي، وإن كان هذا قليلاً ما يحدث.

محمد علي الرياوي، أقرأ بصوت عال

في بداياتي، لم تكن لي طقوس مخصصة للكتابة، لأنني في هذه البدايات، كنت، في الغالب، أستعدني النص. وحين يأتي أثنائه، ولا أعود إليه بالتنقيح. كنت أشعر بالسعادة، وبالنشوة حين تأتيني القصيدة، وانتشي أكثر حين أفزع من كتاباتها. بعد هذه البدايات، جاءت مرحلة ثانية، أصبحت خلالها، لا أطلب الضجر، لكنني لا أكتب في صمت الليل، بل في صمت النهار، فأغضب خلالها أبسط الأشياء، فأجديني أبحت لي عن مكان هادئ حين تحضر الولاة. هذا المكان الهادئ قد يكون الطريق، أو الفضاء العمومي، حيث يجلس الضجيج هذا الضجيج تلمسه أذناي، ثم في لحظة ما لا تقوى أذناي على التقاط الأصوات، وهذا معناه أنني دخلت في غيبوبة لا أعرف متى تنتهي. حين أستيقظ تكون القصيدة قد تمّت، ويكون الضجيج عاد إلي طيلتي أذني.

أحمد بلحاج آية وارهام؛ طقس التنافذ

حين أشعر في كتابة القصيدة - تحت ضغط ما - فتقصني اللغة، وأخرج مني بالخيالية لأستبطن الأشياء،



عبد اللطيف الوراري *

أن أجمل لحظة من لحظات الاستمتاع بالمنجز، هي لحظة نقل الورد من مسوداته إلى الصفحة.

صلاح بوسريفة، الحاجة إلى الشعلة

مشكلتي أنني أقرأ أكثر مما أكتب، وأقرأ في البيت كما أقرأ في المقهى، وفي أي مكان أكون فيه. طيلة اليوم، تستغرقني القراءة إلى الدرجة التي يصبح فيه من وجودي حولي، كأنهم غير موجودين، أي أنني أستغل كل الأوقات المتاحة لي، لا لأزاح، بل لأقرأ وأكتب. فانا أستريح من العمل بالقراءة، ومن القراءة بالكتابة. ليس متاحاً لنا أن نكتب الشعر دائماً، كثيراً ما أتوقف عن كتابة الشعر لشهور، وهذا لا يُزعجني، لأنني من خلال خبرتي بالكتابة، فهمت أن الشعر يحتاج إلى صمت، وتامل، ويحتاج إلى تلك الشعلة، أو الدفء التي تُنجح الأصابع لتضيقها على الكتابة، وهذا أمر يمكن أن يحدث في البيت، أو في المقهى، أو في السفر، لا مكان لهذا النداء، لأنه مرتبط بوضوح الرؤية، وبالوضوح ذاته، حين يثقف ويمرأ.

تريا ماجدولين، مقام الأنواج

هناك لحظتان أساسيتان: لحظة الكتابة داخل الجسد، وهذه اللحظة غير مرتبطة بالجرح الخارجي للجسد ولا تهتم بمستوى الهدوء أو الضجيج؛ ولحظة الولادة أو الوجود وهي تقتضي الصمت والهدوء التام. فرغم أن الكتابة الشعرية عندي ترتبط بغفوة الروح وصبر الأمل، إلا أنها لا تظهر إلا ليلاً مع الهدوء التام والسكينة والصمت، حيث لا أحد غيري يمكن أن يسمع فقات قلب القصيدة. أما المكان، فحدثني أنّها كانت في غرفة المكتب، لكنني قد أكتب أحياناً في غرفة النوم، علماً بأن هذه الأماكن هي مكان ولادة القصيدة فقط، فهي قد تتشكل أجزاؤها في أي مكان آخر وفي أي وقت من الأوقات، بل قد تتشكل أجزاؤها أحياناً وأنا في أماكن عامة مليئة بالناس.. لكنها لا تتجسد فوق الورق إلا بعد أن تتأكد من أن لا أحد غيري يربطها... لا بد من الهدوء التام من أجل إخراج القصيدة إلى الوجود بعد أن تكون قد انكبت في داخلي. كما أنني أكتب القصيدة على الورق ثم أرقنها على الحاسوب.

مبارك وساط؛ في ما خلا ذلك

ليست لي طقوس خاصة أثناء الكتابة، فيما خلا إستهلاك كميات من الشاي والقهوة. وفي الغالب، فإني أتقمع ما أكتبه.

* كاتب مغربي

الذي توجد فيه الذات الشاعرة وما يحيط بها، وإنما المهم أن أجد نفسي مسكوناً بهاجس مستعر لا سبيل إلى تلطيفه والتخلص منه إلا بإخراج كيانه نصاً جميلاً يقنعني شعرياً ويعتمني. من هذا المنطلق، فأنا لا أتصيد النص، بل بتصيديني ببداية بسيطة قد لا تقدم أي مؤشر على الحالة الشعرية. لكنها تبدأ في التنامي والتوسع تدريجياً، باحثة عما خلق عالمنا شعرياً متكاملًا تتلاحم أجزاءه متماثلة أو متنافرة، حسب اشتراطات الرؤية التي تحكم دلالاتها.

أحمد لسبيخ؛ خمرة القصيدة

أنا فوضوي وارتجالي ومزاجي، هذه علاقتي مع الكتابة. وقد أصاب بالفنور منها لمدة قد تطول. قد يأتي «راس الخيط» وبتة وأنا أمشي أو أقود السيارة أو في اجتماع أو أثناء مشاهدة فيلم، ولا علاقة لدراس الخيط» بما أفعله أو أشاهدهم. يأتي لأني كنت مشغولاً به من قبل ذلك... انشغل ببيعة المهتم بها فتمسحني، وأقرأ عنها، وأرتوي وأبقى طليقاً لمدة إلى أن تسترجعني إلى مخبئها السري لتتلمسني الاعتراف ولو هذياناً أو صمتاً. لا طقوس لي قارة كنداء على غفلة تأتي. أتمادي في المفاجأة، لكنني أحرص على الكتابة في صحو ليس فيه ما يسكرني غير عشق القصيدة.

غالباً ما أراجع، وأنتشي عندما أتحرك على حذف بعض ما كتبت، أو أنفهي نهائياً بلا رحمة أو ضعف نرجسي.

رشيد المومني؛ كتابة ومحو

من الممكن الحديث عن طقوس الكتابة بخصوص الدراسات الفكرية والأكاديمية التي تستلزم حضور أبعاد فكرية مؤنثة بأسئلتها، لأن حضور الأرضية يستدعي بالضرورة توافر شروط منضبطة، وشبه إدارية تستعد على التركيز الكفيل بضمان عامل التحكم في آلية تنامي وتبلور القضايا والأفكار، وهو أمر لا يتحقق بشكل عشوائي أو اعتباطي، بل على أساس القابلية الجسدية والمزاجية، وتوافر ما يكفي من الأفلام، وما يكفي من الأوراق، فضلاً عن توافر الحد الأدنى من التناغم والانسجام بين الذات والفضاء المحيط بها. دون هذه الطقوس يستحيل على الفكر أن يمارس حركيته ومهامه... والشيء نفسه بالنسبة للاشتغال على الطرس التشكيكي الذي سيستضيف أجلاً أو عاجلاً، خصوصي الشعرية. فانت مطالب بأن تكون موجوداً في قلب مترنخك، ومحاطاً بصمتك وبجزلك وموسيقاك ومواد العمل، غير أن الأمر يختلف تماماً بالنسبة للكتابة الشعرية التي ترفض أن تمتلك لأي طقس محتمل، حيث سيكون عليك أن تكون مهيأ في أي لحظة لتلقي غيب شعري ما، وفي عينيها ما تيسر من الأوراق والأقلام، غير

بعيدا عن أسر البديهة، قريبا من العمق، وبذلك يتأتى لي توظيف ما استتبنت في سياق جديد وحدائي، تتولد منه الدلالات، وليتسب فيه العقلاني بالأعقلاني، إلى حد يُخيل ليّ فيه أن أنأيّ تنتشل الأنوات الأخرى من متاهات الوجدانات الحسية أو الروحية. إن هذه الأنا تستثغل خارج الطقوسية في محيطها، بحيث ترى الأشياء فتفتقد إليها، وتراهم الأشياء فتدخل إليها حتى تلامس نسغها، وحين ينتهي هذا التناؤد تولد القصيدة، فأتركها تنتفس هواء الوجود مبتلة بصراخها. ثم أعود إليها لأنظفها مما قد يكون علق بها من أوشاب، كما ينظف كل مولود، مدفوعاً بغفون البصيرة على البصر، وبشهوة تقليص حجم المراثيات فيها، وتحويله من مرثي إلى لامرثي، ليحبل ظاهره على باطنه، ويعكس باطنه ظاهره، مما يجعل منسوب التجريد فيه غير طاع على منسوب التجسيد، حيث يدخل المحسوس في الجرد، ويُراوح المقيد مكان المطلق، والمطلق مكان المقيد، إذ في هذا المبدأ بين الضدين تكمن قوتها، وتكمن جمالية المفارقة. وهذا الصنيع يحدث مني ما لم تأخذ القصيدة أثناء انثيالها، وهو يدين معظم الشعراء شرقاً وغرباً، الذين يحترمون متلقيهم.

أمينة الربيني؛ كوخ الإلهام

نعم، لدي طقوس، لم اخترها لكن لاحظتها خلال مدة ممارسة الكتابة؛ من ذلك أنني لا أكتب إذا كنت غاضبة، ولا أكتب إلا إذا ساد الصمت المكان. كما أنني أكتب بقلم أسود، بعد إثبات البسملة في أعلى الورقة، ولا بد من أن أرتشف عند البدء فنجان قهوة سوداء. بالنسبة إلى المكان، غالباً ما أكتب في إفران؛ وبالنسبة أكثر أنني كتبت أغلب قصائد دواويني الأربعة: «المكابدات»، «مكاشفات»، «خرجت من هذه الأخبيلات» و«من أوراق الحلاج الأخر». في هذه المدينة الحاملة، في ركن قصي من كوخي القديم الذي استأجرته مدة أربعة وعشرين عاماً، كوخ تحيط به أشجار باسقة خضراء، تمدني ظلّالها بيجار من الصور المنموجة التي اعتبر الفيلسوف عليها من الد المتع عندي. هذا المكان كان لهمنا ومثرباً وفجراً الكرامن الإبداع في نفسي. أما عن عودتي للتنقيح القصيدة فقد لا تحدث إلا نادراً حين أسمعها بنفسها، فقد تقفز أمامي صورة أو كلمة جديدتان فأنثنيهما، وأحياناً قد أنهى النص وأنا راضية، ومتمثلة اقتناعاً به.

علال الحجام؛ مخاض الحالة الشعرية

في الواقع، ليس هناك من طقوس سوى احترام مخاض الحالة الشعرية الذي يبدأ بشيئة أولى، قد تكون شذرة أو مقطعاً، أو جملة معزولة، وقد تكون صورة خاطفة، في المكتبة أو في المكتب أو في المقهى أو حديقة أو الشارع أو المطار أو البيت. لا يهم المكان

«الجامع في الحمص»: زرياب الدمشقي في العالم العربي مرة أخرى



محمد تركي الربيعو *

في ذاكرة عن الطعام يعدون كل ما هو تقليدي كما فعل البارودي وقصاب حسن (زميله في المدرسة) والشهابي، لكنه لن يكفي بذلك بل سيرصد لنا أيضاً ما عاشته دمشق في الخمسينيات على صعيد تغير الأذواق، وكيف أثرت ولادة الطام الجديدة على تغير صورة المدينة، فمثلاً على صعيد الطعام يأتي على ذكر أكلة الفروج الشوي (لا تتكرر إلا الثلاثة السابقيين) ويدون أنه في أوائل الخمسينيات فتح أول محل لبيع الفروج الشوي بالطريقة المعروفة الآن، كما يأتي على ذكر أول محل للمشروبات الغازية في دمشق (قارزوز) ويأتي أيضاً على ذكر البوظة الممونة على أعواد خشبية وملفوفة بالورق (الاسكيكو) في الأربعينيات والتي كان محل داهر أول من صنعها على نطاق واسع، وكان عماله يتجولون في شوارع المدينة وهم ينادون: «اسكيكو داهر أكل الأكابر»، لكنه في نهاية حديثه يعود ليؤكد على نفس محامض حيال استبدال الحاشي والكيب بالهامبرغر والستيك والسفن أب بالعرقوس والتمر الهندي، ولا تعرف هل تأتي هذه الرواية في سياق الدفاع عن ثقافة جيليه؟ أم أنها تمثل شكلاً آخر من مديح الماضي والتقاليد، فبدلاً من الكتابة عن الطعام الشامي التقليدي، وتدوين وصفاته تعود الكتابة عن التغيرات في الحاضر وأضراره (ماكولات هرمونية وأكل أسواق) خطة كتابية جديدة للدفاع عن الماضي (من الطبخ) وهي ثنائية نراها اليوم كثيراً في أسواق إسطنبول، إذ تتنافس مطاعم المطبخ المنزلي والوجبات الجاهزة على جلب الزبائن وعلى تأكيد قيم معينة، ونرى في حالة الرجال الدمشقيين أن المقدم التقليدي، يعدون مدخلا للدفاع عن الماضي، وهذا أمر سيبقي ماثلاً في بلدان اللجوء مع تحول قسم منهم إلى مروجين للطعام التقليدي (القشدة) ورفضهم إجراء أي تعديلات على الوصفات لتلائم مع البيئات الجديدة واسمهم معارك فيسبوية عن أصول الطعام، مما يطرح السؤال إن غدا الطعام حارس التراث بعد أن كان جسداً المرء يلعب هذا الدور في السابق؟

ليليلة بلبلوكي ومع مردم بك زينوكي؛

وعلى الرغم من وجود جانب حنيني وجذور حضرية دفعت فاروق مردم بك إلى الاهتمام بالتاريخ الثقافي للطعام، أو هكذا ليحفل لنا، فإن اهتمامه كما ذكرنا في المقدم يأتي في سياقات مختلفة، فهو لا يهدف كما فعل أسلافه وأبناء عمومته الدمشقيين إلى تدوين وصفات الطعام لصنع تقاليد حضرية تواجه التغيرات السياسية والاجتماعية (لا ترقى الأسماء السابقة في كتبه وقد يعد ذلك تقصيراً من جانب آخر) بل هو يعيش في سياق آخر (فرنسا) وأيضاً في ظل تأثير الكتابات الفرنسية حول الحياة اليومية، وهي مدرسة لم ترق ليكون لها صدى واسع في عائلته العربي إلى يومنا هذا (بإستثناء السنوات الأخيرة بعيد الحرب، والتي تُعرف فيها على موجه كتابة حول تجربات المدن وتقاصيلها) وربما ما يظهر هذا الأمر هو كتابه الثاني «الجامع في الحمص» الذي صدرت ترجمته قبل أسبوع تقريبا عن مشروع كلمة للترجمة/ ترجمة ماري طوق بعنوان «كتاب الحمص»، وبشاركه في تأليفه المؤرخ الفرنسي روبريستولفي، إذ يؤكد أن قصدهما الإحاطة بالإمكان بتاريخ الحمص برهانا على أن أبسط الأشياء التي تقع عليها في الحياة اليومية



فاروق مردم بك

هذه المدينة، وبالتالي يغدو الحديث عن الطهي مكانا للتعبير عن الانقسامات الوجودية داخل الفضاءات العامة، وهذا ما نراه لاحقا بشكل أكثر وضوحا في مذكرات نجاة قصاب حسن، الذي حاول في في سيرته «حديث دمشقي» تخصيص أحد الفصول لتناول سيرة العوامة والبلولة (حوليات) والشيشن برك وشوربة الكتشك والحراق ياصغو، ولا يتوقف عنده هذا الحد، بل نراه يعبر عن هوية دمشقية قلقة في نهاية الثمانينيات لتجأ إلى صنع تقاليد حضرية عريفة نبيلة تميز نفسها عن الأخرين، عبر القول «إنه من عاداتي إذا عرفت أن الطافية بتسعة لسم أكل، وبالتالي يربط بين التقاليد والجمال الديني من خلال الطبخ، فالطعام الطبيب لا بد وأن تليخه نساء جميلات (غالبا ما كانت توصف فتيات المدن الكبيرة بالفاتنات مقارنة بفتيات الريف) وهي معادلة ستتغير لاحقا مع قدوم مرحلة اللبرية الاقتصادية في سوريا، إذ سترتبط القناة الجميلة في الغالب في مخيلة الرجال أو الشارع بكونها لا تجيد الطبخ، فهي لا تملك الوقت الكافي لتعلم خيرات الأبهات، وبكامل قصاب حسن حديثة في صناعة هذا التقليد ليقول في مكان آخر: ومن تقاليد الطعام الدمشقي التي عرفتها في صغري وتربيت عليها.. عدم ففتح الغم أثناء الضغ، وعلينا أن نصغر اللقمة فيقول الأهل كل نونة نونة، أي بلقعات صغيرة..

بمؤلفنا إلى المضي وراء تدوين تفاصيل وذاكرة الطعام، وهذا بالنسبة ما فعله بعض الكتاب الدمشقيين منذ الخمسينيات تقريبا أو قبل.

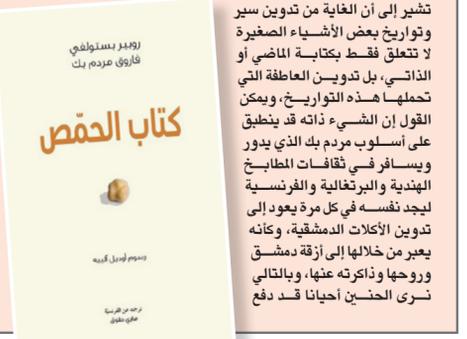
تقاليد دمشقية في الكتابة عن الطعام

ينتفي فاروق إلى عائلة مردم بك العربية، التي عرفت بدورها في التاريخ السياسي لسوريا في النصف الأول من القرن العشرين، ويذكر أنه حاول مرارا وتكرارا الابتعاد عن هذا التاريخ الشخصي من خلال الإقصار على كتابة مردم والالتحاق بصوف اليسار، الذي كان يرى الخلاص يكمن في إسقاط البورجوازيين وتقليدهم، لكن على الرغم من هذه المحاولات في فترة الشباب للطبيعة مع أزمة السياسة والعائلية، ستراه مع الكبير، من خلال كتبه عن الطعام، يعود ليرتبط بارومة حضرية دمشقية تحتفي بالطعام والحديث عنه، وهذا أمر نراه في غالبية المراكز الحضرية. كما لاحظنا الأثريولوجية في معاني في سياقات تتبعها لأهالي الحجاز في السعودية، إذ لاحظنا أن غالبية الرجال في مكة والمدينة كانوا يتباهون بخيرتهم وثقافتهم في عالم الطهو، الذي عاد ما ينسب للنساء في العوالم الريفية والبدوية، حيث يتبنى الحديث في هذا الجانب من قبل الرجال أمرا مذموما، ونرى الشيء ذاته لدى الرجال الدمشقيين والحلبين (المرتبلة) في الجزيرة السورية الذين يقضون أحيانا ساعات طويلة في الحديث عن الطعام ومخوناته، حتى أن بعضهم يتفاخر بمقدرته على الطبخ أفضل من النساء، وهم من خلال هذا النوع من المعرفة والمهارات غالبا ما يؤسسون لتقاليد حضرية حيية وديناميكية يمتد من خلالها رصده تطورات الحياة اليومية، وبالتالي يغدو الحديث عن الطعام سمة من سمات الهوية، ويساهم في الحفاظ على ذاكرة المدينة من خلال صناعة تقاليد شوية نوقية. وما يلتفت النظر في حالة دمشق أن ثقافة الطهو لدى الرجال لن تقتصر على الرويات الشفوية، بل هناك من سيستدفع مع منتصف القرن العشرين إلى تدوينها وجعلها تراثا مكتوبا، وهو ما فعله السياسي السوري فخري البارودي مع تحقيق كتاب الطبخ وإعداده فضلا صغيرا بعنوان «معجم المأكولات الشامية» الذي يقول عنه البارودي إنه ألّفه بعد احتراق مكتبته جراء وقوع اشتباكات بين البعثيين أمام منزله، وقد أورد فيه تفاصيل كل طبخة في دمشق في زمنه من المجرده والملوخية مروراً بشيخ المحصي، وعلى الرغم من أن الاهتمام بالتفاصيل الثقافية للمدينة لم يكن أمرا جديدا على البارودي، من خلال جمعه لكن سياق كتابته عن الطعام في فترة الستينيات توحى وكأنه حاول من خلال هذا المعجم الصغير نقل ما كانت تعيشه سوريا، فالبارودي الكهل كان قد وجد نفسه أمام صراع جديد بين من السياسيين، أيديولوجيين، وعسكريين، يتحدثون عن الطبقات والفلاحين، وبغزوة مدينة مندمقة بهذه الأفكار، ولذلك سيجد في الطعام هذه المرة مكانا لحفظ ذاكرة

بروي لنا المؤرخ والناشر السوري فاروق مردم بك في إحدى مقابلاته، أنه خلال عمله في معهد العالم العربي في باريس كان مديره إدغار بيزاني، يبحث عن شخص يكتب مقالة في مجلة «قطرة»، التي كانت تصدر آنذاك عن المعهد، حول الطعام العربي وثقافته، فوجد نفسه يتولى هذه المهمة، ومن غيره يقوم بذلك وقد عُرف «بتدليل كرشية» في إشارة لحيته تناول الطعام، ولينجد نفسه مع مرور الأيام أمام عشرات النصوص النوقية على طاولته، وهو يتناولها الواحدة تلو الأخرى ويسدر عنها مقالة بعد مقالة باسم الموسيقى الجبديري زرياب، الذي سافر إلى الأندلس وعرف عنه تعليم أهالي قرطبة فنون الخلف الجبديري، وقد صدرت هذه المقالات لاحقا في كتاب بعنوان «طبخ زرياب» حاول من خلاله تتبع توارخ بعض الأطباق مثل الملوخية الفلسطينية وفتة الكهوس السورية وطرق الحلبيين في إعداد الكبة وغيرها من الوصفات التي تعرف عليها في رحلاته في هذا العالم.

ومع ترجمة الكتاب للعربية عام 2015 عن مشروع كلمة للترجمة، كان العالم العربي يتعرف لأول مرة ربما على مشروع الرجل في كتابة التاريخ الثقافي للطعام، لأن الشيفر بهذا التاريخ يتصلح مع مرور الأيام من موضوع يحمل الكثير من الطرائف والسير إلى مدخل مختار كثير من التغيرات الاجتماعية والهيئية، التي والعلاقات التاريخية بين المجتمعات، سيدج مردم ونفسه منتبعا مرة أخرى هذه التواريخ ليصدر بعدها بسنوات (2003 تقريبا) برقة مؤرخ فرنسي كتابا طريفا سماه «الجامع في الحمص»، يتناول في فيه ويتتبعنا طريقة إعداد عشرات المأكولات التوسطية والهندية، التي تستخدم مادة الحمص كمكون أساسي فيها، كما حاول تتبع بعض السير الثقافية المرافقة لهذه الوصفات، وكيف انتقلت وتغيرت من مدينة إلى أخرى.

ويذكر مردم بك في مقابلة أخرى أن أحد الأسباب التي دفعت للكتابة عن تاريخ هذه الحبة الصغيرة، رغبته أو لا في استعمال ما بعده، إضافة إلى الاهتمام بتتبع توارخ الحياة اليومية، فكان بذلك يسير في خطى ما عرف في فرنسا بتواريخ الحوليات، التي فجرت، وفق ما يقوله جاك لوبوف، التاريخ السياسي وأطلقت العنان للجنون والجنس والطعام ليعبروا عن أصواتهم المهتمّة، لكن من يقرأ مردم بك وهو يبدون تفاصيل الوصفات بمنتهى الدقة، ويشعر وكأنّ هناك شيئا آخر دفع هذا الرجل الدمشقي للاهتمام بتاريخ الطعام (ظل يعترف بدمشقيته رغم مغادرتها في سنن صغيرة إلى فرنسا) شبيها بما كتبه الروائية الهندية أرنوداتي روي في «إله الصغرة» عندما تشير إلى أن الغاية من تدوين سير وتواريخ بعض الأشياء الصغيرة لا تتعلق فقط بكتابة الماضي الذاتي، بل تدوين العاطفة التي تحملها هذه التواريخ، ويمكن القول إن التواريخ ذاتها قد ينطبق عليها أسلوب مردم بك الذي يدور ويسافر في ثقافات المطبخ الهندية والبرتغالية والفرنسية ليجد نفسه في كل مرة يعود إلى تدوين الأكلات الدمشقية، وإنه يعبر من خلالها إلى أزقة دمشق وروحها وذاكرته عنها، وبالتالي نرى الحنين أحيانا قد دفع



الأدب الجديد في الجزائر



معرض الجزائر الدولي للكتاب

■ لم تعد ازدواجية اللغوية قضية من قضايا الأدب في الجزائر، تحرر اللسان وامحى شحبيبا فثيبيا ذلك الجدار، الذي فصل طويلا بين العسكريين، فالمعرب يقرا بلغة الآخر والأخر يقرا بالعربية، حصل تقارب بينهما، ولم تعد اللغة عاملا في تحديد هوية النص، تساورت تلك الخلافات المجانية وتلك المشاحنات المتعبية، التي كنا نسمع عنها في الماضي، حين كان الظاهر وطرا-مثلا ينصم بنفسه ناطقا باسم العربية وكلما فاض وقته بالفراعون يوجه نيرانا صديقة صوب كل من يعلو اسمه بلغة فرنسية. تناثرت مخلفات الاستعمار اللغوية بفعل السنين، صارت وماذا تزوره الرياح، كما إن القارئ أدرك فجاجة تلك اللعبة، بات لا يبالي بلغة النص، بل بمغائنه الفنية و قدرته على إرباكه أو زرع الشك في يقينه، هذه الوضعية أودت - لا إراديا - إلى تنكب جيل قديم من كتاب اتخذوا من فكرة الشتات اللغوي حجة في الترويج لأعمالهم.

قتل الأدب

يُعلم القراء عدد الكتاب القدامى المسويين على حقبيتي السبعينيات والثمانينيات، الذين لم يعد يلتفت إليهم أحد، لأنهم -ببساطة- قد قُدموا سلاجهم لا أذان تصغي إلى مشاجراتهم مع مواطنهم الفائقون، التي تشبهه مشاجرات قطط في زقاق معتم، نهاية تلك الأجيال أفرت جيلًا جديدا، لسنا نتصعد من «جيل جديد» كتابيا في سنن الشباب، بل جيلًا بغض النظر عن سن فاعليه -منحصرًا من الانغلاق، يمارس الأدب من أجل الأدب، أثبت «نهاية تاريخ» التخصب للغة الواحدة، وأسس لما يمكن أن نطلق عليه: «الأدب الجديد في الجزائر».

عندما أصدر رشيد بوجدره باكورت «التقليد» عام 1969 حصل انهماك في بيت الأدب، كانت المرة الأولى

التي تصادف فيها رواية بتلك الجراءة، في هدم تابو الجنس، في نقد الدين والرغبة في قتل الأدب، وتوالت أعمال أخرى في مقاربة ثلاثية الدين، الجنس والسياسة، سطع نجم الرجل في تلك الحقبة، وسار آخرون في فلكه، في محاولات تقليد، لكنهم فشلوا في ذلك اهتمام مثل الذي ناله بوجدره، فالتقليد لا بد أن يكون أقل جودة من الأصل، والأسوأ أن تجد كتابا في مطلع القرن الحادي والعشرين يتخذون من الكاتب نموذجًا، غير مدركين أن الموضوعات التي طرحها إنما تلازم زمانًا مضى، فالتأوهات اليوم تغيرت، وهذا الجيل الجديد في الجزائر على دراية بذلك، لم يعد مهتما بابتذال صورة المرأة في الفراش أو في خلوتها، أن يصورها في حمام أو خلف جدران أربعة، فالقارئ تكفيه كيسة على فسارة اللابوب كي يشاهد ما طاب له من أفلام أيروتيكية، بلغات العالم كلها، وفي مقدوره الاستماع إلى العشرات من النقاشات ومن الخطب في الطعن في الدين، وفي

مناقشة المُداسات العقائدية، كما أن هذا القارئ يُمارس حقه في نقد السياسة، كل يوم، في المقهى وفي الشارع، بالتالي فإن ذلك التآلوث من الحرمان صار قبرا يائي إليه كل من حكم على نفسه بالفشل، والمغامرة إنما في التأوهات الجديدة، على رأسها تابو التاريخ، لاسيما التاريخ المعاصر للبلد، منذ نشأة الرواية الجزائرية، المكتوبة بالعربية، وهي تدور في حيز ضيق بدءا من الإسراف في مديح الماضي وفي مباركة سياسة السلطة، وصولا إلى انزعزال المؤلف في سرد يومياته، كما لو أنه محور الكون، فرض الكتاب على أنفسهم رقابة ذاتية، طمعا أو خوفا، وأوصدوا الأبواب على نواتهم، في حرهم من التواصل مع القارئ، الذي فضل عنهم السعي خلف روايات مقبلة من الخارج، لكن في السنين الأخيرة قول ما تخفيه السلطة عن أعين الناس، في السباق كان يمكن تقسيم الأدب في الجزائر إلى جزأين: أدب الجاهل والمهمشين مع التاريخ العام للبلد،

صارت الرواية الجزائرية رواية تنقب في المسكوت عنه في التاريخ الحديث، في معاركة نقاط الظل، في إعادة تخيل ما لم يحصل وما كان يجب أن يحصل، وفي تصحيح غلطات السلطة، أو بالأحرى في الرد عليها أدبيا.

التاريخ الجزائري

تُعلم أن التاريخ الجزائري، في نصف القرن الفائت، سادته تناقضات: شخصيات وطنية خُوت قبل أن يرد لها الاعتبار، وأخرى كانت في الواجهة قبل أن تُنسحب إلى الخلف، في هذه التناقضات المتتالية تتراعى مكانة الأدب في جبر السقطات التي مرت عليها البلاد وما تزال، في هدم تابو التاريخ الرسمي والانحياز إلى التاريخ الحقيقي، في الاستعانة بالتخيل في الأدب الجزائري إلى مساره الإنساني، بعيدا عن الضغوطات والإكراهات.



سعيد خطيبي *

فضاء حضري وآخر يفضل العودة إلى أرض المنشأ، أو أرض الأجداد، اليوم نحن بصد جيل في غالبيته يدور حول المدينة، يعيشون في الغالب في الحواضر، بالتالي فهناك فضاء مشترك، ونقطة واحدة ينطلقون منها، كما أن غالبية الأرياف تمدنت، لم تعد القرية كما كانت عليه في السابق، في كل شبر توجد أساسيات الحياة الاجتماعية، والخدمات المهمة متاحة، ولم يعد الكاتب ينتظر اعترافاً من المركز، من عاصمة البلاد، بل يعيش على مبعده مئات الكيلومترات عنها وينشر وينتشر في الخارج أو في الداخل، وفي مكانه أن يروج لعمله من مجلسه في بيته.

لقد أفرت السنين الأخيرة جيلًا جديدا في الجزائر، من المؤلفين ومن القراء أيضا، تخلصوا من بوتقة التصنيفات السياسية، أو الأيديولوجيا للادب، بالنسبة لهم لم يعد الأدب الجزائري ينحصر فقط -في ما يكتبه كاتب جزائري المولد والهوية- بل كل ما كتب عن الجزائر، من داخلها أو ملامسا لها، يصلح أن يصنف أدبا جزائريا، بصرف النظر عن اللغة التي ينحصر إليها الكاتب، قد تكون فرنسية أو عربية أو أمازيغية أو لغة أخرى، تخلص الناس من تلك الدائرة الوضيعة التي رسمتها السلطة في السابق بمعونة مثقفين مقربين منها، حاولوا توجيه أنواق الناس وفرض كتب عليهم دون أخرى، هاشم الحريّة زاد وهذا الجيل الجديد يوسع أن يعيد الأدب الجزائري إلى مساره الإنساني، بعيدا عن الضغوطات والإكراهات.

* رواي جزائري



رشيد سكري *

1938، في كتابه « التحليل النفسي للنار»، فكما كان منتظرا، فالإ حدود سنة 1940، ومن خلال كتابه «فلسفة الأسماء» قد تمت الإشارة إلى مفردة «متخيل» مرة واحدة، علاوة على أنها جاءت لتفيد معنى الجمال الأدبي، بها هو الجبال الأرحب، الذي يستمد فيه التخيل بهدف التعبير عما يصور بالذهن. وفي السنوات ذاتها، سيشتد الجدل، ذو الطبيعة الفلسفية، بين سارتر وباشلار حول جذور التخيل، حيث أقرت الجمعية الوطنية، التي تهتم بالشأن الفلسفي، أن ليس للتخيل أصول، بل يتعدى فقط من داخل الصور الذهنية، فهذا الجيل الفلسفي امتد إلى مجموعة من كتب غاستون الفلسفية، وفي مقدمتها «لهب الشمعة»، فضلا عن «الهواء والأحلام». ففي هذا الأخير حاول باشلار أن يوحد الفلاسفة حول تعريف واحد ووحيد للتخيل، حيث بادر انطلاقا من الصفحات الأولى من الكتاب، إلى تعريف التخيل. ففي نهاية الأربعينيات، سبكون بلانشو مضطرا إلى اقتحام مجهول التخيل، بوضع معان جديدة تعمل في شرح وتفسير الظواهر القريبة من الخيال. ومن بين المعاني التي رآها بلانشو تقني بالغرض والعرفي والثقافي نجد، غريبا، غير مرئي، أسطورة... وفي هذا المنحطف صارت المكتبة الجمالية واحة ساهمت، بشكل كبير، في انقراض الرؤية تماما أمام الدارسين الجدد للتخيل. فالاختلاف في جوهره كان في توظيفات خيالية ما هو مرتبط بالتصوير التعبيري التخفي وراء المجازات اللغوية، التي تنقل القارئ من الواقع إلى التخيل، ويتم فيه ربط السبب بالمسبب. ولهذا الغرض جاء تعريف بلانشو للتخيل على أنه نفي مطلق وقطعي للواقع، وبذلك استقر بلانشو على نقيض جون بول سارتر.

* كاتب مغربي



عين الديك

سليم بليك



سليم بليك

منها الأخرى: هديل التي تدير غاليري في باريس، ولوبز التي ستعرض لوحاتها هناك. وبينهما، هو، معه، حكايات جده عن معارك 1948 وترشيحا، جذبه لوبز لأنها لم تكترث بفلسفتيته، وهديل جذبه لأنها اكرتت. كلامه عن كل منهما يشي بالأخرى، وكلامه عنهما يشي بجزءه عن الاستعادة حكاية خروج جده، وقد تحول إلى لجوء، لحقه شتات، لحقه تجوال لا ينتهي. قيل عن أسلوب سليم بليك: «نقد من حال الفلسطيني الغريب إلى حال السوري المهاجر، واستولد منهما ما يشبه الغضب الكوني، اقتراب، في الحالين، من المغرب الكامل، الذي لاذ بأضلاعه، واكتفى بعزلة مريّة» (فيصل دراج- الحياة)

رواية «عين الديك» للكاتب الفلسطيني سليم بليك

■ تصدر قريبا رواية «عين الديك» للكاتب الفلسطيني سليم بليك عن دار هاشميت أنطون/نوفل، يستحضر فيها الراوي أشياح الأجيال الغائبين والحاضرين ويخاطبهم على الورق، محاولا طيها لتطويع حكايته وإيجاد منفذ له يخلصه من عبء الشتات الفلسطيني الموروث، جاء في نبذة الرواية: لا تعرف أي



إبراهيم عبد المجيد *

تناولات قصص الحيوان في التراث العربي

■ هذا كتاب جميل في متمعته، لكنه قبل ذلك جميل في منهجه وتناوله لموضوعه، كتبه الباحث الذي اعتبره من مفكرينا اللاحقين الآن، إيهاب الملاح، أصدره معهد الأبحاث للتراث، ومن ثم قدم له مقدمة صغيرة عبد العزيز المسلم رئيس المعهد، مقدمة تُعلن إعلاء شأن القراءة، وإصدارات المعهد، التي ترسم طريقا واضحا للثقافة الشعبية، طامحة إلى فضاءات عربية وعالمية، من الشارقة مدينة الثقافة في الإمارات العربية المتحدة.

الموروث حليم يريدون تحقيقه، وفي قلب الموروث الشعبي قصص الحيوان. من هنا جاء هذا الكتاب في محبة «الحكاية الشعبية» أحد أجمل وأمتع وأهم ألوان القراءة في موروثنا الشعبي الزاخر. يبدأه الباحث إيهاب الملاح بداية درامية، فهو مع قيمته البحثية، يمتلك لغة أدب حقيقي، ورؤيا مغايرة للتقاليد البحثية، فيتحدث عن نجيب محفوظ وغرامه بالحكايات الشعبية العربية مثل «كيلة ودمنة» التي ستشغل أكبر مساحة في الكتاب، هذا الغرام الذي كان وراء كتابته لرواية «أولاد حارتنا» ومجازتها، وإنطاق ما لا يُنطق بالأسكوت عنه، وطبعًا لم يفهم القصة ذلك وحاولوا اقتياله، ونبهوا وحاولوا إلحاقه دون أن يدروا بآبن المققع نفسه. وكذلك غرام أجيالنا محفوظ بـ«ألف ليلة وليلة» الذي كان وراء روايته «ليالي ألف ليلة».

نجيب محفوظ الغرم بالصفة، الذي دافع عنها مبكرا عام 1945 في مقال حديث طويل، كيصف أن القصة أربع فنون الأدب التي خلقها خيال الإنسان لرويتها واتساعها، فهي شعر الدنيا الحديثة، ولا يقل هذا من قيمة الشعر، لكن القصة سيل اتساعها أكثر.

كانت قراءة محفوظ للتراث القصصي العربي محاولة منه لتجديد شكل الكتابة القصصية. لقد قرأ كما قال في حديث لحمد سلاموي، الكثير جدا من الشعر والنثر العربي، وقرأ «الأغاني» لأصفهاني والكتال للمبرد وأيام العرب، والملاحم والسير الشعبية العربية، وهو يعتبر «ألف ليلة وليلة» من أهم ما قرأ في الأدب الإنساني كله.

لم تحل ثقافة أي أمة من حكايات من السمة الطير والبهائم، جعلتها أقتعة ومجازات للتعبير، وتوجه رسائل صعب البوح بها، أو للتوجيه الأخلاقي. حكايات الحيوان هي قصص تكون الحيوانات فيها هي الشخصيات الرئيسية، وتُعد من أقدم الحكايات الشعبية، إن لم تكن الأقدم على الإطلاق. تقوم حقا على خرافة، لكنها لا تخلو من المعاني والمواظع. من أشهرها في العالم حكايات إيسوب اليوناني في القرن السادس ق.م، التي رغم عظمتها للأطفال في حريته الضائعة. كذلك اصطلت الحيوانات بدور مهم جدا في تاريخ النثر العربي فكان لها نصيب من الأمثال الشعبية والخطب والشعر والقصص. لقد تصوروا العرب تصور الأدبي، فهي تحس وتجاوز مثله... أفرغ لها الباحث بعد مقدمته الدرامية مع نجيب محفوظ، بابين، الأول في أربعة فصول والثاني مخبرات من قصص الحيوان في التراث العربي. يشغل الباب الأول بفصوله الأربعة معظم الكتاب، يركز الفصل الأول لصادر قصص الحيوان في تراثنا العربي، فيحدث عن كتاب «الوزراء والكتاب» للجهشباري و«الفهرست» لابن النديم و«كيلة ودمنة» لابن المقفع و«محاكاة ومعارضات كيلة ودمنة» كتاب «النمر والثعلب» لسهل بن هارون و«رسائل الصاهل والشاحج للمعري ورسالة «محاكمة الحيوان للإنسان أمام الجان» من رسائل إخوان الصفا و«حي بن يقظان» لابن الطفيل و«فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء» لابن عرشاش، ثم قصص وحكايات متفرقة في كتب التراث العربي. يعيد إلينا دراسات رائعة لأسماء عبرت على الحكاية الشعبية مثل، فوزي العنتيل وحسين نصار وسهير القماوي ومحمد رجب الحجار وأحمد علواني وشوقي ضيف، وغيرهم ممن دخلوا هذا المجال وكشفوا عن كنوزهم. بالطبع إن استطاع الحديث عن كل الكتب التي تحدثت عنها، لكن «كيلة ودمنة» فازت، وهذا طبيعي، بالأكثر من الحديث. كيلة ودمنة هندية الأصل نقلها ابن المقفع عن الفارسية (الفهلوية) انتشرت جدا بين القراء، وعرفت ترجمة ابن المقفع التي تمت نحو عام 133 هجرية طريقها إلى لغات العالم، بعد اختفاء الأصل الهندي والفارسي، وصارت هذه الترجمة هي الأصل المعتمد للترجمة في لغات أخرى كثيرة مثل الفارسية نفسها واليونانية والعربية والتركية واللاتينية والإسبانية والإيطالية وغيرها كثير جدا. هي أول كتاب في تراثنا الحكائي انتقل بقصص الحيوان من الشفاهاة في الحكى الشعبي، إلى الكتابة الأدبية، ويصح عالمها بمجالس الحكم وصاوات النفاق وعواقب الظلم وتجميع قوى الضعفاء، تماما كما هو عالم الحيوان المهني في بنيته العميقة كتاب سياسي على لسان الحيوانات، يعكس قصة الصراع الأزلي بين السلطة والثقافة، على النحو الذي سارت عليه كتب ابن المقفع الأخرى مثل «الأدب الكبير» أو «رسالة الصحابة»... لم يكن «كيلة ودمنة» واختيار ابن المقفع له إلا امتدادا للاتجاه النقدي لديه، وإن بطريقة غير مباشرة. هي هكذا، أول كتاب في أدبياتنا السياسية أو علم تدبير الملك يفيد لا يتكفي بتقويض التقويض الإلهي الذي فيه الخليفة ظل الله على الأرض، وفيه يرسم الحقوق والواجبات لكل من الرعية والسلطان. والكتاب رغم صدارته والتتمثيل يصاحبه، فقد تمت محكاته شعرا ونثرا في أعمال كثيرة، يقف عندها الباحث بالمقفعي.

ابن المقفع في الأصل فارسي مجوسي الديانة. عمل كاتبيا في دواوين بعض الولاة، ثم أسلم وانتقل إلى البصرة، فاستفاد كثيرا، إن فيها تعرف على أهل الحديث والفقه والشعر واللغة والأدب، فأحاط بأسرار العربية حتى قتل، وقد جمع المؤرخون على أن قاتله هو سفيان بن معاوية الهنبي والي البصرة في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور -بالمنااسبة هناك رواية موته بامر المنصور بوضعه جالسا أمام ثور يورى أجزاء من جسده يعطعونها منه ويلقون بها في التسور حتى مات وخرق كله - ابن المقفع هو الكوزموبوليتاني الأول في الثقافة العربية. استهوي الباحث في سنن مبارك أمير الدراسة الجامعية، فكان أول جيل كتب في حياته عنه. احتشد له وقرأ أعماله، وما استطاع الوصول إليه من كتب عنه ودراسات، ووقف عند رأيين متعارضين، الأول يرى ابن المقفع هو المؤسس الأول لفن النثر العربي، وصاحب حجر الأساس في هذه المدرسة البيانية التي امتدت فروعا عبر خمسة قرون متصلة، يمثل هذا الرأي المستشرق الفرنسي وليم مارسيسه وتابعه أحمد أمين وتلميذه عبد اللطيف حمزة. الرأي الآخر يعطي هذه الريادة لمعاصر ابن المقفع وصديقه عبد الحميد بن يحيى الكاتب، الذي قيلت فيه العبارة المشهورة «بُذت الكتابة بعبد الحميد وختمت يابن العميد» وكان طه حسين هو صاحب هذا الرأي، وشاطره فيه زكي مبارك، وأيا ما كان الأمر، فقد كان ابن المقفع صاحب الفضل الأول في تخلص اللغة العربية، من قيودها الشكلية التي كانت سائدة قبل الإسلام، وكان أسلوبه متحررا منطلقا. كوزموبوليتانيته أو عالميته تأتي من كونه من نتاج التأثير المتبادل بين الثقافة الفارسية والعربية. رحلة عظيمة مع النص في التاريخ وتوثيقه، والآراء التي وصلت إلى أن «كيلة ودمنة» تأليف عربي صرف وليست ترجمة، وأثر الكتاب في الخارج فضلا عن أثره العربي، ويمكن جدا أن تكون حكايات لافونتين الفرنسية متأثرة بها بعد ترجمة الكتاب إلى الفرنسية. لا يتكفي الباحث بذلك فيعود في الفصل الرابع والأخير من الباب الأول لدراسات الفولكلور عن قصص الحيوان عند مفكرين وكتاب مثل طه حسين وأحمد أمين وزكي مبارك وسهير القماوي وفاروق خورشيد وغيرهم. وهكذا قبل أن ندخل إلى نماذج من قصص الحيوان في السبب الثاني والأخير، نكون قد قطعنا رحلة رائعة في هذا العالم. عالم قصص الحيوان في تاريخ الإنسانية وفي عالمنا العربي، والآراء المختلفة من الكتاب والدارسين فلا تترك الكتاب من يدك إلا بعد أن تنتهي منه. نقرأ كأنك تقرأ...

* رواي مصري



لقطة جماعية للفائزين

نتائج الدورة 7 لجائزة محمود كحيل لفن الشروط المصورة الفنان الأردني رأفت الخطيب يفوز بجائزة الكاريكاتير السياسي

اللبناني البريطاني جهاد الخازن الذي كان من مؤسسي وداعى جائزة محمود كحيل منذ إنشائها، وتسلمتها زوجته نظراً لعدم تمكنه من الحضور بسبب المرض.

وبالمناسبة تحدّثت رادا الصوّاف عن أهمية استمرار الجائزة وتطور المبادرة، التي بدأت تظهر نتائجها في تحفيز وتشجيع فن الشروط المصورة في العالم العربي، عبر تقدير المواهب الغنية والإنجازات الإبداعية. وأشارت إلى أن «الجائزة كانت سبباً في تنظيم أول معرض افتراضي لفنانينها في العام 2021 ووصلنا إلى جامعات دولية في مدينة ليون الفرنسية وشاركنا في مؤتمرات ومعارض عالمية في «أنغوليم». ولقّيت إلى أن صحفاً دولية وفرنسية خاصة أشادت بالمبادرة. وخصّصت للقول «لقد حولنا هذه الفنون مع المبدعين من هامشية إلى ملزمة بقضايا المجتمع والإنسان».

وتولت مديرة المبادرة في الجامعة الأمريكية في بيروت الدكتورة لينا غيبة، الإعلان عن أسماء الفائزين بالجائزة، بحضور راعيها معزّز الصوّاف وأعضاء لجنة التحكيم وعدد من السياسيين والديمقراطيين والفنانين والباحثين والأكاديميين والإعلاميين.

وفي كلمتها قالت غيبة إن جائزة كورونا كانت الموضوع المهيمن على فئة الكاريكاتير السياسي لهذا العام، والذي عبّر عنه بقناع الوجه كرمز للمرض والوباء العالمي. وإلى ذلك برزت مسائل الفساد في لبنان والنطقة.

وفلسطينياً استحوذت قضية الإخلاء القسري من حي الشيخ جراح على اهتمام كثيرين.

كما كان التابلو الذاتي والتوجه نحو الداخل البشري موضوعاً مشتركاً في الأعمال التي تقدمت للمشاركة بالجائزة. وتألقت لجنة التحكيم في الدورة السابعة من جولي تايت المديرة المؤسسة لمهرجان البحيرات الدولي لفن الشروط المصورة في المملكة المتحدة، ونهى حبيب رسامة تعمل بين النوبة وتونس، والمصريان هيثم ومحمد السحت وما فنانان ومحاضران في كتب الشروط المصورة ومعرفان كثنائي بـ «وينز كارتون» الذي نال جوائز عدة منها جائزة محمود كحيل لسنة 2019، وأسست مجلة «جراح كوميك» إضافة إلى جورج خضوي «جاء» وهو ناقد فني واحد واد الشروط المصورة في العالم العربي، ومن أعماله تم اختيار «الف ليلة وليلة» و«شهرزاد»، من ضمن المجموعة الدائمة في متحف الشروط المصورة الدولي في أنغوليم - فرنسا.

يذكر أن جائزة محمود كحيل تأسست سنة 2014 ومقرها الجامعة الأمريكية في بيروت.

بيروت - «القدس العربي»
من زهرة مرعي:

بعد غياب لسنتين بسبب جائحة كورونا عادت جائزة محمود كحيل لفن الكاريكاتير لتجتمع المتبارين الذين ملّوا هذا العام 18 دولة عربية، وفي بيروت أعلن في احتفال حاشد في دار النمر للثقافة والفنون عن أسماء الفائزين، بعد أن جال الحضور على رسوماتهم وإبداعاتهم مطلقين الثناء والإعجاب. إنها الدورة السابعة وفيها فاز فنانون من العراق والمغرب والأردن ولبنان ومصر وفلسطين. إنها جائزة تمنحها «مبادرة معزّز ورادا الصوّاف للشروط المصورة» في الجامعة الأمريكية في بيروت، وقد أعلنت بحضورهما.

شارك في هذه الدورة أكثر من 120 عملاً من مدارس وموضوعات مختلفة، وفاز عن فئة الكاريكاتير السياسي الفنان الأردني المقيم في الولايات المتحدة رأفت أحمد محمد الخطيب. وفيما تعزّز قدمه إلى بيروت تسلمت والدته الجائزة وقدرها 10 آلاف دولار أمريكي، وفي كلمة مصورة عبّر الخطيب عن اعتزازه بجائزة تحمل اسم محمود كحيل «وهو من أكثر رسامي الكاريكاتير الذين تأثرت بهم، إلى جانب رسام الكاريكاتير اللبناني حبيب حداد والتشكيلي المصري حلمي التوني».

وعن فئة الروايات التصويرية فاز اللبناني المقيم في بروكسيل براق ريعا عن روايته «بالتاكسي»، وفاز المصري محمد صلاح بجائزة الشروط المصورة في المرة الثانية التي ينالها، نظراً لتميزه وسعة خياله وتطور أسلوبه بشكل لافت. جائزة الرسوم التصويرية والتعبيرية نالها اللبنانية كارين كيروز، ونالت براء أحمد اسماعيل العاوري من غزة - فلسطين جائزة رسومات كتب الأطفال عن كتاب «مطاردة»، يذكر أن براء واجهت صعوبات جمة حتى وصلت من غزة إلى بيروت.

أما الجائزة الفخرية لإنجازات العمر فنالها التشكيلي العراقي علي مندلاوي، وهي جائزة تمنح تقديراً لمن أضى ربع قرن أو أكثر في خدمة فنون الشروط المصورة والرسوم التعبيرية والكاريكاتير السياسي. إضافة إلى كتاب شهاب أما جائزة «راعي القصص المصورة العربية» الفخرية التي تمنح للذين يدعمون الشروط المصورة والرسوم الكاريكاتيرية في العالم العربي، ويساهمون في إغناء التراث الثقافي للمنطقة، فنالها مشروع «سكف كف» من المغرب. ومنحت جائزة تكريمية خاصة للصحافي الفلسطيني



الجزائر: مليون و300 ألف زائر لمعرض الكتاب الدولي

الجزائر - الأناضول: أعلنت إدارة معرض الجزائر الدولي للكتاب، أن دورته الـ 25 التي أسدل الستار عليها أمس الجمعة، سجلت حضور أكثر من مليون و300 ألف زائر، وقال محمد إيقارب، رئيس المعرض، في مؤتمر صحفي، الجمعة، إن «الدورة الـ 25 سجلت إلى غاية نهاية الخميس مليوناً و300 ألف زائر دون احتساب الأطفال والنساء الحوامل». وأشار إلى أن 100 ألف شخص زاروا المنصة الافتراضية للمعرض، فضلاً عن بيع عشرات العناوين عبرها وتوصيلها لأصحابها في مختلف محافظات البلاد. وبلغ عدد زوار حساب المعرض على فيسبوك، وفق المتحدث، أكثر من 8 ملايين زائر. وأضاف إيقارب أن «الدورة الحالية برمحت أكثر من 50 فعالية ثقافية تناولت مواضيع الذاكرة والتاريخ والأدب والفن». وشهدت فعاليات النسخة الحالية لمعرض الكتاب، الذي انطلق رسمياً في 24

بعد «أصحاب ولا أعز» ... جورج خبز يبحث مع أمل عرفة عن «براندو الشرق»

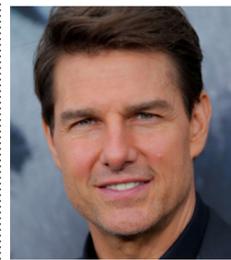
بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

كشف النجم اللبناني جورج خبز صاحب الأعمال الفنية الناجحة في التأليف والتمثيل والإخراج عن تعاون سيجعه مع النجمة السورية أمل عرفة والمخرج أمين درة من إنتاج شركة «الصباح إخوان» التي أعلن عن انضمامه إليها في تعاون على عمل فني يعني له الكثير. وشارك خبز، نجم الفيلم السينمائي «أصحاب ولا أعز» الذي أثار الجدل منذ مدة بعد عرضه على منصة «نتفليكس» العالمية متتبعيه وجمهوره بصورة له تجمعه بعرفة والمخرج درة من دون ذكر أي تفاصيل أخرى عن هذا التعاون الذي حصد إعجاب المتابعين والجمهور لما لعرفة وخبز من مكانة عالية ومحترفة في عالم الكوميديا والأعمال التمثيلية. وعلى الرغم من عدم إيراد أي تفاصيل عن التعاون بين خبز وعرفة، علم أن النجمين بدأوا بتصوير عمل درامي بعنوان «البحث عن براندو الشرق» ليصار إلى عرضه عبر منصة «شاهد» في الأيام المقبلة.

إلى ذلك، وبعد انحسار موجة جائحة كورونا سنبطلق خبز مجدداً في عمله المسرحي، وهو في طور كتابة عمل جديد يتناول مواضيع مهمة لها علاقة بإنسانيتنا وإيماننا بالله وجدورنا وضميرنا. وفي أجندة جورج خبز إطلاقة عبر شاشة «أم تي في» مع الإعلامية منى أبو حمزة في برنامجها «حديث البلد» للحديث عن جديده الفني درامياً ومسرحياً.

عرض الجزء الثاني لفيلم توم كروز «توب غان» في مهرجان كان السينمائي



لندن - رويترز: قال منظمو أمس الجمعة أن الممثل توم كروز سيعرض الجزء الثاني من فيلمه «توب جان» «المفوفة» الذي يتربيه كثيرون بشغف في مهرجان كان السينمائي في مايو/ أيار، والذي سيحتفي أيضاً بمسيرته في هوليوود. وبعد مرور 36 عاماً على فيلم كروز الذي لعب خلاله دور الطيار المرحور مافريك وحقق نجاحاً ساحقاً، سيبدأ عرض الجزء الثاني من الفيلم الذي يحمل عنوان «توب جان: مافريك» في دور السينما العالمية اعتباراً من 25 مايو/ أيار بعد سلسلة من التراجعات بسبب جائحة كوفيد-19. ويعيد كروز (59 عاماً) في هذا الفيلم تجسيد الدور الذي دشنت مسيرته المهنية كأحد نجوم أفلام الحركة العالميين. وكانت المرة الأخيرة التي شارك فيها كروز في مهرجان كان، وهو حدث بارز في صناعة السينما يقام سنوياً في فرنسا، في عام 1992 لعرض فيلمه «فاد اند اواي» «بعيدا جدا». وشارك النجمون في بيان «سيفيقم مهرجان كان احتفالاً استثنائياً له تكريماً عن مجمل أعماله بعد مرور 30 عاماً بالضبط، في 18 مايو أيار 2022». وتقام النسخة 75 من مهرجان كان هذا العام في الفترة من 17 إلى 28 مايو أيار.

إلغاء حفل لغنية أوبرا روسية في موسكو لانتقادها الحرب في أوكرانيا

موسكو - ب. أ: فقدت مغنية السوبرانو الروسية آنا نيتريبيكو، قبول ودعم دار الأوبرا في بلادها، بعدما أصدرت بياناً يدين غزو الرئيس فلاديمير بوتين لأوكرانيا.

وتم إلغاء حفل موسيقي كان من المقرر إقامته في الثاني من حزيران/ يونيو، المقبل حسبما أعلنت دار الأوبرا في نوفوسيبيرسك، وكان السبب هو بيان للفنانة يدين إجراءات الدولة.

وقال البيان الصادر عن مسرح الدولة الأكاديمي للاوبرا والبالية في المدينة الواقعة في سيبيريا: «إن الحياة في أوروبا والفرصة للاداء على المسارح الأوروبية أهم بالنسبة لنا من مصير وطننا».

وأضاف القائمون على مسرح الدولة أنهم قرروا عدم جعل المسرح وصالة العرض والأوركسترا متاحاً لمنظمي الحفل.

وتابعوا: «نحن مقتنعون أن الحقيقة إلى جانبنا. لا يجب أن نخشى أن هناك فنانين وأشخاص يعملون في مجال الثقافة يتبعون عن وطنهم، بلادنا غنية وموهوبة، ورجال آخرون لديهم موقف واضح كمواطنين محل نجوم الأمم».

مخرجون قلقون على صحة بروس ويليس بعد توقفه عن الكلام

لوس أنجليس - أ. ف. ب: أشار الوضع الصحي للممثل الأمريكي بروس ويليس الذي اضطر لإنهاء مسيرته الفنية بسبب مشاكل صحية أبرزها فقدان القدرة على الكلام، قلق عدد كبير من صنّاع أفلام عملوا معه خلال المرحلة الفائتة.

وأعلنت عائلة الممثل الذي جسّد لسنوات دور البطل في أفلام الحركة وأبرزها سلسلة «داي هارد» الأربعة أن «بروس ويليس (67 عاماً) عانى بعض المشكلات الصحية وتبين من تشخيص وضعه أخيراً أنه مصاب بجدية (فقدان القدرة على الكلام) ما يؤثر على قدراته العرفية». وأضافوا العائلة «ذلك، وبعد دراسة متأنية، يتنحى بروس عن هذه المهنة التي كانت تعني له الكثير».

وقال عدد من العاملين المهنيين في قطاع السينما لصحيفة «لوس أنجليس تايمز» إنهم لاحظوا تراجعاً في قدرات الممثل بعد عملهم معه في الآونة الأخيرة.

أبراج

الحمل

قاوم المعوقات وحاول أن تنجز أعمالك، إذ إن عطارد في برجك يوفرك الطاقة ويتحدث عن مواعيد وتنقلات وزيارات وأسفار مفيدة لك

الثور

كن عملياً جداً فلا مجال للأشعار في، حاول أن تلامس الواقع بأفكارك وتطلعاتك

الجوزاء

فترة انتقال إلى مرحلة جديدة أو تغييرات تحصل في حياتك وتجعل الغد مختلفاً عن الأمس

السرطان

صل حتى تتجنب الفشل في الصراع الذي تواجهه الآن، رغم أن النهار يحمل إليك مشروعا تروبويا أو ثقافيا أو إعلاميا أو قانونيا مميّزا

الاسد

هذه الفترة دقيقة جداً، يحمل إليك اليوم أخباراً مخيبة أو تراجعا نفسيا أو مشكلة قانونية أو معاكسة كبيرة وتهديدا لسلامتك

العذراء

لا تمزج بين حياتك الشخصية وحياتك المهنية. ينير القدر أمامك الدرب في الأيام اللاحقة ويزيل سوء التفاهم السابق إذا كنت قد عانيت منه

الميزان

تتعقد الأمور، وتجد نفسك مرواحاً مكاثك. لن تنحسر العاصفة اليوم، فكن هادئا ولا تعرض نفسك للمخاطر

العقرب

مشاعر إيجابية وأفكار خلاقة. قد تتعاطى مع قضية تخص أحد الأولاد وتعود للورا لشرح بعض المعطيات

القوس

تزداد قوة وثقة في النفس، ليكون هذا النهار يوم الإقبال والإيجابيات والحظ، تلعب خلاله امرأة مقربة دورا كبيرا

الجدي

اهتم ببومياتك ولا تبأشرك جديدا. أعلم يا عزيزي أن طموحك لا حدود له، سوف تتشوق لعرض أفكار ومشاريع جديدة تفكر فيها منذ فترة

الدلو

تتقرب من الأحياء وتعرف لقاء استثنائيا وحاراً. تسعد بتبادل الآراء ويسطع نجمك المهم أن تتبعد عن المبالغة والتطرف والاستعراضات

الحوت

يسلط اليوم الضوء على نجاحات وإنجازات قمت بها، وعلى عملية إعلانية أو حملات إعلامية أو مشاريع عامة، بداية شهر فيه صبر وصفاء وروحانيات

حل العدد السابق

5	9	6	4	3	1	7	2	8
7	4	2	6	8	5	3	9	1
3	1	8	7	9	2	4	5	6
8	6	5	1	2	7	9	3	4
1	2	9	5	4	3	6	8	7
4	3	7	8	6	9	2	1	5
6	5	3	2	7	8	1	4	9
9	7	1	3	5	4	8	6	2
2	8	4	9	1	6	5	7	3

مدحت صالح وعلي الحجار ولينا شماميان وغالية بن علي يحيون ليالي رمضان في دار الأوبرا المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعلنت وزارة الثقافة المصرية، البرنامج الفني والثقافي لدار الأوبرا المصرية خلال شهر رمضان، على مسارحها المختلفة في القاهرة والإسكندرية ومدنهن.

ويأتي في إطار فعاليات الاحتفالات باختيار القاهرة عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي المتعددة بالتعاون بين وزارة الثقافة ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو.

البرنامج يضم 49 حفلاً تبدأ في التاسعة والنصف مساءً ويتضمن أمسيات موسيقية وغنائية متميزة ذات طابع روحاني وديني، بالإضافة إلى عروض لفرق فنية شاببة متفرقة مع ليال لنجوم الموسيقى والغناء وسهرات للولل العربية والإسلامية، هذا إلى جانب استمرار فعاليات برنامج الموسم الفني في الأوبرا.

ويحتضن مسرح النافورة 5 حفلات للنجوم مدحت صالح بمصاحبة عازف البيانو الشهير عمرو سليم، علي الحجار، السوري طارق العربي طرقاتن وأبنائه، التونسية غالية بن علي، السورية لينا



مدحت صالح



لينا شماميان

شماميان، وعلي المسرح المكشوف تقام 8 حفلات لكل من فريق براس ساوند باندي، فرقة الحضرة للإنتاج الصوفي، عازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز، الأردنية مكادي نحاس، فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية بقيادة المايسترو محمد عبد

التي تميز دول المغرب، تونس، الجزائر، اليمن، اندونيسيا وفلسطين الى جانب أمسية صالون الأوبرا الثقافي.

كما يحتضن مسرح معهد الموسيقى العربية 4 حفلات لكل من فرقة ونس، فرقة التسبيح القبطي بقيادة المايسترو ضياء صبري، التونسية مليحة، فرقة روائع النغم بقيادة المطربة ريم كمال.

ويشهد مسرح الأوبرا في الإسكندرية 3 حفلات لكل من التونسية غالية بن علي، الأردنية مكادي نحاس، فرقة الحضرة للإنتاج الصوفي كما يحتضن مسرح أوبرا دمنهور حفلين لكل من محمود التهامي، فرقة نور النبي للإنتاج الديني، بالإضافة إلى أمسيتين ضمن فعاليات الصالون الثقافي.

ويتواصل برنامج الموسم الفني للأوبرا على مختلف المسارح بحفلات لفرقة عبد الحليم تويرة للموسيقى العربية، أوركسترا القاهرة السيمفوني، مركز تنمية المواهب، حفلين للفرقة القومية العربية للموسيقى، حفلين لفرقة الإنتاج الديني، فرقة الموسيقى العربية للتراث، أوركسترا وتريات أوبرا الإسكندرية، ثلاث حفلات لفرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء، كثنويات، هايبات، نادي السينما، نادي فنون الأوبرا، حفلين من أعمال بلوغ حمدي ومحمد الموجي.

مصر:

أكبر مجسم لفانوس مضيء احتفالاً بقدوم رمضان

القاهرة- الأناضول: أكبر مجسم لفانوس خشبي على شكل مسجد مضيء في مصر، احتفلت منطقة البراجيل في محافظة الجيزة، بقدوم شهر رمضان المبارك.

واعتادت المنطقة الواقعة غرب القاهرة، على تصميم مجسم لأكبر فانوس في مصر على مدى نحو 4 عقود، احتفالاً بحلول شهر الصوم المعظم. ويتشارك أهالي المنطقة سنوياً في جمع الأموال اللازمة لتصميم الفانوس الذي يتجاوز حجمه 6 أمتار، ويقوم بصنائه العاملون في التجارة والنقاشة (الدهانات) والحداثة والكهرباء والزجاج من سكان المنطقة. ويقول أهالي المنطقة، إنهم اعتادوا على تصميم

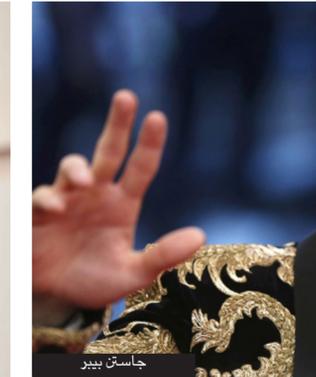
هذه الجسومات الضخمة منذ نحو 40 عاماً، لتدخل البهجة والسرور على أهالي المنطقة وتضيء عليها أجواءً روحانية طوال الشهر الكريم. وشارك أكثر من 20 شاباً في رفع وتعليق أكبر فانوس خشبي مضيء على شكل مسجد في مصر، في أحد شوارع منطقة البراجيل. وعادة ما يحتشد النساء والأطفال في الشوارع لتعليق الزينة والأنوار بجانب الجسم الأكبر، لتتحول الشوارع إلى ساحات كرنفالية للاحتفال بشهر رمضان، وتتشرظ ظاهرة صناعة الجسومات للمساجد والفوانيس ومدافع الإفطار بمختلف أحجامها لتزين الشوارع والحدائق والأماكن العامة طوال الشهر الكريم في مصر.

النمسا تحكم على مغني راب بالسجن 10 سنوات لنشره أغاني تمجد النازية الجديدة

فيينا - أ ف ب: حكم على ناشط ميمني متطرف منهم بنشر أغاني تمجد النازية الجديدة على الإنترنت استخدم أجداه منفذ هجوم معاد للسامية في ألمانيا عام 2019، بالسجن عشر سنوات الخمس في النمسا. وقالت نائبة رئيس المحكمة في فيينا كريستينا سالنسيورن إن الدعي عليه الذي تمت محاكمته لدفاعه عن الفكر النازي «مذنب». واعتبرت المحكمة أن الرجل البالغ 37 عاماً يمثل «خطراً معيناً»، كذلك، حكم على شقيقه الأصغر، شريكه في التهمة ومدير موقع معاد للسامية، بالسجن أربع سنوات. ويمكن للرجلين استئناف الحكم. وتعرف المحققون إلى هذا التسموي المحتجز منذ توقيفه في كانون الثاني/يناير 2021 والذي تخبئ

وراء الاسم المستعار «مستر بوند»، من خلال حساب باي بال الخاص به. وهو حوّن أغاني راب من خلال استخدام كلمات تمجد الاشتراكية القومية ومعاداة السامية والعنصرية وكره الأجناب. واستخدمت إحدى هذه الأغاني كوموسيقى تصويرية لمقطع فيديو سجله منفذ هجوم في هاله بشرق ألمانيا في تشرين الأول/أكتوبر 2019 استهدف كنيسا يهوديا وقتل شخصين بالرصاص في الشارع وفي مطعم للوجبات الخفيفة. بعد ذلك الهجوم، ضاعفت الشرطة النمساوية جهودها للبحث عنه والقبض عليه. وكان الناشط يدعو منذ العام 2016 أعضاء مندييات النازيين الجدد إلى تنفيذ هجمات إرهابية.

حفلة توزيع جوائز «غرامي» تتسم الليلة بالتنوع

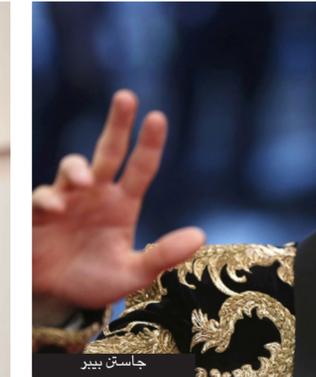


جاستن بيبير

لاس فيغاس- أ ف ب: تجتمع أبرز الأسماء في عالم الموسيقى اليوم الأحد في حفلة توزيع جوائز «غرامي» في نسختها الرابعة والستين والمقامة في لاس فيغاس للمرة الأولى، بعدما أرجأ المنظمون الحدث المقرر في 31 كانون الثاني/يناير بسبب ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد-19 ونقلوه من لوس أنجلوس إلى أكبر مدينة في صحراء موهافي. وفي محاولة لزيادة التنوع، رفعت الأكاديمية الوطنية للفنون التسجيل وعلمه التي تقدم جوائز «غرامي» الموازية في أهميتها موسيقياً مكافآت الأوسكار السينمائية والتهمته بتفضيل الفنانين البيض والذكور، من عدد الترشيحات (من ثمانية إلى عشرة) في الفئات الأربع الرئيسية لجوائزها.

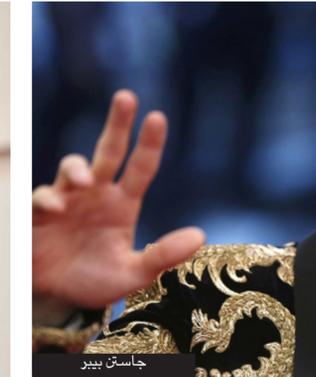
وسيتنافس النجم الكندي جاستن بيبير، على ثماني جوائز في الاحتفال الذي يقدهم الكوميدي تريغوف نواه، على غرار مغنية آر بي إن غابرييلا سارمينينو ويلسون، المعروفة بـ«هير»، ومغنية الراب «دوجا كات»، آسيا بيلي إيليش، فرشيكتي لسبع جوائز، مثل أوليفيا رودريغو، الممثلة السابقة في قناة «بيزني»، والتي دخلت عالم موسيقى البوب العام الماضي من خلال أغنياتها الناجحة «درايفرز لايسنس»، التي أتبعها بالبوب «ساور». وتصدر لائحة الترشيحات عازف الجاز وأر أند بي الأمريكي الأسود جون بايتس (35 عاماً) الذي ألف الموسيقى التصويرية لفيلم الرسوم المتحركة «سول» من شركة «بيكسار والت ديزني» مع

عاصفة ثلجية تصيب حركة المرور في شمال إسبانيا بالشلل



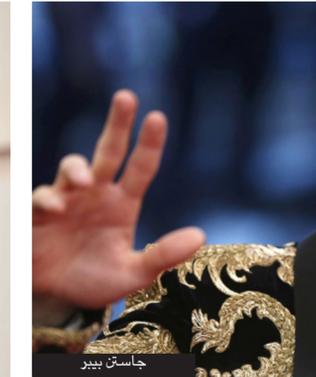
مريد - ب أ: تسببت عاصفة ثلجية في إعاقة شديدة حركة المرور في شمال إسبانيا أمس الجمعة، حيث تضرب بشكل خاص إقليم نافارا غربي جبال البرانس على الحدود مع فرنسا. وأعلنت الحكومة الإقليمية في نافارا أنه تم الإبلاغ عن وجود مشاكل على الطريق السريع (إيه 15) والعدد من الطرق الريفية، وأنه تم إغلاق ثلاث مرات جبلية. وألقى رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانتشيز، زيارة كانت مقررة للمركز الوطني لمصادر الطاقة المتجددة في منطقة ساراجورين شمالي

عاصفة ثلجية تصيب حركة المرور في شمال إسبانيا بالشلل



البلاد بسبب «سوء الأحوال الجوية». وغطت العاصفة الثلجية، التي تضرب شمال إسبانيا منذ أمس الخميس، الشوارع والمقرات وأسطح مباني مدينة بامبلونا، عاصمة إقليم نافارا التي يقطنها 200 ألف شخص، ومناطق أخرى. وأصدرت الأرصاد الجوية الوطنية الإسبانية تحذيرات بشأن أحوال جوية قاسية ستعرض لها تسعة أقاليم من إقليم البلاد الـ 17 الجمعة وخلال عطلة نهاية الأسبوع.

عاصفة ثلجية تصيب حركة المرور في شمال إسبانيا بالشلل



البلاد بسبب «سوء الأحوال الجوية». وغطت العاصفة الثلجية، التي تضرب شمال إسبانيا منذ أمس الخميس، الشوارع والمقرات وأسطح مباني مدينة بامبلونا، عاصمة إقليم نافارا التي يقطنها 200 ألف شخص، ومناطق أخرى. وأصدرت الأرصاد الجوية الوطنية الإسبانية تحذيرات بشأن أحوال جوية قاسية ستعرض لها تسعة أقاليم من إقليم البلاد الـ 17 الجمعة وخلال عطلة نهاية الأسبوع.

مُصانبات وأرضيات



في رثاء الدراما... ماذا عن سيجارة هيكل... وكل هيكل؟!

سليم عزوز *

لا جديد في مصر المحروسة، مع قدوم شهر رمضان المبارك، فقد تأكد خروجها من مجال الدراما التلفزيونية كلية، بعد أن استقر وعي أهل الحكم على دراما تجاوزتها البشرية، وإن كانت من النوع الأكثر رداءة مما عرفته في زمن «فقولة الدراما»!

فالدراما المعلن عنها، في هذا العام، هي على المنوال نفسه الذي جرى في السنوات الأخيرة، منذ أن صار الحاكم هو مؤلف الدراما الأول، مع أنه لم يثبت أن لديه ميولاً درامية، كما لم يثبت أنه كان مشاهداً للمسلسلات التلفزيونية، نظراً لطبيعة ثقافته، وإذا كان قد أعلن في ذات يوم أنه قرأ لـ«هيكل» ولـ«موسى صبري»، قبل أن يقول إنه قرأ جميع المقالات لجميع الكتاب، فإنه لم يذكر أنه شاهد مسلسلها، وإن كان ما علق في ذهنه هو فيلم «الإرهاب والكتاب»، ورآه يعرض بالدولة، ويدعو للخروج عليها، ففاجأ الناس بما قال!

لا تعرف، إن كان قد شاهد الفيلم في السينما، أم في العرض التلفزيوني؟ لكن المقطوع به أنه ليس من نسل العسكريين القدامى الذين كان الذهاب الي دور السينما ضمن أنشطتهم الأسرية، فلم يكن السادات غريباً على قاعات العرض، عندما ذهب إليها في ليلة الثورة، ليثبت حضوراً هناك خوفاً من القتل، وفي ما كتبت عن هذه الفترة، نجد عبد الناصر نفسه كان من روادها!

وإذا شاهدت «الإرهاب والكتاب» أكثر من مرة، فسلم أجد فيه ما وجده السياسي من أنه يحرض على تدمير الدولة، ففؤله وحيد حامد، كان من كتاب البلاط، ولم يكن بعيداً عن الأجهزة الأمنية، وهذا العمل كان ضمن الأعمال التي استهدفت الحط من الإرهابيين، شكلاً وموضوعاً، لإثبات أنهم ليسوا على شيء، وإذا كانت هناك مشاهد ساخرة، عن العسكري «أشرف عبد الباقي»، بجانب مشاهد أخرى تخص السلطة، فقد كانت تهدف للتسلية وجزء من الفكاهة في العمل المصنف «كوميديا»، ولم يحملها المشاهد، أو السلطة وقتئذ أكثر مما تحتمل، ولم يكن جهاز أمن الدولة يعيث في هذه المرحلة، قد شاهد وزير الداخلية حينذاك اللواء عبد الحليم موسى الفيلم، وأشاد بقدرة الفنان كمال الشناوي على تجسيد دور وزير الداخلية!

ولم يخطر على قلب أحد أنه سيأتي اليوم، الذي يتم تصوير فيلم «الإرهاب والكتاب»، على أنه استهوف هدم الدولة، أو آثار الرأي العام على السلطة، واللائق أن نقب الممثلين الذي يعتبر أن أي نقد للفن أو لعمل فني، هو تطاول ليسمح به، فإنه هنا التزم وغيره الصمت، في حين يصور لنا «الهام شاهين» على أنها إله الفن في هذا المکتوب لا يجوز الاقتراب منها ولو بشرط كلمة، ولا يجوز تجاهل أن «الإرهاب والكتاب» هو بطولته يسرا، القريبة من أهل الحكم الآن!

لا بأس، فحنن أمام دراما موجهة كما الحاصل في كل عام على مدى السنوات الماضية، وبذات البشائر تهل منذ أيام من خلال الترويج لها فاذا بالفوزرة التي تم الإعلان عنها، هي من الفنان الذي سيسجد شخصية المشير محمد حسين طنطاوي؟ ونسوا أن يخصصوا للإجابة الصحيحة هدية، ثلاثة، أو غسالة، أو مكتبة كهربائية!

مسلسل «الاختيار»، يحقق فيه القوم انتصارات في العالم الافتراضي، لتعويض الفشل في الواقع، حتى توقع المصريون ذات «اختيار»، أن يتم عبر المسلسل قيام القوات المسلحة المصرية بهدم سد النهضة، فالملعن هذا العام أنهم وصلوا إلى «الاختيار 3»، والدعاية له تقوم على صورة من يجسد السياسي، فهل هذا جاذب للمشاهدين؟!

هنا تكون قد وصلنا إلى بيت القصيد، فنحن أمام مقاييس للنجاح مختلف، فالدراما الخاصة بهم تنجح بالذفة التي ينصونها في نهاية رمضان، وبهذا الهجوم عليها عبر السوشيال ميديا، من أناس لم يشاهدوا هذه الأعمال أصلاً، ويعتبر أهل الحكم أن هذا الهجوم دليل أنها نجحت! في العام الماضي لم تنصب الرزفة، لأن حديثاً عن فساد مالي حدث، وأن مجاملات لمثلين يعينهم من جانب المنتج تامر مرسي، ونشر أنه سيتم التحقيق في ذلك مع المنتج الأودح، وإعادة تشكيل الهيئة المسؤولة والحكثة واستبعدت تامر هذا تم أعيد عضواً عادياً فيها، لكن هذا العضو العادي كتب اسمه على «الاختيار 3»!

نجاح الدراما التلفزيونية، هو في كالتب القنوات التلفزيونية الخاصة على شرائها وهو ما لم يحدث مع دراما القوم.

قدماً قيل: «من معه جنينه ومحير، يشترى به حمام ويطيهر»!

سيجارة صيف مباشر:

باعتياره محامياً، فقد اعتبر أسعد هيكل نفسه قد انتصر في المرافعة، عندما طلب منه مدع قناة الجزيرة مباشرة، أن يطفى سيجارة كان قد أشعلها من فرط العصية، فقال إنه لا يوجد قانون يلزمه بذلك، لكن القانون أحمد طه أنهى المقابلة وترك ضيفه مع سيجارته، فهل لا يوجد مانع قانوني فعلاً؟!

في بعض البرامج الحوارية القديمة، التي تعيد قناة «ماسبيرو زمان» بثها، راعني أن بعض الضيوف يشعلون السجائر بكل أريحية، لا سيما وأن هذا صار ممنوعاً الآن، دون أن نعرف متى توقف، أو من قام بمنعه، وهل هو تنبيه ملزم من قِبل منظمة الصحة العالمية مثلاً، مثل عبارة «التدخين ضار جداً بالصحة» المودنة على علب السجائر، وإن كانت العبارة لحقتها بعض التعديلات في الأونة الأخيرة لتكون أكثر قسوة؟!

القول إن عدم وجود قانون يمنع، على النحو الذي نذكره الحامي هيكل، إنما يجعل من المدعي قد ارتكب خطأ مهيناً بانتهاء المكالمة، وخطأ أخلاقياً بتدخله في الحياة الشخصية لضيفه، فإن هذا منصوص عليه في التدخين القانون، ويبدو أنه لا قانون يمنع من التدخين في الاستوديو، أو عبر الشاشة في البرامج التلفزيونية، وإن كان المنع ليس بإطلاق، لأن الدراما التي تعرض على الشاشة الصغيرة، تقدم مشاهد التدخين، والذي لا يشمل السجائر فقط، ولكن قد يصل الأمر إلى تدخين المخدرات، للضروبات الفنية التي تبيح المحظورات!

السؤال يمكن أن يطرح بصيغة مختلفة، ماذا لو أصر الحامي هيكل، على دخول الاستوديو بشورت رياضي، أو حاملاً «شيشة» معه، باعتباره لا يجد راحته إلا إذا «شدد» نفساً عميقاً، يطرده زفيراً من أنفيه، هل هناك قانون يمنعه من ذلك؟!

الإجابة لا يوجد قانون بالفعال، لكن المنع يستند إلى الأعراف، والتي هي قانون أيضاً، والقاضي يلجأ للعرف لیسد به العجز بسبب غياب التشريع والعرف هو من أضيق القواعد القانونية بوصفه نابعاً من إرادة الجماعة، وهو كما يقول فقهاء القانون: «مجموعة من القواعد غير المكتوبة التي يتبعها الأفراد في سلوكهم، أجيالاً متعاقبة حتى نشأ الاعتقاد لديه أن هذه القواعد أصبحت ملزمة، ويعاقب المخالف لها»!

فمصادرة سيجارة أسعد هيكل تعد عملاً قانونياً، بيد أن الأزمة في اللقب «هيكل»، فكل «هيكل» يسعى لأن يكون محمد حسين هيكل.. له منطقته الخاص!

أرض جو:

هناك فراغ في الدراما، بتراجع المسلسلات المصرية، وغياب المسلسلات السورية، استقطقت منه الدراما التركية.. فهل هناك من يستغل ذلك عربياً ويملا الفراغ؟!

لا تزال الثورة مستمرة في ماسبيرو! حجم الشماتة في خروج المنتخب المصري من كأس العالم، ظاهرة لافتة، لأنها شماتة في الأوباق الإعلامية للسلطة التي كانت تنتظر الفوز للاحتفال به، باعتباره إنجازاً للحاكم، إنه استعاق على السلطة، خسرته بجدارة! يُنسب لبرنامج «نور على نور»، إنه وراء شهرة الشيخ الشعراوي، لكن عندما أشاهد بعض حلقاته الآن، أرى علماء كثيرين استنسخوا البرنامج، ولم أتعرف حتى على أسمائهم، بشكل يؤكد أن البرنامج وإن كان قدم الشعراوي لشماسهم التلفزيون، فإن النجومية التي تحققت له ترجع إلى كفاءته هو!

..... * صحافي من مصر

مواطنو الدول العربية يعانون من الغلاء وعدم القدرة على شراء الكثير من السلع الغذائية المعتادة لشهر رمضان



استعدادات رمضانية في سوق في بغداد

الغلاء يقلص عدد المتسوقين المغاربة ويبدد فرحتهم بتخفيف قيود كورونا

دمشق - د ب أ: عشية بداية شهر رمضان تشهد أسواق المواد الغذائية والأساسية في سوريا موجة غلاء غير مسبوق وصلت بأسعار الخضار والفواكه إلى مستويات عالية قياسية. ومنذ منتصف الشهر المنصرم قفزت الأسعار بشكل كبير لعلوم المواد الغذائية والاستهلاكية بسبب ارتفاع أجور النقل، وكذلك بسبب الأحوال الجوية التي برت على البلاد والتي أثرت بشكل خاص على محاصيل وأسعار الخضروات. وقال أبو إبراهيم وهو تاجر خضار في سوق دمشق المركزي للخضار «ارتفعت أسعار عموم أنواع الخضار وخاصة الزراعات المحمية (داخل بيوت زجاجية) الآتية من المنطقة الساحلية، وذلك بسبب موجة البرد التي شهدتها سوريا خلال شهر آذار/مارس الماضي ما دفع المزارعين إلى تشغيل أجهزة التدفئة التي تتطلب ما زوت (ديزل) ما أدى لرفع أسعار عموم الخضار». وأضاف في مقابلة مع موجة الجفاف، تحتاج الزروعات التي بواسط المحركات، وأدى عدم قدرة الحكومة على تأمين الوقود للمزارعين إلى وجود سوق سوداء لأسعار المواد الغذائية، ما انكمس على تكاليف الإنتاج والنقل». وفي سوق دمشق المركزي للخضار لخمسة عشر يوم من الأشخاص يتحمل سيارة نقل صغيرة بالخضار والفواكه، نقلها إلى أحياء العاصمة دمشق. ويقول حمدي الدين حسن من حي الميدان الشعبي «قوم بشراء الخضار والفواكه من التجار بشكل مباشر، ليعلمنا بسعرهم المبالغ في المسئولين رغم تكلفة النقل، ومع ذلك تبقى الأسعار مرتفعة جدا ووصلت إلى أرقام قياسية. فقد وصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى 4000 - 4500 ليرة،

ورغم أن محصول الحبوب في المغرب بلغ الموسم الماضي 10.3 مليون طن، أي نحو ثلاثة أمثاله ما كان عليه في 2020، ارتفعت واردات القمح اللين 8.7 في المئة إلى 3.97 مليون طن. ويعمل القمح الأوكراني 25 في المئة والروسي 11 في المئة من واردات المغرب، فيما تأتي فرنسا على رأس المصدرين. قالت نورا بيبانة، وهي ربة منزل عمرها 61 عاما «لم أحضر كما في السابق حلويات كثيرة لأزيني مائدة رمضان، فهي مرتبطة في ذهني بالرخاء والفرحة. حضرت طبقا واحدا فقط من الحلويات». وأضافت «ما تركته كورونا منا فقد لنا من الشغل وتفكير لعدد من أبناء هذا الشعب أدتته الحرب بين الروس والأوكرانيين». وتوقع بنك المغرب يوم الثلاثاء الماضي عقب اجتماع مجلس إدارته الربع سنوي أن يقفز التضخم إلى 4.7 في المئة هذا العام من 1.4 في المئة في 2021. وقال بوعزة خراطي رئيس الاتحاد المغربي لحقوق المستهلك «هذه السنة تناخلت أسباب خارجية وأخرى داخلية للحد من فرحة رمضان بسبب ارتفاع الأسعار». وأضاف «شهد المغرب على غرار جميع دول العالم وخاصة التواجد بالبحر الأبيض المتوسط، وهي الأكثر استهلاكاً للقمح، ارتفاعاً للأسعار. كما أن أسعار الحروقات في الدول غير المنتجة أصبحت كذلك تعاني من التهاب برميل النفط، ولأول مرة بتاريخ المغرب تجاوز سعر الكازوال سعر البترول». ومضى قائلًا «الكازوال هو محرك الاقتصاد وبالتالي كل المواد والخدمات شهدت منحنى الارتفاع في أسعارها الفاحشة».

الرباط - رويترز: في إحدى الأسواق الشعبية وسط العاصمة المغربية الرباط، تتواتر أعداد هائلة من الزبائن، يسألون عن أسعار الخضار والفواكه ويصرفون أو يشترتون بكميات أقل كثيرا مما هو معتاد قنيل شهر رمضان. فبعد أن خفف المغرب في بداية شهر مارس/آذار الكثير من القيود الرامية لكبح انتشار سلالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا بعدما انخفضت أعداد الإصابات اليومية بشكل ملحوظ، وأعاد فتح الباب أمام عدد من الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية، جاء غلاء الأسعار ليكبل الشراء من جديد. قال محمد المرابط، الذي يعمل سائق سيارة أجرة إذ يملكها «بعد التخفيف من قيود كورونا قلنا أخيرا نذهب دون أن يشتري». وأضاف «الطماطم والبندورة والخضار والبقوليات كلها أصبحت بأسعار عالية ونحن نعيش في أجواء الرمضانية التي تعودنا عليها في السابق، لكن ارتفاع الأسعار أصبح مقلقا». وأضاف «أظن أتجول قرب الأسواق في هذه الفترة من الشهر الفصيل لعلني أقتفر زبائن أرهقهم آيأس التسوق الثقيلة. فلا جد». وأضاف «أمام عربة تراصت عليها حببات البندورة والخضار والبقوليات والبعض يشتري ولو بكميات قليلة رغم غنمنا غير المسبوق، والبعض فقد سعر الطعام من أجل البض شترتي ولو عشرة دراهم للكيلو غرام (نحو 1.3 دولار) بعد أن كانت تباع بنصف هذا السعر أو أدنى، وكانت ربوات البقول تشتري منها كميات وفيرة عادة قبيل رمضان لعصرها وحفظها في المجمدات لاستخدامها في طبخ أشهر حساء يستهلكه المغاربة في رمضان ألا وهو (الحريرة)».

فقط تأكل خبز في البيت». أما العراق المنتج للنفط فالحال فيه أفضل من جيرانه في المنطقة، ويرجع السبب في ذلك إلى حد بعيد إلى الزيادة الحالية في سعر الخام. واتخذت الحكومة إجراءات مثل زيادة الدعم واحتياطات الحبوب، حسب «فاو». وفي مدينة الموصل قال أحد السكان ويدعى أبو ناصر أن هناك منظمات خيرية تساعد. ويقول البنك الدولي، أن القضية في كثير من الدول العربية لا تتعلق بالتوافر بقدر ما تتعلق بالقدرة على تحمل التكلفة. فالغذاء ما زال متاحا عاليا، لكن أسعاره ارتفعت بشدة. وفي مدينة غزة بقطاع غزة الفلسطيني قال وليد الأفرنجي وهو مدير مخبز أن هناك مخاوف كبيرة من غلاء أكثر لأسعار الطحين ما قد يسبب أزمة صعبة لأصحاب المخابز الذين يتحملون الخسائر وغير القادرين رفع سعر الخبز لأن المواطن الغزي يواجه تبعات الحصار الإسرائيلي في ظل بطالة عالية. وقالت ماري بانجستسو، المدير الإداري لسياسة التنمية في البنك الدولي، أن الأمر في الدول العربية يتعلق بشكل أكبر بضمان تدفق التجارة وعدم وجود قيود على الصادرات. وفرضت دول في المنطقة مثل مصر وتركيا بالفعل حظراً على تصدير على سلع معينها. لكن الخبراء يدعون بدلاً من ذلك إلى مزيد من التعاون الإقليمي. وقالت لى فقيه، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، أن عدم وجود شبكات ضمان اجتماعي قوية وسوء تخصيص الموارد يساهمان في زيادة انعدام الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وسعر كيلو الخيار أكثر من 4000 ليرة، ومثله سعر الكوسا. ووصل سعر كيلو الفاصولياء الخضراء إلى أكثر من 18 ألف ليرة سورية، وسعر كيلو البرتقال والنجاح 2500 ليرة، الأمر الذي قلل من حركة البيع والشراء». وقال حمدي الدين أنه خلال الشهرين الماضيين انخفضت كمية البيع من 50 إلى 70٪ عن حجم البيع الاعتيادي، في حين اختفت بعض المواد أو بقيت عند الحد الأدنى». ويقول عدنان عيسى الذي يملك محلاً لبيع المواد الغذائية في منطقة المزة في دمشق «خلال اليومين الماضيين شهد السوق تحركا بسيطا، وخاصة المواد الغذائية المطلوبة في شهر رمضان والتي تتركز على البلاد والتي أثرت بشكل خاص على محاصيل وأسعار الخضروات». وقال أبو إبراهيم وهو تاجر خضار في سوق دمشق المركزي للخضار «ارتفعت أسعار عموم أنواع الخضار وخاصة الزراعات المحمية (داخل بيوت زجاجية) الآتية من المنطقة الساحلية، وذلك بسبب موجة البرد التي شهدتها سوريا خلال شهر آذار/مارس الماضي ما دفع المزارعين إلى تشغيل أجهزة التدفئة التي تتطلب ما زوت (ديزل) ما أدى لرفع أسعار عموم الخضار». وأضاف في مقابلة مع موجة الجفاف، تحتاج الزروعات التي بواسط المحركات، وأدى عدم قدرة الحكومة على تأمين الوقود للمزارعين إلى وجود سوق سوداء لأسعار المواد الغذائية، ما انكمس على تكاليف الإنتاج والنقل». وفي سوق دمشق المركزي للخضار لخمسة عشر يوم من الأشخاص يتحمل سيارة نقل صغيرة بالخضار والفواكه، نقلها إلى أحياء العاصمة دمشق. ويقول حمدي الدين حسن من حي الميدان الشعبي «قوم بشراء الخضار والفواكه من التجار بشكل مباشر، ليعلمنا بسعرهم المبالغ في المسئولين رغم تكلفة النقل، ومع ذلك تبقى الأسعار مرتفعة جدا ووصلت إلى أرقام قياسية. فقد وصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى 4000 - 4500 ليرة،

بسبب اقتران الجفاف وموجة برد واحتكار وتخزين ارتفاع غير مسبوق لأسعار المواد الغذائية في سوريا

وتشير دراسات وتقارير سورية غير رسمية إلى أن معدل احتياجات الأسرة المكونة من 3-5 أشخاص في الشهر يتجاوز 600 ألف ليرة سورية عدا إيجار المنزل إذا كانت الأسرة لا تملك منزلاً. يذكر أن معدلات الرواتب الشهرية الحكومية والخاصة في سورية تتراوح بين 100 ألف إلى 250 ألف ليرة سورية. ومنذ اندلاع الحرب في أوكرانيا نهاية شهر شباط/فبراير الماضي ارتفعت أسعار مواد غذائية وخاصة الزيوت ومشتقات الحبوب. ووصل سعر كيلو زيت الذرة وعباد الشمس إلى أكثر من 18 ألف ليرة سورية، وسط عجز حكومي عن تأمين احتياجات الأسواق السورية عبر الدعم الحكومي وحاجة السوق عموماً. وينفي المحلل الاقتصادي كمال الشيخ الحجج التي يسوقها التجار لرفع أسعار المواد الغذائية، ويقول «حركة السوق أصبحت تسير على مزاج ورغبة التجار. فلم يعد هناك وجود للاعبين على الأسواق، الكل يعزون ارتفاع أسعار الزيوت والحبوب إلى الأزمة الأوكرانية، وكان أوكرانيا كانت السوق الوحيد الذي تستورد منه سوريا». ويضيف «مع اندلاع الحرب في أوكرانيا بدأت الأسعار بالارتفاع. هذا الأمر ممكن اقتصادياً بعد شهر أو أكثر، لكن منذ الأيام الأولى (للأزمة) بدأت عملية الاحتكار وتخزين المواد الغذائية التي أصبحت أرباحها مضاعفة وهي في مخازن التجار». وفيما يتعلق بالعملة الأجنبية، فقد وصل سعر صرف الدولار في السوق السوداء إلى حدود 4000 ليرة سورية. في حين يبلغ سعره الرسمي حوالي 2500 ليرة.

وسعر كيلو الخيار أكثر من 4000 ليرة، ومثله سعر الكوسا. ووصل سعر كيلو الفاصولياء الخضراء إلى أكثر من 18 ألف ليرة سورية، وسعر كيلو البرتقال والنجاح 2500 ليرة، الأمر الذي قلل من حركة البيع والشراء». وقال حمدي الدين أنه خلال الشهرين الماضيين انخفضت كمية البيع من 50 إلى 70٪ عن حجم البيع الاعتيادي، في حين اختفت بعض المواد أو بقيت عند الحد الأدنى». ويقول عدنان عيسى الذي يملك محلاً لبيع المواد الغذائية في منطقة المزة في دمشق «خلال اليومين الماضيين شهد السوق تحركا بسيطا، وخاصة المواد الغذائية المطلوبة في شهر رمضان والتي تتركز على البلاد والتي أثرت بشكل خاص على محاصيل وأسعار الخضروات». وقال أبو إبراهيم وهو تاجر خضار في سوق دمشق المركزي للخضار «ارتفعت أسعار عموم أنواع الخضار وخاصة الزراعات المحمية (داخل بيوت زجاجية) الآتية من المنطقة الساحلية، وذلك بسبب موجة البرد التي شهدتها سوريا خلال شهر آذار/مارس الماضي ما دفع المزارعين إلى تشغيل أجهزة التدفئة التي تتطلب ما زوت (ديزل) ما أدى لرفع أسعار عموم الخضار». وأضاف في مقابلة مع موجة الجفاف، تحتاج الزروعات التي بواسط المحركات، وأدى عدم قدرة الحكومة على تأمين الوقود للمزارعين إلى وجود سوق سوداء لأسعار المواد الغذائية، ما انكمس على تكاليف الإنتاج والنقل». وفي سوق دمشق المركزي للخضار لخمسة عشر يوم من الأشخاص يتحمل سيارة نقل صغيرة بالخضار والفواكه، نقلها إلى أحياء العاصمة دمشق. ويقول حمدي الدين حسن من حي الميدان الشعبي «قوم بشراء الخضار والفواكه من التجار بشكل مباشر، ليعلمنا بسعرهم المبالغ في المسئولين رغم تكلفة النقل، ومع ذلك تبقى الأسعار مرتفعة جدا ووصلت إلى أرقام قياسية. فقد وصل سعر كيلو البندورة (الطماطم) إلى 4000 - 4500 ليرة،

اتفاق تجارة حرة بين إسرائيل والإمارات ينتظر التوقيع

القدس - رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية ووزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية في 2020 ضمن اتفاقيات إبراهيم التي تمت بوساطة أمريكية وشملت أيضا البحرين والمغرب. وقال ثاني الزبيري وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية على تويتر «انتهينا من محادثات الشراكة الاقتصادية الشاملة مع إسرائيل وأصبحت الاتفاقية جاهزة للتوقيع في خطوة أخرى مهمة لتعزيز العلاقات تحت مظلة الاتفاقيات الإبراهيمية، وتمثل هذه الاتفاقية حقبة وأعددة للتجارة والاستثمار بين البلدين». من جهة ثانية أفادت مصادر مصرفية لتلفزيون العربية أمس الجمعة أن وحدة تابعة لشركة «مبادلة» الإماراتية حصلت على قرض بنحو 720 مليون دولار لإتمام صفقة استحواذ على حصة في حقل تمار البحري الغاز الإسرائيلي.

القدس - رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية ووزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية في 2020 ضمن اتفاقيات إبراهيم التي تمت بوساطة أمريكية وشملت أيضا البحرين والمغرب. وقال ثاني الزبيري وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية على تويتر «انتهينا من محادثات الشراكة الاقتصادية الشاملة مع إسرائيل وأصبحت الاتفاقية جاهزة للتوقيع في خطوة أخرى مهمة لتعزيز العلاقات تحت مظلة الاتفاقيات الإبراهيمية، وتمثل هذه الاتفاقية حقبة وأعددة للتجارة والاستثمار بين البلدين». من جهة ثانية أفادت مصادر مصرفية لتلفزيون العربية أمس الجمعة أن وحدة تابعة لشركة «مبادلة» الإماراتية حصلت على قرض بنحو 720 مليون دولار لإتمام صفقة استحواذ على حصة في حقل تمار البحري الغاز الإسرائيلي.

القدس - رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية ووزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية في 2020 ضمن اتفاقيات إبراهيم التي تمت بوساطة أمريكية وشملت أيضا البحرين والمغرب. وقال ثاني الزبيري وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية على تويتر «انتهينا من محادثات الشراكة الاقتصادية الشاملة مع إسرائيل وأصبحت الاتفاقية جاهزة للتوقيع في خطوة أخرى مهمة لتعزيز العلاقات تحت مظلة الاتفاقيات الإبراهيمية، وتمثل هذه الاتفاقية حقبة وأعددة للتجارة والاستثمار بين البلدين». من جهة ثانية أفادت مصادر مصرفية لتلفزيون العربية أمس الجمعة أن وحدة تابعة لشركة «مبادلة» الإماراتية حصلت على قرض بنحو 720 مليون دولار لإتمام صفقة استحواذ على حصة في حقل تمار البحري الغاز الإسرائيلي.

النفط يتجه لتسجيل أكبر خسارة أسبوعية في عامين

في إطار جهد مشترك لخفض الأسعار وتقليص الاعتماد على الإمدادات الروسية. والأمس الاول أعلن تكتل «أوبك+» الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاءها ومنهم روسيا التزامه بخفض إنتاجه 432 ألف برميل يوميا في مايو/أيار على الرغم من الضغوط الغربية لزيادة الكمية. وخلص مسح أجرته رويترز إلى أن زيادة إنتاج «أوبك+» من النفط في مارس/آذار لم تصل إلى المستوى الذي يستهدفه اتفاق مع الحلفاء، إذ قبلت زيادات من جانب السعودية وغيرها من كبار المنتجين بتراجع في إنتاج أعضاء أفرقة. ووجد الأعضاء استنفج عن سبطين مليون برميل يوميا في مارس/آذار، بزيادة 90 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق، لكن ذلك يقل عن زيادة 253 ألف برميل يوميا نص عليها اتفاقها مع حلفاء من بينهم روسيا.

القدس - رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية ووزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية في 2020 ضمن اتفاقيات إبراهيم التي تمت بوساطة أمريكية وشملت أيضا البحرين والمغرب. وقال ثاني الزبيري وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية على تويتر «انتهينا من محادثات الشراكة الاقتصادية الشاملة مع إسرائيل وأصبحت الاتفاقية جاهزة للتوقيع في خطوة أخرى مهمة لتعزيز العلاقات تحت مظلة الاتفاقيات الإبراهيمية، وتمثل هذه الاتفاقية حقبة وأعددة للتجارة والاستثمار بين البلدين». من جهة ثانية أفادت مصادر مصرفية لتلفزيون العربية أمس الجمعة أن وحدة تابعة لشركة «مبادلة» الإماراتية حصلت على قرض بنحو 720 مليون دولار لإتمام صفقة استحواذ على حصة في حقل تمار البحري الغاز الإسرائيلي.

القدس - رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية ووزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية في 2020 ضمن اتفاقيات إبراهيم التي تمت بوساطة أمريكية وشملت أيضا البحرين والمغرب. وقال ثاني الزبيري وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية على تويتر «انتهينا من محادثات الشراكة الاقتصادية الشاملة مع إسرائيل وأصبحت الاتفاقية جاهزة للتوقيع في خطوة أخرى مهمة لتعزيز العلاقات تحت مظلة الاتفاقيات الإبراهيمية، وتمثل هذه الاتفاقية حقبة وأعددة للتجارة والاستثمار بين البلدين». من جهة ثانية أفادت مصادر مصرفية لتلفزيون العربية أمس الجمعة أن وحدة تابعة لشركة «مبادلة» الإماراتية حصلت على قرض بنحو 720 مليون دولار لإتمام صفقة استحواذ على حصة في حقل تمار البحري الغاز الإسرائيلي.

صندوق النقد الدولي: إحراز تقدم على طريق التوصل إلى اتفاق مع لبنان

واشنطن - أ ف ب: أعلن «صندوق النقد الدولي» إحراز مزيد من التقدم في المحادثات مع لبنان وأشار إلى رغبته في التوصل إلى اتفاق مع السلطات اللبنانية وإن بقي «عمل مهم» يتعين القيام به. وبدأت بعض من الصفقات يوم الأربعاء الماضي جولة جديدة من المباحثات مع لبنان في وقت تامل بيروت التوصل إلى اتفاق أولي بشأن برنامج مساعدات في خضم أزمة اقتصادية غير مسبوقة. وقال جيري رايس، المتحدث باسم الصندوق في مؤتمر صحفي أمس الأول «من الواضح أنني لا أستطيع الخوض في تفاصيل هذه النقاشات، لكن من الجلي أنهم (أعضاء البعثة) يعملون مع السلطات لصوغ برنامج إصلاحي يساعد لبنان والشعب اللبناني». وأضاف «تأمل حقا أن نعمل ذلك، كما أشار إلى أن المحادثات تتقدم «بشكل جيد»، غير أنه استدرك بالقول «إن هناك حاجة لعمل مهم في الفترة المقبلة لأن... تحديات لبنان عميقة ومعقدة وتتطلب وقتا والتزاما». وهذه مهمة يقوم بها صندوق النقد الدولي للبنان منذ بدء المحادثات في 24 كانون الثاني/يناير بشأن تدابير دعم لانتشال البلاد

القدس - رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية ووزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية في 2020 ضمن اتفاقيات إبراهيم التي تمت بوساطة أمريكية وشملت أيضا البحرين والمغرب. وقال ثاني الزبيري وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية على تويتر «انتهينا من محادثات الشراكة الاقتصادية الشاملة مع إسرائيل وأصبحت الاتفاقية جاهزة للتوقيع في خطوة أخرى مهمة لتعزيز العلاقات تحت مظلة الاتفاقيات الإبراهيمية، وتمثل هذه الاتفاقية حقبة وأعددة للتجارة والاستثمار بين البلدين». من جهة ثانية أفادت مصادر مصرفية لتلفزيون العربية أمس الجمعة أن وحدة تابعة لشركة «مبادلة» الإماراتية حصلت على قرض بنحو 720 مليون دولار لإتمام صفقة استحواذ على حصة في حقل تمار البحري الغاز الإسرائيلي.

طلب قضائي لتجميد الأصول الخارجية لحاكم المركزي اللبناني

بيروت - رويترز: قال مصدر قضائي كبير أن النائب العام اللبناني طلب تجميد حسابات مصرفية أوروبية تخص حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، وذلك بعد أيام من مصادرة خمس دول أوروبية أصولا عائدة لفيما يتعلق بتحقيقات في جرائم اختلاس. ويواجه سلامة تحقيقات في لبنان وما لا يقل عن خمس دول أوروبية في مزاعم اختلاس حوالي 330 مليون دولار من الأموال العامة بمساعدة شقيقه رجا، وهي اتهامات نفىها كمالها. وأعلنت وكالة التعاون القضائي الأوروبية يوم الإثنين الماضي تجميد 120 مليون يورو من الأصول اللبنانية في فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ وموناكو وبلجيكا لإرتباطها بتحقيق في جرائم اختلاس. وقال مدعون ألمان إن هذه الخطوة مرتبطة بالتحقيق مع الإخوين سلامة، وأكد المصدر القضائي الكبير لرويترز أن النائب العام غسان عويدات بحث يوم الأربعاء الماضي برسالة إلى وزارة العدل اللبنانية بيلفها بأنه طلب تجميد أصول مملوكة لسلامة وشركائه في بنوك سويسرا وفرنسا وبلجيكا وألمانيا ولوكسمبورغ. وقال المصدر أن الرسالة جاءت في إطار مقاضاة سلامة بتهمة اختلاس أموال عامة والثالث الضريبي وغسل الأموال.

القدس - رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية ووزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية في 2020 ضمن اتفاقيات إبراهيم التي تمت بوساطة أمريكية وشملت أيضا البحرين والمغرب. وقال ثاني الزبيري وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية على تويتر «انتهينا من محادثات الشراكة الاقتصادية الشاملة مع إسرائيل وأصبحت الاتفاقية جاهزة للتوقيع في خطوة أخرى مهمة لتعزيز العلاقات تحت مظلة الاتفاقيات الإبراهيمية، وتمثل هذه الاتفاقية حقبة وأعددة للتجارة والاستثمار بين البلدين». من جهة ثانية أفادت مصادر مصرفية لتلفزيون العربية أمس الجمعة أن وحدة تابعة لشركة «مبادلة» الإماراتية حصلت على قرض بنحو 720 مليون دولار لإتمام صفقة استحواذ على حصة في حقل تمار البحري الغاز الإسرائيلي.

اضطراب في إدارة الاقتصاد وتقلص هطول الأمطار شبح الجوع يطارد السودانيين وسط ندرة المساعدات الأجنبية



سودانيات يتكسبن معيشتهن من بيع الخضار على قارعة الطريق في الخرطوم

مدفوعة بالصراع وحده، بل ترتبط أيضاً بمسائل هيكلية مثل التضخم وعدم توافر العملة الأجنبية. ويقول الخبراء أن التضخم يحول دون استضافة المزارعين تحمل تكاليف المستلزمات التي تشمل البذور والأسمدة والوقود. وهناك أيضاً اضطرابات أخذة في التزايد ببعض المناطق الزراعية المهمة، وتشح الأمطار في بعض الأماكن بينما تهطل بغزارة في أخرى. وأفادت تقديرات «فاو» و«برنامج الغذاء العالمي» بأن محاصيل الذرة والدخن والقمح انخفضت 30 في المئة عما كانت عليه في المتوسط خلال السنوات الخمس الماضية. وتتوقع هيئات تابعة للأمم المتحدة أن يواجه السودان عجزاً في الذرة، وهو عادة من الحبوب الأساسية في البلاد، لأول مرة منذ موجات الجفاف التي عصفت بالمنطقة في ثمانينيات القرن الماضي. وقال أحد المتعاملين أن أسعار الذرة تضاعفت في الأشهر الأربعة الماضية. ولم تُرد وزارتا المالية والزراعة على طلب التعقيب. وتم تصعيد تمويل بملبيارات الدولارات من البنك وصندوق النقد الدوليين، والذي كان جزء منه مخصصاً لدعم الميزانية والتنمية الزراعية، ويمكن ألا يعود بسبب الانقلاب. والمساعدات الإنسانية المباشرة مستمرة، لكن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية «يو.إس.إيد» و«برنامج الغذاء العالمي» علقا البرامج التي كانت تستهدف دعم حكومة مدنية انتقالية عن طريق تغطية حوالي ربع استهلاك القمح في العام الماضي. ويقول برنامج الغذاء أن مخزونه من الغذاء في السودان ستنفد بحلول مايو/أيار في غياب تمويل جديد. والحياة في الخرطوم ومدن أخرى تتناهب حالة من الشلل بسبب الاحتجاجات المتكررة المناهضة للحكم العسكري، والتي تنكيتها عادة المشاكل الاقتصادية.

الغذاء العالمي» نطاق عملياته لتشمل مراكز حضرية لأول مرة. وقالت نائبة المدير القطري للبرنامج ماريان وارد، «لم تحدث هذه القفزة في الأوس أو قبل شهر أو شهرين، إنها تراكمات». وأضافت «لم تعد

الخرطوم - ينذر العام الجاري ملايين آخرين من السودانيين بالجوع، فالأسعار ترتفع والمحاصيل تتقلص وسط اضطراب في الاقتصاد وفي هطول الأمطار، وذلك في وقت تواجه فيه إمدادات الغذاء خطراً أكبر في ظل تعليق مساعدات أجنبية ومع الحرب الدائرة في أوكرانيا. فستويات الجوع الآخذة في الارتفاع في توقعات وكالات الأمم المتحدة تهدد بالمزيد من زعزعة الاستقرار في بلد يتعاقم فيه الصراع والغفر منذ انقلاب عسكري في العام الماضي. وبين السودان تحت وطأة أزمة اقتصادية منذ ما قبل الإطاحة بالرئيس عمر البشير في انتفاضة عام 2019. واستقطبت الحكومة الانتقالية مساعدات دولية بملبيارات الدولارات، لكن ذلك توقف بعد الانقلاب، مما دفع السودان إلى حافة هاوية الانهيار الاقتصادي. وارتفعت الأسعار بفعل خفض قيمة العملة وتبني إصلاحات في منظومة الدعم، وقفز التضخم إلى ما يزيد عن 250 في المئة. ففي العاصمة الخرطوم، زاد سعر رغيف الخبز الصغير من جنهين سودانيين قبل عامين إلى حوالي 50 جنهما (0.11 دولار) اليوم، مع أن حجمه أخذ في التناقص. وتشير بيانات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» إلى أن حوالي 87 في المئة من القمح الذي يستورده السودان يأتي من روسيا وأوكرانيا، مما يجعله من أكثر دول العالم العربي تأثراً بالحرب في أوكرانيا. وفي متجر صغير لبيع الخضروات في الحلفايا على أطراف العاصمة، قال حاج أحمد «إذا كان العيشة المالية دي بخمسين جنيه، معيشة شنو ثاني؟» أي كيف تكون الحياة. وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أنه في 2021 كان 56 في المئة من سكان السودان البالغ عددهم 44 مليوناً يعيشون على أقل من 3.20 دولار يومياً للفرد، أي حوالي ألفي جنيه سوداني، ارتفاعاً من 43 في المئة في 2009.

وفي الأسبوع الماضي، حُلِّمت تقديرات «برنامج الغذاء العالمي» إلى أن عدد من يواجهون مستويات من الجوع مستجبرهم على بيع أصول أساسية. أو من لن يكون لديهم شيء آخر يمكن بيعه، سيتضاعف بحلول

اليابان لن تنسحب من مشروع ضخم لاستيراد الغاز الروسي

توكيو - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا أن بلاده لا تعتزم الانسحاب من مشروع ضخم لاستيراد الغاز من روسيا، على الرغم من أن طوكيو فرضت، على غرار حلفائها الغربيين وفي مقدمتهم واشنطن، عقوبات صارمة على موسكو بعد غزو القوات الروسية أوكرانيا. واليابان التي تعتمد بشدة على واردات الطاقة تحاول على غرار عدد آخرى وضعياً مماثل لوضعها تحقيق توازن بين احتياجاتها من الوقود الأحفوري وموقفها المتشدد نسبياً من روسيا. وفي خطاب أمام البرلمان أمس الأول، قال كيشيدا أن مشروع سخالين-2 في أقصى الشرق الروسي القريب من اليابان يساعد في تأمين «استقرار طويل الأمد ومنخفض التكلفة» في مجال الطاقة. وأضاف «هذا مشروع مهم للغاية لأمننا في مجال الطاقة»، مؤكداً أن «بينما هي عدم الانسحاب منه»، ومنذ بدأت القوات الروسية غزو أوكرانيا في 24 شباط/فبراير، قررت مجموعة النفط البريطانية العملاقة «شل» التي تمتلك 27.5٪ من سخالين-2 الانسحاب من هذا المشروع. وتمتلك مجموعة «غازبروم» الروسية 50٪ من المشروع في حين تتوزع النسبة المتبقية من ملكيته بين شركتي يابانيتي هما «ميتسوبي» (12.5٪) و«ميتسوبيشي» (10٪). لكن رئيس الوزراء شدد في الوقت نفسه على أن اليابان تسعى جاهدة لإيجاد مصادر بديلة للطاقة، وقال أنه تماشياً مع سياسة دول مجموعة السبع الأخرى «سنواصل بذل الجهود لتقليل اعتمادنا على روسيا في مجال الطاقة»، وتزود روسيا اليابان بأكثر من 8٪ من احتياجاتها من الغاز الطبيعي المسال، بينما تمثل الصادرات الأسترالية نحو 40٪ من السوق اليابانية.

إلى تعزيز العملة الروسية التي هيبت إلى أدنى مستوياتها بعد الغزو في 24 فبراير/شباط. ومنذ ذلك الحين، عوض الروبل الكثير من خسائره. كما أن الدفع بالروبل من شأنه أن يخفف من تأثير القيود الغربية على وصول موسكو إلى احتياطياتها من النقد الأجنبي. وسبق للشركات والحكومات الغربية أن رفضت أي خطوة لتعديل عقود إمدادات الغاز ببيسكوف «بالنسبة لمن يتسلمون الغاز الروسي ويدفعون ثمن الإمدادات، لن يكون هناك أي تغيير عملي، فقط فهم يشترطون الروبل لقاء المبلغ بالعملة الأجنبية المخصص عليه في العقد». وقال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك أن روسيا لن تقدر على تقسيم أوروبا وإن الحلفاء الغربيين مصمون على عدم قبول «الابتزاز» الروسي. وقالت برلين أنها ستواصل سداد مقابل واردات الطاقة الروسية باليورو. وأشار وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير إلى أن فرنسا وألمانيا ستعدان لسجناريو التوقف المحتمل لتدفقات الغاز الروسي.

الاتحاد الأوروبي يرفض التعرض للابتزاز روسيا تحدد مهلة نهائية لتسديد مدفوعات الغاز بالروبل

أصولها بهذه العملات. ولم يتضح بعد ما إذا كان من الممكن عملياً أن تظل هناك طريقة أمام الشركات الأجنبية لواصله الدفع دون استخدام الروبل بعد أن استبعد الاتحاد الأوروبي ومجموعة الدول السبع الكبرى الرضوخ للطلب الروسي سابقاً. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف «بالنسبة لمن يتسلمون الغاز الروسي ويدفعون ثمن الإمدادات، لن يكون هناك أي تغيير عملي، فقط فهم يشترطون الروبل لقاء المبلغ بالعملة الأجنبية المخصص عليه في العقد». وأضاف أن «روسيا تبقى ملتزمة بواجباتها طبقاً للعقد، سواء لناحية الكمية أو السعر» مشيراً إلى أن بوتين والمستشار الألماني أولاف شولتس ومستشاريهما بحثوا هذا النظام الجديد بصورة مفصلة يوم الأربعاء. غير أن شولتس أكد يوم الخميس أن المدفوعات ستبقى باليورو وأدى قرار بوتين بتلقي المدفوعات بالروبل

الاتحاد الأوروبي يرفض التعرض للابتزاز روسيا تحدد مهلة نهائية لتسديد مدفوعات الغاز بالروبل

شركات ورجال أعمال وشخصيات سياسية بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وتصف موسكو تحركاتها في أوكرانيا بأنها «عملية عسكرية خاصة». وقال بوتين في تصريحات تلفزيونية أن مشفرية الغاز الروسي «يجب أن يفتحوا حسابات بالروبل في البنوك الروسية. ومن هذه الحسابات سيتم سداد المدفوعات المستحقة لإمدادات الغاز ابتداء من يوم الجمعة، الموافق الأول من أبريل/نيسان». وأضاف «إذا لم تسدد هذه المدفوعات، فساعتبر ذلك تحلفاً عن الدفع من جانب المشتري مع كل العواقب المترتبة على ذلك. لا نبحث ببساطة أي شيء بالجان، ونحن لن نقوم بأي أعمال خيرية كذلك. بمعنى آخر، سنوقف العقود الحالية». وأضاف أن التورول سيعزز سيادة روسيا، قائلًا أن الدول الغربية تستخدم النظام المالي سلاحاً، وليس من المنطقي أن تتعامل روسيا بالدولار واليورو في الوقت الذي تحدد فيه

روسيا قد تقصر بيع المنتجات الزراعية على الدول الصديقة

الأمم المتحدة - أ ف ب: تنوي أوكرانيا تصدير منتجاتها الزراعية من مرفأ كونستانتا على البحر الأسود في وقت من شأنه أن يهدد خصوصاً دول جنوب حوض المتوسط التي تعتمد كثيراً على صادراتها من المواد الزراعية. وتؤكد كييف أن لديها مخزونات كافية لحاجاتها الغذائية الخاصة تكفيها لمدة سنتين جاعلة من المحافظة على صادراتها رهاناً له دالة رمزية فقط. ويوضح سول توربه مدير معهد «إيسمار» الفرنسي المتخصص بالاقتصاد البحري أن «أوكرانيا تريد أن تظهر بمظهر المناضلة بما يشعل الأسواق الزراعية وأنها تترك قيمتها، إن على المستوى الغذائي أو الصناعي». وقال وزير الزراعة الأوكراني ميكولا سولسكي في بيان «نسعى مع شركائنا إلى إيجاد طرق لوجيستية بديلة لتصدير منتجاتنا من مرفأ أوربية من بينها ميناء كونستانتا».

الأوروبي وأوكرانيا المنافسين الرئيسيين لها في تجارة القمح. وأكد ميديفيد أن الأولوية في الإمدادات الغذائية ستكون للسوق المحلية والتحكم في الأسعار المحلية. وتستخدم روسيا حصص تصدير الحبوب والضرائب منذ عام 2021 في محاولة لاحتواء ارتفاع تضخم أسعار الغذاء المحلية. وقال ميديفيد أن الإمدادات الزراعية «لاصداء» ستكون بالروبل ويعملاتهم الوطنية بنسب متفق عليها. ويمكن أن تختلف عملة الدفع بالفعل في كل عقد لتصدير الحبوب وفقاً لاحتياجات المشتري والبانكين. وتأتي تصريحات ميديفيد بعد مطالبة موسكو مؤخراً المشتريين الأجانب بدفع ثمن الغاز الروسي بالروبل. وقال ميديفيد إن روسيا حظرت معظم واردات الغذاء الغربية في 2014 عندما ضمت شبه جزيرة القرم من أوكرانيا لكنها قد توسع القائمة أكثر الآن. من جهة ثانية قالت وزارة الزراعة الروسية أمس أنها ستحظر تصدير

الاتحاد الأوروبي يرفض التعرض للابتزاز روسيا تحدد مهلة نهائية لتسديد مدفوعات الغاز بالروبل

موسكو - رويترز: حذر أحد حلفاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الجمعة من أن روسيا، وهي مصدر رئيسي للقمح في العالم، قد تقصر بيع إمدادات المنتجات الزراعية على الدول «الصديقة» فقط، وذلك وسط العقوبات الغربية المفروضة على موسكو بسبب الأزمة الأوكرانية. وقال دميتري ميديفيد، الذي شغل منصب الرئيس من 2008 إلى 2012 ويشغل الآن منصب نائب الأمين العام لمجلس الأمن الروسي، أنه يو أن يوضح «بعض النقاط البسيطة لكنها مهمة حول الأمن الغذائي في روسيا» في ضوء العقوبات المفروضة. وتعتبر ميديفيد على وسائل التواصل الاجتماعي «سنقوم فقط بتوريد المنتجات الغذائية والزراعية لأصدقائنا... لحسن الحظ لدينا الكثير منهم وهم ليسوا في أوروبا أو أمريكا الشمالية على الإطلاق». وروسيا بالفعل مورد رئيسي للقمح لأفريقيا والشرق الأوسط، ويعد الاتحاد

أوكرانيا تعاني معضلة إيجاد طرق لتصدير منتجاتها الزراعية

باريس - أ ف ب: تنوي أوكرانيا تصدير منتجاتها الزراعية من مرفأ كونستانتا على البحر الأسود في وقت من شأنه أن يهدد خصوصاً دول جنوب حوض المتوسط التي تعتمد كثيراً على صادراتها من المواد الزراعية. وتؤكد كييف أن لديها مخزونات كافية لحاجاتها الغذائية الخاصة تكفيها لمدة سنتين جاعلة من المحافظة على صادراتها رهاناً له دالة رمزية فقط. ويوضح سول توربه مدير معهد «إيسمار» الفرنسي المتخصص بالاقتصاد البحري أن «أوكرانيا تريد أن تظهر بمظهر المناضلة بما يشعل الأسواق الزراعية وأنها تترك قيمتها، إن على المستوى الغذائي أو الصناعي». وقال وزير الزراعة الأوكراني ميكولا سولسكي في بيان «نسعى مع شركائنا إلى إيجاد طرق لوجيستية بديلة لتصدير منتجاتنا من مرفأ أوربية من بينها ميناء كونستانتا».

بنوك الاستثمار في العالم ستحقق نتائج تفوق التوقعات خلال الربع الأول

روسيو وأوكرانيا، حيث أدت التقلبات الحادة في الأسواق إلى فروق في الأسعار بالإضافة إلى نشاط تداول المشتقات». وفي الوقت نفسه، يتوقع المحللون تراجع الإيرادات مقارنة بالبداية القوية للعام الماضي، لكنها لن تكون بنفس درجة التسوء التي توقعها المحللون في وقت سابق، كما يتوقعون ارتفاع أرباح البنوك الاستثمارية خلال العام الحالي بكل بنسبة

بنوك الاستثمار في العالم ستحقق نتائج تفوق التوقعات خلال الربع الأول

البنوك - د ب: قال المحللون في بنك الاستثمار الأمريكي «بي بي مورغان تيسون» أن نتائج بنوك الاستثمار في العالم خلال الربع الأول من العام الحالي ستكون أفضل من أغلب التوقعات. ونقلت وكالة بلومبيرغ للأخبار عن تحليل أعدته «مكيب بي بي مورغان» بقيادة كيان أبو حسين القول بتوقع تحسن إيرادات الأسواق لبنوك الاستثمار العالمية في أعقاب تصعيد التوتر بين

ارتفاع الدولار وهبوط سعر الذهب قبل إعلان بيانات الوظائف الأمريكية

لندن - رويترز: واصل الدولار تعافيه مقابل عملات رئيسية أمس الجمعة قبيل صدور تقرير الوظائف الأمريكية الهام والذي قد يساعد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في قراره بخصوص رفع سعر الفائدة بما يصل إلى 50 نقطة أساس (0.5٪) الشهر المقبل. وانخفض اليورو في أعقاب تراجع حاد أمس عن أعلى مستوياته في شهر، إن تبيد بعض الآمال في وقف إطلاق نار في أوكرانيا. لكنه لا يزال يبعد تسهيل مكاسب أسبوعية. ونزل الليرة إلى 0.1 في المئة إلى 1.10555 دولار في معاملات لندن الصباحية. ومع تراجع أسعار النفط، واصلت الكرونة النرويجية المرتبطة بالسعر الأولية انخفاضها لتصل إلى أقل مستوى في أسبوعين مقابل الدولار في تعاملات لندن المبكرة، وذلك قبل أن تعوض بعض خسائرها وتسجل 8.7865 في المئة ارتفاعاً بحلول الساعة 0825 بتوقيت غرينتش. وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.9 في المئة إلى 1936 دولاراً. وقال بيتر فيرنيتش، المحلل لدى «كوتانتييف كومودتي ريسيرش» للباحث «الأمر يرتبط على وجه الخصوص بالتطورات في أسواق الدخل

قرعة مونديال 2022

قطر تلاقى الاكوادور و تونس والمغرب والسعودية في مجموعات متوازنة واسبانيا وألمانيا يصطدمان معا



الدوحة - أ ف ب: ستلحق قطر مستضيفة مونديال 2022 الاكوادور افتتاحيا في 21 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل على استاد "البيت"، بحسب القرعة التي أوقعتها في مجموعة أولى تضم السنغال بطل إفريقيا وهولندا وصيفة المونديال ثلاث مرات. وهذه أول مشاركة لقطر في كأس العالم، فيما حلت هولندا وصيفة المونديال ثلاث مرات أعوام 1974 و1978 و2010، وأحرزت السنغال لقب كأس إفريقيا مطلع العالم الحالي ثم أقصت مصر ونجمها محمد صلاح، فيما يعد منتخب هولندا من أهم المنتخبات الأوروبية والعالمية لكن اللقب عانده. ووقعت السعودية في مجموعة قوية لكنها متوازنة، إذ ستواجه أرجنتين ليونيل ميسي وبولندا روبرت ليفاندوسكي بالإضافة إلى المكسيك، وتشارك السعودية للمرة السادسة في تاريخها بعد 1994، 1998، 2002، 2006، 2018، علماً أنها تخطت دور المجموعات مرة واحدة في مشاركتها الأولى عام 1994 عندما خسرت أمام السويد 3-1. ووقعت تونس ضمن المجموعة الرابعة بصحبة فرنسا حاملة اللقب والدنمارك ومنتخب متأهل من ملحق دولي. ويخوض المنتخب التونسي



مدربو المنتخبات الـ32 المشاركة في المونديال بعد قرعة النهائيات

أبرز مواجهات الدور الأول. ويكمل المجموعة الخامسة منتخبيا اليابان والفائز من مواجهة كوستاريكا ونوريلندا. وكانت اسبانيا الحقت خسارة تاريخية بالمانشافت 6-صفر في 17 تشرين الثاني/نوفمبر عام 2020. وفي ما يأتي قرعة مونديال 2022 المجموعات الثماني بالكامل: المجموعة الأولى: قطر، الاكوادور، السنغال وهولندا المجموعة الثانية: انكلترا، ايران، الولايات المتحدة وويلز أو اسكتلندا اوكرانيا المجموعة الثالثة: الأرجنتين، السعودية، المكسيك وبولندا المجموعة الرابعة: فرنسا، البيرو أو الامارات أو اسبانيا، الدنمارك وتونس المجموعة الخامسة: اسبانيا، كوستاريكا أو نيوزيلندا، ألمانيا، واليابان المجموعة السادسة: بلجيكا، كندا، المغرب وكرواتيا المجموعة السابعة: البرازيل، صربيا، سويسرا والكاميرون المجموعة الثامنة: البرتغال، غانا، الاوروغواي، وكوريا الجنوبية ويتأهل بطل ووصيف كل مجموعة إلى دور الـ16. وستكون أبرز مواعيد المونديال من 21 إلى 24 تشرين الثاني/نوفمبر: الجولة الأولى من دور المجموعات، ومن 25 إلى 28 الجولة الثانية من دور المجموعات ومن 29 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 2 كانون الأول/ديسمبر: الجولة الثالثة من دور المجموعات. ومن 3 إلى 6 كانون الأول/ديسمبر: الدور ثمن النهائي، و9 و10 كانون الأول/ديسمبر: الدور ربع النهائي، و13 و14 كانون الأول/ديسمبر: الدور نصف النهائي، و17 كانون الأول/ديسمبر: مباراة تحديد المركز الثالث، و18 كانون الأول/ديسمبر: المباراة النهائية.

النهائيات للمرة الثانية توالياً والسادسة في تاريخه، ولم يسبق له أن تجاوز دور المجموعات، مكتفياً بانتصاريين في 15 مباراة خاضها في العرس الكروي العالمي. فيما وقعت المغرب ضمن المجموعة السادسة بصحبة بلجيكا وكرواتيا وصيفة بطل 2018 وكندا التي تخوض مشاركتها الأولى منذ 1986. ويشارك المنتخب الغربي في النهائيات للمرة السادسة، وتمكن من تجاوز دور المجموعات مرة واحدة عام 1986 في المكسيك حيث انتهى مشواره عند ثمن النهائي على يد ألمانيا الغربية (صفر-1) التي وصلت إلى النهائي وخسرت أمام الأرجنتين 3-0. وستكون أقوى المواجهات الافتتاحية بين ألمانيا بطل العالم 4 مرات واسبانيا التي توجت باللقب العالمي مرة واحدة وهي

ساوثغيت: إنكلترا يمكنها الفوز بكأس العالم!



ساوثغيت مدرب إنكلترا خلال حضوره مراسم القرعة أمس

الدوحة - رويترز: قال غاريث ساوثغيت مدرب منتخب إنكلترا إن فريقه يمكنه الفوز بكأس العالم 2022 في قطر هذا العام لكن ذلك يتطلب منه أن يقدم أداء "يقترّب من الكمال". وصعدت إنكلترا لقبل النهائي في النهائيات السابقة في روسيا في 2018 كما وصلت لنهائي بطولة أوروبا العام الماضي لكنها خسرت أمام إيطاليا. وقال ساوثغيت: "قلنا للمنتخب هذا الأسبوع... إذا كان بوسعنا الوصول لقبل النهائي فإن بوسعنا التأهل للنهائي وفعلنا. وإذا كان بوسعنا الوصول للنهائي فإننا نستطيع الفوز باللقب. وتحقيق هذا غاية في الصعوبة وسيطلب منا أن نكون أقرب ما يكون إلى الكمال. هذا هو التحدي الذي نواجهه حتى قبل التوجه إلى قطر لأنه يتعين علينا أن نكون في الوضع الصحيح قبل ذلك". وتوجت إنكلترا بكأس العالم مرة واحدة في 1966 عندما هزمت ضيفتها ألمانيا الغربية في المباراة النهائية في استاد ويمبلي اللندني الشهير. وأضاف ساوثغيت: "بالتأكيد يحظى فريقنا بالاحترام وأعتقد أننا أصبحنا فريقاً تسمى بقية الفرق لتجنب مواجهته. لكن هذا له سلبياته أيضاً لأن بعض الفرق ستستعد لمواجهةنا بصورة مختلفة".

إنفانتينو: الفرق الروسية ستكون محل ترحيب بعد انتهاء غزو أوكرانيا

الدوحة - أ ف ب: أكد جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إن الفرق الروسية سيكون مرحباً بها للعودة مجدداً للعالم كرة القدم بشكل فوري بمجرد انتهاء الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال إنفانتينو في حديثه خلال اجتماع كونغرس الفيفا في قطر، البلد التي تستضيف المونديال هذا العام، إن الفيفا "سيكون متواجداً هناك في اليوم الأول للعبة كرة القدم مرة أخرى". وقال إنفانتينو، الذي حصل في عام 2019 على وسام الصداقة الروسي من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنه شعر بالصدمة من الأنباء الواردة من أوكرانيا. لكنه قال إنه كان من الصحيح أن يكون هناك تمثيل لروسيا في الكونغرس، مؤكداً أن الاتحاد الروسي لم يتم إيقافه من الفيفا، وتم منع المنتخبات الوطنية والأندية الروسية من اللعب في مسابقات الفيفا والاتحاد الأوروبي (يوفيفا) بما في ذلك كأس العالم، ولكن إنفانتينو قال إنه من المهم

أن نحافظ على الحوار مع مسؤولي الاتحادات، وقال في مؤتمر صحفي عقب جلسة الكونغرس: "بالطبع، أنا حزين لما يحدث، وأنا مصدوم مثل الجميع". وأضاف: "كان علينا إيقاف روسيا والفرق الروسية. بالطبع، هذا ليس قراراً سهلاً، بسبب شعبيته الذي يجب كرة القدم". وادف: "كان علينا اتخاذ القرار، والآن علينا أن نتطلع للأمام ونأمل بأن يتوقف القتال، وأن يكون بإمكاننا إحلال القليل من السلام". وأضاف: "القرار بشأن روسيا تم اتخاذه. واستأنف الاتحاد الروسي القرار أمام المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) لذلك نحن نتنظر نتيجة المسدولات". وأكد: "سنسرى ما سيأتي لاحقاً. أمل بصديق أن ينتهي الصراع، وستكون متواجدين هناك في أول يوم للعبة كرة القدم مرة أخرى، لأنني أعتقد أن هذا ما تحتاجه البلاد. روسيا كاتحاد كرة قدم، مثل أي اتحاد، لم يتم حظرها من قبل الفيفا، وبشاركت في هذا المؤتمر أيضاً".

الدوري الإيطالي موقعة الإنتر في يوفونتوس في الواجهة تزامناً مع عودة كاملة للجمهور

ريال مدريد يسعى إلى نفخ غبار الـ«كلاسيكو» قبل رحلته الصعبة إلى لندن

الدوري الإنكليزي

لندن - آ ف ب: يستأنف مانشستر سيتي وليفربول معركتهما الطاحنة على لقب الدوري الإنكليزي مع دخول الموسم أواخره الأخيرة، وذلك بعد استراحة "الحارب" التي فرضتها نافذة المباريات الدولية.

مانشستر سيتي وليفربول يستأنفان معركتهما الطاحنة بلقاعين سهلين اليوم



مدرب السيتي غوارديولا مستعد لصداه مع مدرب ليفربول كلوب (يسار)

خلف ليفربول، ضامناً إلى حد كبير مشاركته في دوري الأبطال التي يواصل فيها حملة الدفاع عن لقبه، لكنه يطمح مع ربع النهائي بريال مدريد صاحب الرقم القياسي بعد الانقلاب (13)، ورغم معاناته من الظروف التي فرضها الغزو الروسي لأوكرانيا والعقوبات التي طالت مالكة الروسي روسان ابراموفيتش، لم يتأثر فريق المدرب توماس توكسيل على صعيد النتائج وهو

يتقدم في المركز الثالث بفارق 5 نقاط عن جاره أرسنال الرابع قبل مباراتهما اليوم مع برينتفورد والإثنين مع كريستال بالاس توياليا، وسيحاول الفريق اللندني الآخر توتنهام بقيادة مدربه أنتوني كوتشي والتغلب الهجومي هاري كاين وسون هيوينغ من بموازة الوافد الجديد ديان كولوشيفسكي، إزاحة "الدفعجية" عن المركز الرابع الأخير المؤهل في دوري الأبطال في حال الفوز لليستر اليوم.

الدوري الألماني

رحلة صعبة للبايرن إلى فرايبورغ قبل زيارة فياريال

ست مراحل على نهاية الموسم، ويرغب البايرن في ضرب عصافيرين بجحر، أولها تعزيز حظوظه في الاحتفاظ باللقب، وثانيها رفع معنويات لاعبيه قبل زيارة فياريال، وكعادته، سيحاول البايرن على سلاحه الفلكل هدف دوري (31 هدفا) روبرت ليفاندوسكي المنتمشي بقيادة منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم، بتسجيله أحد هدف في الفوز على السويدي في نهائي السمسار الثاني من المحلق الأوروبي، إلى جانب توماس مولر وليروني ساني، وسيستفيد خدمات مدافعه الفونسو ديفيز الغائب عن الملاعب منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي بعد تشخيص إصابته بالتهاب في عضلة القلب، إلى جانب سيرج غنابري ويزوا كيمييش اللذين غابا عن منتخب بلادهما في مباراتهما الودية ضد هولندا، بعدما كانت صديقة الأول تنتظر مولودا جديدا وتعافي الثاني من الأنفلونزا.

لكن مهمة البايرن لن تكون سهلة أمام فرايبورغ الخامس بفارق الأهداف خلف لايبزيغ الرابع، والذي يقدم موسما رائعا وينافس بدوره على بطاقة دوري الأبطال. ولم يخسر فرايبورغ في مبارياته الست الأخيرة بفضل خط دفاعه الذي يعتبر الثاني في البوندسليغا خلف دفاع النادي البافاري، حيث يتناقض قطب دفاعه نيكو شلوتربريك وحارسه الهولندي سارك فليكن، ما دفع مدربي المنتهات والطواحين إلى استدعائها للمرة الأولى إلى المنتخبين في النافذة الدولية الأخيرة، ويعقد فرايبورغ آماله على هدفه الإيطالي الأصل فينتشنزو غريفو صاحب سبعة أهداف بينها ثلاثة أهداف في مبارياته الأربع الأخيرة، إلى جانب مهاجم النادي البافاري السابق نيلز بيترسن واليوسني إرمدين ديميروفيتش ولوكاس هولر. وسيجد دورتموند نفسه تحت الضغط عندما مواجهة

برلين - آ ف ب: تنتظر بايرن ميونيخ المتصدر رحلة محقوفة بالمخاطر إلى فرايبورغ اليوم في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة ألمانيا، قبل أربعة أيام من زيارته لفاريال الإسباني في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وتكتسي مباراة فرايبورغ الخامسة أهمية كبيرة للنادي البافاري وأبطال الدوري الثامنة والعشرين لأنه يملك فرصة وضع اليد على اللقب العائش على التوالي في البوندسليغا، لأن منظاره المباشر بوروسيا دورتموند يخوض بعده بثلاث ساعات اختبارا صعبا أمام ضيفه لايبزيغ الرابع والساعي إلى إحدى البطاقات المؤهلة للمسابقة القارية العريقة الموسم المقبل، ويتصدر البايرن برصيد 63 نقطة بفارق ست نقاط أمام دورتموند، وبالتالي فإن فوزه وتعثر الأخير سيسيز من حظوظه في تكريس سطوته على اللقب المحلي في سنواته العشر الأخيرة قبل

دورة ميامي للتنس

ميامي - آ ف ب: وقف البولندي هوربت هوركاش حجر عثرة في وجه طموحات الروسي دانييل مديفيدف في استعادة صدارة تصنيف محترفي التنس من الصربي نوفاك ديوكوفيتش، بفوزه عليه 6-7 (7-9) و3-6 في ربع نهائي دورة ميامي.

وكان مديفيدف بحاجة إلى بلوغ نصف النهائي لاستعادة صدارة التصنيف التي ارتقى إليها لايفيتش في صدارة التصنيف للرجال ديوكوفيتش مطلع الاسبوع الفائت بعد خروجها لصالح من الدور الثالث لسدرة إنديان ويلز على يد الفرنسي غايل مونفيس، وللموسم الثاني تواليا، انتهى مشوار مديفيدف عند ربع النهائي في دورة ميامي التي ذهب لقبها في 2021 لهوركاش بالذات، ليحرز البولندي الصنف عاشر عالميا لقبه في مسيرته بفوزه في النهائي على الإيطالي باينكي

أوليا باد طوكيو إلى فوز 4-6 و3-6 و4-6، فيما لم تعان شيفونتيك كثيرا للفوز على الأمريكية جيسكا بيغولا (21) 6-2 و5-7، ودرت أوساكا، المصنفة أولى عالميا سابقا، دموع الفرح بعدما حسنت اللقاء بثلاث مجموعات لتتأهل إلى نهائي ميامي للمرة الأولى في مسيرتها. وبرهنت اليابانية، ابنة الـ24 عاما والتي تراجعت في تصنيف المحترفات إلى رقم 77 بعد غيابها لفترة طويلة عن الموسم الماضي بسبب المشاكل النفسية، عن قوة ذهنية كبيرة لتؤكد أنها وصلت إلى نهاية النفق المظلم. وعانت أوساكا من خروج الصفرها بعد عام من معاناتها من ضغوط نفسية فيرونيكا كوديريتوفا، بعد تعرضها لإهانة من شريحة في الدرجات في المجموعة الأولى عندما صاحت "تاومي أنت فاشلة" قبل أن تنفجر بالبكاء. وتحت أوساكا عن لقبها الأول منذ تنووجيا

زاريكا (2016). وتحت أوساكا عن لقبها الأول منذ تنووجيا

دوري السلة الأمريكي

لوس أنجليس - آ ف ب: حطم اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو رقم الأسطورة كريم عبد الجبار كأفضل مسجل في ميلووكي باكس بعدما قاد حامل اللقب للفوز على بروكلن نيتس بفارق نقطة 120-119 بعد التمديد في صراع قد يتجدد في الدور الأول من الأدوار الإقصائية التي من الممكن أن يغيب عنها لوس أنجليس ليكرز عقب خسارته أمام يوتا جاز 109-122.

وكان باكس فاز على نيتس في نصف نهائي المنطقة الشرقية في سلسلة حيثس الألفاس وانتهت بعد التمديد في المباراة السابعة، في طريقه لاحتز اللقب. ويسعى نيتس للتاسع للتقدم للسابع مع نهاية الموسم العادي للتلصق على أفضلية الاستقبال على أرضه في الملحق المؤهل إلى "بلاي أوف"، في حين يأمل باكس (28-48) في إزاحة ميامي هيت (28-49) عن صدارة الشرقية للحصول بدوره على أفضلية الاستقبال على أرضه ولكن في الأدوار الإقصائية.

أنتيتوكونمبو يحطم رقم الأسطورة عبد الجبار وليكرز بيتعد عن المحقق



أنتيتوكونمبو نجح باكس المتألق يصل إلى الكرة قبل دوران نيتس

رادار الملاعب

برونو فيرنانديش يمدد عقده مع مانشستر يونايتد حتى 2026

مانشستر - آ ف ب: مدد لاعب الوسط البرتغالي برونو فيرنانديش عقده مع مانشستر يونايتد حتى 2026 ضمن صفقة من المرجح أن تجعله من بين الأعلى أجرا في النادي الذي يملك خيار التمديد لعام إضافي. وقال فيرنانديش: "منذ اللحظة التي انضمت فيها إلى مانشستر يونايتد، كانت لدي علاقة خاصة مع النادي وجمهيرنا الرائعة. نشأت وأنا أشاهد هذا الفريق، وكنت أحلم بالحصول على فرصة للعب هنا ذات يوم. هذا الحلم أصبح الآن حقيقة وشرف". ويعد فيرنانديش لاعبا محوريا في يونايتد منذ وصوله من سبورتنغ في كانون الثاني/يناير 2020، فسجل 49 هدفا وسرر 39 كرة حاسمة في 117 مباراة، وقاد فيرنانديش مؤخرا البرتغال إلى مونديال 2022 بتسجيله هدفي الفوز أمام مقدونيا الشمالية على ملعب "دراغاو" في بورتو، في نهائي المسار الثالث من الملحق الأوروبي.

كورونا كلف البوندسليغا مليار يورو على مدى موسمين

برلين - آ ف ب: كشفت الرئيسة الجديدة لرابطة الدوري الألماني لكرة القدم عن انخفاض في إجمالي الإيرادات بأكثر من مليار يورو في موسمين عطلتها فيروس كورونا، وبحسب أرقام الاتحاد الألماني، تقلصت الإيرادات من 4.8 مليار يورو إلى 4.05 مليار يورو موسم 2020-2021 في دورتي الأولى والثانية. وقالت دوناتا هوبفان الرئيسة التنفيذية الجديدة في رابطة الدوري: "في المحمل، تراجع الإيرادات بعد الموسمين المتأثرين بفيروس كورونا في 2019-2020 و2020-2021 زاد عن مليار يورو". وانخفضت عائدات الدوري بأكثر من 750 مليون يورو، بنحو 46٪، مقارنة مع الرقم القياسي لموسم 2018-2019. وبحسب التقرير الاقتصادي للاتحاد الألماني لعام 2022، تراجعت إيرادات المباريات، خصوصا مبيعات التذاكر، بنحو 95٪، من 650 مليون يورو من الموسم السابق إلى 35.5 مليون يورو. وأثرت المباريات وراء أبواب موصدة أيضا على الوظائف في الملاعب الألمانية، فتراجمت من 52.786 في 2019-2020 إلى 26.183 الموسم الماضي. ورغم الخسائر، أنقذت أندية الدرجتين الأولى والثانية ضرائب ورسوم بقيمة 1.3 مليار يورو في موسم 2020-2021 بحسب الرابطة.

ريال مدريد يتعاقد مع البرازيلي الشاب فينيسوس توبياس

برلين - آ ف ب: تعاقد ريال مدريد مع البرازيلي الشاب فينيسوس توبياس من شاختار الأوكراني، على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم المقبل، وكان توبياس (18 عاما) انضم إلى شاختار من إنترناسيونال البرازيلي في كانون الثاني/يناير الماضي، وسيقتقل مجددا بدون أن يتشارك في مباراة واحدة رسمية مع شاختار بسبب أزمة الغزو الروسي لأوكرانيا. وانتقل المدافع توبياس إلى الريال بعدما أجرى اليوفا اختبارات مع قواعد الانتقالات، مكنت الأندية من التعاقد مع لاعب أو اثنين من الأندية الأوكرانية أو الروسية في موعد أقصاه أول نيسان/أبريل، وأتسار شاختار إلى أن العقد يتضمن بندا يتيح للريال ضم اللاعب بعقد نهائي.

فرايبورغ الألماني يجدد عقد مهاجمه المخضرم بيترسن

برلين - آ ف ب: جدد فرايبورغ، عقد مهاجمه المخضرم نيلس بيترسن، حامل الرقم القياسي في تسجيل الأهداف بالدوري الألماني، ولم يكشف فرايبورغ عن تفاصيل العقد ومدته، وانضم بيترسن (33 عاما) إلى فرايبورغ عام 2015، وهو القائد الثاني للفريق الذي يحتل المركز الخامس في الدوري ويستضيف بايرن ميونيخ المتصدر اليوم، ويحمل اللاعب الرقم القياسي في تسجيل الأهداف للنادي برصيد 99 هدفا في 231 مباراة، كما أنه سجل 31 هدفا بعد نزوله كبديل في رقم قياسي في الدوري الألماني.

نغريدو يمدد عقده مع قادش الإسباني

مدريد - آ ف ب: أعلن قادش الإسباني أن مهاجمه الفارو نغريدو سيستمر مع الفريق حتى نهاية الموسم المقبل بعدما توصل لاتفاق على تمديد عقده مع الفريق حتى 30 حزيران/يونيو 2023 مشيرا إلى أن اللاعب وقع على العقد الجديد، وأوضح النادي في بيان: "قادش ونغريدو اتفقا على التمديد حتى 30 حزيران/يونيو 2023. خاض المهاجم أكثر من 4000 دقيقة مع الفريق منذ انتقاله الموسم الماضي، وسجل 17 هدفا منها تسعة أهداف هذا الموسم". وأصبح نغريدو (36 عاما) من الذين شاركوا بانتظام في جميع مباريات الفريق منذ تولى المدرب سيرخيو غونزالز المسؤولة.

الزمالك يهزم الأهلي ويتوج بالدوري المصري لكرة اليد

القاهرة - آ ف ب: توج الزمالك ببطولة الدوري المصري لكرة اليد، عقب تغلبه على الأهلي 29-22 ضمن منافسات المرحلة الأخيرة من مرحلة تحديد بطل المسابقة. وارتفع رصيد الزمالك إلى 19 نقطة ليحسم لقب دوري المحترفين المصري، فيما توقف رصيد الأهلي عند النقطة 51 في المركز الثاني بجول الترتيب، ودخل الزمالك المباراة وهو يحتاج فقط إلى التعادل، بينما كان ينبغي على الأهلي تحقيق الفوز لحسم لقب دوري المحترفين.

جدلية التخلف والقهر

محمد بدازي *

أو الاجتماعي أو الروحي.

لا شك أن المتبع للشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية في بلد كالعرب مثلا، يلاحظ أن أغلب الفئات المتهورة هي فئات لم تتلق تعليما جيدا يجعلها تمتلك وعيا تاريخيا أو سياسيا أو فكريا أو دينيا... فاعتقدت -خطأ- أن القهر مصير أو قدر لا قدرة لها على تغييره. ويلاحظ، كذلك، وجود فئة يُفترض فيها الوعي، لكنها تقبل القهر وتعيشه! والسبب في نظرنا أنها حاملة لشواهد عليا، لكنها غير حاملة لوعي يجعلها تدرك أن كرامة الإنسان أسمى وأنبيل من أي شيء آخر. لذلك فهي تقبل القهر والذل والمهانة لتشعرها الداخلي بعقدة النقص، وبدل أن تنتفض، تلجأ إلى بعض السلوكيات من قبيل التزلف، التملق، النفاق، تعظيم السيد، الغش، الاتكالية، الخ. هذه السلوكيات، نلاحظها عند الموظف ضعيف الشخصية والمعارف والقدرات في علاقته برئيسه أو بالمؤسسة التي توظفه، وعند الطالب "الكسول" في علاقته بأستاذه، وعند المواطن الضعيف، ماديا ومعنويا، في علاقته بالأجهزة الأمنية والإدارية على اختلاف مشاربها. لا يقبل الإنسان المتخلف القهر ويتعايش معه فحسب، بل يعمل تبريره كذلك!

حلول تُبرر القهر وتخدمه

والحال هاته، حيث تعيش الذات قهرا لا بد أن يكون له أثر نفسي عليها مهما أظهرت العكس، لا بد لهذه الذات أن تلجأ لبعض الحلول التي من شأنها أن تُبرر وضعها ذلك، وتعيد بعض الاعتبار لنفسها، وتريح ضميرها وتشعر بشيء من الأطمئنان والتوازن النفسيين.

من هذه الحلول، ما يسميه الدكتور حجازي بـ"القدرية"، أي استسلام الذات المهزومة للظروف التي تعيشها دون أن تحاول تغييرها. فالقدرية ملجأ

بادئ ذي بدء الإنسان المتخلف، إنسانٌ مهزوم. يقول الدكتور مصطفى حجازي: "الإنسان المتخلف، هو في النهاية الإنسان المهزوم أمام القوة التي يفرضها السيد عليه، أو المتسلط، أو الحاكم المستبد، أو رجل البوليس، أو المالك الذي يتحكم بقوته، أو الموظف الذي يبدو وكأنه يملك العطاء والمنع، أو المستعمر الذي يفرض احتلاله". تعاني العديد من مجتمعات العالم الثالث، والعديد من الفئات الاجتماعية والطبقية والمهنية لهذا العالم، قهرا على عدة مستويات بحيث إنها محرومة من أبسط حاجياتها الأساسية: طعام جيد، أمن جسدي ووظيفي وصحي، حرية التعبير، الخ. ونحن، في هذه المحاولة للفهم، نفترض أن السبب في هذا القهر هو التخلف الذي تقصد به عدم تحوُّز الشخص لمستوى تعليمي جيد، يُمكنه من امتلاك قدرات على الفهم والتحليل والتفسير، ويؤهله لاتخاذ موقف أو رأي أو رؤية حول ما يقع حوله، بدل أن يفعل ذلك شخص آخر في مكانه.

التفاعل مع الوضع

الإنسان المتخلف، من لا يعي ولا يتفاعل مع الوضع الذي يحيا فيه، سواء مجتمعه الصغير، أو العالم بصفة عامة. ومن لا يقدر على مجابهة ذلك الوضع كما سنرى لاحقا، يحيا مفعولا به لا فاعلا.

إن الإنسان المتخلف، إنسان مهزوم لأنه لا يعي وضعه، أي قهره الذي يعتبره أمرا عاديا، بل مقدرًا له؛ ولأنه لا يقدر على الخروج من وضعه ذلك حتى إن وعى وأراد، فهو لا يملك الآليات الكافية لمجابهة قهره، الأمر الذي يجعله دائم الشعور بالعجز على التغيير والتطور، ودائم الخوف إزاء وضعه الوظيفي

الإنسان المهزوم حين لا تسعفه إمكانياته في مجابهة التسلط، فيجد فيها خلا يريح ضميره ويجنبه الشعور بعقدة الذنب. يقول الدكتور حجازي: "عندما يستغل القهر، ويستشري الحرمان والجهل، ويقتل المصير كليا من السيطرة الذاتية، كي يرتهن بقوة خارجية، يستجيب الإنسان بالقدرة بمعنى أنه حين يصل عجز الإنسان المهزوم مداه، يرى ذلك قدرا مكتوبا عليه، بل حكمة ربانية لا قدرة للذات على فهمها أو تفسيرها! إننا هنا أمام مُبرر غيبي لمسألة القهر، وهو المبرر الذي تعمل القوى القمعية -العربية بالخصوص- على ترسيخه في عقول الناس منذ ظهور فرقة الجبرية مع الدولة الأموية.

وما أكثر الأقوال والحكم والأمثال الشعبية الذائعة في مجتمعاتنا العربية بهذا الخصوص، والتي ترى في القهر أمرا مقدرا ومكتوبا: "زينة الفقير القناعة"، "بقدره لا يعرف الخراب"، الخ.

غير أن عقدة النقص التي يعيشها الإنسان المهزوم، وإن كانت تريح ضميره، فهي لا تُبعد عنه شر سيده المتسلط، لهذا يلجأ إلى حل آخر يجعله يتعايش مع واقع القهر بشيء من السلم والأطمئنان النفسيين. يعتمد إلى التماهي مع المتسلط بمحاكاة في سلطوته من جهة، ومحاكاته في نمط عيشه وأسلوب حياته من جهة أخرى. فالقهر، جماعة أو فردا، يُقلد المتسلط حين يمارس سلطة -مادية أو معنوية- على من يقله قوة وقيمة: أبناء، زوج، تلاميذ، حيوانات... فيتحول إلى متسلط صغير يدعي القوة والشجاعة اللتين يراهما عند سيده.

ولا يقف التماهي بالمتسلط عند تبني بطشه، بل يحصل حد الإعجاب به وذلك بتقليد نمط عيشه وأسلوب حياته، محاو لا أن يظهر بوجاهته وشيأته. لهذا، فليس غريبا -مثلا- أن يحاول الشخص في

"فهاد البلاد عابشين في غمامة طالبين السلامة اصرفوا علينا حشيش كتامة خلاتنا كيف يتامى نتحاسبوا في القيامة" أما جماهير الورداء البيضاوي، فنقول: "فبلادنا القانون راه حكار وعلينا راك ما تقدار ياربي تغير المنكر" تكمن خطورة الاتكالية في كونها بدل أن تخرج الإنسان من قهره، تزيد على قهره قهرا.

عود على بدء

يتضح أن لجوء الذات إلى مثل هذه الحلول، ليس يفرض الخروج من حالة القهر، ولا حتى محاولة الخروج منه، فهي لا تقدر على ذلك لشعورها بعقدة النقص، بل الغرض منها هو "التألم والتلازم مع الوضعية الراهنة [أي القهر] بشكل يخفف من وطأتها، ويكفل شيئا من الانسجام الوجودي، كما يكفل نوعا من تحقيق الذات الظاهري" عليه، فنحن أمام حلول استسلامية تكوينة تزيد الإنسان قهرا على قهر. بل وتبرره كما هو حال القدرية مثلا.

في الأخير، نقول إن التخلف ليس سببا لوقوعه في مجتمعاتنا المتخلفة، بل سبب لعدد لا يحصى من الأخطاب التي تعيشها اليوم: سبب العنف ضد الغير المختلف، ضد الطبيعة والجمال والفن، وسبب تلوث الفضاءات العمومية، وسبب انتشار الثقافة، وسبب الجرائم المرتكبة باسم الدين والعرق والشرف، الخ. وإن، فإن يعيش الإنسان بحق، لا بد له من محاربة تخلفه، جهله.

* كاتب مغربي

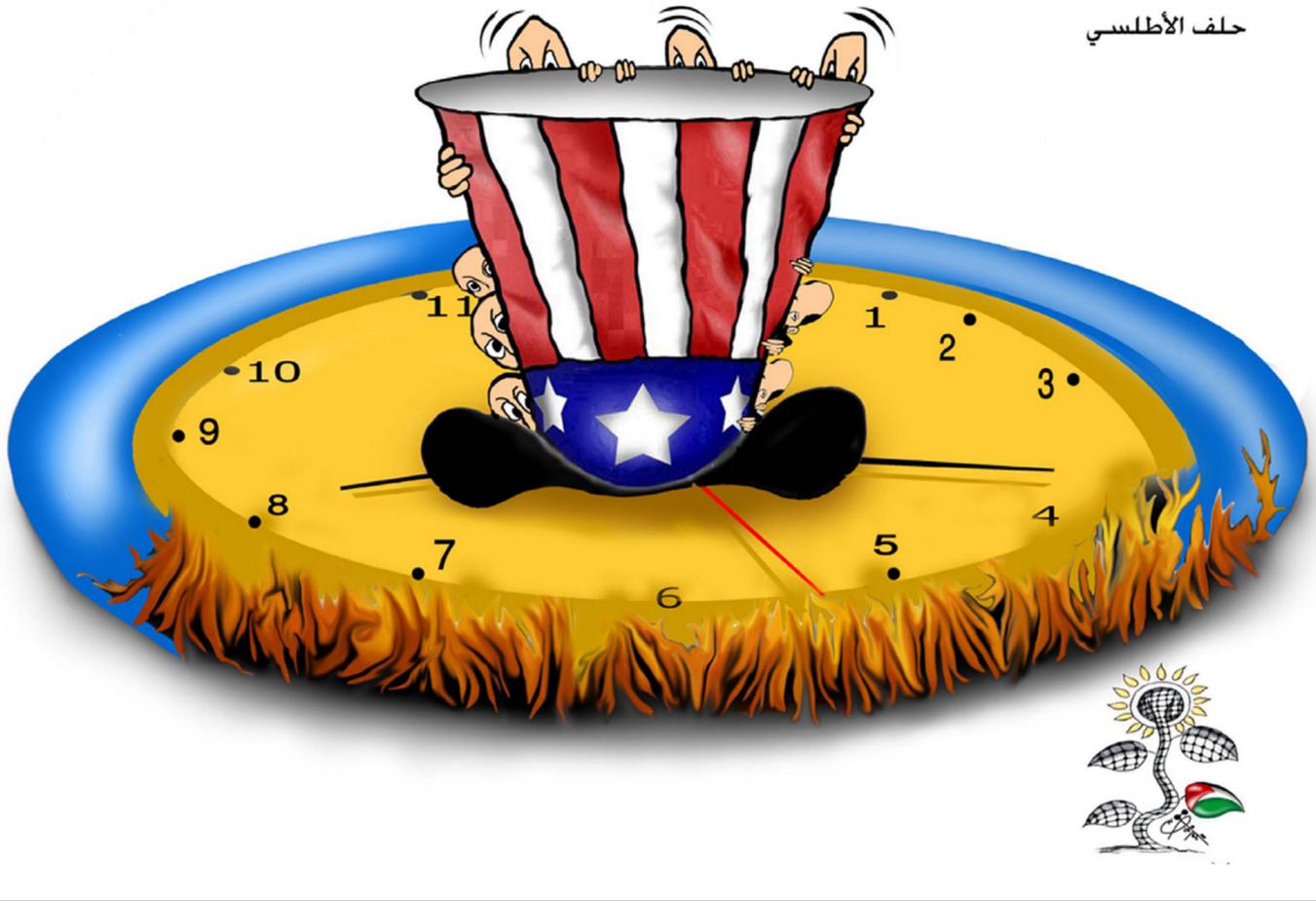
القوة الغيبية

أمام هذا الوضع، تُخلق ذات اتكالية لا ترى الخلاص أو التغيير بيدها، بل بيد قوى خارجة عنها: قوة غيبية أو زعيم مُخلص.

نظرا لشعوره الدائم بالنقص، ينطوي الإنسان المهزوم على ذاته منتظرا الخلاص من وضعه من غيره. فيرى في الزعيم -مثلا- الملائد أو الخلاص أو الأمل في التغيير، لذلك يعتمد إلى تعظيم هذا الزعيم فيصنع منه طاغية. بالتالي، فبدل أن ينتفض الإنسان المهزوم ويتبرم على وضعه، يغرق نفسه في قهر جديد. ولعل هذا ما حصل لبعض الشعوب العربية التي علقت آمال التغيير على زعماء فإذا بهم يتسلطون عليهم. صنعوا طواغيتهم بأنفسهم.

تتكلم الذات المهزومة كذلك على قوى غيبية، كـ"الله" مثلا، جاعلة منه ملائكة الوحي. ولعل خير مثال لهذا الأمر، ما نسعفه في أغاني أشهر فريقيين مغربيين وأكثرهما شعبية. فجماهير فريق الرجاء البيضاوي تصدح حناجرها قائلا:

حلف الأطلسي



تعقيبات

مقال سهيل كيوان: لقد توقعوا ويتوقعون

القنابل النووية

لكل فعل ردة فعل، آيس الفلسطينيين بشرا من دم ولحم وأرواحهم غالية! أتوقع رمضاننا ساخنا وبداية انتفاضة جديدة. الإسرائيلي يخشى من قنبلة نووية إيرانية، والعربي والإيراني يخشى من أكثر من 250 قنبلة نووية إسرائيلية، فالسؤال هو لماذا يخشى هؤلاء الوزراء العرب المطيعون على المواطن الإسرائيلي ولا يخشون على المواطن العربي؟ ولماذا لا يعترضون على إمتلاك إسرائيل لهذه القنابل النووية الموجهة ضد المواطنين العرب من المحيط إلى الخليج؟

كمال - نيويورك

ضبط النفس

الوضع بات خطيرا والتصعيد الوجود في العلاقات خاصة ونحن على أبواب رمضان لا يبشر بخير أبدا. في ظل تذبذب العلاقات وفضح المجتمع الدولي بأكمله بتعاضله بازواجية المعايير مع قضية شعب فلسطين فيبينما يطرد الأهالي من بيوتهم وأراضيهم في القدس والنقب يطالبون بعدم التصدي وعدم المقاومة والعنف والتعايش بسلام ويقوم بعض القادة بالتطبيع.

على الجميع ضبط النفس والحذر خاصة وأن الطرفين على قنعة بحقهم في الحياة. وأن الشعوب تاريخيا أثبتت حقها بالحرية. وأنه لا يوجد احتلال دائم.

فاطمة كيوان

تعقيا على مقال بكر صدقي: هل بدأ بوتين بإعادة حساباته؟

الحرب العيبية

أخطر نتيجة لهذه الحرب العيبية الحمقاء التي أشعلها بوتين بخطرسته وجشعه هو تحقيق عكس ما كان يسعى إليه أنصار بوتين ومؤيدوه، سواء على عمى أو على بصيرة، وهو أن روسيا بغفلتها هذه ستعود إلى سالف عهدها وتصبح ندا وقبليا كامل الأهلية لموازنة القطب الآخر، الغرب بقيادة أمريكا، والحد من خطرسته وتفعله، هكذا كان مؤيدوه يتخيلون ويتمنون وما يزالون!

أقول إن تراجع وهزيمة بوتين في النتيجة النهائية ليس فقط لن يحقق أحلام العاصفير هذه، وإنما سيضعف وربما يقضي على ما تبقى من قوة دفع ملكها روسيا اليوم وقبل دخولها الحرب وإعلان اجتياح أوكرانيا، وعلى قلتها والفرار الشاسع في كل شيء، إلا أن روسيا ظلت على ضعفها تمثل نوعا من تخفيف الانفراد ليس حبا بالبشرية ولا

بالكرة الأرضية ولا من أجل عيون العرب وإنما لأجل مصالحها حصرا.

أثير الشخيلي - العراق

قدرات البلاد

بوتين لن يهجمه أحد، هو فقط سيرى نفسه وقدرات بلاده في المرأة.

رياض

رقعة الشطرنج

السياسة كرقعة الشطرنج عليك التفكير مليا بالخطوة المقبلة وتداعياتها أو الرد عليها لثلاث

خطوات على الأقل ودراسة كافة الإحتمالات. الغزو الروسي لأوكرانيا والرد الغربي بخسارة بعض المكتسبات ما قبل الغزو كمجموعة العشرين أو القرم يشابه ما فعله الأكراد حينما ظنوا أنهم يستطيعون إعلان دولة مقلعة من العراق باستفتاء فخرسروا كركوك الغنية التي كانوا يحاولون السيطرة عليها بتواطؤ إن لم نقل رضا الحكومة المركزية في بغداد.

عبد الله السوري

امبراطورية الشر

هذه هي دعوة المظلوم وما لحق بالشعوب التي آذنتها امبراطورية الشر فهي فعلا امبراطورية الشر، رغم الظلم والمظالم الوجود كذلك عند الطرف الآخر، لكن شر هذه الامبراطورية تجاوز كل الحدود. انظر

إلى الشعوب التي تنتمي إلى معسكرها ما لحقهم منها إلا التخلف والتبعية والطبقية المقيتة، فأراد هذا المجنون سحق شعوب بأكملها من على الخريطة كالشعب الشيشاني وكذا السوري وأوجب عليهم عدم مقاومته، أي أنه يستعمل كل الأسلحة الفتاكة، ووجب على هذه الشعوب المسكينة السكوت وعدم مقاومته، حتى قاده عنجهيته إلى إذلال نفسه بيده أمام إرادة الأوكرانيين، وقضى على حلمه الذي قد يقوده إلى المشنقة، فبغت الذي كفر وسكت ولم نعد نراه يقول ولو كلمة.

عبد الرحيم

مصارحة القيصر

حسب مسؤول أمريكي فإن فلاديمير بوتين يتلقى معلومات مضللة حول مسار الحرب في

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



حذر أمريكي من مرحلة «ما بعد الحرب الباردة» مع روسيا

وأثل عصام*



لعل أحد التغييرات للموقف الأمريكي المتعدد والحذر من الانعكاس في النزاع الروسي الأوكراني، هو الخشية من تبعات صراع ما بعد الحرب الباردة مع موسكو،

فالأأمريكيون يهتمهم كثيرا حساب «تكلفة» أي مواجهة اقتصادية وسياسية وارتداداتها عليهم. ارتفعت التحذير من ثمن المواجهة مع موسكو، صوت جورج بيب مدير تحليل شؤون روسيا وأوروسيا في المخابرات الأمريكية سابقًا، يقول بي في موضوع مهم كتبه في مجلة «ناشيونال إنترنيست» الرضينة، إنه من الواجب على واشنطن البحث عن طريقة لإنهاء الصراع في أوكرانيا، لكن من دون استسلام الكرملين، ويشتر ذلك بأن نهاية مرحلة «ما بعد الحرب الباردة» قد لا تشهد بالضرورة انتصار الغرب، كما يتصور كثيرون، ويحذر من مواجهة دولة نووية تتعرض له، الإذلال، ويشرح ذلك بالشكل الآتي: «في ظل غضبنا من هجوم روسيا الديموي هناك قلة قليلة في الغرب يعتقد أن علينا البحث عن طرق لإنهاء الصراع، من دون استسلام الكرملين، وما لم نفعّل ذلك فمن غير المرجح أن نجد أنفسنا في حرب باردة جديدة، بل قد نكون في حالة حرب ساخنة للغاية – أدي الغزو الروسي لأوكرانيا إلى نهاية فترة «ما بعد الحرب الباردة»، وبات الكثيرون مقتنعون بأننا قد دخلنا عصرا جديدا من الحرب الباردة مع روسيا، ويبدو أن معظمهم واثق من أن الغرب سوف يسود، لكن هذا التصور غير صحيح في مواجهة قوة نووية متعززة يتم تعريضها للإذلال الوطني».

يعتبر المسؤول السابق في المخابرات الأمريكية أن القياس على مرحلة الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي أمر غير صحيح ، فهو يعتقد أن السوفييت لم يواجهوا أبدا من قبل هذه المعارضة، ويشكك في ما اعتبر نصرا أمريكا في عهد كينيدي بالقول: «لم يواجه السوفييت مثل هذه العذلة الحالية لروسيا، وعلى عكس الأسطورة الشائعة، لم يجبر كينيدي خروشوف على التراجع عام 1962، لقد ربط تهديده بالاستعداد لعقد صفقة، وأنهى الزعيمان الأزمة من خلال مفاوضات قضى بسحب الصواريخ الأمريكية في تركيا وإيطاليا، والتعهد بعدم غزو كوبا أبدا، قواعد اللعب كافة التي كانت بيننا وبين روسيا في الحرب الباردة، لم يعد لها الآن وجود، وبوتين يرى أن الغرب هو من دمر هذه القواعد، وبالتالي فهو في معركة غير مقيدة بأي حدود، بما في ذلك استخدام الأسلحة النووية، أو إن الهجوم على دولة عضو في الناتو» فالعراق إذن يحسب بيب تماما مقيدة بصوابط جديدة ومختلفة عن مرحلة الاتحاد السوفييتي، ومن هذه المنطلقات يستنتج مدير تحليل شؤون روسيا وأوروسيا في المخابرات الأمريكية سابقا، أن هزيمة ملة بوتين قد تكون مؤذنة للإدارة الأمريكية، ويحذر مما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الأمريكي من تركيز على هزيمة روسيا، من دون تفكير في العواقب، ويتساءل جورج بيب في مقاله عن ردود الفعل الروسية معددا المجالات التي يمكن لموسكو ازعاج واشنطن فيها قاتلا: «هل فكرنا في أمريكا يرد الفعل الروسي، وجيوش بوتين في الحرب السيبرانية، وما يمكن أن تلحقه من أذى بنا وبمخطاتنا للطاقة والبورصات والبنوك والأقمار الصناعية، وكذلك استخدام ضربة نووية تكتيكية، وهل لدينا تصور لكيفية الرد على كل هذه التحديات؟ ما يحدث الآن خطيرة وغير مسبوقة وليس مجرد جولة وصراع يمكن أن يخرج فيه منتصرا ما أو مهزوما، وينبغي لقادة القوى العظمى أن لا يخيروا بعضهم ما بين خسارة ماء الوجه أو خوض حرب نووية». ومن هنا فإنه يبدو مفهوما تماما سبب التعامل الأمريكي المسوب بدقة مع روسيا، وإعلانهم المتكرر بأننا لن ندخل في حرب مع روسيا بسبب أوكرانيا، فالنخبة الأمريكية لديها حذر من التكلفة والمخاطر المترتبة (وان لم تكن جميعها متفقة على ذلك)، ومن الواضح أنهم يعتقدون أيضا أن بوتين مستعد للتصعيد لأبعد مدى في سبيل حماية ما يقول إنه أمن بلاده القومي المهدد من الناتو.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

الأمريكيون يعتقدون أن بوتين مستعد للتصعيد لأبعد مدى في سبيل حماية ما يقول إنه أمن بلاده القومي المهدد من الناتو

فدولها العربية الحليفة تبقى هامشية، وستسقط هذه الخلاف كما سقط غيرها من قبل، ويقول الشعب الفلسطيني لحكومة بيت/ و لايبدي انكم همسا شططحتم بأقول انكم واعمالكم ومحاولات إقصائه لن تحصدوا سوى خيبات الأمل لأن الفلسطيني سيبقى الرقم الصعب في معادلة الشرق الأوسط، ولن يرضى استبعاده وإقصاءه وطمس حقوقه وسببقي صاحب قول الفصل، فلا تضعوا أو قاتم في البحث عن ائتلاف جديدة قديمة، وأكر ما قاله عاموس هارثيل، الكاتب الإسرائيلي المختص في الشأن الفلسطيني، في مقال لصحيفة «هآرتس»، بعد موجة العمليات التي شهدتها الداخل الفلسطيني «إن إسرائيل تواجه أسوأ أزمة أمنية منذ 6 سنوات، وسيستغرق الأمر وقتا طويلا لإعادة الأمن الفلسطيني إلى المقفم»، وقال، في مقال له «خلال أسبوع شنن الفلسطينيون ثلاث عمليات دامية، أسفرت عن سقوط 11 قتيلا إسرائيليا وإصابة العشرات، وخلالها تمكنوا من الوصول إلى قلب المدن في إسرائيل وتنفيذ عمليات قتل جماعية في دون أي معيقات»، وتابع «لم تتمكن أجهزة الاستخبارات ككشف أي من تلك العمليات ليقتدم المهاجمون خطوة على هذه الأجهزة التي ما زالت تختبئ في الظلام، الأمر الذي وجه ضربة خطيرة للأمن الشخصي للإسرائيليين، لافتا إلى أن التحقيقات الأولية أظهرت أن أحد التقديرات التي يُحسنى من حدوثها قد حدثت بالفعل وهي أن أي عملية ينفذها فلسطينيون من أراضي 48 ستنتهي أخرى من فلسطينيين في الضفة، كان آخرها العملية التي نفذها شباب من عيبد في جنين في بني براك شرق تل أبيب، وتختتم بالقول لكل من يتبع «السلام الاقتصادي» عربيا أو فلسطينيا، بالمثل القائل «ما يأخذ القرد على ماله يروح المال ويبقي القرد على حاله»، وهذا ينطبق على من يلهثون وراء الحل الاقتصادي بدلا من التركيز على تفعيل الطاقات والقرارات الاقتصادية الكثيرة لتحقيق الحلم الفلسطيني ببقائه وولته وعاصمتها القدس، القضية ليست قضية تعبد في شهر رمضان ولا السماح بزيارة المدينة المقدسة وينتهي الأمر بعد ذلك وتعود الأمور إلى سابق عهدها، إنها قضية وطن وتحرور وحر الاحتلال وتحقيق الاستقلال.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

هل يصبح الشرق الأوسط الجديد واقعا؟

فريدة، بل جاءت عقب قمة عربية إسرائيلية أخرى مفاجئة في منتجع شرم الشيخ الذي دعا إليها السيسي وشاركت فيها إسرائيل ممثلة برئيس حكومتها المستوطن المنظر فتتالي ببيئتي الراض للمتعامل مع أي شيء اسمه فلسطيني، الذي قضى لأول مرة، ليلته في المنتجع المصري، كما شارك في هذه القمة محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي رائد التطبيع والخصيص، من على الرغم من أن الأردن لم يشارك في القمتين، وهناك من قلر غيابيه، باستبعاد الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكذلك غياب الملف الفلسطيني عن طاولة محادثات القمتين، لكن هناك أيضا من فسّر ذلك بأن الملك عبدالله اختار زيارة رام الله لأول مرة منذ خمس سنوات، حتى لا يؤخذ عليه التخلي عن الرئيس عباس في ساعة الضيق، ولكن بعد الله الثاني لم يكن غائبا عن التحركات التي شهدتها المنطقة للحيلولة دون انفجار الوضع في الأراضي الفلسطينية، لاسيما في القدس والمسجد الأقصى. فقد استقبل خلال الأسبوعين الماضيين وزير الخارجية الإسرائيلي بيتر لاييد من بعده وزير الأمن الداخلي عومر بارليف ووزير الجيش بيني غانتس، وما يثير التسببات حول أهداف هذه الزيارات هي اختتامها بالدعوة الرسمية الأولى لرئيس إسرائيل التي وجهها في هذا الوقت بالذات، عبد الله الثاني للرئيس يتسحاق هيرتسوغ، واستقباله رسميا بعد استعراض حرس الشرف، في قصر الصنية. وهذه تحركات بحداتها تبدو كمحاولات إسرائيلية لتسحب البساط تدريجيا من تحت أقدام الرئيس عباس، رغم زيارة وزير الخارجية الأمريكية له في رام الله، قد يكون هذا الملف الجديد وما يدور من تحركات على أصدعة أخرى، نقطة انطلاق للشرق الأوسط الجديد، الذي كان شعروا ببيير الرئيس الإسرائيلي الأسبق والسياسي الفلسطيني المضمهر يُنظر إليه، وروجت إليه من بعده كوناليزا رايس وزيرة خارجية أمريكا الأسبق، شرق أوسط تخرج فيه إسرائيل من خاتمة الدعوة الرئيسي للشعوب العربية لتحت هذه الخاتمة إيران، وتصبح هذه الدول الهامشية طرفا في الدفاع عن دولة الكيان الصهيوني، وتنقل بذلك من الالتزام باتفاقية الدفاع العربي المشترك، إلى الدفاع عن عدو العرب المشترك.

وأخيرا فإنه مهما حاولت دولة الاحتلال تدعّمها أمريكا إيجاد البدائل للشعب الفلسطيني فإنها بالتأكيد ستفشل،

الدولار ذلك الشير!

كما هائلًا من المال في الخرسانة، ليلهي الناس ويسد الأفق أمام عيونهم التي لن تستطيع غالبيتها تجاهل ما يرونه، لكنه (وتلك هي النقطة الفاصلة والحاسمة) لم يقدم على ذلك إلا بعد أن أدخل المؤسسة الاقتصادية للجيش، أما منذًا عبر شركائنا (الكهنديس مثلا) وأما شرعا ثانياً بما ينسبه معتبرة (وصلني أنها تتراوح بين العشرين والأربعين في المئة في بعض التقديرات في صورة تسهيلات وتم اخيص إلخ) في كل شيء، وأسس ومهد لهذا كله بسعار عجيب لا يعرف حدا ولا تريا من الاقتراض من كل الجهات المستعدة لإقراضه. لا شك في أنه في جهله الاقتصادي (الذي يُضاف تمعّما بالطبع لجهله العام من الثقافة العامة حتى لغة الصناد) تصوّر أو لصّل ما لا يريد سماعه عن مفياة الاقتراض وترامك الدينون وفوائد التقشف وكيفية بسد بعض الدينون، ولا نعلم يقينا هل المشكلة في أن المشيريين حوله لم يجزوا على إسماع «كينز» العصر ما لا يريد سماعه عن مفياة الاقتراض وترامك الدينون وفوائد التقشف والاستثمار في القطاعات المنتجة، إلخ؛ أم أصلها إلى دأثرة مفرغة من الاقتراض، ثم المزمزم منه لسداد فوائد القروض السابقة، يصاحبا حينئذ تنصل شام تب من كل الالتزامات الخدمية التي يكرسها المستور إزاء المواطنين، وإن تشدّد الأزمة، لا يجد بدا من بيع حصة الدولة في الأصول والصراف والشركات، وكلها رابحة، النتيجة باختصار هو تجريف مصر اقتصاديا وجعل مصيرها في يد السماسرة وغرقها في مزال الدينون المتحركة، بما يرتب على ذلك من أثر في الاستقلال السياسي (أو الأصح تلك المرة المهلهة المتبقية منه).

أما ردة الفعل على الصعيد الشعبي فهي المشهد المعش

يد المقاومة العليا

ينظر الفكرة ذاتها، بعد أن جرى تجديدها على يد بليكنك وزير خارجية إدارة باين، ولسبب غالبة في الوضوح، هو عدم القدرة على تجاوز القضية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، على الرغم من كل محاولات الإنقاذ والحل، والإدارة الإمارات والاتفاقات في الفضاء والعن، فالقضية الفلسطينية ليست بلا صاحب، حتى إن تخلى عنها كل العرب التورطون في وزر التطبيع، والتحاليف المعلن مع «إسرائيل»، والتخفي وراء اقنعة التفاوض لإقامة دولة فلسطينية في غزة والضفة، وعلى ما يزيد قليلا على ستة آلاف كيلومتر مربع، لا تشكل سوى 22% من مساحة فلسطين المقدسة، وثانسي الحقيقة الأصل حضورا، وهي أن قضية فلسطين لها رب وشعب، وإن نومت أبدا مع كز العقود، وإن الصراع في جوهره على 27 كيلومتر مربع، تكون مساحة فلسطين بكاملها، وأن التوازن الاستكاني يعيل باطراد لصالح الفلسطينيين أصحاب الأرض، وإن أجيال الفلسطينيين التي تتناسل، لا تنسسى أبدا وعدها وثأرها التاريخي، حتى في صءراء «القب» التي تمتد على أكثر من نصف مساحة فلسطين كلها، ويصحو الهذا البند إلى وحده حقوقهم التي القابلة للتصرف، ويخرج من أصلاهم شيءاء تلو الشهداء، لن يكون آخرهم محمد غالب أبو القعيان بطل عملية «بئر السبع» عاصمة «القب» الفلسطيني.

والعنى ببساطة، «إن لقاء القب»، على القدني والخزي والعار فيه، لن يجد طرفا سالكة، لا في المنطقة، ولا في العالم الذي يعاد تشكيل توازناته على نار الحطب الأوكرانية، ويتراجع فيه وزن أمريكا الكوني، كما يتراجع بالتبعية وزن ريببته «إسرائيل»، وإذا كانت أمريكا تتخفف من عبء حماية تايجهيا الخليجيين، فلن تكون «إسرائيل» قادرة على استبدال الدور، وكل ما يهم قادة كيان الاحتلال هو افعال صورة جديدة لإسرائيل، تلغي صورة المحتل والغاصب والكيان الإزمي، وهو ما لن يتحقق يوما، مهما جمعت ل آيب من مسؤولين عرب على موادها وفي جرحها، ومهما قاطر إليها وزرا من التجنيسات العربية، فالأوامر لا تحل بدلا للحقائق، مع بقطة الشعب الفلسطيني إلى وحده العابرة للتجسيمات، وأخذ لقضية التحرير الوطني بين يديه، وتركه لطاعة زعما السلطات والصفائل، وتحول عمليات المقاومة إلى رياضة شعبية فلسطينية جامعة، يفتيها انسداد الطرق إلى أي ففاوضات أو تسويات في المدى المنظور، وتضاعف وحشية كيان الاحتلال، وتقاوم عنصرية اليمين الإسرائيلي الحاكم، ورفضه الانسحاب من أي شبر فلسطيني محتل، وهو ما يلجئ الفلسطينيين

حديثا وهي الغرب والإمارات والبحرين، وانضم إلى هذه الدول الهامشية، نظام مطيع منذ زمن بعيد ولكنه كما يبدو قرر أن ينشّط تطبيع، وينزاح إلى العسكر الجديد بقيادة إسرائيل، خوفا من أن تواصل إدارة باينن تجاهله، كما فعلت منذ توليها السلطة قبل سنة وبضعة أشهر، وحتى الآن، إنه نظام مصر عبدالفتاح السيسي الذي فشل فشلا ذريعا في لم الشمل العربي تحت جناحيه، اختار الانصياع وراء المال الإماراتي والانضمام إلى هذا التجمع الهزيل، كي لا يفوته القطار عبر تسخين العلاقات الرسمية مع دولة الاحتلال، ولكنه كما يبدو لن ينجح بعد 45 عاما على اتفاق كامب ديفيد في حمل الشعب المصري الأصلي في ما فشل غيره من الأنظمة السابقة، في التطبيع مع دولة الاحتلال.

وتستهدف هذه القمة كما يحلو للإسرائيليين تسميتها، إقامة علاقات طبيعية كاملة مع دولة الكيان على مختلف الصعد السياسية والأمنية والاقتصادية، وتشكيل الأطر المشتركة الناطمة لذلك، تكون فيها دولة الكيان هي المركز والمقرر، ويصبح هذا التجمع، طرفا في الدفاع عن دولة الكيان الصهيوني، وتنقل هذه الأنظمة بذلك من الالتزام باتفاقية الدفاع العربي المشترك، إلى الدفاع عن عدو العرب المشترك، كما جاء في بيان للجهة الفلسطينية. الولايات المتحدة فشلت فشلا ذريعا في توسيع حلف بغداد، على الأقل عربيا، ولم يكتب له النجاح بفضل المد القومي والثوري بقيادة الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر، ونجاح ثورة عبد الكريم قاسم الطاحنة بحكومة نوري السعيد، ممثلة بالنظام الملكي، وانسحاب العراق رسميا من الحلف عام 1959، على الرغم من أن الحلف بقي موجودا اسميا حتى إعلان وفاته رسميا مطلع السبعينيات، أما الحلف الجديد «حلف القب» الذي يطمح القائمون عليه أن يكون حجر أساس الشرق الأوسط الجديد، فإن الفرصة مفتوحة أمام تعدده مع غياب الزعامة والشخصية العربية المحورية الجامعة، في هذا الزمن العربي الريدي الذي أصبحت فيه إسرائيل الدولة الصديقة والحليفة، بل الشقيقة، وبينما كانت مهمة حلف بغداد الوقوف في وجه المد الشيوعي في الشرق الأوسط، ستكون مهمة هذا الحلف الجديد توسيع النفوذ الصهيوني في المنطقة ومنع التوسع الإيراني/ الشيعي المزعوم وكان إيران مستحدثة في هذه الإقليم، ولم تكن «قمة القب»

مهما حاولت دولة

الاحتلال تدعّمها أمريكا

إيجاد البدائل للشعب

الفلسطيني فإنها بالتأكيد

ستفشل، فدولها العربية

الحليفة تبقى هامشية

د. يحيى مصطفى كامل*



لا يكتف عن تكراره لنفسه، أنتقلب أو تعود المسخرة تراجيديا جادة مرة أخرى، من فرط الألم والقهر والمرارة؟ أم أنها تستعمر ملها؟ الأروح عندي أنها تستعمر ملها، لكن مغرطة في البذأة، متهاوية في قبعان العبت الذي لم يزل مختلما بالقرقر والمرارة والغضب، ربما ما يؤكّد تلك المعاني، ويرزها أن الهزائم والفشل لم تات كمفاجآت غير متوقعة، بل إن كل الفئز كانت تشير إليها وكثرت الأصوات التي تحذر منها. في الأيام الماضية، صحا الناس من نومهم في مصر لبروا الجنيه المصري تنهاوى قيمته أمام العملات الأجنبية «الصعبة» وبطبيعة الحال حظي الدولار بنصيب الأسد من الاهتمام والمقارنة، ولم يحتج الناس إلى فائض من العطفة والذكاء ليبركو أن العواقب، ارتفعا في أسعار كل السلع والخدمات، سيكون مؤلما للغاية وكارثيا بالنسبة للكثيرين، وأن الغلاء سينهش في ما تبقى في جيوبهم شبه الخاوية (أو الخاوية بالفعل) من الأساس، بيد أن ما يستدعي في رأيي الملاحظة هنا أو «مرطب الفرس» في رأيي ينصب في الظروف التي أحاطت وأدت إلى تلك الظاهرة وردة الفعل، على الصعيد الشعبي والحكومي عليها، بدرجة عالية من الارتياح والأطمئنان نستطيع أن نجزم أن التحذيرات من هذا المسار وما سيظهر لاحقا من نتائج وبيبة، لم يكن أكثر منها، فما الذي حدث ولماذا لم يُلتفت إليها؟ ما حدث ببساطة أن السيسي، أراد أن يقنع بنفسه بأن «شيئا ما» كبير يحدث في مصر، هذا من ناحية، ومن الأخرى أراد أن يقد على محاسبيه ورجاله في المؤسسة العسكرية الأموال، لينتشرها ويتجزر مصالحهم الفاشرة في بقاء النظام، فانطلق في فورة بناء محمولة لجسور، جسور كثيرة، وما شابه من المباني شخيجة أو الكعكة، وبالتالي صب

عبدالحليم قنديل*



قد لا نلتفت كثيرا إلى الهوية السياسية والتنظيمية لمنفذى عملية «بني براك» في ضواحي تل أبيب، ولسابقهم من أبطال عمليات «بئر السبع»، و«الخصيرة»، المهم أنهم أحرار فلسطينيون، فدائبا «بني براك» قدما من «جنين»، في الضفة الغربية، والسابقون إلى الخيرات من داخل الأراضي المحتلة عام 1948، من «القب» و«أم الفحم» ولا يجوز وصفهم بالإرهاب، حتى لو كانوا من تنظيم «اعن»، أو تاتروا بأفكاره، على حد ما زعمت بيانات مزيفة، فالإرهاب عمل يضل طريقه وغايته، ويقتل المسلمين والحرب أكثر من غيرهم، أما المقاومة فعمل وطني مقدس، ولا طرفة رصاص أو طلعة سبكي في صدر قوات الاحتلال وكيان الاحتلال، هي هي مقاوم ومنايتر، تفرح وتحت عليه كل شرائع العدالة السواءية والبشرية.

وقد شاعت أقدار الحوادث من حولنا، أن تكشف فوضى خلط الأوراق الفصوح، فكل المحتلين في التاريخ، نعتوا المقاومة بالإرهاب، ووصفوا الاحتلال والاعتصاب برسالة الحضارة، وبالسلووية الأخلاقية والتمدين، وبلغ ديفيد بن غوريون «مؤسس كيان الاحتلال من الفظظة منتهاها،

شابان فلسطينيان

أفسدا بعملية «الخصيرة»

عرس المحتلين بعارهم

في «لقاء القب»، وأنبأنا

أن حس الاستشهاد سيهزم

يقينا بلادة وهوان

التطبيع والخونع

هل يستطيع بوتين إغراق أوروبا بالظلام؟

أولبرايت: قسوة على الأطفال ورأفة بالجنرال

مالك التريكي *



تزامن نيا إعلان مارغريت بكت استقالتها من الحياة السياسية مع نيا وفاة مادلسن أولبرايت، ووجه الصلة بين المرأتين أن مارغريت بكت هي أول وزيرة خارجية في تاريخ بريطانيا وأن مادلسن أولبرايت هي أول وزيرة خارجية في تاريخ أمريكا، وإذا كان الحرب لا يذكرهم بكت لأنها لم تترك أثرا يذكر في سياسة بريطانيا الخارجية (بخلاف سلفها القدير جاك سترو الذي واجه دومنيك دوفيليان في مجلس الأمن يوم التصويت على قرار شن الحرب على العراق، ولم يعد حيلة للغمض بأن التورمان الفرنسيين غزوا بريطانيا عام 1066)، فإن كثيرا منهم يذكر أولبرايت لسبب أكثر من الأسباب التالية. الأول هو أن دورها الدبلوماسي البارز قد شمل جل، إن لم يكن كل، العهدة الأحادية التي تفرقت فيها أمريكا بالهزيمة على العالم، أولا، سفيرة لدى الأمم المتحدة من عام 1993 حتى 1997، ثم وزيرة للخارجية من 1997 حتى 2001. السبب الثاني هو حضورها الدائم في تلك المناهضة البائسة، متهامة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية العقيمة "بوساطة" أمريكية غير نزيهة، وسطوع نجها في تلك الصور والمقطات التي كانت تحتكر فيها الأضواء بما أوتيت من جرأة على المرح والتصايي واستقبال بعض المفروضين بالبوس والعتاق.

أما السبب الثالث فهو دورها في حمنة العراق زمن الحصار، دور تختزله جملتها الشهيرة حول الأطفال. استضافتها الصحافية الأمريكية لري ستاهل في برنامج شبكة سي بي اس الشهر 60 دقيقة، وقالت لها إن العقوبات التي فرضتها الإدارة الأمريكية على العراق، والتي شملت حرمانه من الحق في بيع نفطه إلا بقدر ضئيل في إطار ما سمي بالنفط مقابل الغذاء، قد أدت إلى مقتل نصف مليون طفل عراقي، كان آلاف منهم مصابين بسرطان الدم، بسبب عدم قدرة بلادهم على استيراد الأدوية اللازمة، ونهبت الصحافية أن هؤلاء الأطفال العراقيين هم أكثر عددا بكثير من الأطفال اليابانيين الذين قتلوا جراء إلقاء القنبلة الذرية الأمريكية على هيروشيما، ثم سألت هل إن الأمر يستحق كل هذا الضم؟ (أي هل إن الهدف السياسي، المتمثل في إسقاط صدام حسين، يقتضي كل هذه الجزرة البشرية وبيرها؟) فأجابت أولبرايت دون أن يرق لها جفن: لقد اتخذنا قرارا صعبا، لكننا نعتقد أن الأمر يستحق. ومع ذلك فإن المقالات المطولة التي نشرتها الصحافية الأمريكية والبريطانية عن سيرة أولبرايت بمناسبة وفاتها لم تنطرق لهذه الواقعة التي تكاد تختصر كل ما يتذكره العرب عن هذه المرآة، وهذا من الغرابة بمكان بحيث يشبهه، كما قال قارئ بريطاني، نشر سيرة لهتلر تتضمن إفساده بنجاحه في القضاء على البطالة لكتها تغفل ذكر مسؤوليته عن مجازر الهولوكوست!

ومن "ماتر"، أولبرايت الأخرى أنها مارست أقصى الضغوط على حكومة توني بلير في ديسمبر 1998 لحملها على السماح لدكتاتور تشيلي السابق الجنرال بينوشيه بالعودة إلى بلاده سائلا، وكان القضاء البريطاني قد أمر بالقبض على بينوشيه عند وصوله إلى لندن وتسليمه إلى السلطات الإسبانية لحاكمته على الجرائم التي ارتكها أثناء حكمه، وقد أيدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تسليمه لإسبانيا، إلا أن الطاغية نجا من المحاكمة بفضل عطف أولبرايت وطيبة قلبها!

كما اضطلعت أولبرايت بدور نشط في السعي لتوسيع حلف الناتو، ذلك أنها اتخذت من بسط الحماية الأمريكية على أوروبا الشرقية قضية سياسية وشخصية على حد سواء، لهذا فقد بلغ من ابتهاجها أنها هتفت: هوليا! لما استقبلت يوم 12 مارس 1999، في مكتبة ترومان في انديانيس بولاية ميرزوري، ووزراء خارجية الدول الثلاث المنضمة جديدا للناتو: بولندا، المجر، وتشيكيا (وظنها الأصلي)، والأرجح أن العلاقة الشخصية (إن كان عائلتها لجأت لبريطانيا عام 1939 هربا من النازية، ثم ما كادت تعود للبلاد بعد الحرب حتى اضطرت للجوء لأمريكا عام 1948 هربا من الستالينية) هي التي غلبت لديها على التقدير السياسي في هذه القضية، والدليل أن الناظرين في عواقب الأمور يبتضرون مجرد من العواطف إنما يعارضون توسيع الناتو. وأول هؤلاء القلاء هو جورج كان أخبر الخبراء الأمريكيين بالمشأن الروسي، ومهندس استراتيجية الاحواض ضد الاتحاد السوفييتي التي وضع مبادئها في مقال نشره عام 1947 في دورية فورن أفيير بتوقيعه الشهير: مستتر أكس، فقد نبهه كان أن توسيع الناتو هو أكبر خطأ منذ باليسوس في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد ما بعد الحرب الباردة، والسبب هو أن هذا التوسيع الجاني قد أبطل كل المساعي التي بذلتها أمريكا لاستمالة روسيا وتحولها من عدو إلى شريك، والتي شملت، على سبيل المثال، إلحاقها بمجموعة الدول الصناعية السبع، رغم أن الاقتصاد الروسي لا يرقى إلى الرتبة الثامنة ولا حتى العاشرة عالميا.

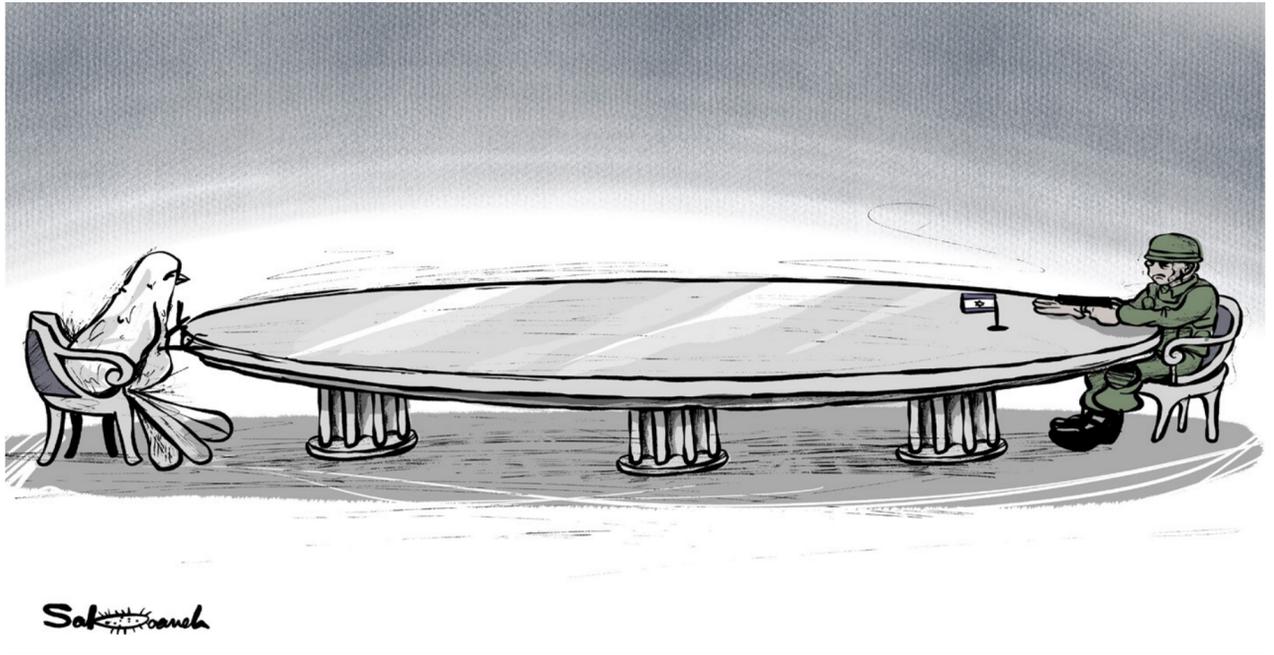
* كاتب تونسي

الدونباس، وصولا إلى الاجتياح الحالي. بدأ الاتحاد الأوروبي، عبر القمة الافتراضية مع الصين، أمس الجمعة، بمحاولة دفع بكين لاتخاذ موقف أكثر تشددا مع الغزو الروسي لأوكرانيا، وسيتركز الموقف الصيني، في النهاية، على موازنة الأرباح والخسائر من دعم روسيا التي ستوفر لبكين مصدرا رخيصا للنفط والغاز، كما ستشكل سندا لها في مطالبتها بالسيطرة على تايوان واضطهاد الأيوغر المسلمين، لكنها ستشكل، من جهة أخرى، عائقا استراتيجيا لخطط الصين القائمة على العلاقات الهائلة مع عمالقة الاقتصاد في العالم، أمريكا وأوروبا واليابان وكوريا الجنوبية، وكذلك على العولة والتصنيع والتجارة والاستثمار وفتح الحدود. تحمل دعوة بوتين لدفع ثمن الغاز بالرول بنناقض كثيرا يضعف كثيرا من تأثيرها، فمعناها الأساسي يقوم على إنعاز أوروبا لغزوه لأوكرانيا، وهو أمر غير ممكن التحقيق، وتمثل الدعوة مقاسمة انتحارية لا يمكن لبوتين تنفيذها فعلا، فوقف الغاز سيستبب في نقص كبير في الطاقة ضمن أسواق الدول المناهضة لاجتياح أوكرانيا، وهو أمر ستكون له عواقب جسيمة لكنها قابلة للحل، أما الضربة التي ستعترض لها الاقتصاد الروسي القائم بمجملة على هذه الواردات، والقائم أساسا على التصدير، فستكون قاضية.

30 إلى 50 مليون برميل من احتياطاتهم بوميا. بغض النظر عن الأهداف الدعائية الروسية حول غزو أوكرانيا فإن حيزا كبيرا من الحرب يدور عمليا على السيطرة على موارد الطاقة والغذاء العالمية، فحتى أواخر عام 2005 كان مجمل صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا (80%) يتدفق عبر أوكرانيا. تبدو خطة الغزو متعكسة مع مشاريع هائلة روسية سابقة لتجنب الأراضي الأوكرانية، والتي تمثلت بخطة موسكو الكبرى لبناء خطوط أنابيب أخرى، مثل نورد ستريم 1 و2 تحت بحر البلطيق، و«يامال - أوروبا» (عبر بيلاروسيا)، وخطوط تحت البحر الأسود، فما الذي تغير؟ عام 2012 اكتشفت موسكو، حسب قول مصادر متعددة، احتمال وجود احتياطات غاز طبيعي في منطقة البحر الأسود الخاضعة لأوكرانيا، والمركز حول شبه جزيرة القرم، تقدر بتريليوني متر مكعب، كما جرت اكتشافات لحقول محتملة للغاز والنفط حول دونيبتسك وخاركيف في الشرق، وفي الكاربات في الغرب، ومع بدء منج التفتيح لشركات غربية، زاد احتمال دخول أوكرانيا لدولة بترولية تنافس روسيا، كما كان ذلك سيسهل دخولها للاتحاد الأوروبي، ويمكن أن يعتبر هذا أحد الأسباب المباشرة التي أدت لاحتلال شبه جزيرة القرم ودعم الانفصاليين في القلم

رنت دول أوروبية كبرى، هي ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، على تهديد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بقطع إمدادات الغاز على «الدول غير الصديقة»، ما لم يتم دفع مقابلها بالعملة الروسية، الروبل، بالرفض. قيام بوتين بقطع الغاز يعني تعريض عدد من دول العالم التي فرست عقوبات على بلاده بسبب غزو جيشه لأوكرانيا لنقص في واردات الطاقة، التي تصل إلى ألمانيا والدانمارك وفرنسا وبولندا والنمسا وهولندا وإسبانيا وبريطانيا وبلجيكا والبرتغال وكوريا الجنوبية واليابان وتايوان، فيما تصل واردات النفط الروسي إلى هولندا وألمانيا وبولندا وإيطاليا وفرنلندا وسلوفاكيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة، وقد قامت دول الاتحاد الأوروبي، عام 2012 باستيراد 67% من صادرات النفط الروسي.

حاولت الولايات المتحدة الأمريكية، وحلفاؤها الأوروبيون، إقناع الدول المصدرة للنفط بضخ عاجل لتلافي النقص العالمي في صادرات الطاقة، لكن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها رفضوا هذه الضغوط واكتفوا بزيادة شهوية قليلة، وفي المقابل أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس، زيادة كبيرة في إنتاج النفط، عبر الإفراج عن مليون برميل بوميا من الاحتياطي الفدرالي لمدة 6 أشهر، وقد أن يقوم حلفاؤه بسحب



Sakran

انعكاسات الحرب الروسية الأوكرانية على المنطقة العربية



المنطقة انعكس بشكل ملحوظ على التنمية، لكن يجب الاعتراف أيضا أن بعض نتاجه كانت سلبية للغاية، على التنمية الاقتصادية والسياسية على حد سواء، كما على الانتاجية. لقد ترسخ وجود النفط الثقافية الريفية في المنطقة، وأوجد اقتصاديات تعتمد على ريعه بدلا من الاعتماد على الانتاجية، ما خلق نظم رفاه اجتماعي في الدول المصدرة للنفط، يعتمد فيها المواطن على الدولة لتأمين الوظيفة ودعم المواد الأساسية، ودول شبه ريفية وهي الدول المستوردة للنفط، يعتمد فيها المواطن أيضا ولو بدرجة أقل على الدخل الآتي من المساعدات الخارجية أو الاستثمارات من تلك الدول، إضافة إلى حوالات العاملين من مواطنيها المغتربين في الدول المصدرة للنفط. وقد أدت هذه الثقافة إلى تدني قيم الانتاجية والتنمية والإبتكار ما دام الدخل يأتي من النفط دون الاعتماد على الكفاءة والانتاجية، كما أدت أيضا إلى انعدام الإشراف الحقيقي للمواطن في عملية صنع القرار في العديد من هذه الدول من باب أنه طالما لا يدفع المواطن ضرائب، فليس من حقه المساهمة في عملية صنع القرار. ومع تدني أسعار النفط ابتداء من العام 2014، أدركت معظم الدول العربية المصدرة للنفط تلك المستوردة له استحالة استدامة النمو الريفي أو الشبه، حيث لم تعد عوائد النفط كافية لتغطية التوسع الهائل في الإنفاق، وفي حجب القطاع العام، ناهيك عن تقشي الفساد دون نظم سياسية ناضجة وقوية تستطيع لجمه، وبدات العديد من هذه الدول إصلاحات اقتصادية هيكيلة طلال انتظارها، من بينها الحد من توسع القطاع العام والتركيز على الانتاجية وادخال إصلاحات ضريبية.

* وزير الخارجية الأردني الأسبق

مروان المعشر *

بعد عدة أسابيع من بدء الحرب الروسية الأوكرانية، بات من الواضح أن المواقف الدولية والعربية من هذه الحرب لا يحكمها بالضرورة مبدأ عدم جواز احتلال أراضي الغير بالقوة والتعرض للأهداف المدنية، بل أصبح من الواضح أن الاعتبارات السياسية تطغى على تلك القانونية والأخلاقية لدى العديد من الأمم، وفي ذلك انتهاك واضح لمبادئ القانون الدولي وتوقويف غير محمود للقواعد الأخلاقية، بغض النظر عن أية اعتبارات أخرى، كما أنه ينشكّل تجاهلا صارخا لعنانة المدنيين الذين لا ذنب لهم في الصراعات السياسية التي تجري بين قادهم.

لقد وفقت الولايات المتحدة بصراحة ضد الغزو الروسي لأوكرانيا من منطلق قانوني وأخلاقي وإنساني إلا أن موقفا هذا جوبه بالتشكيك وحتى أحيانا بالرفض لدى العديد من الدول العربية، رسميا وشعبيا، ذلك أنه لم يأت منسجما مع موقفا من الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية، وهي التي تحت إسرائيل ولا تزال من الثغرات الدولية العديدة ضد الاحتلال اللاقانوني وممارساتها العنصرية ضد الشعب الفلسطيني، كما أن الولايات المتحدة سمحت لنفسها بغزو العراق عام 2003 ضاربة بعرض الحائط مبادئ القانون الدولي، بلا شك أن موقفا الانتقائي هذا أضعف الكثير من مصداقيتها في المنطقة، إلا أنه لا يجوز أن يضعف من قوة المبدأ القانوني والأخلاقي الذي لا يجوز احتلال الدول بغض النظر عن موقفا السياسية. عربيا، فقد شاعت العديد من الدول العربية (إما اتخاذ موقف خجول ضد الاحتلال الروسي، اكتفى بمعارضة الغزو في الأمم المتحدة فحسب، أو اتخاذ موقف محايد

د. فيصل القاسم *

إبلى الإعلام العربي بشرذمة من اليساريين والقوقميين والمقاومين المستعدين أن يتناصروا حتى الشياطين الزرق في مواجهة الغرب، حتى لو كان الشيطان أسوأ من الغرب بعشرات المرات. بصراحة نحن نتخاطب إلى أطباء نفسيين كي يعالجوا هذا الهمم المسعور من الإعلاميين والمحللين والسياسيين العرب المتحمسين للغزو الروسي لأوكرانيا أكثر من الروس أنفسهم، فهم يملؤون مواقع التواصل تغريدات ومنشورات وهديوهات حماسية دعما للغزاة الروس وهجوما على الأوكرانيين المعتدى عليهم من قبل الدب الروسي، وهنا نستنصر العقدة النفسية لدى هؤلاء المطبلين والمزمرين للغزاة الروس، منطقتيا، كان على الطابور الروسي في الإعلام العربي القومي واليسارجي والمقاومجي أن يفكر بطريقة أخرى بدل الاندفاع الجنوني لتأييد المحتلين الروس، فقد صدق الفيلسوف واليسارجيون والمقاوميون رؤوسنا على مدى عقود وهم «يتناضلون» بين قوسين طبعيا من أجل فلسطين وشعبها، لقد هاجموا الاحتلال الإسرائيلي وأفعال مئات المرات على شاشات التلفاز وفي مواقعهم وحساباتهم على مواقع التواصل، وهم يعرفون شعرا تحذير فلسطين من الصهاينة ليل نهار، ولا بأس في ذلك طبعاً إذا كانوا صادقين، لكن ما بدأت روسيا تكشف عن أنيابها لغزو أوكرانيا حتى أخذ هذا الهمم الغريب العجيب من العرب يهله وي زمرو للروس أكثر من الإعلام الروسي نفسه، لقد تحول بعضهم إلى طبايين من أجل فلسطين ولهم يستنصرون بعضهم إلى يصفق معهم لبوتين وصباحته وهي تحشد قواتها على حدود أوكرانيا، مع أن الوجود معروف والضحية لا تحتاج إلى توضيح، هناك غزو

هل احتلال فلسطين حرام واحتلال أوكرانيا حلال؟



مع الأوكرانيين عن الفعل الإسرائيلي مع الفلسطينيين؟ بريك أرسدوني يا من تصفقون لبوتين وعصابته، لماذا لم تتعلموا من خيلتكم الكبرى عندما وقفت مع الاحتلال العراقي للكوييت؟ لماذا تكرررون التصريح مع الأوكراني؟ البعض قد يبصق ووقفه من الروس ضد أوكرانيا بأن روسيا تقف مع القضايا العربية ولم تغز يوما بلدا عربيا، وهذا طبعاً هراء، فروسيا بوتين ليست الاتحاد السوفياتي بأي حال من الأحوال، روسيا الحالية لا علاقة لها بالاتحاد المنهار مطلقاً، والروسي الحالي نسخة طبق الأصل عن الأميركي، فهو ينافس الغربيين على أشلاء السوريين والميين واليبين والسودانيين واللبانينين، وهو لا يتدخل في بلادنا هنا وهناك دفاعاً عنا وعن قضايا، بل يريد فقط أن ينافس الأميركي والغربي في نهب ثرواتنا وقتل شعوبنا، والكل يعلم ما فعله الوحش الروسي في سوريا، حيث اعترف بوتين بعظمة لسانه بأنه استخدم الأرض السورية كوسيط تجارب لأكثر من ثلاثمائة وخمسين سلاحا وروسيا جديدا على بيوت السوريين، ولم تسلم منه حتى مداح الطور وحفاظر الحيوانيات، وما يفعله اليوم بوتين في المدن الأوكرانية كان قد فعله بجلب وحمص السورية بشهادة الاتحاد الأوروبي.

سؤال للقوميين العرب الذين يصفقون للروس: هل أنتم سعداء عندما يعترف وزير الدفاع الروسي أيضا بأنه استغل الأرض السورية كقفل تجارب للأسلحة الفتاكة؟ إذا كنتم تزهون الأوكرانيين لسبب ما وتصفقون لبوتين وهو يقتلهم ويشردهم، فمماذا فعل لكم السوريون أيها اليساريون والمقاوميين العرب كي تصفقوا لبوتين وهو يحرقهم ويشردهم باللايين ويستولي على ثرواتهم

روسي واضح المعالم، وهناك بلد مستقل ومعترف به في الأمم المتحدة يتعرض للغزو، فمع من يجب أن يفق العقل السليم في هذه الحالة؟ لا شك مع الضحية وليس مع الوحش. هذا هو التفكير الصحيح لدى أي إعلامي يحترم نفسه ويعرف أبسط أجديات الإنسانية والمنطق. عندما أرى أن بلدا يتعرض للغزو كما تعرض بلدي ذات يوم، فلا شك أنني سأستحضر بشاعرات الغزو الذي يتعرض له بلدي وسأقف دون أدنى تفكير مع البلد الذي يتعرض الآن للغزو. هل هناك منط آخر يفيد عن أذهاننا ولا نعرفه؟ أرحمكم أخيرونا. من الغرب جدا كي لا نقول شيئا آخر أن تجد الكثير من الإعلاميين الفلسطينيين مثلاً وهم يصرخون ليل نهار في وسائل الإعلام تأييدا للغزو الروسي لشعب أم كما فعلوا ذات يوم مع الغزو العراقي للكوييت؟ ألا تتبركتم أيها القوميون منظر ملايين الأوكرانيين من نساء وأطفال وكبار السن وهم ينامون على حدود الدول المجاورة هربا من الغزو الروسي لبلدهم؟ أنتم تهتمون الغرب بالازدواجية والكيل بمكيالين، وهذا صحيح تماماً، لكن هل تختلفون أنتم عن الغرب في الأدواجية والتناقض عندما تؤيدون الغزو والاحتلال الروسي لأوكرانيا بينما بلدكم أنتم محتل وشعبه بعضه مهجر والبعض الآخر يعاني شتى أنواع المعاناة تحت الاحتلال الإسرائيلي؟ البيست مشاهد اللاجئين الأوكرانيين باللايين نسخة طبق الأصل مشاهد اللاجئين الفلسطينيين الذين شردهم إسرائيل في أضعاف العالم وسرقت بيوتهم واستولت على أراضهم؟ هل هناك لاجئ حلال ولاجئ حرام مثلاً؟ هل حلال على روسيا أن تدمر بيوت الأوكرانيين وتنهبها وتحرقها وتدفع بهم إلى أوروبا؟ كيف يختلف الفعل الروسي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published: by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الإشهارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

الحنين المفترس!

غادة السممان

ثمة برنامج تلفزيوني فرنسي على القناة السادسة يُدعى «تحقيق استثنائي حصري» تقدم برنارد دولا فيلاردير، وكان موضوعه الليلة «البنسان»، والإعلان عنه في مجلة «تيليبوش» يحمل صورة العلم اللبناني، وبالتأكيد اخترت مشاهدته وفضلته على بقية برامج التلفزيون الفرنسي الجذابة، شدني الحنين إلى لبنان لمشاهدته حتى على الشاشة بعد غياب عامين عن بيروت، والسبب ببساطة انقطاع الكهرباء وماء الشرب والخبز النادر والبزينتي لسياراتي والمازوت لولند الكهرباء الخاص في المبنى حيث أقيم... ومنظر البحر هناك من شرفتي قد يعوضني لكنه لا يكفي!

سويسرا الشرق صارت جانعة!

وجاء في التقديم للبرنامج حرقاً في مجلة «تيليبوش» إلى جانب صورة العلم اللبناني: كان لبنان سويسرا الشرق، لكنه اليوم في افلاس تام، تم اعتباره زمناً طويلاً واجهة الشرق المذهبة، لكنه اليوم يمر بأكثر الأزمات المالية سوءاً، 80 بالمئة من سكانه يعيشون تحت مستوى الفقر، أما الخبز فصار رفاهية كما اللحم للطعام!

كان المفترض أن يتم بث البرنامج بعد فقرة عن «ديزني لاند» الباريسية، أي في الساعة 11 والربع ليلاً. لكن بدلاً منه، بثوا برنامجاً عن السنغال، وبعد ذلك لم يبثوا البرنامج عن لبنان بل عن اليابان، وكانت الساعة قد بلغت الواحدة ليلاً، وذهبت إلى النوم وأنا أسخر من نفسي! لماذا أريد مشاهدة برنامج عن وضع لبنان وأنا أعرفه بكل تفاصيله؟ أهو الشوق لمشاهدة الشوارع والناس والبحر والكورنيش؟

لسبب أجهله، ألغى برنارد دولا فيلادير صاحب برنامج «تحقيق استثنائي»، الفقرة التي كانت من المفترض عن لبنان، وتحت تعبت من الانتظار في الواحدة ليلاً وذهبت إلى وطن الأشواق والكوابيس الملقب بالنوم.

الحنين يقادني إلى دمشق

لسبب ما، دارت أحلامي في بيتي الدمشقي القديم في ساحة النجمة، إنه حلم الحنين إلى بردى وقاسيون وشارع الحمدي، لم أعد إلى دمشق منذ انتسابي إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، غادرتها ولم تغادرني، الوطن حقيقة كحب لا يمكن نسيانه، أكاد لا أصدق أنني عشت في لندن وروما وجنيف وسواها، وما أنا في باريس منذ ما يقارب أربعة عقود، وما زال قلبي يعيش في الوطن، وتنشط الذاكرة وقت الأحلام والكوابيس! الرحمة أيها الحنين المفترس إلى الوطن.

«أفانين»، وتشابه الأسماء!

سرتني تعقيب الأعمام القراء على ما كتبت حول تشابه الأسماء، تحمد «أفانين كيه»، الخالق لأن مشكلة تشابه الأسماء لم تواجه يوماً، والفضل يعود لوالدها الذي اختاره، وهو اسم جميل للغاية التشكيلية العراقية/الكنديّة، ولا أعرف من يحمل هذا الاسم الجميل «أفانين»، ولعلها تزاد إدراكاً بحسن حظها لحمل هذا الاسم الأوحّد، على العكس مني فقد عانيت من حكاية تشابه الأسماء، وبالذات حين يجري استغلالها حتى مادياً وأدبياً، والحكايات عن ذلك كثيرة، أتذكرها لوقفة أخرى.

نجم الدراجي وزمن الفوضى

ملاحظة الأستاذ نجم في محلها حول تسمية الولد باسماء الحكام، مضيافاً، وللأسف، العديد في زمن الحروب العنيفة هناك من يقدح حياته بسبب الأسماء، وأضيف أن النض يعانى على الحدود وقت السفر... وقد كتب الصحافي السوري ياسر عبد ربه منذ أعوام، شكواه من تشابه اسمه مع أحد زعماء المقاومة الفلسطينية، وهكذا كان يعاني حتى يثبت على حدود بعض البلدان العربية أنه الصحافي السوري وليس فلسطينياً معروفاً.

أسامة كلية OSS

وللهرب من لعنة تشابه الأسماء، صار أسامة كلية، المقيم في ألمانيا، يستخدم اسم OSS بدلاً من Ossama في مراسلاته البريدية!

أما الأديب الذي يوقع باسم «سوري»، فقد انتقل إلى موضوع آخر في محله هذه الأيام، وكتب بصوت الكثيرين ما كانوا يمتنون كتابته، هو ليس عن تشابه الأسماء، بل التباس (الهويات)، مستغنياً الموقف العنصري للعرش لجمهورية الفرنسية قاتلاً: من الغريب موقف العنصري أريك زيمور ضد العرب والمسلمين في فرنسا: إنه يهودي جزائري عاش وأسرته بكل أمان وأطمئنان في الجزائر كما في كل البلدان العربية، اطمئن يا أخي العزيز سوري، أريك زيمور لن يفوز في الانتخابات ولن يكون رئيساً لجمهورية فرنسا، وأقول دون أن أكون عرّافة!

ليلة عرسها كانت عرّافة!

لبنانيان، هو مهندس ناجح وهي رسامة، تزوجا وقررا قضاء الجزء الأول من شهر العسل في باريس، وحجزا غرفة في فندق يقع في مرتفع مونتمارتر المطل على برج إيفل ونهر السين وبقية باريس المدينة الجميلة للعشاق والعروسان وحتى للمهاجرين، والتي أوحث للسليمان الأمريكية بأفلام كثيرة مثل «أمريكي في باريس» وسواه.

العروس صديقة لي تدعى أسال، وقالت لي حين عادت من شهر العسل إنها تشاءمت من زوجها هذا، وسيتقي بالفشل. وسألته: لماذا؟ هل أنت عرّافة؟ قالت: صبيحة عرسى استيقظت باكراً وأخرجت إلى الشرفة لأطل على باريس، فوجدت غرقتي تطل على مقبرة مونتمارتر.. وهكذا كان أول ما شاهدته عيني ليل عرسى مقبرة 15 وتشاءمت وصرت واقفة من أن زواجي هذا سيكتل بالفشل، من طرفي، لا أعتقد أن عرّافة تقم داخل كل منا، وقت لها إنها صادقة لا أكثر. زواج أمال كان فاشلاً وكانت على وشك طلب الطلاق، لكنها توفيت في عملية جراحية اضطرت إليها ولم تصح من (البنج)، كانت صديقتي، وأحزنتي موتها المبكر، لكنني ما زلت أتذكر لماذا تشاءمت صبيحة عرسها حين شاهدت المقبرة من شرفة غرفتي في الفندق.

لاظن أن لشرفة فندقها والمقبرة علاقة بفشل زواجها، ولو قضيا شهر العسل في فندق كبرون الشهير المطل على ساحة الكوكور، لما تبدل شيء من مصيرها..

ولا أؤمن بالتفاوت والتشاؤم، وكل ما في الأمر هو أنني حين أنهب إلى فندق ما في أي بلد، أفضل أצל شرفة غرفتي على مقبرة 15!



غزة تهتف رغم المعاناة؛ أهلاً رمضان

رغم المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون في بلدتهم تحت وطأة جرائم الاحتلال الصهيوني ومتاعب محاصرة قطاع غزة، وارتفاع الأسعار، انطلق الجميع في التعبير عن فرحتهم بقدوم شهر رمضان الكريم، والصورة لجموعة من نساء غزة يتقنن في التعبير عن فرحة لقاء رمضان

أحوال الناس

- ضمن فعاليات الطבעية الـ 25 من الصالون الدولي للكتاب، شهدت قاعة قصر المعارض الصنوبر البحري في الجزائر، ندوة حول الكتابة بين المتعة والاحتراف وعلاقة الكاتب بالناشر، تطرق خلالها الكاتب أمين الزاوي لروايته الجديدة «شويقوم» التي تتناول موضوع إنزال الحلفاء في الجزائر سنة 1942 وقصة وصول «العلكة أو الشويقوم» إلى الجزائر.
- أقامت اللجنة الثقافية لنادي سنابل اليرموك أمسية شعرية للشاعر الدكتور حربي المصري في مقر النادي في العاصمة الأردنية عمان. أدار الجلسة رئيس اللجنة أمين البركات.

ضبط طائرة مسيرة في حقيبة راكبة إيطالية في مطار القاهرة

رقم 207 لسنة 2020 ولائحته التنفيذية وقانون الاستيراد والتصدير رقم 117 لسنة 2022 وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد الراكبة وتحدير محضر ضبط جمركي وإبلاغ الجهات الأمنية». وتم التحقيق مع الراكبة والسماح لها بدخول البلاد واحتجاز الطائرة المسيرة لحين مغادرتها البلاد.

في مطار القاهرة: «أثناء إنهاء إجراءات جمارك ركاب رحلة الخطوط الجوية الإيطالية رقم 896 الالتيه من روما اشتبه رجال الجمارك في حقائق الراكبة الإيطالية إيليس سكلس، ويتفتيشها تبين وجود طائرة مسيرة مزودة بكاميرات فيديو محظور حيازتها طبقاً لقرار الحاكم العسكري رقم 3 لسنة 1998 وتعديلاته وقانون الجمارك

القاهرة-د ب أ: ضبطت سلطات جمارك مطار القاهرة صباح أمس الجمعة، طائرة مسيرة مزودة بكاميرات فيديو محظور حيازتها طبقاً للقانون إمكانية استخدامها في التجسس داخل حقيبتها لدى وصولها من روما وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد الراكبة. وصرح ماجد موسى، مدير عام جمارك مبنى الركاب رقم 2

نجاح رابع رحلة مأهولة لـ«بلو أوريجن» إلى الفضاء

وقال لاي عن الرحلة بالصاروخ: «شعرت كأن أحدا يشد جلدي»، وجاءت مشاركته في الرحلة بعدما ألغى الممثل الكوميدي بيت ديفيدسون، صديق نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان، مشاركته دون كشف السبب، وبعد الإطلاق، هبط الصاروخ القابل لإعادة الاستخدام والصفري انبعثات غازات الدفيئة، وعمودياً على منصة فيها وأصلت الكبسولة التحليق متجاوزة خط كارمان المعترف به دولياً بأنه الحد الفاصل بين الجالين الأرضي والفضائي، على ارتفاع 100 كيلومتر، وتمكن الركاب خلال هذه الرحلة من ترك

تكتسب- أ ف ب: نفذت شركة «بلو أوريجن» التابعة للملياردير جيف بيزوس، بنجاح رحلتها الفضائية المأهولة الرابعة، محملة ستة سائح فضائيين جدد في رحلة ذهاب وإياب استمرت 10 دقائق. وانطلق صاروخ «نيو شيردر» الدون المداري من قاعدة موقع الإطلاق الأول التابعة للشركة في غرب تكساس عند الساعة 08:58 صباحاً بالتوقيت المحلي (13:58 ت غ) محملاً ستة أشخاص من بينهم غاري لاي، كبير مهندسي برنامج «نيو شيردر» بالإضافة إلى خمسة سائح دفعوا مقابل التذكرة التي لم يكشف سعرها.

ضبط 143 عنكبوتا

مهربة من المكسيك لثلاث كولومبيا

■ بوغوتا- أ ف ب: ضبطت السلطات الكولومبية حوالي 143 من الرتيلاء فيما كانت مهزبة إلى المكسيك خلال عملية لمكافحة تهريب الحيوانات في مطار بوغوتا، كما أعلنت وزارة البيئة الكولومبية.

وأوضحت في بيان أن هذه العنكبوت التي عثر على 12 منها نافقة اختناقاً، كانت مخبأة في أكياس بلاستيكية في طائرة شحن. وتابعت: «لم تتوافر وثائق تثبت مصدر» الشحنة أو تصاريح نقلها بشكل قانوني. وحسب الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، تباع الرتيلاء بشكل غير قانوني وتحظى بشعبية كبيرة في سوق الحيوانات، نظراً إلى طبيعتها الأليفة والأونها. وتحت السيطرة تحقيقاً لتحديد «الجهتين المرسله والمستقبلة» للعنكبوت. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، ضبطت 232 من الرتيلاء في كولومبيا فيما كانت مهزبة إلى أوروبا.

وينص القانون في كولومبيا على عقوبات جنائية وغرامات كبيرة ضد المتهمين بالتجارة بالحيوانات.

مقتل صبي (12 عاماً) بالرصاص في نيويورك وإصابة امرأة

متحدثاً عن «حادثة مروعة»، وأضاف أن في مقعد القيادة كانت تجلس امرأة تبلغ 20 عاماً وأصيبت كذلك برصاصات عدة، ونقلت إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية و«من المتوقع أن تنجو». ولم تصب طفلة تبلغ ثماني سنوات كانت جالسة في المقعد الخلفي. وقال كبير إن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الضحايا أوقفوا سياراتهم لشراء الطعام عندما «اخترقتها رصاصات عدة» لكنه لم يوضح ما إذا كان قد تم استهداف الضحايا أو أصيبوا برصاص طائش. وتساءل رئيس بلدية نيويورك إريك آدمز، وهو ضابط شرطة سابق أسود في حديث للصحافة «ماذا عن الأبرياء؟

■ نيويورك- أ ف ب: قتل صبي يبلغ 12 عاماً بالرصاص ليل الخميس في مدينة نيويورك بينما كان جالساً في سيارة متوقفة، مع شابة أصيبت، فيما نجت طفلة كانت في رفقتها، حسبما أعلنت الشرطة ورئيس بلدية المدينة. استدعت الشرطة بعد إطلاق نار في حي بروكلين قبيل الساعة الثامنة مساءً (منتصف الليل ت غ) ووجدت عند وصولها سيارة متوقفة في شارع وفيها ثلاثة ركاب، حسبما أكد المفتش في شرطة مدينة نيويورك مايكل كيمبر، خلال إيجاز صحافي. وشرح أن «في المقعد الأمامي كان يجلس صبي يبلغ 12 عاماً أصيب بعدة طلقات رصاص، وتوفي على الفور»